صحيفة

هذه شواهد ابن عقيل للعالم العلامه

والحبر الفهامه راجى غفر المساوى

الشيخ عبد المنعم الجرجاوى

بالازهر نفع الله به

المسلمين

آمين

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله الذى رفع مقام احبابه بنور اليقين * ونصبهم لمعرفة كلامه وكانوا بذلك جازمين * وخفض ذواتهم لستفيد علومه حتى بدت لهم مكشوفة الخدر عن يقين * فعانقوها وسروا ابرفتها وصاروا بهذا الحق حامدين * والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين * وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين * الى يوم الدين (امابعد) فيقول راجى عفو المساوى * عبد المنعم عوض الجرجاوى هذا اعراب لطيف يشفى الغليل * لشواهد عبد الله بهاء الدين بن عبد الرحمن بن عقيل * التزمت فيه غاية التوضيح * واضفت اليه المعنى بكلام ظاهر فصيح * وبينت الشاهد منها * لاكشف الغطاء عنها جمعته لكل قاصر مثلى ومبتدى * تراه لاعراب

الشواهد

الشواهد غير مهتدى * جعله الله خالصا لوجهه الكريم * وسببا لافوز بجنات النعيم * وبلوغ المقصود والمأمول * فاقول وعلى الله القبول

(شواهد الكلام وما يتألف منه)

(اقلى اللوم عاذل والعتابن * وقولى ان اصبت لقد أصابن)

قاله جرير بن عطية من فحول شعراء الاسلام قوله اقلى اتركى فعل امر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب واللوم التعنيف والتعذيب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وهو والعذل والعتاب الفاظ مترادفة أى اختلف لفظها واتحد معناها وعاذل مرخم عاذلة منادى حذفت منه ياء النداء مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء فى محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كانه موجود فى الكلام أو مبنى على الضم على الحرف المذكور وهو اللام فى محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كانه لم يوجد فيه والعتابن معطوف على اللوم والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والنون التى هى عوض عن ألف الاطلاق حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وقولى معطوف على أقلى واعرابه كاعرابه وان بكسر الهمزة حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه واصبت بضم التاء فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بانه فعل الشرط والتاء ضمير المتكلم فاعله مبنى على الضم فى محل رفع لانه اسم مبنى

لا يظهر فيه اعراب والمتعلق محذوف تقديره انا اصبت أي وافقت
الصواب في حبي لها ويصح كسر التاء أي نطقت بالصواب فيما
تقولينه بدل اللوم فالمتعلق محذوف أيضا كما ترى وكذا جواب ان لدلالة
ما قبله عليه والتقدير فقولي ولقد اللام موطئة لقسم محذوف تقديره
والله قد حرف تحقيق واصابن أصاب فعل ماض مبني على الفتح لا محل
له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على
جرير والنون حرف كما مر والمتعلق محذوف تقديره لقد أصاب في حبه
لها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم المحذوف وجملة
القسم وجوابه في محل نصب مقول القول يعني اتركي يا معذبة تعذيبي
وان وافقت الصواب في حبي لها أو ان نطقت بالصواب فيما تقولينه
بدل التعذيب فقولي والله لقد أصاب في حبه لها (والشاهد) فيه
دخول تنوين الترنم في كل من قوله العتابن وهو اسم واصابن وهو فعل
لان اصلهم العتابا واصابا بالف الاطلاق فحذفت وجيء بالتنوين عوضا
عنها وتنوين الترنم أي قطع الترنم الذي هو مد الصوت بمدة تجانس
الروي هو اللاحق للقوافي المطلقة أي التي اطلقت عن السكون
فتحركت وامتد بها الصوت بسبب وجود حرف علة وقع في آخرها
وتسمية هذا تنوينا مع ان التنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم
وصلا لا خطا ووقفا وهو هنا ثابت في الاسم والفعل والحرف خطا
ووقفا مجاز بالاستعارة المصرحة والعلاقة المشابهة الصورية

(ازف الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قدن)

قاله زياد بن معاوية المشهور بالنابغة وسمي بذلك لانه نبغ بالشعر بغتة
بعد تعذره عليه قوله ازف بالزاي والفاء من باب تعب ومصدره ازفا
وازوفا أي قرب وروى افد بالفا والدال بمعنى قرب أيضا وهو فعل ماض

والترحل الرحيل فاعله وغير منصوب على الاستثناء المنقطع أى قرب الرحيل الا ان ابلنا لم تنتقل بامتعتنا مع عزمنا على الانتقال وقيل ان غير منصوب على الاستثناء المتصل وذلك لان المستثنى منه وهو قرب الرحيل المفهوم من قرب اعم من ان يكون مع سبق الابل بامتعة المسافر قبل خروجه كما هو العادة اومع عدم سبقها بما ذكر والمستثنى وهو عدم انتقال الابل بالامتعة هو عين الصورة الثانية فهو من جنس المستثنى منه لدخوله تحت عمومه وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وركابنا بكسر الراء أى ابلنا اسمها وهو مضاف اليه والركاب اسم جمع لا واحد له من لفظه وقيل واحده ركوبة ولما بمعنى لم حرف نفى وجزم وقلب وتزل بضم الزاى أى تنتقل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون واصله تزول لانه من زال التامة فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الواو للالتقائهما وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على الركاب وبرحالنا بكسر الراء جمع رحل بفتحها متعلق بتزل ومضاف الى نا والرحال فى الاصل مسكن الشخص فى الحضر ثم اطلق على أمتعة المسافر وهو المراد هنا ويصح ارادة المسكن بجعل الباء فى برحالنا بمعنى من وجملة لم تزل برحالنا فى محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليها أى غير زوال ركابنا وكان الواو للعطف كان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن اوضمير الركاب محذوفا وقدن قد حرف تحقيق والنون التى هى عوض عن الياء حرف أيضا وخبر كأن محذوف تقديره قد زالت وانتقلت (يعنى) قرب الرحيل غير ان ابلنا لم تنتقل بامتعتنا اومن مساكننا مع عزمنا على الانتقال وكانها لتصميمنا على الانتقال قد انتقلت

وارتفعات بالفعل (والشاهد) فيه دخول تنوين الترنم فى الحرف وهو قدلان أصله قدى فحذفت الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها (وفيه شاهد آخر) وهو جواز حذف الفعل الواقع بعد قد وعلم من هذين البيتين ان تنوين الترنم يكون فى الاسم والفعل والحرف ومثله التنوين الغالى الآتى فى قوله

(وقاتم الاعماق خاوى المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن)

قاله رؤبة بن العجاج قوله وقاتم مقلل الواو واو رب قاتم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والاصلى وهو صفة لموصوف محذوف تقديره ورب مكان قاتم والخبر محذوف أى قطعته مثلا وقيل قوله بعد تنشطته كل معلاة الوهق أى طابت نفسها السير منه كل معلاة أى كل ناقة يعلوها الوهق الحبل الذى تنقاد به والاعماق النواحى مضاف اليه واضافة قاتم الى الاعماق من اضافة اسم الفاعل لفاعله او لمعموله أى ورب مكان قاتم اعماقه او قاتم الاعماق وكذا ما بعد لماع فانه من امثلة المبالغة وهذه الاضافة لفظية وهو جمع عمق بفتح العين وضمها وخاوى بالخاء المعجمة أى خالى صفة ثانية للموصوف المحذوف وهو مكان وصفة المرفوع تقديرا مرفوعة وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والمخترقن بفتح الراء أى الممر الواسع مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض على القاف لاجل الروى وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والنون حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ومشتبه مختلط صفة ثالثة وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره ان نظرت

الى كون الموصوف مرفوعا تقديرا وان نظرت الى لفظه فمجرور لفظا مشتبه اتباعا وتقول فى اعرابه وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع والاعلام العلامات مضاف اليه ولماع الخفقن صفة رابعة ومضاف اليه أى كثير لمعان السراب وهو ما تراه نصف النهار كانه ماء (يعنى) ورب مكان مظلم الاطراف من الغبار وخالى مكان المرور منه المتسع من المارة وشتلاط العلامات التى من شأنها ان تهتدى بها المارة وكثير لمعان السراب قطعته وجاوزته ورب هنا للتكثير وهو الكثير فيها وقد تأتى للتقليل (والشاهد) فيه دخول التنوين الغالى فى الاسمين وهما المخترقن والخفقن لان أصلهما المخترق والخفق بسكون القاف فزيد التنوين وكسرت القاف لالتقاء الساكنين والتنوين الغالى أى الزائد على الوزن فى آخر البيت للترنم اوليؤذن بالوقف هو اللاحق للقوافى المقيدة أى التى يكون رويها حرفا صحيحا ساكنا (وفيه شاهد آخر) وهو حذف رب بعد الواو وابقاء عملها وهو كثير شائع

(شواهد المعرب والمبنى)

(فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبى من ذو عندهم ما كفانيا)

قاله منظور بن سحيم الفقعسى من قصيدة فى امرأته حين حلق شعرها ورفعته الى الوالى فجلده واعتقله فدفع جبته وحماره اليه فاطلقه قوله فاما الفاء للعطف وحق الرواية الواو لا الفاء لما يعلم من الوقوف على القصيدة وهى قوله

ذهبت الى الشيطان اخطب بنته * فادخلها من شقوتى فى حباليا
فانقذنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحماريا
الى ان قال فاما كرام معسرون عذرتهم * واما اللئام فادخرت حيائيا

واما كرام موسرون الخ واما بكسر الهمزة وتشديد الميم حرف تفصيل
لاجمال أهل المنزل الذين ذكرهم في بيت من القصيدة وهو أحد
معانيها الخمسة التي هي الشك والابهام والتفصيل في الخبر والتخيير
والاباحة في الامر وقيل اما هذه عاطفة للاسم على الاسم والواو
عاطفة اما على اما ورد بان حرف العطف لا يدخل على مثله بخلاف
اما الاولى فانها غير عاطفة باتفاق وكرام جمع كريم مبتدأ
وموسرون اغنياء صفته وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن
الضمة لانه جمع مذكر سالم وهي التي سوغت الابتداء بالنكرة
ولقيتهم وروى رأيتهم لقي فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبني
على الضم في محل رفع والهاء مفعول مبني على الضم في محل نصب والميم
علامة الجمع والجملة في محل رفع خبر المبتدا والرابط قوله هم وفحسبي
كافي الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي ان ثبت ما تقدم ذكره
وحسبي خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء
المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم
مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر والمتعلق محذوف تقديره
لفارقتهم ومن بمعنى باء السببية حرف جر وذو وروى ذي اسم موصول
بمعنى الذي عند طيء مبني على السكون في محل جر لانه اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب وهو متعلق بحسبي وعندهم ظرف مكان ومضاف
اليه وهو متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلة ذو وما اسم موصول بمعنى
الذي مبتدأ مؤخر وكفانيا حصل لي كفي فعل ماض مبني على فتح مقدر
على الالف منع من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو يعود على ما والنون للوقاية والياء مفعوله والالف للاطلاق والجملة
صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة فحسبي جواب الشرط

المقدر (يعني) ان أهل منزل زوجتي ان كانوا كراما معسرين عن فداءى من الوالى حين جلدني واعتقلني لما رفعتني له بعد حلقى لشعرها ولم يطلقني حتى دفعت له جبتي وحمارى عذرتهم وان كانوا لئاما ادخرت حيائيا وان كانوا كراما موسرين ولم يفتدوني منه فالذى كفاني وخلصني من جلدى واعتقالى ورفعى جبتي وحمارى حسبي وكافى لمفارقتهم وعدم الاجتماع بهم بسبب الذى ذبت ووقع عندهم من رفع الزوجة لى للوالى لان ما وقع منها ينسب لهم وكانه واقع منهم (والشاهد) فى قوله ذو حيث بناها على الواو فى حالة الجر ولم يعربها مثل ذى بمعنى صاحب لانها عند طىء بمعنى الذى وكذلك تبنى عند اكثرهم على الواو فى حالتى الرفع والنصب

(بابه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه ابه فما ظلم)

قاله رؤبة قوله بأبه حاتم الطاءى الجاهلى جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على لغة النقص فى الاسماء الخمسة متعلق باقتدى وانما قدم عليه للاختصاص والهاء عائدة على عدى اذ هو متقدم رتبة مضاف اليه وعدى رضى الله تعالى عنه كان صحابيا اسلم هو واخته وهى المخاطبة للنبى صلى الله عليه وسلم بقولها خذ العفو وامر بالعرف كما امرت واعرض عن الجاهلين واقتدى فعل مثل فعله فعل ماض وعدى فاعله وفى الكرم الجود متعلق باقتدى أيضا وهو مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الروى ومن بالواو للعطف وروى بالفاء فتكون للتعليل من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ويشابه يحا كى فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه

السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وأبه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على لغة النقص في الاسماء الخمسة أيضا والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وفا الفاء واقعة في جواب الشرط ما نافية وظلم فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الروي وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من أي لم يحصل منه ظلم في المشابهة لانه لم يشابه أجنبيا فالفعل منزل منزلة اللازم أو مفعوله محذوف أي فما ظلم أباه ... أو ما ظلم أمه باتهامها فيه اذا لم يشابه أباه لانه بذلك الشبه ... الريبة او ما ظلم احدا في الصفة المشابه فيها لابيه لكونه ... وفيها دفع للتهمة عن غيره ويؤيد هذه الاحتمالات ان حذف المعمول يؤذن بالعموم وجملة فما ظلم في محل جزم بمن جواب الشرط وخبر المبتدا قيل فعل الشرط وقيل الجواب وقيل هما معا وقيل لا خبر له والمعتمد انه فعل الشرط ولا يرد ان الفائدة متوقفة على الجواب لان توقفها عليه من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبرية فقولك من يقم لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك كل من الناس يقوم (والشاهد) في قوله ابه حيث أعربه بالكسرة الظاهرة في الاول وبالفتحة الظاهرة في الثاني على لغة النقص في الاسماء الخمسة (وقد يقال لا شاهد فيه) لان الاصل بابيه واباه فالاول مجرور بالياء والثاني منصوب بالالف المحذوفتين للضرورة

(ان اباها وابا اباها * قد بلغا في المجد غايتاها)

قاله أبو النجم قوله ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وأباها أبا اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع

من ظهورها التعذر والهاء مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وهى عائدة على ربا فى البيت قبله وروى سلمى وليلى وأبا معطوف على أبا الاول وهو مثله فى الاعراب وأبا الثالث مضاف اليه مجرور وعلامة جره كثرة مقدرة على الالف الخ والهاء مضاف اليه وقد حرف تحقيق وبلغا بلغ فعل ماض والالف العائدة على أبيها وابى أبيها فاعله وفى المجد الكرم متعلق ببلغ وغايتاها مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الالف فى الاحوال الثلاثة والهاء العائدة على المجد مضاف اليه وانث الضمير باعتبار انه صفة أو رتبة والمراد بالغايتين المبدأ والمنتهى تغليبا (يعنى) ان اباربا وجدها قد بلغا غاية الكرم (والشاهد) فى أبا حيث اعرب بحركات مقدرة على الالف فى المواضع الثلاثة على لغة من يقصر الاعراب عليها خلافا لمن جعل الشاهد فى الثالث فقط اذ يبعد كل البعد التلفيق بين لغتين الاان يقال قوله الشاهد فى الثالث أى صراحة أى وفى الاولين بقرينة الثالث (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال المثنى بالالف فى حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان القياس أن يقول غايتيها وبعضهم جعل الالف للاطلاق أو الاشباع لا للتثنية والاولى جعله من استعمال المثنى فى المفرد لانه كثير فى كلامهم

(دعانى من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا)

قاله الصمة بن عبدالله قوله دعانى اتركانى فعل أمر من ودع يدع ودعا لخليليه بالتثنية اولخليله بالافراد جريا على عادة العرب من خطاب الواحد بصيغة المثنى تعظيما مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والالف فاعله مبنى على السكون فى محل رفع والنون للوقاية والياء

مفعوله مبنى على الفتح فى محل نصب ومن حرف جر ونجد بفتح النون وسكون الجيم مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بدعانى وهو على حذف مضاف أى من ذكر نجد وهى اسم للبلاد التى أعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام وفان الفاء للتعليل ان حرف توكيد ونصب وسنينه جمع سنة اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والهاء العائدة على نجد مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والمراد بالسنة هنا العام الجدب الذى هو انقطاع المطر ويبس الارض اذهى تطلق على العام مطلقا ولعبن لعب بفتح اللام وكسر العين فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع والجملة فى محل رفع خبر ان ومصدر لعب لعبا بفتح اللام وكسر العين أو بكسر اللام وسكون العين وبنا متعلق بلعب وشيبا بكسر الشين جمع أشيب حال من نا فى بنا وشيبننا بفتح الشين وتشديد التحتية الواو للعطف على لعبن شيبننا فعل ماض وفاعله ومفعوله ومردا بضم الميم وسكون الراء جمع امرد حال من نا فى شيبننا والامرد الذى لم تنبت لحيته (يعنى) اتركانى ياخليلى من ذكر هذه البلاد لان انقطاع المطر منها ويبس أرضها فى تلك السنين جعلتنا كاللعبة والاضحوكة فى حال كبرنا وتناشينا وشيبتنا فى حال كوننا مردا بسبب ما وقع لنا فيها من مشاق الحر ومضار الجدب (والشاهد) فى قوله فان سنينه حيث اجراه مجرى الحين فى اعرابه بالحركات الظاهرة على النون لانه لو أعربه بالحروف لقال فان سنيه بحذف النون وسكون الياء وكسر الهاء لان الاضافة تحذف نون المثنى والجمع وجوبا لانها للانفصال والاضافة للاتصال

وبينهما التضاد واجراء سنين مجرى الصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع

(عرفنا جعفرا وبنى أبيه ۞ وانكرنا زعانف آخرين)

قاله جرير قوله عرفنا جعفرا فعل ماض وفاعله ومفعوله وبنى معطوف على جعفرا وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه ملحق بالجمع المذكر السالم اذ أصله بنين لابيه فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لابيه فهو مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والهاء مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر وانكرنا الواو للعطف على عرفنا انكرنا فعل ماض وفاعله وزعانف مفعوله وهو جمع زعنفة بكسر الزاى والنون وهو القصير واراد بهم الادعياء الذين ليس أصلهم واحدا وقيل هم الفرق وآخرين جمع آخر بفتح الخاء المعجمة بمعنى مغاير صفة لزعانف وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها وما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين المقدر فى الاسم المفرد (يعنى) عرفنا جعفرا واخوته لعظمهم بسبب ان أصلهم واحد ومن قومنا وانكرنا غيرهم أى ما عرفناه لخستة بسبب ان اصله ليس واحدا ومن قوم آخرين (والشاهد) فى قوله آخرين حيث كسر نونه شذوذا مع انه جمع مذكر سالم وحق نونه وما الحق به الفتح

(وماذا تبتغى الشعراء منى ۞ وقد جاوزت حد الاربعين)

قاله سحيم قوله وما الواو للعطف على ماقبله ما اسم استفهام مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وذا اسم موصول بمعنى الذى خبره مبنى على السكون فى محل رفع وتبتغى تطالب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها

الثقل الشعراء جمع شاعر فاعله وجمع فاعل على فعلاء نادر ومفعوله العائد على الموصول محذوف تقديره تبتغيه والجملة صلته لا محل لها من الاعراب ويصح ان ماذا بجملتها اسم استفهام مبتدأ وجملة تبتغيه الشعراء فى محل رفع خبره والرابط الضمير فى تبتغيه أى أى شئ الخ ومنى جار ومجرور متعلق بتبتغى وقد الواو للحال من الياء فى منى قد حرف تحقيق وجاوزت تعديت فعل ماض وفاعله وحده مفعوله والاربعين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها وما بعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم (يعنى) وما الذى تطلبه الشعراء منى فى حال كونى قد تعديت حد الاربعين الذى من شأنه المكث لا الحلول والاقامة تارة والارتحال أخرى فى كل الدهر (والشاهد) فى قوله الاربعين وهو مثل الاول

(على أحوذ بين استقلت عشية * فما هى الا لمحة وتغيب)

وله حميد قوله على أحوذ بين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها وما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد لانه تثنية أحوذى وهو فى الاصل الخفيف فى المشى والمراد به هنا جناح القطاة بصفها بالسرعة والخفة والجار والمجرور متعلق باستقلت واستقلت ارتفعت فى الهواء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على القطاة المذكورة فى الابيات قبل وعشية وهى ما بين الزوال الى الغروب منصوب على انه ظرف زمان متعلق باستقلت ايضا وفما الفاء للعطف ما نافية وهى ضمير منفصل مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع والكلام على حذف مضافين أى فما مسافة رؤيتها فحذفت مسافة وانيب عنها رؤية ثم رؤية وانيب عنها الضمير فارتفع

وانفصل والاداة استثناء مفرغ ولمحة خبر المبتدأ مرفوع به وهو على حذف مضاف أى مقدار لمحة وهى نظر البصر الى الشىء بسرعة وتغيب الواو لعطف تغيب على قوله هى لمحة فهى جملة فعلية عطفت على اسمية تغيب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يرجع الى القطاة ودنا متعذر فى أى وتغيب عن البصر بعد تلاث اللمحة (يعنى) طارت وارتفعت فى الهواء هذه القطاة عشية على جناحين خفيفين وما مسافة رؤيتها والنظر اليها عند طيرانها الا مقدار لمحة ثم تغيب عن البصر بعدها لسرعة طيرانها (والشاهد) فى قوله احوزيين حيث فتح نونه مع ان القياس كسرها على لغة بنى اسد وليس بضرورة

(اعرف منها الجيد والعينانا ※ ومنخرين اشبها ظبيانا)

قاله المفضل لرجل من بنى ضبة قوله اعرف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا ومنها متعلق به والضمير يرجع الى سلمى فى البيت قبله والجيد بكسر الجيم أى العنق مفعوله وجمعه اجياد نحو جمل واجمال والعينانا الواو للعطف العينانا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المفتوحة على لغة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والالف للاطلاق وخبره محذوف تقديره كذلك ومنخرين معطوف على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها وما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المفتوحة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وان كسرتها ففيه تلفيق من لغتين وفيه تلفيق آخر من لغتين اذا اعربت كما قيل والعينانا ومنخرين معطوفان على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصب العينانا فتحة مقدرة

على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة وعلامة نصب منخرين الياء على اللغة المشهورة الا اذا قيل كما قال الدماميني في قوله ومنخرين بالياء دلالة على ان اصحاب تلك اللغة لا يوجبون الالف بل تارة يستعملون المثنى بالالف مطلقا وتارة يستعملونه كالجماعة فيه في التلفيق الثاني والمنخرين تثنية منخر بفتح الميم مع فتح الخاء وكسرها وبكسرهما وبضمهما وطيء تقول منخور كعصفور واما كسر الميم مع فتح الخاء فلم يسمع وهو خرق الانف واصله موضع النخير أي الصوت من الانف واشبها فعل ماض وفاعله وظبيانا اسم رجل مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والالف للاطلاق وهو على حذف مضاف أي اشبها منخري ظبيانا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه والجملة في محل نصب صفة لمنخرين (يعني) اعرف من سلمى عنقها وعينيها ومنخرين اشبها منخري ظبيانا في الكبر بدليل ذمه لها في باقي القصيدة ويحتمل انهما اشبها نفس ظبيان في القبح (والشاهد) في قوله والعينانا ومنخرين حيث فتح فيهما النون مع الالف والياء وكان حقها الكسر على لغة بني الحارث بن كعب وغيره وليس بضرورة

(تنورتها من اذرعات وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالي)

قاله امرؤ القيس الكندي قوله تنورتها فعل ماض وفاعله والهاء العائدة على المحبوبة مفعوله وهو على حذف مضافين أي تنورت ناحية نارها أي نظرت بقلبي لا بعيني الى ناحية نارها لشدة شوقي اليها بريدان الشوق يخيل محبوبته اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها ومن اذرعات بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وقد تفتح حال من الفاعل وهي في الاصل جمع اذرعة التي مفردها

ذراع وهو الذى يقاس به ويكال ثم نقل هذا الجمع وجعل علما على بلدة بالشام وأهلها الواو للحال من المفعول أهلها مبتدأ ومضاف اليه وبيثرب كيضرب جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى متعلق بمحذوف تقديره كائنون خبر المبتدأ ويثرب هو فى الاصل اسم رجل من العمالقة بنى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فسميت باسمه وأدنى أقرب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ودارها مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف اليه ونظر خبره وعالى عظيم صفة لنظر وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والكلام على حذف مضاف اما من المبتدأ أى نظرا فى دارها نظر عالى أو الخبر أى أدنى دارها ذو نظر عالى (يعنى) نظرت بقلبى لا بعينى الى ناحية نارها وهى دار المحبوبة لشدة شوقى اليها فى حال كونى قاطنا فى اذرعات وقاطنة هى واهلها بيثرب ونظر الاقرب من دارها الى نظر عظيم فكيف ينظر نفس دارها أى انه وان كان فى أذرعات ومحبوبته فى يثرب بعيدة عنه الا ان الشوق يخيلها اليه حتى كانه ينظر الى ناحية دارها من هذه المسافة (والشاهد) فى قوله من أذرعات حيث روى بالاوجه الثلاثة اذا جعل علما بعد ان كان جمعا سالما مؤنث (الاول) الجر بالكسرة مع التنوين سواء جعل علما لمؤنث أومذكر أى مثله الرفع بالضمة والنصب بالكسرة فلا يحذف منه التنوين نظرا لاصله فقط ولم ينظر فيه لاجتماع العلمية والتأنيث أصلا (والثانى) الجر بالكسرة بلا تنوين نظرا للعلمية والتأنيث ان جعل علما لمؤنث بخلاف ما اذا جعل علما لمذكر فلا يمنع من التنوين لفقد التأنيث كما فى التصريح وغيره وكذا يقال فى الثالث وكذلك يرفع بالضمة

ذراع

وينصب بالكسرة نظر الاصله فيزال منه التنوين ففى الثانى مراء
اه اثنين (والثالث) الجر بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتانيث
اللفظى والمعنوى بغير تنوين وكذا الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
فيمنع من التنوين مراعاة للعلمية والتأنيث فقط

(شواهد النكرة والمعرفة)

(اعوذ برب العرش من فئة بغت علىّ فمالى عوض الاه ناصر)

قوله اعوذ اتحصن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
انا وبرب خالق متعلق باعوذ والعرش مضاف اليه وهو جسم مخلوق
عظيم فوق السموات السبع وهى والارضون فيه كحلقة فى فلاة ومن
فئة جماعة متعلق باعوذ ايضا وهو على حذف مضاف أى من شر
والفئة لاواحد لها من لفظها وبغت اعتدت فعل ماض والتاء علا
التانيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على فئة وا
فى محل جر صفة لفئة وعلى جار ومجرور متعلق ببغت و
ومفيدة للتعليل ما نافية تميمية ولى جار ومجرور متعلق
تقديره استقر خبر مقدم وعوض أبدا ظرف زمان مبنى على ا
فى محل نصب تشبيها له بقبل وبعد أو مبنى على الفتح للخفة أو مبنى
الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين متعلق بناصر أو با
المحذوف فان اضيف نصب نحو لا افعله عوض العائضين كابد الابد
وهو ظرف لاستغراق الزمن المستقبل وقد يستعمل لاستغراق
الماضى نحو ما رأيت مثله عوض والا اداة استثناء من نا
مقدم عليه والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب على الا
وناصر مبين ابتدأ مؤخر او فاعل بالجار والمجرور لا
النفى (يعنى) اتحصن واستجير بخالق العرش ومالكه من
اعتدت على وظلمتنى لانه لا ناصر ابدا لى سواه ولا معين لى

(والشاهد

(والشاهد) فى قوله الا ه حيث ولى الضمير المتصل الا شذوذا لان القياس المنفصل وهو اياه

(ومانبالى اذاما كنت جارتنا ۞ ان لايجاورنا الاك ديار)

انشده الفراولم يعزه الى أحد قوله وما الواو بحسب ماقبلها ما نافية نبالى نكترث فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط واختلف فى ناصبها فقيل بالجواب واعترض بان الجواب قد يقترن بالفاء ومابعد الفاء لايعمل فيماقبلها (وقيل) بالشرط واعترض أيضا بانها مضافة للشرط والمضاف اليه لايعمل فى المضاف (واجيب) عن الاعتراض الثانى بان القائلين أن الناصب هو الشرط لايقولون باضافة اذا اليه فلذا كان الثانى ارجح من الاول وان كان الاول الاشهر فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الارجح وما زائدة وكنت كان واسمها وجارتنا خبرها ومضاف اليه والجملة شرط اذا وجوابها محذوف لدلالة ماقبله عليه أى فمانبالى وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ولا نافية ويجاورنا يجاور فعل مضارع منصوب بان ونا مفعوله مقدما والاك والقياس اياك الا اداة استثناء من ديار مقدم عليه والكاف ضمير مبنى على الكسر فى محل نصب على الاستثناء وديار احد فاعل يجاور مؤخرا وان ومادخلت عليه فى تاويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور متعلق بنبالى (يعنى) ومانكترث ونعبأ من عدم مجاورة أحد غيرك ايانا اذا كنت يا ايتها المحبوبة جارتنا لانك أنت المطلوبة وفيك الكفاية فاذا وجدت فلانلتفت الى سواك (وروى) وماعلينا فتكون ما نافية أيضا وعلينا متعلق بمحذوف خبر مقدم والمصدر

المنسبك من ان والفعل فى قوله ان لايجاورنا الاك ديار مبتدأ مؤخراى وماعدم مجاورة ديار غيرك لناضر علينا اذا كنت جارتنا ويصح ان تكون ما الاستفهام الانكارى مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره اى أى ضركائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارة لنا (والشاهد) فى قوله الاك وهو مثل الاول

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ٭ اياهم الارض فى دهر الدهارير

قاله الفرزدق قوله بالباعث المحيى الباء حرف قسم وجر الباعث مقسم به مجرور وهو صفة أولى لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بحلفت فى البيت قبله أى حلفت بالله الباعث والوارث التى ترجع له الاملاك بعد فناء ملاكها صفة ثانية أو معطوف على الباعث باسقاط حرف العطف للضرورة او مضاف اليه وشرط اضافة المحلى بأل موجود وهو وصل ال بالمضاف اليه والاموات اما مجرور باضافة الباعث او الوارث اليه وحذف نظيره من الآخر على حد قوله بين ذراعى وجبهة الاسد واما منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعاه واعمل الثانى واضمر فى الاول وحذف لكونه فضلة أى بالباعث اياهم وقد حرف تحقيق وضمنت بكسر الميم مخففة فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومعنى ضمنت تضمنت أى اشتملت عليهم أو تكفلت بابدانهم أى بحفظها وهو اسناد مجازى واياهم اياضمير منفصل مفعول به مقدم لضمنت مبنى على السكون فى محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة الجمع والارض فاعله مؤخر والجملة فى محل نصب حال من الاموات فهى حال من المضاف اليه لكون المضاف مقتضيا العمل فيه أومن المفعول به وفى دهر زمن متعلق بضمنت والدهارير الشدائد مضاف اليه (يعنى) حلفت بالله الذى يحيى الاموات وترجع اليه

املا كهم بعد فنائهم حال اشتمال الارض لابدانهم فى زمن الشدائد والمحلوف عليه فى الابيات بعد فانظره ان شئت (والشاهد) فى قوله اياهم حيث أتى بالضمير منفصلا مع ان الواجب الاتيان به متصلا ويقول ضمنتهم للضرورة

(اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام)

قاله سحيم بن مصعب قوله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وقالت قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحذام علم على امرأة الشاعر فاعله مبنى على الكسر فى محل رفع والجملة شرط اذا وفصدقوها وروى فانصتوها أى أنصتوا لها الفاء واقعة فى جواب الشرط صدقوا فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والهاء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب اذا وفان الفاء للعطف ومفيدة للتعليل ان حرف توكيد ونصب والقول اسمها وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع خبرها وجملة قالت حذام صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أى فان القول الذى قالته حذام ويصح ان تكون ما موصولا حرفيا أى فان القول قول حذام وانما اظهر فى مقام الاضمار تفخيما لها وتعظيما لشأنها (يعنى) اذا قالت حذام قولا فصدقوها فيه لان القول المعتد به هو الذى قالته أو قولها لانها كانت تبصر من مسافة ثلاثة أيام ولا تخطئ فى قول تقوله ولذا صار هذا الشعر مثلا لمن يقدم قوله على غيره كما هو مراد الشارح أى ان سيبويه كحذام فى قبول قوله فى هذا الفن وتقدمه على غيره لعلو مقامه وهذا البيت شاهد للحجازيين بان حذام تبنى على الكسر مطلقا

(عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى)

قاله رؤبة قوله عددت قومى أى احصيتهم فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف اليه وكعديد عدد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره فوجدتهم كثيرين كعدد الطيس والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية فى آخره سين مهملة مضاف اليه وهو الرمل الكثير واذ ظرف زمان بمعنى وقت متعلق بعددت وقيل انها للمفاجأة وذهب فعل ماض والقوم فاعله وال للعهد الذكرى أى القوم المتقدمون فى الذكر والجملة فى محل جر باضافة اذ اليها والكرام صفة للقوم وليسى ليس فعل ماض ناقص من اخوات كان واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره هو يعود على البعض المفهوم من القوم وياء المتكلم المتصلة بها خبرها مبنى على السكون فى محل نصب (يعنى) عددت قومى فى وقت ذهاب الكرام غيرى فوجدتهم كثيرين كعدد الرمل أو عددت قومى كعدد الرمل فى الكثرة ففاجأنى ذهاب الكرام كلهم الا انا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم أى ان قومى وان كانوا كعدد الرمل فى الكثرة ما فيهم كريم غيرى (والشاهد) فى قوله ليسى حيث لم يات بنون الوقاية فيها مع انها لازمة لجميع الافعال قبل ياء المتكلم شذوذا (وفيه شاهد آخر) وهو مجيء خبر ليس ضميرا متصلا وهو شاذ أيضا لوجوب الفصل مع افعال الاستثناء

(كمنية جابر اذ قال ليتى * أصادفه وأفقد بعض مالى)

قاله زيد الخير الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم بذلك وكان اسمه قبل ذلك زيد الخيل وهو من المؤلفة قلوبهم قوله كمنية بضم الميم أى تمنى جار ومجرور ومتعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كائنا كمنية وجابر مضاف اليه واذ ظرف بمعنى حين متعلق بمنية ويصح ان تكون للتعليل وقال فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه

جواز تقديره هو يعود على جابر وليتى ليت حرف تمنى ونصب من اخوات ان والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب واساذفه احذه أساذف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والهاء العائدة على زيد مفعوله والجملة فى محل رفع خبر ليت وجملة ليت فى محل نصب مقول القول وافقد اهلك وروى اتلف واغرم فعل مضارع وفاعله انا والجملة فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف أى وانا افقد فالواو للاستئناف وبعض وروى جل مفعول افقد ومالى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر (يعنى) تمنى مزيد تمنيا كائنا كتمنى جابر حين قوله اولانه قال ليتى احد زيدا اوانا اهلك بعض مالى لاجل قتله فاتفق ان مزيد وجابر القياه وكان بينهما وبينه عداوة فلما التقيا معه طعنهما فهربا فقال زيد حينئذ

تمنى مزيد زيدا فلاقى * اخا ثقة اذا اختلف العوالى

أى الرماح (والشاهد) فى قوله ليتى حيث حذف نون الوقاية منها وهو نادر والكثير فى لسان العرب ثبوتها

(فقلت أعيرانى القدوم لعلنى * اخط بها قبر الأبيض ماجد)

قوله فقلت الفاء بحسب ماقبلها قال فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى اربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة لان أصل قلت قولت تحرك الواو وانفتح ماقبلها قلبت الفا فصار قالت فالتقا ساكنان فحذفت الالف للتخلص من التقاء الساكنين فصار قلت بفتح القاف ثم ضمت لاجل ان تدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير

المتكلم فاعله واعيرانى فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والف التثنية فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول والقدوم بفتح القاف وتخفيف الدال المهملة مفعوله الثانى والجملة فى محل نصب مقول القول والاعارة هى اعطاء الشىء على وجه العارية التى هى تمليك المنفعة بغير بدل والقدوم آلة النحت وجمعه قدم نحو رسول ورسل ولعلى لعل حرف ترجى ونصب من اخوات ان والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب واخط أنحت فعل مضارع وفاعله انا وبها أى القدوم جار ومجرور متعلق باخط وقبرا غلافا مفعوله وسمى الغلاف قبرا لانه يوارى السيف كما ان القبر يوارى الميت وجملة اخط فى محل رفع خبر لعل ولابيض لسيف جار ومجرور متعلق باخط وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل وماجد عظيم صفة لابيض (يعنى) فقلت يا خليلى اعطيانى آلة النحت على سبيل العارية لعلى انحت بهذه الآلة غلافا وبيتا لسيف عظيم عندى اصعه فيه لاجل حفظه (والشاهد) فى قوله لعلنى حيث اثبت نون الوقاية فيها وهو نادر والكثير فى لسان العرب حذفها عكس ليت

(أيها السائل عنهم وعنى * لست من قيس ولا قيس منى)

قوله أيها أى منادى حذفت منه ياء النداء مبنى على الضم فى محل نصب والهاء زائدة لادخل لها فى النداء لانها تفيد التنبيه والسائل صفة لاى وصفة المنصوب محلا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع اللفظية وانما اتبعت ضمة البناء مع انها لا تتبع لانها وان كان ضمة بناء لكنها عارضة فاشبهت ضمة الاعراب فلذا جاز اتباعها افاده العلامة

الصبان لانه قال والمتجه وفاقا لبعضهم ان ضمة التابع اتباع لا اعراب ولا بناء وقيل ان رفع التابع المذكور اعراب واستشكل بعدم المقتضى للرفع وأجيب بان العامل يقدر من لفظ عامل المتبوع مبنيا للمجهول نحو يدعى وهو مع ما فيه من التكلف يؤدى الى قطع المتبوع وقيل ان رفع التابع المذكور بناء لان المنادى فى الحقيقة هو المحلى بال لكن لما لم يمكن ادخال حرف النداء عليه توصلوا الى ندائه بأى أى مع قرنها بهاء التنبيه ورده بعضهم بان المراعى فى الاعراب اللفظ وان الاول منادى والثانى تابع له لا الحقيقة وعنهم متعلق بالسائل والميم علامة الجمع والضمير مرجع للقوم المعروفين عنده وعنى الواو للعطف عن حرف جر والياء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بالسائل محذوفا لدلالة الاول عليه أى أيها السائل عنهم والسائل عنى ولست ليس فعل ماض ناقص من اخوات كان والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع ومن قيس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها وهو على حذف مضاف أى لست كائنا من قبيلة قيس وهو يروى بالصرف على ارادة أبى القبيلة وبعدمه للعلمية والتأنيث المعنوى على ارادة القبيلة نفسها وقيس هذا هو أبو القبيلة من مضر واسمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة بعدها وبالسين المهملة واما قيس فلقبه ولا الواو للعطف لا نافية وقيس بالمنع من الصرف مبتدأ لا اسم لا لانها انما تعمل فى النكرات ومنى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره (يعنى) يا أيها السائل ان أردت ان تعرف هل انا من قبيلة قيس وقيس من قبيلتى ام لا فاعلم انى لست من قبيلة قيس ولا قيس من قبيلتى بل كل منا من قبيلة مغايرة للأخرى (والشاهد) فى كل من قوله عنى ومنى بالتخفيف

حيث حذف نون الوقاية منهما مع انهما تلزمهما فتقول عني ومني بالتشديد شذوذا

(قدني من نصر الخبيبين قدي * ليس الامام بالشحيح الملحد)

قاله حميد بن مالك الارقط قوله قدني بمعنى حسبي قد مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والنون الثابتة فيها تشبيها لها بقطني للوقاية وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وما ذكر من بناء قد على السكون اذا كانت بمعنى حسب سواء اضيفت لياء المتكلم كما هنا او الاسم الظاهر نحو قد زيد درهم والكثير فيها وقد تعرب وكذا ثبوت النون فيها كثير مع اضافتها الياء المتكلم كما في البيت وقد تحذف النون منها مع هذه الاضافة تشبيها لها بحسبي فتقول قدي وتبنى حينئذ على الكسر او تعرب وكما تستعمل قد بمعنى حسب مبتدأ تستعمل ايضا بمعنى يكفي اسم فعل مضارع نحو قدني درهم وقد زيدا درهم ونون الوقاية تلزمها ان اتصلت بها ياء المتكلم الواقعة مفعولا مقدما ودرهم فاعلا مؤخرا والا فلا كما رأيت وتستعمل ايضا حرفا فلا تلحقها النون ولا الياء ومن حرف جر زائد في الاثبات على رأي بعضهم ونصر خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبيبين بضم الخاء المعجمة اي الرجلين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى بأبي خبيب وابنه خبيب وقيل هما عبد الله المكنى بهذه الكنية وأخوه مصعب فهو من باب التغليب وروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب المذكور ومن كان على

رأيه

رأيه وهو تغليب أيضا وقدى تاكيد لقدنى مبنى على الكسر فى محل رفع أو مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم وهى مضاف اليه وليس فعل ماض ناقص من اخوات كان وهى فى معنى التعليل لماقبلها والامام اسمها ومراده به خبيب بن عبد الله المذكور وبالشحيح البخيل الباء حرف جر زائد الشحيح خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والملحد المائل عن الحق صفة للشحيح وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع اوالروى (يعنى) حسبى نصر عبد الله وابنه خبيب اوخبيب ومن كان على رأيه على الاعداء لان خبيبا الذى هو أحد الرجلين اورئيس من كان على رأيه لم يوجد فيه بخل ولا ميل عن الحق أى فاحب نصره ونصر الباقى لاجله (والشاهد) فى قوله قدنى وقدى حيث اثبت نون الوقاية فى الاول على الكثير وحذفها فى الثانى على القليل (واعلم) ان اثبات نون الوقاية مع قد التى بمعنى حسب وان كان كثيرا فى نفسه لكنه غير قياس كما ذكره بعضهم لان هذه النون انما تزاد فى الافعال وقاية لها مثل ضربنى وشتمنى قال العلامة الصبان واعترض الاستشهاد على حذف النون بجواز ان الاصل قد بالسكون وحركت بالكسر لاجل الروى فتكون الياء للاشباع لا للمتكلم قال الرود انى اوان الشاعر جرى فيه على لغة من يبنيه على الكسر والياء للاشباع اه وقد يقال مشاكلة اللاحق للسابق تقتضى ترجيح احتمال الاضافة لياء المتكلم انتهى

(شواهد العلم)

أبلغ هزيلا وأبلغ من يبلغها * عنى حديثا وبعض القول تكذيب

بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا * ببطن شريان يعوى حوله الذئب
قالتها جنوب اخت عمرو ذى الكلب المذكور من قصيدة ترثيه بها
قوله أبلغ فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وهذيلا اسم قبيلة مفعوله الاول
وأبلغ الواو للعطف وهى بمعنى او وأبلغ اعرابه كاعراب سابقه ومن
اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعوله الاول
ويبلغها يبلغ فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
يعود على من والهاء العائدة على هذيل مفعوله الاول أيضا وعنى
حديثا تنازعه كل من ابلغ الاول والثانى ويبلغ فاعمل الثالث على
مذهب البصريين لقربه ويقدر مثله فى الاولين والتقدير ابلغ هذيلا
عنى حديثا وابلغ من يبلغها عنى اياه عنى حديثا فعنى الاول متعلق
بأبلغ الاول وحديثا مفعوله الثانى متعلق بابلغ الثانى واياه اياضمير
منفصل مبنى على السكون فى محل نصب على انه المفعول الثانى لابلغ
الثانى والهاء حرف دال على الغيبة وعنى الثالث متعلق بيبلغ
وحديثا مفعوله الثانى وجملة يبلغها صلة من لا محل لها من الاعراب
وبعض الواو اعتراضية بعض مبتدأ والقول مضاف اليه وتكذيب
خبره والجملة معترضة بين المتعلق والمتعلق كما ستعرفه لا محل لها من
الاعراب وقوله ان الباء حرف جر أن حرف توكيد ونصب تنصب
الاسم وترفع الخبر وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالباء
أى بخيرية حسب ذى الكلب عمرو والجار والمجرور متعلق يبلغ
وحذف نظيره من الاولين فهو من باب التنازع أيضا ويحتمل انه متعلق
بحديثا او بمحذوف صفة لحديثا والباء حينئذ للتصوير أى حديثا
مصورا بان الخ أو فى محل نصب بدل من حديثا ويكون حينئذ متعلقا

بابلغ

بابلغ مقدرة لان البدل على نية تكرار العامل فالاعاريب أربعة
وذا اسم ان منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من
الاسماء الخمسة والكتاب مضاف اليه وذو الكتاب لقب لعمرو وعمرا
بدل من ذا أو عطف بيان وخيرهم بالنصب صفة لعمرو وهم مضاف اليه
والميم علامة الجمع وحسبا تمييز وهو مابعد من المأثر وببطن جار
ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مدفون خبران وشريان بكسر الشين
المعجمة وفتحها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وبطن شريان
اسم لموضع الذى دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القوس
الذى يضرب به ويعوى فعل مضارع وحوله ظرف مكان متعلق به
ومضاف اليه والذئب فاعله وهو مهموز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى
وربما دخلت الهاء فى الانثى فقيل ذئبة وجملة يعوى فى محل نصب حال
من عمرو ويحتمل ان جملة يعوى فى محل رفع خبران وببطن شريان
متعلق بيعوى ويحتمل ان خيرهم بالرفع خبر أول لان وببطن شريان
خبر ثان وجملة يعوى فى محل جر صفة لبطن شريان ويحتمل ان خيرهم
خبر أن وببطن شريان متعلق بمحذوف حال من عمرو أى عمرا كائنا
ببطن شريان وجملة يعوى اما حال ثانية من عمرو أو صفة لبطن شريان
فالاعاريب خمسة (يعنى) أخبر هذه القبيلة بنفسك أو اخبرك
ان لم يمكنك من يخبرها عنى حديثا وبعض قول المخبر يكذب أى اخبر
سواء كان بعض قولك تصدق فيه أم تكذب على حد قولهم زيد
وان لم يحمل السلاح شجاع أى زيد شجاع حمل السلام أم لا فاذا
كذلك تخبر صدقوك أم كذبوك بان عمرا الملقب ذا الكتاب
الموصوف بكونه خيرهم حسبا مدفون فى بطن شريان حال كونه

يعوى حوله الذئب (والشاهد) فى قوله ذا الكلاب عمرا حيث تقدم اللقب على الاسم وهو قليل.

(شواهد اسم الاشارة)

(ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام)

قاله جرير بن عطية قوله ذم بفتح الميم من ذم يذم خلاف المدح وهو فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لاجل التخفيف أو بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو بالضم العارض لاجل الاتباع أى اتباع الذال فى الضم وهى على هذا الترتيب فى الحسن كما استظهره العلامة الصبان وقيل ان الكسر احسن من الفتح والفتح أحسن من الضم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمنازل مواضع النزول وهو جمع منزل او منزلة مفعوله وبعد ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائنة حال من المنازل ومنزلة مضاف اليه وبينهما مضاف مقدر أى بعد مفارقة منزلة واللوى بكسر اللام وهو اسم موضع عندهم للحكومات مضاف اليه والعيش الحياة معطوف على المنازل وبعد حال من العيش واولئك اسم اشارة مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وبينهما مضاف مقدر أيضا أى بعد مضى أولئك والايام بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة (يعنى) ذم كل موضع من مواضع النزول بعد مفارقة الموضع المعد للحكومات وذم العيش بعد مضى تلك الايام (والشاهد) فى قوله أولئك حيث استعمله فى الاشارة لغير العقلاء وهو قوله الايام كما فى قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا وهو قليل والكثير استعماله فى العقلاء

وروى الاقوام فحينئذ لا شاهد فيه

(رأيت بنى غبراء لا ينكروننى * ولا اهل هذاك الطراف الممدد)

قاله طرفة بن العبد قوله رأيت فعل ماض وفاعله وبنى أى أهل مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالجمع المذكر السالم وغبراء بالمد أى الارض مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث الممدودة وأراد بأهل الارض الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر ولا نافية وينكروننى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل نصب حال من بنى غبراء ان كان رأيت بمعنى أبصرت وان كانت بمعنى علمت تكون مفعولا ثانيا لها ولا الواو للعطف لا نافية وأهل بالرفع معطوف على الواو فى لا ينكروننى وقد وقع الفصل بالمفعول وهذا الهاء حرف تنبيه وذا اسم اشارة مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والطراف بكسر الطاء المهملة أى البيت من الجلد بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة والممدد المنبسط صفة للطراف وكنى بتمدده عن عظمه وأراد بأهل هذاك الطراف الممدد الاغنياء (يعنى) لما أفردتنى العشيرة أى المذكورة فى البيت قبل هذا أبصرت أو علمت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انعامى عليهم ورأيت الاغنياء أيضا لا ينكرون ماذكر لاستطابتهم صحبتى والمراد هجرنى الاقارب ووصلنى الاباعد الفقراء لطلب المعروف والاغنياء لطلب العلا وفى بعض نسخ الشارح

لا يعرفونني وعليه فهو ذم الفقراء والاغنياء اذ المعنى ان الفقراء كانوا يعرفونني عند شدة غناءى لكثرة اكرامى لهم وكذا الاغنياء لطلب العلا فلما افتقرت صار لا يعرفني الفقراء لانه بهم ربهم ولا الاغنياء خوفا من أن يعطوني شيئا وهذا الشعهم وعدم كرمه. (والشاهد) فى قوله هذاك حيث أتى بالكاف وحدها ولم يأت باللام فى اسم الاشارة المتقدم عليه حرف التنبيه الذى هو جائز واما اتيان الكاف واللام فى اسم الاشارة المتقدم عليه لخ ا لا يجوز فلا تقول هذالك لئلا يلتبس بال الجار والمجرور عند الشكل أو لكراهة كثرة الزوائد أو لان ها تدل على قرب ا ا اليه واللام على بعده وهو متنقض بالكاف .

(شواهد الموصول)

(أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع)

قاله الحطيئة يهجو به زوجته واسمه جرول (قوله) أطوف بضم ال وفتح الطاء المهملة وتشديد الواو المكسورة وهو للتكثير أى أسعى وأذهب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقد أنا مصدرية ظرفية وجملة أطوف من الفعل والفاعل صلتها وهى مع الفعل بقدران بمصدر أى مدة طوافى معمول الظرف الواقع مفعولا فيه لاطوف وثم حرف عطف على أطوف الاول وآوى أقيم وأنا فعل مضارع وفاعله انا وهو مضارع أوى أويا من باب ضرب و أأوى بهمزتين ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا من جنس حر الاولى والى بيت مسكن جار ومجرور متعلق بآوى وقعيدته امرأ مبتدأ والهاء العائدة على البيت مضاف اليه وانما سميت المرأ قعيدة البيت لملازمتها له غالبا ولكاع بفتح اللام أى لئيمة

خبر

خبر المبتدا مبني على الكسر في محل رفع فهو وصف للمرأة وأما الرجل فيوصف بلكع والجملة من المبتدا والخبر في محل جر صفة لبيت (يعني) أسعى الى أي مكان وأذهب الى أي موضع ثم أرجع في بيت موصوف بأن المرأة الملازمة له لئيمة او خبيثة والشاهد في قوله ما أطوف حيث وصلت فيه ما المصدرية بالفعل المضارع الذي ليس منفيا بلم وهو قليل ومنه وصلها بالجملة الاسمية نحو لا أصحبك ما دمت منطلقا أو المضارع المنفي بلم نحو لا أصحبك مالم تضرب زيدا وأما الامر فلا توصل به (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال فعال في غير النداء وهو نادر

وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى * تراهن يوم الروع كالحدء القبل

قاله أبو ذؤيب خويلد الهذلي (قوله) وتبلي بضم التاء الفوقية وسكون الموحدة وكسر اللام اى تفنى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المنون في البيت قبله بمعنى المنية وهي الموت والاولى أي الذين اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعوله ويستلئمون أي يلبسون اللأمة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها وهي الدرع فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله مبني على السكون في محل رفع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في يستلئمون وعلى حرف جر والاولى أي اللاتي اسم موصول مبني على السكون في محل جر وهو صفة لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو يستلئمون أي حالة كونهم عازمين على ركوب الخيل الاولى وتراهن ترى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها

التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء مفعوله الاول مبنى على الضم فى محل نصب والنون علامة جمع النسوة ويوم ظرف زمان متعلق بتراهن والروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو أى الخوف والفزع مضاف اليه وكالحدا بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين الكاف اسم بمعنى مثل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول تراهن الثانى والحدا مضاف اليه وهذا ان كانت ترى بمعنى تعلم وان كانت بمعنى تبصر فتكون الكاف حرف جر والمجرور بها وهو متعلق بتراهن والحدا جمع حداة كعنب وعنبة وتجمع أيضا على حدان مثل غزلان طيور خبيثة والقبل صفة لقوله الحدا وهو بضم القاف وسكون الباء الموحدة وكسر اللام جمع أقبل والمؤنث قبلاء مثل حمر واحمر وحمراء وهى التى فى عينيها قبل بفتحتين وهو الحول فى العين وجملة تراهن صلة لقوله الاولى الثانية والعائد الهاء فى تراهن (يعنى) ويفنى الموت الشجعان الذين يلبسون دروع الحرب فى حالة كونهم عازمين على ركوب الخيل اللاتى تعلمهن اوتبصرهن فى يوم الحروب مثل الحدا اللاتى فى عيونها حول فى خفة السير وشدة العدو (والشاهد) فى قوله الاولى حيث اطلق أولا على جماعة الذكور بدليل الواو فى يستلئمون وهو كثير وثانيا على جماعة الاناث بدليل النون فى تراهن وهو قليل

نحن اللذون صبحوا الصباحا * يوم النخيل غارة ملحاحا

قاله رجل من بنى عقيل جاهلى قوله نحن ضمير منفصل مبتدا مبنى على الضم فى محل رفع واللذون اسم موصول خبره مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين المقدر فى الاسم المفرد وقيل انه مبنى

على النون كالذين جيء به على صورة المعرب اجراء للباب على وتيرة واحدة فحينئذ النون ليست عوضا عن شيء وجملة صبحوا صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في صبحوا ومفعوله محذوف تقديره الاعداء والصباحا ظرف زمان متعلق بصبحوا والالف للاطلاق وهو بتشديد الباء الموحدة من صبحته اذا أتيته صباحا فليس التشديد فيه للتكثير والصباح هو من طلوع الفجر أو الشمس الى الزوال وقيل من أول نصف الليل الاخير الى الزوال واليوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما هو في الشرع واحد قولين في اللغة القول الآخر من طلوع الشمس الى غروبها وذكر الصباح تأكيد لانفهامه من صبحوا والنخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة مضاف اليه وهو تصغير نخل موضع بالشام وغارة أي هجوما اسم مصدر والمصدر الاغارة مفعول لاجله أي لأجل الاغارة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في صبحوا أي مغيرين وملحاحا بكسر الميم وسكون اللام أي شديد الايذاء صفة لغارة يعني نحن الفرسان اللذون أتوا الاعداء وقت الصباح في الوقعة المسماة يوم النخيل لاجل الهجوم عليهم الشديد الايذاء أو حال كوننا هاجمين عليهم هجوما شديدا الايذاء (والشاهد) في قوله اللذون حيث أتى فيه بالواو في حالة الرفع على لغة هذيل وقيل بني عقيل وهو قليل والكثير الاتيان بالياء رفعا ونصبا وجرا

فما آباؤنا بأمن منه علينا ❊ الا قد مهدوا الحجورا

قاله رجل من بني سليم (قوله) فما الفاء بحسب ما قبلها وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وآباؤنا اسمها ومضاف اليه وبأمن الباء زائدة وأمن خبرها وهو اسم تفضيل أي بأكثر انعاما ومنه

أى الممدوح وعلينا متعلقان بأمن واللاء اسم موصول بمعنى الذين صفة لآباؤنا مبنى على الكسر فى محل رفع وفيه الفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي وهو جائز عند بعضهم وقد عرف تحقيق ومهدوا بتخفيف الهاء اى بسطوا وفرشوا فعل ماض وفاعله والحجور جمع حجر بكسر الحاء المهملة وفتحها وهو ما بين يديك من ثوبك مفعوله والالف للاطلاق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى مهدوا يعني مليس آباؤنا الذين اصلحوا اشؤنسا وجعلوا حجورهم لنا فراشا بأكثر منة وانعاما علينا من هذا الممدوح بل الممدوح أكثر منة علينا منهم (والشاهد) فى قوله اللاء حيث اطلقه على جماعة الذكور موضع الذين وهو قليل والكثير اطلاقه على جماعة الاناث نحو قوله تعالى واللائى يئسن

بكيت على سرب القطا اذ مررن * بى فقلت ومثلى بالبكاء جدير
أسرب القطا هل من يعير جناحه * لعلى الى من قد هويت اطير

قاله العباس بن أحنف قوله بكيت بفتح الكاف فعل ماض وفاعله ومصدره بكا بالقصر والمد وهو سيلان الدموع بغير صوت او معه وعلى سرب بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفى آخره باء موحدة اى جماعة جار ومجرور متعلق ببكيت على انه فى محل نصب مفعوله وجمعه أسراب مثل حمل واحمال وبكى كما يتعدى بعلى يتعدى باللام وبنفسه وبالتشديد فتقول بكيت له وبكيته وبكيته والقطا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو نوع من الطير وهو جمع قطاة ويجمع أيضا على قطوات واذ ظرف زمان بمعنى وقت متعلق ببكيت ومررن مر فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون

العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله والجملة في محل جر باضافة اذ اليها وبي جار ومجرور متعلق بر وفقلت الفاء للعطف على بكيت وقلت فعل ماض وفاعله ومثلي الواو اعتراضية أو للحال من التاء في بكيت ومثلي مبتدا ومضاف اليه وبالبكاء متعلق بجدير وجدير أي حقيق خبره (وقوله) أسرب أحرف نداء وسرب منادى منصوب والقطا مضاف اليه والجملة في محل نصب مقول القول فحينئذ قوله ومثلي بالبكاء جدير جملة معترضة بين القول ومقوله لا محل لها من الاعراب أو في محل نصب على الحال وهل حرف استفهام ومن اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويعير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وجناحه مفعوله الثاني ومضاف اليه والاول محذوف تقديره يعيرني والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وخبر المبتدا محذوف تقديره موجود فيكم ولعلي لعل حرف ترجي ونصب من اخوات ان والياء اسمها والى من جار ومجرور متعلق بأطير وقد حرف تحقيق وهويت بكسر الواو اي احببت فعل ماض وفاعله والمفعول العائد على من محذوف تقديره هويته والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة اطير في محل رفع خبر لعل (يعني) سالت دموعي على جماعة من الطيور وقت مرورهن بي فقلت مناديا وسائلا لهن ومثلي حقيق بالبكاء ياجماعة الطيور هل الذي يعيرني جناحه موجود فيكم لعلي اطير به الى الذي احببته (والشاهد) فيه استعمال من الاولى في غير العاقل وهو جماعة القطا لانه لما ناداها كما ينادى العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو متشوق اليها وباك عليها وهذان البيتان خاصان بالعاقل نزلها منزلته وهو قليل واما من

الثانية فهي مستعملة في العاقل وهو كثير وروى هل من معير جناحه فلاشأحد فيه حينئذ

(فاما كرام موسرون لقيتهم * فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا)
قد سبق الكلام عليه مستوفي في شواهد المعرب والمبني

(والشاهد) في قوله ذي حيث جاءت موصولة بمعني الذي ومعربة بالياء نيابة عن الكسرة فاعراب ذي بمعنى صاحب على لغة بعض طيء وعليها ترفع أيضا بالواو وتنصب بالالف وهو خلاف المشهور من لغاتهم والمشهور منها انها تبنى على الواو مطلقا وقد روى هذا البيت بالواو على المشهور منها كما تقدم

(ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأى والجدل)
قاله الفرزدق لرجل أعرابي من بني عذرة دخل على عبد الملك ابن مروان ليمدحه فرآه جالسا ورأى بصحبته جريرا والفرزدق والاخطل فمدحه ومدح جريرا معه وهجا الفرزدق والاخطل

(قوله) ما نافية تميمية ملغاة وانت ان ضمير منفصل مبتدا مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وقيل ان انت بجملتها هي الضمير وبالحكم الباء حرف جر زائد والحكم بفتحتين أي المحكم بين الخصمين للفصل بينها خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ويجوز ان تكون الباء اصلية والخبر محذوف يتعلق به الجار والمجرور تقديره كائن ويصح أن تكون ما نافية حجازية تعمل عمل ليس وأن من أنت اسمها وبالحكم خبرها والباء زائدة فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف

الجر الزائد والترضى أل اسم موصول بمعنى الذى صفة للحكم مبنى على السكون فى محل رفع على اعرابه الاول لان قوله بالحكم مرفوع تقديرا وفى محل نصب على اعرابه الثالث لانه منصوب تقديرا وفى محل جر على اعرابه الاول والثانى والثالث نظرا للظاهر ويجوز ادغام لام أل الموصوله فى التاء وعدمه بخلاف لام ال الحرفية نحو الضارب فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال وترضى بالبناء للمجهول فعل مضارع و حكومته أى حكمه وقضاؤه نائب عن فاعله ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى حكومته ولا الاصيل أى الحسيب ولا ذى أى صاحب معطوفان على قوله الحكم باعتبار الظاهر فقط فالاصيل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وذى مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والرأى أى العقل والتدبير مضاف اليه والجدل بفتحتين اى شدة الخصومة معطوف على الرأى (يعنى) ما انت يا أيها الاعرابى الذى هجوتنا ومدحت غيرنا بحكم بين خصمين حتى يقبل قولك فيما حكمك فيه ولا انت بالحسيب الشريف النسب ولا بصاحب العقل والتدبير ولا بصاحب شدة فى الخصومة والمنازعة فكيف تهجونا وتخفضنا وتمدح وترفع غيرنا (والشاهد) فى قوله الترضى حيث وصل أل الموصولة بالفعل المضارع وهو شاذ

(من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بنى معدّ)

قوله من القوم وهم قريش جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف تقديره أنا كائن من القوم والرسول ال اسم موصول بمعنى الذين صفة للقوم مبنى على السكون فى محل جر ورسول مبتدأ مرفوع بالابتداء ولفظ الجلالة مضاف اليه ومنهم جار ومجرور متعلق بمحذوف

تقديره كائن خبر المبتدا والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى منهم والرسول هو انسان ذكر حر بالغ من بنى آدم أوحى اليه باحكام وامر بتبليغها وكما يقال له رسول يقال له نبي أيضا كسيد الخلائق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان لم يؤمر بالتبليغ كان نبيا فقط كسيدنا الخضر على القول بنبوته عليه السلام ولهم أى القوم متعلق بدانت ودانت أى خضعت وذلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورقاب جمع رقبة فاعله والمراد بالرقبة الذات بتمامها مجاز امرسلا من اطلاق الجزء وارادة الكل وانما خصها بالذكر لان الذل يظهر فيها وبنى وهم جميع العرب مضاف اليه وهو مضاف لمعد بفتح الميم وتشديد الدال وهو ابو العرب وهو معد بن عدنان وجملة لهم دانت رقاب بنى معد اما معطوفة على الجملة قبلها بحذف العاطف فهو عطف جملة فعلية على اسمية واما مستأنفة والغرض منها بيان شرف هؤلاء القوم (يعنى) انا من قريش الذين رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم منهم ولهم خضعت وذلت جميع العرب الذين هم اولاد معد بن عدنان (والشاهد) فى قوله الرسول الله منهم حيث وصل ال الموصولة بالجملة الاسمية وهو شاذ أيضا

(من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه)

قوله من اسم موصول بمعنى الذى مبتدا مبنى على السكون فى محل رفع ولا نافية ويزال أى يستمر فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على من وشاكرا خبرها والمتعلق محذوف تقديره لله والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب وعلى حرف جر والمعه ال اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون

في محل جر بالجار والمجرور متعلق بشاكرا ومع منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف واقع خبر المبتدا محذوف جملته صلة ال أي على الذي هو كائن معه والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفهو الفاء داخلة على خبر المبتدا وهو من وانما دخلت عليه لما في المبتدا من العموم فأشبه الشرط وهو ضمير منفصل مبتدا مبني على الفتح في محل رفع وحر بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين أي حقيق خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وبعيشة أي حياة متعلق بحر وذات أي صاحبة صفة لعيشة وسعة بفتح السين ويجوز كسرها أي اتساع مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وجملة فهو حر الخ في محل رفع خبر من والرابط الضمير في قوله فهو (يعني) الذي يستمر شاكر الله على النعم التي هي كائنة معه انعم الله بها عليه فهو حقيق بحياة صاحبة اتساع في الرزق ويسار وغنى (والشاهد) في قوله المعه حيث وصل ال الموصولة بالظرف وهو شاذ أيضا

اذا ما لقيت بني مالك * فسلم على ايهم افضل

قاله غسان بن علة (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة ولقيت بكسر القاف فعل ماض وفاعله ومصدره اللقي بضم اللام وكسر القاف وأصله على فعول واللقى بضم اللام مقصورا واللقاء بكسرها ممدودا ومقصورا ومعناه المصادفة وبني مالك اسم قبيلة مفعول لقي ومضاف اليه والجملة فعل الشرط وفسلم الفاء واقعة في جواب اذا وسلم فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه

زجو بالتقديره أنت والسلام هو التحية وعلى حرف جر وايهم أى اسم
موصول بمعنى الذى مبنى على الضم فى محل جر والجار والمجرور متعلق
بسلم والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وهى للعاقل وغيره
وافضل أى ازيد من غيره خبر لمبتدا محذوف تقديره هو والجملة صلة
أى لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير المحذوف الواقع مبتدا
وهو هو (واعلم) انه انما بنيت أى اذا اضيفت وحذف صدر صلتها
لانها اشبهت الحرف فى الافتقار مع عدم المعارض للبناء وهو
الاضافة لتنزيل المضاف اليه منزلة صدر صلتها فكأنه لا اضافة
وانما حركت لاجل التخلص من التقاء الساكنين أى من التقائها
ساكنة مع الياء الاولى وانما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة
ولا كسرة لانها اشبهت الغايات اى الظروف المنقطعة عن
الاضافة كقبل وبعد من جهة أنها تكون معربة ومبنية وانما
اعربت اذا لم تضف سواء ذكر صدر صلتها او حذف نحو يعجبنى اى
هو قائم واى قائم او اضيفت وذكر صدر صلتها نحو يعجبنى ايهم هو
قائم لوجود المعارض للبناء وهو الاضافة اللفظية فى الصورة الثالثة
والتقديرية فى الاوليين لقيام التنوين فيهما مقام المضاف اليه وانما
لم ينزل التنوين فى الثانية من الاوليين منزلة صدر صلتها لضعفه عن
ذلك ولان قيام التنوين مقام المضاف اليه معهود كما فى كل
و بعض وحينئذ بخلاف قيامه مقام المبتدا ان قلت لم اعربت فى هذه
الاحوال الثلاثة مع ان شبه الحرف مانع من الاعراب والمانع مقدم
على المقتضى وهو الاضافة اللفظية والتقديرية كما مر واجيب بأن
محل تقديم المانع اذا لم يتعدد المقتضى وهنا تعدد وهو الاضافة
والاسمية وبهذا البيت رد على ثعلب القائل ان ايا لا تكون

الا استفهامية أوشرطية لان الاستفهامية والشرطية لا يبنيان على الضم ولا يصلحان هنا كما افاده فى التصريح وبحث فيه باحتمال أن تكون أى فى البيت استفهامية هى وخبرها مقول قول محذوف نعت لمجرور على محذوفا أى على شخص مقول فيه أيهم أفضل واجيب بأن ما بعد الحرف هنا يليق أن يكون معمولا فلا ضرورة الى تقديرغيره وبه رد ايضا على من شرط فى بنائها ان لا تكون مجرورة بل مرفوعة اومنصوبة لانها فى البيت مجرورة ومع ذلك مبنية (ومعنى البيت) اذا صادفت هذه القبيلة فسلم على الشخص الذى هو افضل اى على أفضلها (والشاهد) فى قوله ايهم حيث بناها على الضم ولم يعربها لانها اضيفت وحذف صدر صلتها وروى على ايهم بالجر على لغة من اعربها وان اضيفت وحذف صدر صلتها لانه لا يقول بالتنزيل السابق

(ما الله موليك فضل فاحمدنه به * فما لدى غيره نفع ولا ضرر)

قاله ابو الفتح (قوله) ما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وهى لغير العاقل ولفظ الجلالة مبتدأ وموليك أى معطيك خبره و مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله الاول وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الله ومفعوله الثانى العائد على ما محذوف والجملة من المبتدا والخبر صلتها وفضل خبر ما أى الذى الله موليكه فضل أى خير وانما قدرنا الضمير متصلا مع أن الراجح انفصاله لأن الكلام فى المتصل ومنه يعلم أن المراد بالمتصل هنا ما ليس واجب الانفصال كما قاله الرودانى وفاحمدنه الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك واحمدنه فعل امر مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهى حرف مبنى على

السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره
أنت والهاء مفعوله والحمد هو الثناء وبه أي بسبب الفضل متعلق
بأحمدنه وفما الفاء للتعليل وما نافية تميمية ملغاة لا عمل لها ولدى
ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم
وغيره غير مضاف اليه وهو مضاف الى الهاء ونفع مبتدأ مؤخر ولا
الواو للعطف ولا نافية وضرر معطوف على نفع وانما بطل عمل لا لعدم
الترتيب (يعنى) الشيء الذى الله معطيكه خير واذا كان كذلك
فاثن عليه بسببه لانه ما نفع ولا ضرر يحصل من عند غير الله تعالى
بل النافع والضار حقيقة هو الله وحده (والشاهد) فى قوله
موليك حيث حذف منه الضمير المتصل المنصوب بالوصف العائد الى
الموصول وهو قليل والكثير حذفه مع الفعل التام نحو قوله تعالى
ذرنى ومن خلقت وحيدا وهذا الذى بعث الله رسولا والتقدير خلقته
وبعثه فان كان الضمير منفصلا نحو جاء الذى اياه ضربت او متصلا
منصوبا بغير الوصف وهو الحرف نحو جاء الذى انه منطلق اومتصلا
منصوبا بفعل ناقص نحو جاء الذى كانه زيد لم يجز الحذف

(وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذى أنت بائح)
قاله عنترة بن شداد العبسى (قوله) وقد الواو موطئة لقسم محذوف
تقديره والله وقد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء
اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع وتخفى أى تكتم فعل مضارع مرفوع
لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
وحب مفعوله منصوب وسمراء كحمراء اسم لمحبوبة الشاعر مضاف
اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع

من الصرف لالف التأنيث الممدودة وحقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بتخفى وجملتها فى محل نصب خبر كان والحقبة هى المدة الطويلة وأصلها فى اللغة تطلق على ثمانين عاما ولكن المراد كما قيل عام واحد وضبطه بعضهم بخاء معجمة مضمومة ففاء فتحية من خفى الشئ اذا لم يظهر والاول اصح وفتح الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك وبح بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة أى اظهر فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة جواب للشرط المقدر لا محل لها من الاعراب وهو يتعدى بالحرف وبالهمزة فيقال باح به واباحه ولان أصله الآن فنقلت حركة الهمزة الثانية الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان هى والسكون الذى بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين ثم الاولى استغناء عنها بحركة مابعدها وقيل ان لان لغة فى الآن كما يقال فيه تلان بالتاء المثناة فوق وهو ظرف زمان للوقت الحاضر الذى أنت فيه مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق ببح وأل فيه زائدة لازمة لا للتعريف على الراجح وانما بنى لتضمنه معنى الاشارة وقيل لتضمنه معنى حرف التعريف وهو لام الحضور وفيه غرابة وهى أنه كيف يتضمن شيئا هو موجود فيه لفظا ومنها أى من حبها وهو على حذف مضاف وبالذى متعلقان ببح أيضا وانت ان مبتدأ والتاء حرف خطاب وبائح أى مظهر خبره والجملة صلة الموصول وهو الذى لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره أنت بائح به (يعنى) والله قد كنت تكتم حب محبوبتك المسماة بسمراء مدة طويلة من الزمان فاظهر لنا الآن من حبها ماأنت مظهره أى تريد اظهاره (والشاهد) فى قوله بالذى أنت بائح

حيث حذف العائد المجرور بالحرف لوجود الشرطين وهما جره بحرف مماثل لما جر الموصول واتفاق العامل فيهما مادة والاصل بأبح به قول الله تعالى ويشرب مما تشربون أى منه فان اختلف الحرف نحو مررت بالذى غضبت عليه أو العاملان نحو مررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف

(شاهد المعرف باداة التعريف)

ولقد جنيتك أكمأ وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

انشده ابن جنى (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور وهو متعلق بأقسم محذوفا والتقدير والله اقسم به واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق وجنيتك فعل ماض وفاعله ومفعوله الاول واصله جنيت لك فحذف الجار توسعا فاتصلت الكاف بالتاء وحسنه موازنة نهيتك وأكمأ كأفلس جمع كمء كفلس واحده كمأة كتمر وتمرة مفعول جنيت الثانى والكمأة اسم للصغير من نبات أبيض يسمى بشحمة الارض وعساقلا جمع عسقول كعصفور معطوف على أكمأ والفه للاطلاق اذ اصله عساقيل كعصافير فحذفت المدة للشعر والعسقول اسم للكبير من النبات المذكور فهو نوع من الكمأة ولقد تقدم اعرابه ونهيتك فعل ماض وفاعله ومفعوله وعن بنات متعلق به وهو على حذف مضاف أى عن اكل بنات والاوبر مضاف اليه وبنات أوبر جمع ابن أوبر كما يقال فى جمع ابن عرس بنات عرس لان ابنا اذا كان جزء علم لغير عاقل يجمع على بنات وأما اذا كان لعاقل فيجمع على بنين وهو علم على كمأة صغيرة جدا مزغبة رديئة الطعم لونها كلون التراب وقيل ان بنات أوبر نبت صغير يطلع بأرض

الشام

الشام أبيض يؤكل يشبه القلقاس أو اللفت (يعني) ولقد جنيت لك من النبات المسمى بالكماة ما كان منه صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لاجل أن تأكل منهما الامن غيرهما ولقد نهيتك عن أكل بنات الاوبر ولاى شئ تأكل منها ثم تتشكى (والشاهد) فى قوله بنات الاوبر حيث زاد فيه الالف واللام زيادة غير لازمة وهو علم للشعر وقال المبرد انه ليس بعلم بل هو نكرة فالالف واللام عنده غير زائدة بل معرفة فحينئذ لا شاهد فيه

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا
صددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو

قاله رشيد بن شهاب اليشكرى يخاطب به قيسا المذكور (قوله) رأيتك أى أبصرتك فعل ماض وفاعله ومفعوله ولما حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره كما هنا وهذا هو الصحيح وقيل انها ظرفية زمان بمعنى حين مبنى على السكون فى محل نصب متعلق برأيتك وهى متضمنة معنى الشرط وأن زائدة وعرفت وجوهنا أى أكابرنا وساداتنا فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف اليه والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب لانها غير جازمة وصددت بفتح الصاد والدال أى أعرضت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف على التوسع تقديره عنا وهى جواب الشرط وطبت الواو للعطف وطاب فعل ماض والتاء فاعله والنفس تمييز محول عن الفاعل أى وطابت نفسك وهى مؤنثة أن اريد بها الروح وان اريد بها الشخص فمذكرة وتجمع على انفس ونفوس وياقيس يا حرف نداء وقيس منادى مبنى على الضم فى محل نصب وعن عمرو متعلق بطبت وهو مضمن معنى تسليت فلذا عداه بعن ويحتمل ان عن متعلقة بصددت وهو على حذف مضاف أى

عن قاتل عمرو (يعنى) أبصرتك ياقيس حين عرفت ساداتنا وأكابرنا أعرضت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو صديقك الذى قتلناه أى طابت نفسك وتسلت عن قاتله (والشاهد) فى قوله النفس حيث ذكره معرفا بالالف واللام وكان حقه أن يكون نكرة عند البصريين لانه تمييز للشعر فهى زائدة عندهم وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فهى عندهم غير زائدة وقيل ان النفس في البيت مفعول لصددت وتمييز طابت محذوف تقديره قلبا أولا تمييز له فعلى هذا لاشاهد فيه

(شواهد الابتداء)

غير لاه عداك فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم

قوله غير مبتدأ والمسوغ للابتداء به وهو نكرة عمله فيما بعده وكذا يقال فيما يأتى ولاه من اللهو وهو الترك مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وهذه الاضافة لا تفيد غير التعريف لانها متوغلة فى الابهام والمتعلق بلاه محذوف تقديره غير لاه عنك وهو اسم فاعل وفعله لهوت عنه ألهو لهيا من باب قعد عند أهل نجد ولهيت عنه الهى لهيا من باب تعب عند أهل العالية وعداك بالكسر والتصريح جمع عدو فاعل بلاه سد مسد الخبر أى تحصل به الفائدة كما تحصل بالخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه وفاطرح بتشديد الطاء المفتوحة وكسر الراء الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك واطرح أى اترك فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين

او

لزمن وبالهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مشوبا حال من الضمير المستتر في ينقضي أو متعلق بينقضي والحزن معطوف على الهم عطف مرادف (يعني) اذا كان الوقت يفرغ وينتهي بالهم والحزن فلا ينبغي التحزن عليه (والشاهد) في قوله غير مأسوف وهو مثل الاول (واعترض) هذا البيت أيضا بأنه اذا كان من كلام أبي نواس كما علمت فلا يستشهد به لانه من المولدين وهم غير العرب العرباء (وأجيب) بأن محل عدم الاستشهاد به اذا لم يكن موافقا لكلام العرب العرباء والا فيستشهد به كما هنا أو يقال انه مثال لا شاهد .

فخير نحن عند الناس منكم * اذا الداعي المثوب قال يالا

قاله زهير بن مسعود الضبي (قوله) فخير الفاء بحسب ما قبلها وخير مبتدأ وهو أفعل تفضيل وأصله أخير أي أفضل وأحسن فنقلت حركة الياء للخاء ثم حذفت الهمزة استغناء عنها بحركة الخاء ونحن ضمير منفصل فاعل بخير سد مسد الخبر مبني على الضم في محل رفع ولا يجوز جعل خير خبرا مقدما ونحن مبتدأ مؤخرا لئلا يلزم الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله وهو عند الناس منكم بأجنبي لان أفعل التفضيل ومعموله كمضاف ومضاف اليه بخلاف الفاعل الذي سد مسد الخبر فانه يجوز الفصل بينه وبين المبتدا لانهما ليسا كمضاف ومضاف اليه ومحل عدم الجواز المذكور اذا لم يقدر للمعمول متعلق نحو خير تاما منكم أي عليكم ثابتة عند الناس والا جاز الاعرابان السابقان وعند ظرف مكان متعلق بخير والناس مضاف اليه ومنكم متعلق بخير أيضا والميم علامة الجمع واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط والداعي أي المنادي الطالب للاقبال فاعل بمحذوف يفسره جواب الشرط المذكور أي اذا قال الداعي والجملة فعل الشرط والمثوب صفة لقوله

الداعي (وهو الذي) يصوت بندائه ويرفع ثوبه عند النداء ويحركه لاجل أن يرى أو الذي يردد النداء مرة بعد أخرى وقال فعل ماض وفاعله يعود على الداعي والجملة جواب اذا وجملة يالا في محل نصب مقول القول وأصله يالفلان لي فحذف المستغاث به ووقف على لامه بألف الاطلاق ثم المستغاث له مع لامه اختصارا واعرابه يا حرف نداء واللام لام المستغاث به وهي حرف جر أصلي وفلان مستغاث به مجرور باللام جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بيا لانها نابت مناب أدعو ولي اللام لام المستغاث له والياء ضمير مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره تعالوا لي وهذا الاعراب هو صريح كلام ابن مالك ولك أن تقول تبعا لبعضهم يا حرف نداء واللام لام المستغاث به وهي حرف جر زائد وفلان مستغاث به منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعني) فنحن أفضل وأحسن منكم عند الناس اذا قال المنادي المستغيث الذي يصوت بندائه ويرفع ثوبه عند النداء ويحركه لاجل رؤيته أو الذي يردد النداء مرة بعد أخرى يالفلان تعالوا لي وذلك لاننا نبادر الى اجابة دعوته ونسرع الى اسعافه واغاثته واما أنتم فلستم بهذه المثابة هذا والذي في المصباح عند البأس بالباء الموحدة لا بالنون أي نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادي ورجع نداءه ألا لا تفروا فانا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفر فرارا فلا تستطيعون الكر انتهى (والشاهد) في قوله فخير نحن حيث وقع الوصف وهو خير مبتدأ رافعا الفاعل أغنى عن الخبر من غير أن يعتمد على استفهام أو نفي على طريقة الاخفش والكوفيين وهو شاذ وأما البصريون الا الاخفش فيمنعون ذلك

و يجعلون خير في البيت خبر محذوف تقديره نحن خير ونحن الظاهر تأكيد لما في خير من ضمير المبتدا المحذوف وفي البيت شذوذ آخر غير المتقدم وهو رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر في غير مسألة الكحل

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا * مقالة لهبي اذا الطير مرت

قاله رجل من الطائيين وسببه أن سيدنا عمر كان جالسا فمر طائر من الارض فوقعت من رجليه حصاة على مقدم رأسه فأدمته وكان ذلك في وقت الحج فقال ذلك الرجل اللهبي والله أمير المؤمنين لا يحج بعد هذا العام فصادف كلامه ومات من عامه ولم يحج فهو وان صادف لكنه لم يطرد ولا يعمل به (قوله) خبير أي عليم مبتدأ وهو اسم فاعل والمتعلق به محذوف تقديره بالعيافة وبنو فاعله سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله بنون لهب فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة ولهب بكسر اللام وسكون الهاء مضاف اليه وبنو لهب قبيلة من الازد تعرف بالعيافة وهي كما في المصباح زجر الطير بالزاي فالجيم فالراء وهو أن يرى غرابا ونحوه فيتطير به اهـ أي يعمل بما يراه من الطير لانه بمنزلة العدو فاذا أراد السفر مثلا ورآه أتى من جهته اليسرى علم أن السفر جيد ينال مرامه فيه كما ينال مرامه من العدو اذا أتاه من الجهة اليسرى لانه يتمكن منه باليمنى واذا رآه أتى من جهته اليمنى علم أن السفر ردي ولا ينال مرامه فيه كما لا ينال مرامه من العدو اذا أتاه من الجهة اليمنى لانه لا يتمكن منه باليسرى بل العدو هو الذي يتمكن منه وبنو لهب كانوا أزجر قوم وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك ولا ناهية وتك فعل مضارع مجزوم

بلا الناهية وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف
اذ أصله تكون فحذفت الحركة للجازم فالتقا ساكنان فحذفت الواو
لالتقائهما واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وملغيا من
الالغاء وهو السقوط خبرها وهو اسم فاعل ففاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره أنت ومقالة أي كلام مفعوله ولهبي مضاف اليه وهو
منسوب الى القبيلة المذكورة واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه
معنى الشرط والطير فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أي
اذا مرت الطير وهي جمع طائر ويصح اطلاقه على المفرد والجمع
وجملة مرت الطير مرت فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه
أي فلا تلغ الخ ومرت مر فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت
بالكسر لاجل الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود
على الطير والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب (يعنى) ان بنى لهب
عالمون بعيافة الطير وزجره السابق واذا كان كذلك فلا تلغ مقالة
رجل لهبي عاف وزجر حين تمر عليه الطير لانهم يعتبرونه بأسمه
ومساقطه وجهات مجيئه وزمان رؤيته فيستسعدون أو يستشئمون
أي اذا قال لك لهبي ان هذا الطير يدل على موت او غلاء أو غير ذلك
فانك تتبعه ولا تخالفه لكونهم من اهل الخبرة في ذلك (والشاهد)
في قوله خبير بنو لهب وهو مثل الاول (وأجاب) البصريون أيضا عن
هذا البيت بأن خبير خبر مقدم وبنو مبتدأ مؤخر وصح الاخبار به
عن الجمع لان خبير على وزن المصدر كصهيل ونهيق والمصدر يخبر به
عن المفرد والمثنى والجمع فكذا ما يوازنه فهو على حد قوله تعالى
والملائكة بعد ذلك ظهير

قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وقحطان

(قوله) قومى مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وذرى جمع ذروة بكسر الذال المعجمة وضمها والكسر أفصح مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لاجل التخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وهو يكتب بالالف عند البصريين لانقلابها عن واو وبالياء عند الكوفيين لضم أوله والذروة من كل شئ أعلاه والمجد أى الكرم مضاف اليه و بانوها جمع بان اسم فاعل من بنى يبنى خبر المبتدا الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم فالواو حرف اعراب لاضمير والضمير مستتر فيه كما سيأتى قريبا والهاء العائدة على ذرى المجد مضاف اليه والجملة من المبتدا الثانى وخبره فى محل رفع خبر عن المبتدا الاول والرابط محذوف تقديره بانوها هم وأصل بانوها بانيون لها فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار بانون لها بكسر النون فضمت لمناسبة الواو ثم حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير بالخبر وقد الواو حرف قسم وجر والمقسم به محذوف أى والله وقد حرف تحقيق وعلمت علم فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبكنه أى حقيقة ونهايته جار ومجرور متعلق بعلمت وذلك ذا أى المذكور اسم اشارة مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب وعدنان فاعل علمت وقحطان معطوف عليه وهما قبيلتان (يعنى) ان قومى بنوا أعالى المكرم ثم أقسم على ذلك بقوله وقد علمت بحقيقة ونهاية ما ذكر من هذا الكلام كل من قبيلة عدنان وقبيلة قحطان (والشاهد) فى قوله بانوها حيث

ذكره على مذهب الكوفيين بدون أبراز الضمير العائد على القوم فيكون الخبر جاريا على غير من هو له لامن اللبس للعلم بأن الذرى مبنية لابانية ولو أبرز لقال على اللغة الفصحى بانيها هم لان الوصف مثل الفعل اذا اسند الى ظاهر أو ضمير منفصل مثنى أو جمع يجب تجريده من علامتهما وعلى غير الفصحى بانوها هم (وأجاب) البصريون عما تمسك به الكوفيون فى هذا البيت بأن ذرى معمول لوصف محذوف يدل عليه الوصف المذكور والاصل قومى بانون ذرى المجد بانوها فلا شاهد فيه حينئذ لهم (وبحث فيه) بان بانون هنا وصف ماض مجرد من أل فلا يعمل ومالا يعمل لا يفسر عاملا (وأجيب) بأنه لا مانع من أن يراد بالوصف الدوام فيكون بمنزلة ما أريد به الحال والاستقبال فى صحة العمل فيفسر

لك العز ان مولاك عز وان يهن ❊ فأنت لدى بحبوحة الهون كائن

(قوله) لك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم والعز أى الشدة والقوة مبتدأ مؤخر وان حرف شرط جازم ومولاك أى حليفك وناصرك فاعل بفعل الشرط المحذوف الذى يفسره الفعل المذكور والكاف مضاف اليه وجواب الشرط محذوف أيضا لدلالة ماقبله عليه أى ان عز مولاك فلك العز وعز أى اشتد وقوى فعل ماض وفاعله يعود على المولى وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم ويهن بالبناء للمفعول من الاهانة فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وأصله يهان فلما دخل الجازم حذف الحركة فالتقاسا كنان فحذفت الالف لالتقائهما ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع على المولى ويحتمل أنه بالبناء للفاعل مضارع هان يهون اذا ذل وضعف وهو أنسب بقوله عز وفأنت الفاء رابطة للجواب وأن

ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب ولدى أى عند ظرف مكان متعلق بكائن وصبوحة بضم الباء الموحدة أى وسط مضاف اليه وهى مضاف والهون بضم الهاء أى الحقارة والذل مضاف اليه وكائن خبر المبتدا والجملة فى محل جزم بان جواب الشرط يعنى) القوة تحصل لك ان كان ناصرك قويا وان كان ضعيفا وقعت فى وسط الذل أى صرت ذليلا (ومعناه) انك تقوى بقوة الناصر وتضعف بضعفه (والشاهد) فى قوله كائن حيث صرح به شذوذا لان الخبر اذا كان جارا ومجرورا أو ظرفا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب الحذف نحو زيد عندك وزيد فى الدار والاصل زيد استقر عندك واستقر فى الدار أو مستقر فيهما وقد صرح ابن جنى بجواز اظهاره لكونه أصلا

فأقبلت زحفا على الركبتين * فثوب لبست وثوب أجر

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندى (قوله) فأقبلت أى توجهت الى محبوبتى فعل ماض وفاعله وزحفا مصدر زحف من باب نفع بمعنى زاحف حال من الفاعل أو مفعول مطلق لفعل محذوف أى أزحف زحفا وعلى الركبتين أى واليدين جار ومجرور متعلق بزحفا وثوب الفاء فاء الفصيحة ثوب مبتدأ والثوب مذكر وجمعه أثواب وثياب وهو كل ما يلبسه الانسان من حرير وصوف وقطن وكتان وفرو ونحو ذلك ولبست بكسر الباء ومصدره اللبس بضم اللام وروى نسيت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف مع المتعلق أى لبسته عند المحبوبة والجملة فى محل رفع خبر المبتدا والرابط المفعول المحذوف وثوب الثانى معطوف على ثوب الاول فهو مبتدا وأجر أى أسحب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ومفعوله محذوف مع المتعلق أيضا أى أجره على الارض وجملة أجر فى محل رفع خبر ثوب الثانى

والرابط الهاء فى أجره (يعنى) توجهت الى محبوبتى فى كل مرة ليلا زاحفا على الركبتين واليدين فى صفة كاب لا ماشيا على الرجلين خوفا من معرفة القافة أثرها فتعلم مكانى فيحرسونى وأنا فى دارها وان أردت ان أذكر لك حالتى وقت خروجى من عندها سواء كان ليلا أونهارا ماشيا على رجلى مطمئنا من القافة اذا عرفوا أثرى لانى لا أبالى بحرستهم لى فى غير دارها فأقول لك انى لبست أونسيت بعض ثيابى عندها وسحبت البعض على الارض كالمجنون لانها أخذت كل عقلى فلم أدر بنفسى حين خروجى من عندها (والشاهد) فى قوله ثوب فى الموضعين حيث سوغ الابتداء بهما وهما نكرتان قصد التنويع والتقسيم وانما كان هذا مسوغا لحصول الفائدة به

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا * محياك أخفى ضوءه كل شارق

(قوله) سرينا أى سرنا ليلا فعل ماض وفاعله ونجم الواو للحال من الفاعل ونجم أى كوكب مبتدأ ويجمع على أنجم ونجوم وقد حرف تحقيق واضاء أى أنار وأشرق فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النجم وهو لازم ويستعمل متعديا فيقال أضاء غيره والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وفمذ الفاء زائدة لتزيين اللفظ ومذ أى حين ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بأخفى وبدا أى ظهر فعل ماض ومحياك بكسر الكاف أى وجهك فاعله ومضاف اليه وجملة بدا فى محل جر باضافة مذ اليها وأخفى أى حجب وستر فعل ماض وضوءه مصدر ضاء لغة فى أضاء فاعله ومضاف اليه وكل مفعوله وهو على حذف مضاف أى ضوء كل وشارق أى طالع أومضىء مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف أى كل نجم طالع أوكل كوكب مضىء وجملة أخفى فى محل رفع

خبر ثان لامبتدأ أو فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى امثاء
(يعنى) سرنا الليلا والحال ان نجما قد أنار وأشرق فمن ظهور وجهك
يا أيتها المحبوبة حجب وستر نوره نور كل نجم طالع أو كل كوكب مضئ
(والشاهد) فى قوله ونجم حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه
فى أول الجملة الحالية وانما كان هذا مسوغا لحصول الفائدة بجعل
نسبة هذه الجملة قيدا لما قبلها

مرسعة بين أرساغه * به عسم يبتغى أرنبا

قاله امرئ القيس بن مالك الحميرى من قصيدة طويلة ينهى بها أخته
هندا يقول لها لا تتزوجى رجلا توجد فيه الصفات الآتى ذكرها
(قوله) مرسعة بضم الميم وفتح الراء وبالسين المفتوحة المشددة والعين
المهملتين مبتدأ وهى التميمة التى تعلق على مفصل الرسغ مخافة
أن يموت أو يصيبه بلاء أو تصيبه عين وبين منصوب على أنه ظرف
مكان متعلق بمحذوف تقديره يعلقها خبره وارساغه ارساغ بالغين
المعجمة مضاف اليه وارساغ مضاف والهاء مضاف اليه والجملة من
المبتدأ والخبر فى محل نصب نعت ثالث لقوله فى البيت قبله بوهة
بضم الموحدة والنعت الاول جملة قوله عليه عقيقته والثانى أحسبا
وهو قوله

ايا هند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

مرسعة الخ وبعده

ليجعل فى ساقه كعبها * حذار المنية أن يعطبا

والارساغ جمع رسغ وهو عظم متوسط بين الكوع والكرسوع
والكوع عظم يلى ابهام اليد والكرسوع عظم يلى الخنصر وأما
البوع فعظم يلى ابهام الرجل وفى قوله ارساغه تغليب الرسغ على

غيره

غيره وبه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعسم بفتح العين والسين المهملتين مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب نعت رابع لقوله بوهة والعسم يبس في مفصل الرسغ تعوج منه اليد ويبتغي أي يطلب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على بوهة ومثله الضميران قبله وأرنبا هو الحيوان المعروف مفعوله وألفه للاطلاق وهو على حذف مضاف أي كعب أرنب وجملة يبتغي في محل نصب نعت خامس لبوهة (يعني) يا هند يا أختي لا تتزوجي برجل بوهة أي أحمق لا خير فيه موصوف بأنه عليه عقيقته أي شعره الذي نزل به من بطن أمه حتى شاخ أي لا يتنظف ولا يحلق شعره وبأنه أحسب أي في شعر رأسه شقرة أي وهي مذمومة عند العرب وبأنه لجبنه يعلق تميمة في يده على مفصل العظم الذي بين الكوع والكرسوع مخافة من الموت أو البلاء أو العين ويعلقها أيضا في رجله على مفصل ما بين قدمه وساقه وبأنه به عسم ويبس في مفصل الرسغ تعوج منه اليد وبأنه يطلب كعب أرنب يجعلها في ساقه حفظا من العين والسحر والجن لان الجن تجتنب الارانب وكذلك الثعالب والظباء والقنافذ لحيضها وقد قيل ان الذكر من الارانب يتحول سنة أنثى وسنة ذكرا وان الانثى منها تتحول سنة ذكرا وسنة أنثى (والشاهد) في قوله مرسعة حيث سوغ الابتداء بها وهي نكرة قصد الابهام اذ لم يرد بها معين لانه لا يريد مرسعة دون أخرى (واعترض) بأن ابهام النكرة هو المقتضي لعدم صحة الابتداء بها فكيف يكون مسوغا (وأجيب) بأن المراد قصد الابهام كما علمت وهو من جملة مقاصد البلغاء فاذا وجد في كلام مهم نكرة مبتدأ بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الابهام (وفيه شاهد آخر) وهو تقدم الخبر

وهو جار ومجرور في قوله به عسم وهو مسوغ للابتداء بالنكرة أيضا (وروى بنصب) رسعة على أنه صفة لقوله بوده ولا شاهد فيه حينئذ

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة * لما استقلت مطاياهن للظعن

(قوله) لولا حرف امتناع لوجود وهي مضمنة معنى الشرط واصطبار أي حبس النفس عن الجزع مبتدأ والخبر محذوف وجوبا لسد الجواب مسده تقديره موجود أو حاصل والجملة شرط لولا لا محل لها من الاعراب ولاودى اللام داخلة على جواب لولا وأودى أي هلك فعل ماض وكل فاعله وذي أي صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهي مضافة لمقة بكسر الميم أي محبة والهاء عوض عن الواو يقال ومق يمق مقة وومقا كوعد يعد عدة ووعدا ولما حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره وقيل ظرف زمان متعلق بأودى وهي مضمنة معنى الشرط أيضا واستقلت أي انهضت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومطاياهن أي ابلهن فاعله والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وانما سميت الابل مطايا جمع مطية لانه يركب مطاها أي ظهرها للظعن بفتحتين أي الرحيل متعلق باستقلت وجملته فعل الشرط ولما وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه (ومعنى) لولا حبس النفس عن الجزع لهلك كل صاحب محبة حين انهضت ابلهن للرحيل والسفر (والشاهد) في قوله اصطبار حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه بعد لولا وانما كان ذلك مسوغا لحصول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت علي عشاري

قاله الفرزدق من قصيدة يهجو بها جريرا (قوله) كم خبرية

تمنى كثير مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع لانه اسم مبنى لا يظهر
فيه اعراب وكم مضاف وعمة بالجر تمييزلها مضاف اليه مجرور وعلامة
جره كسرة ظاهرة فى آخره وقيل انها مجرورة بمن مقدرة تقديرها
كم من عمة أوكم استفهامية على سبيل التهكم والاستهزاء مبتدأ وعمة
بالنصب تمييزلها وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وعلى جرعمة ونصبها
لاشاهد فى البيت لان كم نفسها هى المبتدأ أوكم خبرية فى محل
نصب على الظرفية أوالمصدرية ومميزها محذوف مجرور أى كم وقت
أوكم حلبة أواستفهامية فى محل نصب على الظرفية أوالمصدرية أيضا
ومميزها محذوف منصوب أى كم وقتا أوكم حلبة والعامل فى كم سواء
كانت خبرية اواستفهامية حلبت وعمة بالرفع حينئذ وفيه الشاهد
مبتدأ ولك صفة لقوله عمة على جرها ونصبها ورفعها وحذف نظيره من
خاله ويا جرير ياحرف نداء وجرير منادى وخالة بالجر والنصب والرفع
معطوف على عمة لانه بالاوجه الثلاثة كما علمت لكن على جرعمة
ونصبه تكون خالة تمييزا لان المعطوف على التمييز تمييز وعلى رفع عمة
تكون خالة مبتدأ لان المعطوف على المبتدأ مبتدأ وخبره محذوف
لدلالة خبركم أوعمة الآتى عليه تقديره قد حلبت وفدعا بالفاء
المفتوحة وبالدال والعين المهملتين ممدودا وبالاوجه الثلاثة صفة
لقوله خالة مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من
الصرف لالف التأنيث الممدودة أومنصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة أومرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وحذف نظيرفدعاء
أيضا من عمة فقد حذف من كل نظير ما أثبته فى الآخر وهذا يسمى
احتباكا وانما لم يقل فدعاوين على جرعمة وخالة أونصبهما أوفدعاوان
على رفع عمة وخالة لانه حذف مع كل من الموصوفين نظير ما أثبته

الآخر كما تقدم والفدعاء هى المرأة التى أعوجت أصابعها من كثرة الحلب وقيل هى التى أصاب رجلها فدع من كثرة المشى وراء الابل وقد حرف تحقيق وحلبت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على كل واحدة من العمة والخالة ولذا لم يقل حلبتا أو الضمير يعود على عمة فقط ومثلها الخالة وانما لم يقل حلبتا لانه حذف من كل نظير ما أثبته فى الآخر كما سبق وعلى متعلق بحلبت وانما قال على ولم يقل لى اشارة الى أنه مكره على أن يحلب عشاره أمثال عمة جرير وخالته لان مرتبتهما عنده أدنى من ذلك وعشارى مفعوله ومضاف اليه وجملة قد حلبت على عشارى فى محل رفع خبر المبتدأ وهو كم على الاعرابين الاولين والرابط الضمير فى حلبت وهو وان لم يكن عائدا على المبتدأ وهو كم لكنه عائد على مفسره وهو عمة فكأنه عائد عليه لان المفسر بكسر السين عين المفسر بفتحها أو خبر المبتدأ وهو عمة على الاعراب الثالث والرابط ضمير حلبت العائد على عمة والعشار جمع عشراء كالنفاس جمع نفساء وهى الناقة التى أتى عليها من حملها عشرة أشهر (يعنى) كم وقت أو كم حلبة أو كم وقتا أو كم حلبة عمة لك يا جرير قد اعوجت أصابع يديها من كثرة حلبها أو أصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل قد حلبت لى نياقى وكم خالة لك يا جرير كذلك أى فانت من الاخسة كعمتك وخالتك (والشاهد) فى قوله عمة حيث سوغ الابتداء بها وهى نكرة وقوعها بعد كم وفيه مسوغ آخر وهو وصفها

فذلكت أمه من كت واحده * وبات منتشبا فى برثن الاسد
قاله حسان بن ثابت الانصارى رضى الله تعالى عنه (قوله) قد حرف

تحقيق ونكلت بكسر الكاف من باب تعب أى فقدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأمه فاعله ومضاف اليه ومفعوله محذوف أى نكلته والجملة فى محل رفع خبر مقدم والرابط الهاء ومن اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مؤخر مبنى على السكون فى محل رفع وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وواحده بالحاء المهملة خبرها ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الهاء ويصح أن تكون الجملة صفة لمن على كونها نكرة موصوفة بمعنى شئ مبتدأ مؤخرا أيضا وبات الواو للعطف وبات فعل ماض ناقص من أخوات كان واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على من ومتشبا أى متعلقا خبرها وفى برثن بضم الموحدة والمثلثة متعلق بمتشبا والاسد مضاف اليه والبرثن يجمع على براثن وهو من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الاصابع من الانسان (يعنى) أنك رجل شجاع ولشجاعتك لاتحتاج لمعين يعينك على قتل عدوك بل كل من تنفرد به تفقده أمه بسبب قتلك له ويصير بعد هذا القتل متعلقا فى أصابع الاسد بمعنى ان السباع تمزقه بمخالبها (والشاهد) فى قوله قد نكلت أمه من حيث تقدم الخبر وهو جملة فعلية على المبتدأ وهو جائز خلافا للكوفيين لانه لم يحصل بذلك لبس ولهذا جاز عود الضمير من قوله نكلت أمه على من لانه وان كان مؤخرا فى اللفظ فهو فى الرتبة مقدم فهو بمنزلة قام أبوه زيد

الى ملك ما أمه من محارب * أبوه ولا كانت كليب تصاهره

قاله الفرزدق (قوله) الى ملك وهو الوليد بن عبد الملك بن مروان متعلق بقوله أسوق مطيتى الخ فى البيت قبله وما نافية حجازية بمعنى ليس وأمه اسمها والهاء العائدة على أبوه مضاف اليه وصح ذلك لانه وان كان

متأخرا فى اللفظ لكنه متقدم فى الرتبة كما ستعرفه ومن محارب بضم الميم ودواسم قبيلة تسمت باسم أبيها محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر ما منصوب ويصح أن تكون تميمية وأمه مبتدأ ومن محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر المبتدأ مرفوع وعلى كل الجملة فى محل رفع خبر مقدم وأبوه أى الملك مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لقوله ملك ولا الواو لاعطف على جملة ما أمه من محارب ولا نافية وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وكليب بضم الكاف ودواسم قبيلة أيضا اسمها وتصاهره أى تناسبه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على كليب والهاء العائدة على أبى الملك الساكنة لاجل الشعر مفعوله والجملة فى محل نصب خبر كان (يعنى) أسير بدابتى وألتجأ الى ملك موصوف بأن أباه ليست أمه من قبيلة محارب أى ان جدته أم أبيه ليست من هذه القبيلة ولا كان أبوه يناسب ويتزوج من قبيلة كليب لخستهما عنده فهو اذن ملك عظيم عريق الحسب كريم النسب تشد اليه الرحال وتقصده القبائل قبيلة بعد أخرى (والشاهد) فى قوله ما أمه من محارب أبوه حيث تقدم الخبر وهو جملة اسمية على المبتدأ وهو جائز خلافا للكوفيين لأمن اللبس كما سبق فهو بمنزلة أبوه منطلق زيد

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الاباعد

(قوله) بنونا خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل اضافته للضمير وهو نا عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ اصله بنون لنا فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير به وبنو مبتدأ مؤخر

وهو مضاف وابناءى مضاف اليه وهى مضافة لنا وبناتنا الواو للعطف وبناتنا مبتدأ أول ومضاف اليه وبنوهن مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والنون علامة جمع النسوة وابناء خبر عن المبتدأ الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر عن المبتدأ الأول والرابط الضمير فى بنوهن والرجال مضاف اليه والاباعد جمع أبعد صفته (يعنى) ان أولادا ولادنا ينسبون الينا كأولادنا وأما أولاد بناتنا فلا ينسبون الينا بل الى آبائهم الاجانب (والشاهد) فى قوله بنونا بنو أبنائنا حيث أجاز النحويون فى هذا ونحوه تقديم الخبر على المبتدأ مع انه يمنع تقديمه اذا كان مساويا للمبتدأ فى التعريف كما هنا لوجود القرينة المعنوية وهى ظهور أن القصد تشبيه بنى الابناء بالابناء لا تشبيه الابناء بأبناء الابناء لان القوى لا يشبه بالضعيف بل الضعيف هو الذى يشبه بالقوى وقيل انه لا تقديم فى البيت ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه مبالغة بأن تجعل البنين مشبهين ببنى البنين وعليه فلا شاهد فيه حينئذ لكنه نادر الوقوع مخالف للاصول نعم ان دل المقام على ذلك فلا مخالفة لها

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى * عليهم وهل الا عليك المعول

قاله الكميت من قصيدة طويلة يمدح بها زيد بن على (قوله) فيارب الفاء بحسب ما قبلها ويا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وهل حرف استفهام وهو انكارى بمعنى النفى والا أداة حصر ملغاة لا عمل لها وبك جار ومجرور متعلق بيرتجى والنصر أى الاعانة مبتدأ ويرتجى فعل

مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الدهر والجملة في محل رفع خبر المبتدا اذا علمت ذلك تعلم ان المتقدم المحصور فيه معمول الخبر لا الخبر فلا شاهد في الشطر الاول الا على احتمال أن يكون بك خبر المبتدا أو يرتجى حال من المصدر ففيه الشاهد أيضا وعليهم أي الاعداء متعلق بيرتجى والميم علامة الجمع والارتجاء كالرجاء والمدفيه ما تعلق القلب بمرغوب فيه مع الاخذ في الاسباب وهل الا الواو للعطف وهل الاسبق اعرابهما وعليك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والمعول اى الاعتماد في الامور مبتدأ مؤخر (يعنى) ما الاعانة ترتجى على الاعداء الابك ولا الاعتماد في الامور الا عليك (والشاهد) في قوله وهل الا عليك المعول حيث قدم الخبر المحصور فيه المبتدا بالا على المبتدا شذوذا وكان حقه أن يقول وهل المعول الا عليك ولا يصح أن يكون المعول مرفوعا بالجار والمجرور لاعتماده على هل لانه وان اعتمد عليها فالا مانعة من ذلك لانه حينئذ كالفعل ويمتنع هل الا قام زيد

خالى لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الاخوالا

(قوله) خالى خبر مقدم ومضاف اليه ولانت اللام لام الابتداء وان ضمير منفصل مبتدأ مؤخر مبنى على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ومن الواو للعطف ومن يصح أن تكون شرطية مبتدأ وفعل الشرط كان الثانية المحذوفة واسمها ضمير الشان وهو مستتر جوازا تقديره هو وجرير مبتدأ وخاله خبره ومضاف اليه والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر لكان والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر عن المبتدأ وهو من على الراجح والرابط الضمير في خاله وينل أى يبلغ ويدرك فعل مضارع مجزوم

بين جوابها وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل التخلص
من التقاء الساكنين أو تقول وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره
منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل الخ وأصله ينال
فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقاء ساكنان فحذفت الالف
لالتقائهما وحركت اللام بالكسرة لئلا يلتقي ساكنان وهما لام ينل
ولام العلاء وفاعل ينل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على
من والعلاء بفتح العين مع المد أي الشرف وبضمها مع المد أيضا للشعر
أي الرفعة مفعول ينل ويكرم بالبناء للفاعل معطوف على ينل
فهو مجزوم الخ وفاعله يرجع الى من أيضا والاخوالا مفعوله والفه
للاطلاق ويصح بالبناء للمفعول فالاخوالا حينئذ منصوب بنزع
الخافض أي للاخوال أو منصوب على التمييز على مذهب الكوفيين
الذين لا يشترطون تنكيره أو ان ال زائدة ويجوز في يكرم الرفع سواء
بني للفاعل أو للمفعول على تقدير وهو يكرم ويصح أن تكون من
موصولة مبتدأ وجملة جرير خاله من المبتدأ والخبر صلتها لا محل لها من
الاعراب والعائد الضمير في خاله وجملة ينل الخ في محل رفع خبره
والرابط الضمير المستتر في ينل وجزم ينل ويكرم وان كانت من موصولة
اجراء لها مجرى الشرطية لانها أشبهتها في العموم (يعني) لانت
يا أيها الرجل العظيم خالي ومن كان جرير خاله أو والذي جرير خاله يبلغ
ويدرك الشرف أو رفعة المنزلة وعظم القدر والرتبة ويكرم أخواله
أعظمه أو يعاملونه الناس بالاكرام من حيث أخواله أي بالنظر
الى كونه منسوبا لهم (والشاهد) في قوله خالي لانت حيث قدم
الخبر على المبتدأ الذي دخلت عليه لام الابتداء شذوذا وكان
الواجب تأخيره لان لام الابتداء لها صدر الكلام وتقديم الخبر عليها

بحرسها عما تستحقه وهو مرذول فقيل ان أصله لحالى أنت فأخرت اللام للشعر وقيل انها زائدة

أهابك اجلالا وما بك قدرة * على ولكن ملء عين حبيبها

قاله نصيب بضم النون بن رباح الاسود وكان عبدا أسود شاعرا اسلاميا جاريا من شعراء بنى مروان عفيفا لم يتشبب قط الا بامرأته (قوله) أهابك أهاب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والكاف مفعوله مبنى على الكسر فى محل نصب واجلالا أى تعظيما مفعول لاجله أو مفعول مطلق لان معنى أهابك أجلك أى أعظمك لان من هاب أحدا فقد أجله أى عظمه فهو من قبيل قولك قعدت جلوسا أو منصوب على الحال من الضمير المستتر فى أهابك بمعنى مجلا وما الواو للحال من الكاف وما نافية وبك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وقدرة مبتدأ مؤخر وعلى متعلق بمحذوف صفة لقدرة أى وما ثبتت بك قدرة تطرأ منك على ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وملء خبر مقدم والملء بالكسر ما يملأ الشئ كالاناء مثلا وجمعه أملاء كحمل وأحمال وعين مضاف اليه وحبيبها أى العين مبتدأ مؤخر ومضاف اليه (يعنى) أعظمك تعظيما قدرك زائدا فى حالة كونك ما ثبتت لك قدرة تطرأ منك على أى أعظمك لا لاقتدارك على ولكن العين تملأ بمحبوبه فتحصل لها المهابة فالسبب فى التعظيم ملء العين بالحبيب (والشاهد) فى قوله ملء عين حبيبها حيث قدم الخبر على المبتدأ وجوبا اذ لو أخره عنه لزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز واعترض بأن الضمير عائد على عين الواقع مضاف اليه لا على ملء الواقع خبرا فلا يلزم عليه ما ذكر (وأجيب) بأنه لما كان المضاف والمضاف اليه كالشئ

الواحد فكأن الضمير عائد على نفس الخبر فحينئذ لا يجوز تأخيره لما عين عن قوله حبيبها المذكر (وفيه شاهد آخر) في قوله وما بلت قدرة على حيث سوغ الابتداء بقدرة وهي نكرة تقدم النفي عليها أو الخبر وهو جار ومجرور أو الوصف بقوله على

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والرأي مختلف

قاله قيس بن الخطيم الاوسي (قوله) نحن ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وبما الباء حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره راضون خبر المبتدأ وعندنا ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره وجد صلة ما والعائد الضمير المستتر في وجد الواقع نائب فاعل لوجدونا مضاف اليه وتكون ظرف زمان أيضا اذا أضيفت اليه كعند الظهر وهي بكسر العين على اللغة الفصحى وحكى فتحها وضمها وتستعمل في المكان القريب حقيقة وفي غيره مجازا وأنت الواو للعطف وان ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وبما متعلق براض وعندك متعلق بمحذوف صلة ما والكاف مضاف اليه وراض أي مختار خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل والرأي الواو للحال من الخبر والرأي أي العقل والتدبير مبتدأ ومختلف أي غير متفق خبره مرفوع وسكن للشعر (يعني) نحن مختارون للذي وجد عندنا وأنت مختار للذي وجد عندك والعقل والتدبير مختلف بيننا لان كل منا له عقل وتدبير مخالف لعقل الآخر وتدبيره (والشاهد) في قوله نحن حيث حذف خبره وهو راضون جوازا لدلالة خبر المبتدأ الثاني عليه وهو راض ولكنه قليل لان الكثير الحذف من الثاني لدلالة الاول لا العكس وقيل

ابن كيسان لازالة ذلك فقدر نحن للواحد المعظم نفسه وراض المذكور خبر عنه وخبر أنت محذوف لدلالة الاول عليه تقديره راض (واعترض) بأن الاخبار بالمفرد عن غيره ولو معنى ممتنع اذ لا يحفظ مثل نحن قائم بل تجب المطابقة نحو قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون

لولا أبوك ولولا قبله عمر ﴿ ألقت اليك معد بالمقاليد

قاله أفلح بن يسار وقيل مرزوق أبو عطاء السندى (قوله) لولا حرف يدل على امتناع الثانى لوجود الاول تقول لولا زيد لهلكت أى امتنع وقوع الهلاك لاجل وجود زيد وهى متضمنة معنى الشرط وأبوك مبتدأ ومضاف اليه والخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة وخبره محذوف وجوبا تقديره قد ظلم الناس فى ولايته والجملة شرط لولا ولولا الواو للعطف ولولا سبق اعرابها وقبله ظرف زمان والهاء العائدة على الاب مضاف اليه وهو متعلق بمحذوف تقديره قد ظلم الناس فى ولايته أيضا خبر مقدم وهو وان كان الخبر محذوفا كما سبق لكن معموله مذكور ومانبت لمعمول الخبر يثبت للخبر فكان الخبر مذكور وعمر بالتنوين للشعر وهو جد ابن يزيد مبتدأ مؤخر وجملة قبله عمر شرط لولا الثانية وألقت أى طرحت فعل ماض والتاء علامة التأنيث واليك متعلق به ومعد بفتح الميم والعين وهو معد بن عدنان والمراد منه هنا القبيلة بدليل تأنيث الفعل وبالمقاليد متعلق بألقت وهو كما يتعدى بالباء يتعدى بنفسه فيقال ألقى زيد السلاح والمقاليد جمع مقلد كمنبر وهو مفتاح كالمقليد وقيل انه جمع اقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو المفتاح أيضا وجملة ألقت جوابه لولا الاولى وحذف جواب الثانية للدلالة عليه بجواب الاولى (يعنى) يا ابن يزيد لولا أبوك قد ظلم الناس فى ولايته وقد ظلم

قبله عمر حذلك كانت طارحت اليك قبيلة معد مفاتيحها والمراد انها تطيعك وتوليك عليها وتسلك زمامها ولكنهما لما ظلما الناس خافت هذه القبيلة أن تسير مثل سيرهما في الولاية فتركتك (والشاهد) في قوله ولولا قبله عمر حيث أظهر فيه خبر المبتدأ بعد لولا شذوذا اذ الواجب حذفه بعدها للعلم به وسد جوابها مسده وهذا مذهب الرماني والشلوبين وابن الشجري القائلين ان الخبر اما أن يكون كونا مطلقا أو كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض أي ولولا دفع الله الناس موجود فحذف موجود وجوبا للعلم به وسد الجواب مسده وان كان كونا مقيدا فاما أن يدل عليه دليل أولا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد سالمنا ما سلم وان دل عليه دليل جاز اثباته نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم وحذفه نحو لولا انصار زيد ما سلم والدليل قوله انصار لان شأن الناصر الحماية قال الشهاب السندوبي وهو الحق الذي لا محيد عنه وشواهده كفلق الصبح اه ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على أنه لا يكون الا كونا مطلقا فاذا ورد ما يخالف ذلك فيؤول بجعل الكون الخاص مبتدأ والخبر محذوف وجوبا فيقولون في البيت لولا سبقه عمر قد ظلم الناس في ولايته أو ان قبله متعلق بمحذوف حال لا خبر بل الخبر محذوف أي ولولا عمر قد ظلم الناس في ولايته حالة كونه سابقا قبله ورد الجواب الاول بعضهم بأن الاصل عدم التأويل ورد الجواب الثاني بأنه تكلف لا حاجة له ويقولون في المثالين لولا مسالمة زيد ايانا ما سلم أي موجودة ولولا حماية أنصار زيد ما سلم أي موجودة وقد تقدم رده وهو ان الاصل عدم التأويل (وفيه شاهد آخر) وهو أنه حذف

الخبر بعد لولا الاولى وجوبا

يذيب الرعب منه كل عضب * فلولا الغمد يمسكه لسالا

لابي العلاء احمد بن عبد الله المعرى (قوله) يذيب أى يسيل فعل مضارع والرعب بضم الراء وسكون العين المهملة أى الخوف والفزع فاعله ومنه أى السيف الممدوح جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره صادرا حال من الرعب وكل مفعول يذيب وعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة أى سيف قاطع مضاف اليه وفلولا الفاء للعطف ولولا حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط والغمد بكسر الغين المعجمة وسكون الميم أى غلاف السيف مبتدأ وجملة يمسكه أى يحبسه ويمنعه من الفعل والفاعل العائد على الغمد والمفعول العائد على كل عضب فى محل رفع خبره والجملة شرط لولا ولسالا اللام واقعة فى جواب لولا وسال أى جرى فعل ماض وفاعله يرجع الى كل عضب والفه للاطلاق والجملة جواب لولا لا محل لها من الاعراب (يعنى) ان هذا السيف تذوب وتسيل من خوفها وفزعها منه السيوف القواطع ولولا ان اغمادها تحبسها وتمنعها من السيلان لسالت وجرت خوفا منه وفزعا (والشاهد) فى قوله فلولا الغمد يمسكه حيث أثبت الخبر بعد لولا وهو جائز لدلالة المبتدأ عليه لان من شأن غمد السيف امساكه (وأجاب الجمهور) القائلون ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا كما مر بأن ما ذكره المعرى لحن لانه من المولدين وليس من عرب العرباء فلا يحتج بكلامه أو ان التقدير لولا امساك غمده لسالا أى موجود أو أن الخبر محذوف وجوبا ويمسكه بدل اشتمال من الغمد على أن الاصل أن يمسكه فحذفت ان وارتفع الفعل كما افاده الدماميني أو انه ذكره مع كونه واجب الحذف دفعا لايهام تعليق الامتناع

على نفس الغمد بطريق المجاز (ورد الجواب الاول) بأنه ورد مثله في الشعر الموثوق به كقول الشاعر

لولا زهير جفاني كنت معتذرا * ولم أكن جانحا للسلم ان جنحوا

(ورد الثاني والثالث والرابع) بانها تكلفات لاحاجة لها (فان قلت) عجز البيت يناقض صدره اذ العجز يقتضي عدم السيلان لان جواب لولا منتف والصدر يقتضي وجوده لان الاذابة هي الاسالة وهي ايجاد السيلان وانما عبر بالمضارع لاستحضار الصورة العجيبة أو لقصد الاستمرار (قلت) المراد لولا امساك الغمد له لسال منه فالمنع سيلان خاص به قاله الدماميني

من يك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي

قاله رؤبة (قوله) من شرطية مبتدأ ويك فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للشعر واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على من وذا أي صاحب خبرها منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وبت بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة فوق مضاف اليه وهو طيلسان من خز ونحوه وقيل كساء غليظ مربع ويجمع على بتوت كفلس وفلوس وجملة يك في محل رفع خبر المبتدأ وهو من الشرطية وجوابها محذوف تقديره فانا مثله لان هذا بتي الخ فحذف المسبب وهو فانا مثله وأقام السبب مقامه وهو فهذا بتي (فلا مرد حينئذ) أن شرط الجواب أن يكون مسببا عن الشرط وقوله فهذا بتي ليس مسببا عنه والفاء الفاء للتعليل وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وبتي خبره ومضاف اليه ومقيظ مصيف مشتي بضم الميم فيها على صيغة اسم الفاعل أخبار عنه أيضا على الاصح كما في قوله تعالى وهو الغفور

الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقيل يقدر لكل واحد مبتدأ أي وأنا مقيظ وأنا مصيف وأنا مشتي والقيظ هو شدة الحر وهو الفصل الذي سمته العامة بالصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان والصيف هو الفصل الذي سمته العامة بالربيع ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل والشتاء هو الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس رأس الجدي وبقي الفصل الرابع وهو الربيع الذي سموه بالخريف ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان (يعني) من يك صاحب طيلسان يحفظه من الحر والبرد فأنا مثله لان هذا طيلساني يكفيني لقيظي وصيفي وشتائي فأحفظ به أيضا نفسي من الحرارة والبرودة (والشاهد) في قوله نهذا بتي الخ حيث تعددت فيه لفظا ومعنى الاخبار التي ليست في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض أي من غير عطف فيقدر لها مبتدآت عند بعضهم وهو خلاف الاصح كما مر والاصح عدم التقدير سواء كانت في معنى خبر واحد ام لا أو كانت بعطف أو بدونه أو تعددت لفظا ومعنى أو لفظا فقط وسواء كانت من جنس واحد كأن يكون الخبران مثلا مفردين أو جملتين أم لا كأن يكون الاول مفردا والثاني جملة لان الخبر محكوم به ويجوز أن يحكم على الشيء الواحد بحكمين فأكثر ولان الخبر كالنعت وهو يجوز تعدده نحو جاء زيد العالم العلامة الفهامة الدراكة الذكي

ينام باحدى مقلتيه ويتقي * باخرى المنايا فهو يقظان نائم

قاله حميد بن ثور الهلالي من قصيدة طويلة يصف به الذئب قوله ينام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذئب المحذوف الواقع مبتدأ وهذه الجملة في محل رفع خبر عنه ومصدر ينام النوم والمنام وهو غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة

والاشياء

بالاشياء وباحدى جار ومجرور متعلق بينام ومقلتيه أى عينيه مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها تحقيقا المكسور مابعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله مقلتين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير به فصار مقلتيه ويتقى أى يحترس الواو للعطف على ينام ويتقى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله يرجع للذئب وبأخرى أى بمقلة أخرى متعلق بيتقى والمنايا جمع منية وروى الاعادى مفعول يتقى وهى مأخوذة من المن وهو القطع لانها تقطع الاعمار وفهو الفاء للسببية وهو ضمير منفصل مبتدأ ويقظان خبر أول ونائم خبر ثان أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهو نائم على الخلاف السابق والمناسب للقصيدة هاجع أى نائم لانها كلها عينية لاميمة لان قبل هذا البيت وبت كنوم الذئب فى ذى حفيظة أكلت طعاما دونه وهو جائع ويحتمل أن من روى نائم لم يطلع على القصيدة وهذه اشارة الى ماتزعمه العرب من ان الذئب ينام بأحدى عينيه والاخرى يقظى حتى تكتفى العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنائمة (والشاهد) فى قوله فهو يقظان نائم وهو مثل الاول ولكن كون الخبر تعدد فيه لفظا ومعنى مبنى على أن المراد يقظان من وجه ونائم من وجه آخر كامر ولك ان تجعله مما تعدد فيه الخبر لفظا فقط بناء على أن المراد بين اليقظان والنائم أى جامع بين طرف من اليقظة وطرف من النوم كما فى قولك هذا مز أى جامع بين الحلاوة والحموضة

❊(شواهد كان واخواتها)❊

وأبرح ماأدام الله قومى * بحمد الله منتطقا مجيدا

قاله خداش بن زهير (قوله) وأبرح أى لا أبرح وهى الملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال واعرابه الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وأبرح فعل مضارع ناقص من اخوات كان الساقية ترفع المبتدأ أى تجدد له بدخولها عليه رفعا غير الاول أى فالرفع الاول الذى كان بالابتداء زال وخلفه رفع بها فاندفع ما قيل يلزم على قولهم ترفع المبتدأ تحصيل الحاصل لان المبتدأ كان مرفوعا بالابتداء قبل دخولها عليه فكيف ترفعه وتنصب الخبر أى خبر المبتدأ ويسمى المرفوع بها اسما لها حقيقة اصطلاحية وفاعلا مجازا لان الفاعل فى الحقيقة مصدر الخبر مضافا الى الاسم فمعنى كان زيد قائما ثبت قيام زيد فى الماضى ويسمى المنصوب بها خبرا لها حقيقة اصطلاحية ومفعولا مجازا فاندفع ما قيل أيضا ان المرفوع بها اسم للذات لا لها الا انها فعل دال على اتصاف المخبر عنه بالخبر فى الماضى اما مع الدوام والاستمرار واما مع الانقطاع والمنصوب بها خبر للمبتدأ فى المعنى لا لها لان الافعال لا يخبر عنها أو يقال الاضافة لادنى ملابسة فمعنى قولهم اسم لها أى اسم لمدلول مدخولها وخبرها أى خبر عن مدلول مدخولها واسم أبرح ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وما مصدرية ظرفية أى مدة ادامة الله قومى وأدام أى أبقى فعل ماض والله فاعله وقومى مفعوله ومضاف اليه وتعدت اليه لوجود الهمزة قبلها و بحمد وهو انشاء جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من اسم أبرح أى وأبرح حالة كونى حامدا على ذلك بحمد الله ويصح أن يتعلق بأبرح أو بالاستمرار المفهوم منها وحمد مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه ومنتطقا مجيدا بضم الميم فيهما أى صاحب نطاق وجواد خبران عن قوله ابرح بناء على الراجح من جواز

تعدد الخبر فى هذا الباب أو الثانى نعت للاول بناء على مقابله والنطاق بكسر النون وجمعه نطق ككتاب وكتب هو ما يشد به الوسط كالحياصة ونحوها والجواد بفتح الجيم يطلق على الفرس ذكرا كان أو انثى كما فى المصباح (يعنى) انما استمر بحمد الله صاحب نطاق وجواد أى مستغنيا عن غيرى مدة ادامة الله قومى ويصح أن يكون معنى قوله منتطقا مجيدا متكلما بكلام جيد أى لا أبرح بحمد الله قائلا فى الثناء عليهم قولا جيدا وناطقا فى شأنهم بكلام مستجاد مدة ادامة الله قومى (والشاهد) فى قوله وأبرح حيث عملت لانها مسبوقة بالنفى تقديرا كما سبق وهو شاذ لان النافى لا يحذف معها كزال وانفك وفتىء الابعد القسم وكون الفعل مضارعا وكون النافى خصوص لا نحو قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف أى لا تفتؤ وانما اشترط فى عمل برح وزال الخ تقدم النفى مطلقا لانها للنفى واذا دخل عليها نافى انقلبت اثباتا ففى مازال زيد قائما زيد قائم فيما مضى والدليل على انقلابه أنه لا يجوز مازال زيد الا قائما أى استمر قيام زيد وهذا مستحيل عادة كما يجوز ما كان زيد الا قائما لان المعنى اتصف زيد بالقيام فيما مضى ومثل النفى شبهه وهو النهى والدعاء بلا خاصة وانما كانا شبيهين بالنفى لان المقصود منهما الترك والنفى لذلك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول وقال بعض النحاة إن أبرح فى البيت غير منفى فى التقدير فالمرفوع فاعل والمنصوب حال ومعناه استغنى بحمد الله عن أن أكون منتطقا مجيدا اما أدام الله قومى لانهم يكفوننى ذلك وعلى هذا فلا شاهد فى البيت

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ۞ ت فنسيانه ضلال مبين

(قوله) صاح منادى مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم بل هو

حرفة لان شرط المنادى المرخم الخالى من التاء ان يكون علما وأن يكون رباعيا فاكثر وأن لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد والا فلا فهو مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم فى محل نصب على لغة من ينتظر أو مبنى على الضم على الحرف المذكور فى محل نصب على لغة من لا ينتظر أو مرخم صاحبي فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه لكن اذا كان صاح مرخم صاحب ففيه شذوذ واحد وهو كونه غير علم واذا كان مرخم صاحبي ففيه شذوذان كونه غير علم وكونه مضافا وشمر بكسر الميم المشددة أى استعد فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمتعلق محذوف أى للموت ولا الواو للعطف ولا ناهية وتزل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وذاكر أى بقلبك ولسانك خبرها والموت مضاف اليه ونسيانه الفاء للتعليل ونسيانه مبتدأ ومضاف اليه وهو مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على ذهول وغفلة وثانيهما الترك على تعمد وعليه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم أى لا تتعمدوا الترك والاهمال وضلال خبر المبتدأ والاصل فيه الغيبة يقال ضل البعير غاب وخفى موضعه والمراد به هنا الزلل يقال ضل الرجل الطريق أى زل عنها فلم يهتد اليها ومبين أى ظاهر صفة لقوله ضلال مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره (يعنى) ياصاحب استعد للموت ولا تترك ذكره أبدا بقلبك ولسانك لان نسيانه وتركه على ذهول وغفلة أو تعمد ضلال وزلل ظاهر (والشاهد) فى قوله ولا تزل حيث أجراها مجرى كان فى رفع المبتدأ ونصب الخبر لتقدم شبه النفى وهو النهى عليها اذ شرط عملها

كأخواتها ان لا تفارق النفى أو شبهه كما مر ومما (يعلم) ان زال ماضى
يزال تعمل العمل المذكور بالشرط المتقدم ذكره وأما زال ماضى
يزيل بفتح أوله فانها فعل تام متعد الى المفعول بمعنى ماز وزال ماضى
يزول فانها فعل تام قاصر بمعنى انتقل ومصدر زال ماضى يزيل
الزيل بفتح الزاى ومصدر زال ماضى يزول الزوال وأما زال ماضى
يزال فلا مصدر لها ووزنها فعل بكسر العين ووزن غيرها فعل
بفتح العين

الا يا اسلمى يا دار مى على البلا ❊ ولا زال منهلا بجرعائك القطر

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) الا أداة استفتاح وتنبيه ويا حرف نداء
والمنادى محذوف تقديره يا هذه مثلا فيا حرف نداء وهذه منادى
مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة
البناء الاصلى فى محل نصب أو يا حرف تنبيه مؤكد لالا الاستفتاحية
واسلمى من السلامة أى الخلاص فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة
عن السكون والياء فاعله ويا دارمى يا حرف نداء ودار منادى منصوب
ومى اسم امرأة وليس مرخم مية كما قد يتوهم ومى مضاف اليه مجرور
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية
والتأنيث المعنوى وعلى أى من حرف جر والبلا بكسر الباء مقصورا
وبفتح مع المد أى الاضمحلال والفناء مجرور بعلى وهو متعلق بقوله
اسلمى ولا الواو للعطف ولا نافيه افصادت ثبه معنى وزال فعل ماض
ناقص من اخوات كان ومنهلا بضم الميم وتشديد اللام أى منسكبا
خبرها مقدم وأراد الانهلال غير المضر بدليل قرينة الدعاء لها بقوله
اسلمى فسقط الاعتراض بانه أراد أن يدعو لها فدعى عليها لان دوام
المطر يؤدى الى هلاكها وبجرعائك أى برمالك كتنف دارك من الارض

ذات الرمل التى لاتنبت شيأ متعلق بنهلا وهناف اليه والخطاب لى والقطر أى المطر اسمها مؤخر وقصد الشاعر الدعاء لدارى بالسلامة والخلاص من اضمحلالها وفنائها وبان المطر يستمر منسكبا فيما اكتنف دارها من الارض ذات الرمل التى لاتنبت شيأ حتى تصير خضرة رطبة (والشاهد) فى قوله ولا زال حيث اجراها مجرى كان فى عملها الرفع والنصب لوجود الشرط وهو تقدم شبه النفى وهو الدعاء عليها

وما كل من يبدى البشاشة كائنا * أخاك اذا لم تلفه لك منجدا

(قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية حجازية بمعنى ليس وكل اسمها ومن اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر ويبدى أى يظهر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والبشاشة بفتح الوحدة أى طلاقة الوجه مفعوله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وكائنا خبر ماوهو اسم فاعل متصرف من كان الناقصة فيعمل عملها فاسمه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من وأخاك خبره منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط ولم حرف نفى وجزم وقلب وتلفه أى تجده فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على من مفعوله الاول ولك متعلق بمنجدا ومنجدا بكسر الجيم أى معينا مفعوله الثانى والجملة فعل الشرط والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فما كل من الخ (يعنى) وليس كل الذى يظهر لك طلاقة الوجه والبشر كائنا أخاك

اذالم تجده مغيثا ومعينا ومساعدا لك فى مهماتك (والشاهد) فى قوله كائنا أخالك حيث أجراه مجرى كان الناقصة فى عمله الرفع والنصب لكونه اسم فاعل منها

ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى * وكونك اياه عليك يسير

(قوله) ببذل بالذال المعجمة أى عطاء مع السماحة جار ومجرور متعلق بساد وقدم عليه للحصر وحلم بكسر الحاء المهملة أى صفح عن الجانى وستر عليه معطوف على بذل وساد أى اتصف بالسيادة والشرف فعل ماض و فى قومه متعلق به والهاء العائدة على الفتى المتأخر لفظا لا رتبة مضاف اليه والفتى فاعله وهو بحسب الاصل الشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وكونك الواو للعطف وكونك مبتدأ وهو مصدر لكان الناقصة مضاف الى اسمه وهو كاف الخطاب فهى فى محل جر وفى محل رفع باعتبارين ولا ضرر فى ذلك ولها مصدر آخر وهو الكينونة وفيه دلالة على أن الافعال الناقصة لها مصادر كغيرها من الافعال خلافا لمن انكر ذلك واياه أى المذكور من البذل والحلم خبر لكون من جهة نقصانه مبنى على السكون فى محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة والاصل وكونك فاعله فحذف المضاف فانفصل الضمير وعليك متعلق بيسير ويسير أى سهل هين خبره من جهة ابتدائيته (يعنى) ان الانسان يتصف بالسيادة والشرف فى قومه بالعطاء مع السماحة والصفح عن الجانى والستر عليه وكونك فاعلا وساعيا فى الاتصاف بهاتين الفضيلتين أمر سهل هين عليك (والشاهد) فى قوله وكونك اياه حيث دل على ان كان الناقصة لها مصدر يعمل كعملها وهو الصحيح

سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول

قاله السموءل بن عاديا الغساني اليهودي يخاطب امرأة خطبها هو وآخر قالت للآخر فخاطبها بهذا البيت من جملة قصيدة (قوله) سلي أي استعلمي فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله وان حرف شرط جازم وجهلت جهل فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبني على الكسر في محل رفع ومفعوله محذوف تقديره حالنا وحالهم والناس مفعول لقوله سلي وهو اسم جمع واحده انسان من غير لفظه ويطلق على الجن والانس لكن غلب استعماله في الانس وعنا متعلق بسلي وعنهم والواو للعطف وعنهم متعلق بسلي محذوفة لدلالة ما قبلها عليها والميم علامة الجمع والواو للاشباع وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فسلي الخ وقيل ان سلي المذكور هو الجواب وترك الفاء منه للشعر وفليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص من اخوات كان الناقصة وسواء أي متساو بين خبرها مقدم وعالم اسمها مؤخر وجهول معطوف عليه والمبالغة في جهول ليست مقصودة وانما صح الاخبار بسواء عن عالم وجهول لانه اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعني) استعلمي من الناس عنا واستعلمي عنهم ان جهلت حالنا وحالهم لان العالم بالشيء والجاهل به ليسا متساويين (والشاهد) في قوله فليس سواء عالم وجهول حيث وسط الخبر بين ليس واسمها وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن درستويه والبيت حجة عليه وجواز التوسط اذا لم يلزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة كما مثل ونحو ليس في داره زيد ويجب التوسط ولا يجوز

تقديم الاسم على الخبر اذالزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة نحو ليس فى الدار صاحبها ويجب تأخيره وتقديم الاسم عند عدم ظهور الاعراب نحو ليس عدوى رفيقى فلا يجوز تقديم رفيقى على انه خبر لانه لا يعلم ذالك لما ذكر ويمنع عند الاكثر تقديم خبر ليس عليها نحو قائما ليس زيد وأجازه البعض

لا طيب للعيش ما دامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم

(قوله) لا طيب لا نافية للجنس تعمل عمل ان وطيب بكسر الطاء المهملة أى لذة اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وللعيش أى الحياة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبرها ولا يصح تعلقه بطيب لانه كان يجب تنوينه لانه شبيه بالمضاف وما مصدرية ظرفية أى مدة دوام تنغيص لذاته ودامت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث ومنغصة أى مكدرة خبرها مقدم ولذاته جمع لذة اسمها مؤخر والهاء العائدة على العيش مضاف اليه وهى اسم لما يلتذ به أى لما تشتهيه النفس وتألفه وبادكار أى تذكر متعلق بمنغصة وأصله اذتكار بالذال المعجمة والتاء المثناة فوق فقلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة أيضا وادغمت الدال فى الدال والموت مضاف اليه والهرم أى الكبر والضعف معطوف على الموت (يعنى) لا لذة للحياة مدة دوام تكدر ما يلتذ به الانسان فيها وتشتهيه نفسه وتألفه بسبب تذكر الموت والكبر والضعف (والشاهد) فى قوله ما دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر دام على اسمها وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن معطى والبيت حجة عليه وله أن يقول ان اسم دامت ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على اللذة ومنغصة خبرها ولذاته نائب فاعل لمنغصة فهو من باب التنازع أى تنازع دام ومنغصة

قوله لذاته وأعمل الثاني واضمر في الاول كارأيت لامن باب تقديم الخبر على الاسم لانه يلزم على ذلك الفصل بين العامل وهو منصبة والمعمول وهو بادكار باجنبي وهو لذاته اذا علمت ذلك فلا شاهد في البيت حينئذ لان الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال فالاولى الاستشهاد على ذلك بقول الشاعر

مادام حافظ ودي من وثقت به * فهو الذي لست راغبا عنه أبدا

تقدم خبر دام وهو حافظا على اسمها وهو من

اذا كان الشتاء فأدفئوني * فان الشيخ يهرمه الشتاء

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وكان أي حضر فعل ماض تام أي يستغني بمرفوعه عن منصوب والشتاء أي الزمن البارد فاعل لكان والجملة فعل الشرط وفأدفئوني أي اعطوالي مايقيني من الشتاء الفاء واقعة في جواب الشرط وادفئوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط وفان الفاء للتعليل وان حرف توكيد والشيخ اسمها وهو من طعن في السن بان جاوز حد الاربعين وجملة يهرمه الشتاء أي يضعفه من الفعل والمفعول والفاعل في محل رفع خبر ان (يعني) اذا حضر الزمن البارد فاعطوالي مايقيني منه من ثياب ومكان وفراش ونحو ذلك لان الشيخ يضعفه هذا الزمن اذا لم يوجد عنده ماذكر (والشاهد) في قوله كان الشتاء حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب لانها تامة بمعنى حضر أو حدث أو دخل أو بقي أو نزل أو وجد أو دام أو كثر أو وقع أو ظهر أو نحو ذلك وهو الاصل في الافعال وقد تكون بمعنى كفل فلا تستغني بقولك كان زيد الصبي اذا كفله وبمعنى غزل كقولك كان زيد الصوف

اذا غزله واذا قلت كان زيد قائما يصح أن تكون تامة بمعنى حضر وقائما حال من زيد و يصح أن تكون ناقصة بمعنى اتصف وقائما خبرها واذا قلت كان زيد أخاك تعين أن تكون ناقصة لانه لا يصح أن يكون الاخ حالا لان الحال لا تكون الا مشتقة

قنافذ هداجون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عودا

قاله الفرزدق يهجو به قوم جرير بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم ليلا للسرقة (قوله) قنافذ بالذال المعجمة خبر لمبتدأ محذوف تقديره قوم جرير قنافذ أى كالقنافذ فهو تشبيه بليغ أو استعارة مصرحة لانه حذف المشبه وذكر المشبه به وهى جمع قنفذ بضم القاف وبضم الفاء أو فتحها و بالذال المعجمة والقنفذ حيوان معروف يقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهى القنفذ وهو من الحيوانات التى تنام نهارا وتصحو ليلا لتبحث عما تقتاته و يضرب به المثل فى السرى فيقال هو أسرى من قنفذ وهداجون بتشديد الدال المهملة و بالجيم من الهدجان وهو مشية الشيخ الضعيف صفة لقنافذ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على قوم جرير وحول منصوب على الظرفية المكانية متعلق بهداجون على أنه مفعوله وانما عمل لانه من أمثلة المبالغة وهى تعمل عمل الفعل بطريق الحمل عليه و يقدر مثل حول فى قنافذ لانه فى معنى مشاة مثلا أو يقدر مثله فى الاستقرار الذى هو متعلق كاف التشبيه المحذوفة فهو من باب التنازع و بيوتهم بيوت مضاف اليه وهو مضاف للهاء والميم علامة الجمع و بما الباء حرف جر وهى للسببية وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر وما قيل فى قوله حول يقال

بمثله فى قوله بما وكان فعل ماض ناقص واياهم ايا ضمير منفصل مفعول أول لقوله عودا مقدم عليه والهاء حرف دال على الغيبة والميم علامة الجمع ومفعوله الثانى محذوف تقديره به وعطية وهو أبو جرير اوعمه اسم لكان وعودا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عطية والفه للاطلاق وجملة عودا فى محل نصب خبر كان ورابط جملة الخبر بالمبتدأ المنسوخ الضمير المستتر فى قوله عودا وجملة كان صلة ما لامحل لها من الاعراب والعائد محذوف وهو الضمير فى به المحذوفة كما مر (ومراد الشاعر) هجو قوم جرير بالفجور والخيانة وقوله هم يشبهون بالقنافذ فى مشيهم ليلا وانهم يمشون حول بيوتهم مشية الشيخ الكبير حتى لا يشعر بهم من أرادوا خيانته وانهم اكتسبوا هذه الصفة القبيحة من عطية أبى جرير لانه علمهم اياها وعودهم عليها (والشاهد) فى قوله كان اياهم عطية عودا حيث ولى كان معمول خبرها وهو ليس بظرف ولا جار ومجرور على رأى الكوفيين لانهم يجوزون كان طعامك زيدا كلا لان معمول المعمول عندهم معمول للعامل فليس باجنبى منه حتى يلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله باجنبى وأجاب البصريون المانعون لذلك لان معمول المعمول عندهم ليس معمولا للعامل فهو أجنبى منه فيلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله باجنبى بان فى كان ضمير الشان محذوفا هو اسمها والتقدير بما كان هو أى الشان واياهم مفعول أول لقوله عودا مقدم عليه ولا يضر تقديم معمول الخبر الفعلى عليه لجوازه عندهم والمفعول الثانى محذوف أى به وعطية مبتدأ وجملة قوله عودا فى محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر فى عودا والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب خبر كان ولا تحتاج هذه الجملة الواقعة خبرا الى

رابط لان الاسم ضمير الشان فهي عينه وجملة كان صلة الموصول والعائد محذوف تقديره به وبان اسمها ضمير مستتر فيها عائد على ما وقدم اعراب الباقي اذا علمت عائد الموصول فاعلم ان رابط جملة الخبر بالمبتدأ المنسوخ محذوف تقديره به وبان كان زائدة فلا اسم لها ولا خبر وبانه لضرورة الشعر فلا اعتبار به وأما ان كان المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا جاز ايلاؤه كان عند البصريين والكوفيين لانه يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما كـ وكان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا

فأصبحوا والنوى عالى معرسهم * وليس كل النوى تلقي المساكين

قاله حميد بن ثور الارقط أحد البخلاء المشهورين وكان هجاء للضيفان (قوله) فأصبحوا الفاء بحسب ما قبلها واصبحوا فعل ماض وفاعله لانها تامة بمعنى دخلوا في الصباح وهو من أول نصف الليل الاخير الى الزوال وأما المساء فهو من الزوال الى آخر نصف الليل الاول ومبنى الايراد على ذلك والنوى الواو للحال من فاعل أصبحوا والنوى مبتدأ وعالى أي مرتفع خبره وال في النوى للجنس فيبطل معنى الجمعية فلذا صح الاخبار بالمفرد عن الجمع ومعرسهم بضم الميم وفتح الراء المشددة أي محل نزولهم ليلا مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النوى ومعرس مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وليس الواو للحال من فاعل أصبحوا أيضا ويحتمل أنها للعطف أو للاستئناف وليس فعل ماض ناقص وكل مفعول مقدم لتلقي والنوى مضاف اليه وجملة تلقي أي تطرح من الفعل المضارع وفاعله المستتر جوازا العائد على المساكين في محل نصب خبر ليس مقدما والمساكين اسمها مؤخرا وهي جمع مسكين وهو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فانه الذي له بلغة

من العيش ومنهم من عكس ومنهم من جعلهما سواء (يعنى) أن هؤلاء المسافرين قدمت لهم تمرا كثيرا فأكلوا جميعه ولكثرة ما أكلوه دخل عليهم الصباح وعندهم نوى كثير جدا حتى ارتفع على المحل الذى نزلوا فيه ومع ذلك لم يكونوا يطرحون كل النوى بل كانوا لشدة جوعهم يبتلعون البعض ويتركون البعض الآخر (والشاهد) فى قوله وليس كل النوى يلقى المساكين حيث ولى العامل معمول الخبر الذى ليس بظرف ولا جار ومجرور على رأى الكوفيين وبعض البصريين وهو ابن السراج والفارسى وابن عصفور فانهم يجوزون كان طعامك يأكل زيد وهو مؤول عند جمهور البصريين بان اسم ليس ضمير الشان لا المساكين لئلا يلزم ما سبق ويلزم تقديم الخبر الفعلى على اسم ليس وهو ممتنع وكل النوى مفعول لتلقى ومضاف اليه وتلقى المساكين فعل مضارع وفاعله والجملة فى محل نصب خبر ليس ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لان الاسم ضمير الشان فهى عينه كما مر وهذا كله اذا قرىء تلقى بالتاء المثناة فوق والا فلا شاهد فيه حينئذ لانهم يتفقون على جعل اسم ليس ضمير الشان ولا يجوز جعل المساكين اسمها لانه يوجب أن يكون يلقى خبرها ولو كان خبرها لوجب أن يقال يلقون ليطابق المساكين فى الجمعية وأما على رواية الفوقية فيغنى عن المطابقة فى الجمعية تاء التأنيث بتأويل المساكين بالجملة أو الجماعة (وفيه شاهد آخر) فى قوله فاصبحوا حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب كما هو الاصل فى الافعال لانها تامة بمعنى دخل كما تقدم ذكره

فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله)

فكيف الفاء بحسب ما قبلها وكيف خبر لمبتدأ محذوف تقديره كيف حالتك وهي كلمة يستفهم بها عن حال الشيء وصفته وتأتي للتعجب كما هنا وكما في قوله تعالى كيف تكفرون بالله واذ ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط ومررت أي اجتزت فعل ماض وفاعله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب و بدار متعلق بمررت وقوم مضاف اليه وجيران بكسر الجيم معطوف على قوم والجيران جمع جار وهو المجاور لك في السكن ولنا جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين صفة أولى لجيران وكانوا كان زائدة أي لا تعمل شيأ أصلا كما هو مذهب الفارسي والمحققين ونسب الى الجمهور وهو الاصح والواو حينئذ تأكيد للضمير المستتر في متعلق لنا وذهب جماعة الى انها تعمل الرفع فقط ومرفوعها ضمير يرجع الى مصدرها وهو الكون ان لم يكن المرفوع ظاهرا أو ضميرا بارزا كما هنا فهو مرفوعها ومعنى زيادتها على هذا عدم اختلال المعنى بسقوطها وان عملت عند ذكرها فكان الزائدة على المذهب الاول لا تامة ولا ناقصة وعلى الثاني تامة ثم هي باقية على دلالتها على الزمن الماضي على المشهور وقال الرضي لا بل هي لمحض التأكيد وقال السيد انها قد تزاد مجردة عن الزمان لمحض التأكيد وقد تزاد دالة على الزمان الماضي فالاقوال ثلاثة ولا تدل على الحدث قيل اتفاقا وليس كذلك لان من يقول ان لها مرفوعا يقول بدلالتها على الحدث اذ لا يسند في الحقيقة من الافعال الا الاحداث وأما عدم دلالتها على الحدث فعند من يقول انها لا مرفوع لها فقط وكرام جمع كريم صفة ثانية لجيران وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فكيف حالتك وقيل هو الجواب فهو لا محل له من الاعراب (يعني) يتعجب من الحالة التي تكون عليها

من العيش ومنهم من عكس ومنهم من جعلهما سواء (يعنى) أن هؤلاء المسافرين قدمت لهم تمرا كثيرا فأكلوا جميعه ولكثرة ما أكلوه دخل عليهم الصباح وعندهم نوى كثير جدا حتى ارتفع على النخل الذى نزلوا فيه ومع ذلك لم يكونوا يطرحون كل النوى بل كانوا لشدة جوعهم يبتلعون البعض ويتركون البعض الآخر (والشاهد) فى قوله وليس كل النوى تلقى المساكين حيث ولى العامل معمول الخبر الذى ليس بظرف ولا جار ومجرور على رأى الكوفيين وبعض البصريين وهو ابن السراج والفارسى وابن عصفور فانهم يجوزون كان طعامك يأكل زيد وهو مؤول عند جمهور البصريين بان اسم ليس ضمير الشأن لا المساكين لئلا يلزم ما سبق ويلزم تقديم الخبر الفعلى على اسم ليس وهو ممتنع وكل النوى مفعول لتلقى ومضاف اليه وتلقى المساكين فعل مضارع وفاعله والجملة فى محل نصب خبر ليس ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لان الاسم ضمير الشأن فهى عينه كما مر وهذا كله اذا قرىء تلقى بالتاء المثناة فوق والا فلا شاهد فيه حينئذ لانهم يتفقون على جعل اسم ليس ضمير الشأن ولا يجوز جعل المساكين اسمها لانه يوجب أن يكون يلقى خبرها ولو كان خبرها لوجب أن يقال يلقون ليطابق المساكين فى الجمعية وأما على رواية الفوقية فيغنى عن المطابقة فى الجمعية تاء التأنيث بتأويل المساكين بالجملة أو الجماعة (وفيه شاهد آخر) فى قوله فاصبحوا حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب كما هو الاصل فى الافعال لانها تامة بمعنى دخل كما تقدم ذكره

فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله)

فكيف الفاء بحسب ما قبلها وكيف خبر لمبتدأ محذوف تقديره كيف حالك وهي كلمة يستفهم بها عن حال الشيء وصفته وتأتي للتعجب كما هنا وكما في قوله تعالى كيف تكفرون بالله واذ ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ومررت أي اجتزت فعل ماض وفاعله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وبدار متعلق بمر وقوم مضاف اليه وجيران بكسر الجيم معطوف على قوم والجيران جمع جار وهو المجاور لك في السكن ولنا جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين صفة أولى لجيران وكانوا كان زائدة أي لا تعمل شيأ أصلا كما هو مذهب الفارسي والمحققين ونسب الى الجمهور وهو الاصح والواو حينئذ تأكيد للضمير المستتر في متعلق لنا وذهب جماعة الى انها تعمل الرفع فقط ومرفوعها ضمير يرجع الى مصدرها وهو الكون ان لم يكن المرفوع ظاهرا أو ضميرا بارزا كما هنا فهو مرفوعها ومعنى زيادتها على هذا عدم اختلال المعنى بسقوطها وان عملت عند ذكرها فكان الزائدة على المذهب الاول لا تامة ولا ناقصة وعلى الثاني تامة ثم هي باقية على دلالتها على الزمن الماضي على المشهور وقال الرضي لا بل هي لمحض التأكيد وقال السيد انها قد تزاد مجردة عن الزمان لمحض التأكيد وقد تزاد دالة على الزمان الماضي فالاقوال ثلاثة ولا تدل على الحدث قيل اتفاقا وليس كذلك لان من يقول ان لها مرفوعا يقول بدلالتها على الحدث اذ لا يسند في الحقيقة من الافعال الا الاحداث وأما عدم دلالتها على الحدث فعند من يقول انها لا مرفوع لها فقط وكرام جمع كريم صفة ثانية لجيران وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فكيف حالك وقيل هو الجواب فهو لا محل له من الاعراب (يعني) يتعجب من الحالة التي تكون عليها

وقت مرور ك بديار قوم مناوجيرا تا الموصوف بز باك كرم والكر
(والشاهد) فى قوله كانوا حيث زيدت كان بين الموصوف وهو جيران وصفته وهو كرام وهى سماعية لا قياسية كذا قال الشارح وفيه نظر اذ المصرح به فى التوضيح والاشمونى وغيرهما القياس فيما عدا الجار والجرور وهذه الزيادة قليلة بالنسبة لعدمها فلا ينافى كثرتها فى نفسها وعلى زيادتها فان اهملنا ها قيل الاصل وجيران هم لنا على ان هم مبتدأ ولنا خبره ثم قدم الخبر ووصل المبتدأ بكان الزائدة بعد قلبه واوا اصلاحا للفظ لئلا يقع الضمير المرفوع المنفصل بجانب الفعل وقيل ان هم توكيد للضمير المستتر فى متعلق لنا على ان لنا صفة لجيران والتقدير وجيران كائنين هم لنا فلما زيدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤكد بالكسر بعد تأخيره عن لنا فانقلب واوا لما ذكر وعلى هذين القولين يكون هذا الضمير مستثنى من قاعدة ان الضمير لا يتصل الا بعامله وان اعملناها فهى تامة والضمير فاعلها كما مر وقيل ان كان ليست زائدة فى هذا البيت لان الزائد لا يعمل وهى فيه عاملة فالواو اسمها ولنا خبرها مقدما والجملة فى محل جر صفة اولى لجيران وكرام صفة ثانية لها من قبيل الوصف بالمفرد بعد الوصف بالجملة كقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك او الجملة معترضة بين الصفة والموصوف لا محل لها من الاعراب فحينئذ الاولى للشارح الاستشهاد على زيادة كان بين الصفة والموصوف بقول الشاعر

فى غرف الجنة العليا التى وجبت * لهم هناك بسعى كان مشكور

لان كلام الجمهور مبنى على ان معنى زيادة كان انها لا تعمل اصلا وهو الصحيح كما سبق ورد كلامهم من يقول انها زائدة رافعة للضمير على انها تامة بان عدم جواز تقديم خبرها عليها يمنع كون لنا خبرا مقدما

بل هي رافعة للضمير ورفعها له لا يمنع من زيادتها كما لم يمنع من الغاء ظن عند توسطها وتأخرها اسنادها الى الفاعل وهو مبني على ان معنى زيادتها صحة سقوطها وان عملت عند ذكرها كما سبق وقد يمنع هذا القياس بان الالغاء ليس كالزيادة لان الزيادة اضعف من الالغاء فتنافي العمل فتحصل في كان في البيت ثلاثة أقوال اهمالها واعمالها تامة واعمالها ناقصة

سراة بني أبي بكر تسامى * على كان المسومة العراب

(قوله) سراة بفتح السين المهملة أي سادات مبتدأ وهي جمع سري وجمع فعيل على فعلة غير قياسي قال العيني ولا يعرف جمع فعيل على فعلة غير سري وسراة اه أي وانما يجمع فعيل على أفعلة قياسا نحو رغيف وارغفة وأما سراة بضم السين فجمع سار كرام ورماة وقاض وقضاة وسراة ويجمع على سروات مضاف وبني مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ماقبلها تحقيقا المفتوح مابعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد وبني مضاف وأبي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وأبي مضاف وبكر مضاف اليه وتسامى فعل مضارع اذ أصله تتسامى أي تتعالى فحذفت منه احدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سراة والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وعلى حرف جر وكان زائدة والمسومة بضم الميم وفتح السين المهملة وفتح الواو المشددة مجرور بعلى وهي صفة اولى لموصوف محذوف تقديره على الخيل المسومة أي المجعول عليها سومة بالضم أي علامة لتترك في المرعى والعراب بكسر العين المهملة أي العربية صفة

نانية ماوهى خلاف البراذين التى هى الخيل التركية ويروى المطهمة الصلاب أى المتناسقة الاعضاء الشداد (يعنى) ان سادات أولاد أبى بكر لا يستعلون ويركبون الاعلى الخيل الجيدة المعلمة العربية (والشاهد) فى قوله على كان المسومة حيث زاد كان بين على ومجرورها شذوذا

أنت تكون ماجد نبيل ✽ اذا تهب شمأل بليل

قالته أم عقيل كوكيل أخى على ولدى أبى طالب كانت تقول له ذلك وهى تلاعبه وترقصه فى صغره (قوله) أنت ان ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وتكون زائدة وماجد أى كريم خبر أول لامبتدأ ونبيل من النبل بضم النون أو النبالة وهما الفضل وجمعه نبلا كشريف وشرفا خبر ثان له واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وتهب بضم الهاء شذوذا وقياسه الكسر كعف يعف وذل يذل أى تهيج فعل مضارع وشمأل كجعفر أى ريح تأتى من ناحية القطب الشمالى فاعل تهب ويقال فيه شأمل بتقديم الهمزة كجعفر أيضا وشمل بسكون الميم كفلس وشمل بتحريكها كسبب وشمال كسحاب وهو الاكثر فاللغات خمس وبليل كقتيل أى مبلولة من الندى أو بالقلة لمرورها عليه لرطوبتها صفة لقوله شمأل وجملة تهب فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف لدلالة ماقبله عليه أى فأنت تكون الخ (يعنى) أنت يا عقيل يا ولدى وأخا على كرم الله وجهه كريم شريف فاضل ذكى نجيب وقت هيجان الريح من ناحية القطب الشمالى مبلولة من الندى أو بالقلة لمرورها عليه لرطوبتها أى اذا هبت هذه الريح فأنت موصوف بما ذكر والمراد وصفه بذلك على الدوام جريا على عادتهم من قصد التأبيد فى مثل هذا التقييد (والشاهد) فى قوله

أنت تكون ماجد حيث زادة تكون بين المبتدأ وخبره وهي بلفظ المضارع وهو قليل لانه يشترط في زيادة كان أن تكون بلفظ الماضي وان تكون في حشو لا غيره للاعتناء به خلافا للفراء في اجازته زيادتها آخرا وأن يكون الزائد هي لا غيرها من أخواتها خلافا لابي على في اجازته زيادة اصبح وامسى وخلافا لبعضهم في اجازته زيادة سائر أفعال الباب اذا لم ينقص المعنى

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيلا

قاله النعمان بن المنذر أحد ملوك العرب في الربيع بن زياد وسببه ان بني جعفر قدموا على النعمان فاعرض عنهم لسعي الربيع فيهم عنده وكان الربيع جليسا للنعمان ومواكلا فقال لبيد وهو شاعر بني جعفر قصيدة يخاطب بها النعمان هاجيا بها الربيع وكان لبيد حينئذ صغيرا منها

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * ان استه من برص ملمعه

وانه يولج فيها أصبعه * يولجها حتى يواري أشجعه

كأنما يطلب شيأ أودعه

والملمعة الملونة والاشجع أصول الاصبع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيع وقال مستفهما منه أذاك أنت ياربيع فقال الربيع لا والله لقد كذب لبيد بن اللئيم فقال النعمان اف لهذا طعاما فقام الربيع وانصرف الى منزله فقال النعمان في الربيع أبياتا منها قوله قد قيل ما قيل الخ فقد حرف تحقيق وقيل فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله قول بضم القاف وكسر الواو فنقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قيل وما اسم موصول

بمعنى الذى نائب فاعله مبنى على السكون فى محل رفع وجملة قيل انشائية من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا لعائده على ماصلة الموصول لامحل لها من الاعراب وان شرطية وصدقا خبر لكان المحذوفة مع اسمها الواقعة فعلا للشرط وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير ان كان المقول صدقا فتدقيل ماقيل وقوله وان كذبا مثله والصدق مصدر اصدق خلاف كذب وقد يتعدى فيقال صدقته فى القول والكذب بفتح الكاف وكسر الذال المعجمة وقد يخفف بكسر الكاف واسكان الدال وهو الاخبار بالشىء بخلاف الواقع سواء كان عمدا أو خطأ أولا واسطة بينه وبين الصدق وفما الفاء للعطف وما اسم استفهام مبتدأ واعتذارك أى تشكيك خبره ومضاف اليه ومن قول متعلق به واذا ظرف مستقبل وفيه معنى الشرط وجملة قيلا من الفعل ونائب الفاعل العائد على القول فعل الشرط لامحل له من الاعراب والف للاطلاق وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه أى فما اعتذارك من قول وقيل فما الخ هو الجواب (يعنى) ان كان الذى قاله فيك لبيد بازبيع صدقا واخبارا بالواقع أو كذبا واخبارا بخلاف الواقع فهو على كل تدقيل ووقع التطق به ورفع الواقع محال فلا ينبغى لك حينئذ تشكيك مما قاله والشاهد فى قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذف فيه كان واسمها لانه كثير بعدان

(من لد شولا فالى اتلائها)

هذا تقوله العرب فيما بينهم مثل المثل (قوله) من حرف جر ولد بفتح اللام وضم الدال لغة أولى فى لدن من أحد عشر لغة والعشرة الباقية هى فتح اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحتين مقصورا ولد مثلث اللام

مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبعد النون الف
وهو ظرف مكان بمعنى عند لكنه هنا مستعمل فى الزمان مبنى على
الضم فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف وشولا بفتح
الشين المعجمة وسكون الواو وفى آخره لام منونة خبر لكان المحذوفة
مع اسمها والتقدير علمت كذا وكذا من لدان كانت الناقة شولا أى
من زمن كونها شولا وهذا تقدير سيبويه (واعترض) بأنه يلزمه
حذف الموصول الحرفى وصلته وابقاء معمولها وهو ممنوع على أنه
لا يجوز حذف ان وحدها على الراجح (وأجيب) بأنه حل معنى أتى
فيه بان فرارا من قلة اضافة لدالى الجملة وحل الاعراب من لد كانت
بحذف ان والشولا جمع شائلة على غير قياس اذ القياس جمعها على
شوائل والشائلة هى الناقة التى جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها
من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية وفالى الفاء زائدة والى جرف جر
واتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر أتلت الناقة اذا
تلاها ولدها أى تبعها مجرور بالى ومضاف اليه وهو متعلق بما تعلق به
الجار والمجرور قبله وهو علمت (يعنى) علمت كذا وكذا من زمن كون
الناقة جف لبنها وارتفع ضرعها بعد ان مضى لها سبعة أشهر أو ثمانية
من نتاجها الى زمن تبعية ولدها لها (والشاهد) فى قوله من لد شولا
حيث حذف كان مع اسمها بعد لد شذوذا وقيل لا شاهد فى البيت
لان شولا مفعول مطلق لفعل محذوف لا خبر لكان والتقدير من لد
شالت الناقة شولا واسم الفاعل منه شائل وهو يجمع على شول
كراكع وركع والشائل هى الناقة التى تشول بذنبها لطلب اللقاح
(والمعنى) عليه علمت كذا وكذا من زمن رفعت الناقة ذنبها لطلب
اللقاح رفعا الى وقت تبعية ولدها لها وهذا القول الثانى وان كان

أقل كلفة من تقدير سيبويه لكن اعترض بانه يلزمه حذف عامل المصدر المؤكد لعامله وهو ممتنع قال ابن مالك وحذف عامل المؤكد امتنع لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك فالوجه مع سيبويه

أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فان قومى لم تأكلهم الضبع

قاله العباس بن مرداس السلمى الصحابى من المؤلفة قلوبهم يخاطب به أبا خراشة وهو كنية لشاعر من شعراء قيس وأحد فرسانها وأحد اغربة العرب واسمه خفاف بن ندبة وهى اسم أمه وهو صحابى أيضا (قوله) أبا منادى حذفت منه ياء النداء أى يا أبا منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وخراشة بضم الخاء المعجمة وحكى كسرها وتخفيف الراء المهملة وبعد الالف شين معجمة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث اللفظى وقوله أما أنت ذا نفر أصل هذا التركيب افتخرت على لان كنت ذا نفر فقدمت للاختصاص لام العلة ومدخولها على المعلول المحذوف لدلالة المقام ثم حذفت هذه اللام لان حذفها مع أن مطرد ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال فانفصل الضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب لحذف عامله فصار أن أنت ذا نفر ثم عوض عن كان ما الزائدة فصار أن ما أنت ذا نفر ثم قلبت النون ميما وأدغمت الميم فى الميم فصار أما أنت ذا نفر ولم يسمع هذا العمل الا فى ضمير المخاطب لا فى ضمير المتكلم ولا فى الاسم الظاهر والقياس جوازه وما وقول فى الاعراب حينئذ أن مصدرية وهذا عند البصريين وذهب الكوفيون الى انها شرطية بدليل الفاء لانهم يجيزون فتح همزة ان الشرطية وما زائدة عوض عن كان المحذوفة

التي جملتها صلة أن لا محل لها من الاعراب وأنت أن ضمير منفصل اسم لكان مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وذا أي صاحب خبرها منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة ونفر بفتحتين مضاف اليه وقيل العامل نفس ما لنيابتها عن كان فالاسم والخبر لها وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام العلة المحذوفة تقديره لكونك وهو متعلق بافتخرت والنفر الجماعة وهو في الاصل جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة بدخول الغاية وفان الفاء للتعليل والمعلل محذوف لدلالة المقام عليه أيضا تقديره لا تفخر علي وقيل انها زائدة دخلت تشبيها بفاء الجواب لان الاول سبب والثاني مسبب وان حرف توكيد وقومي اسمها ومضاف اليه والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة وواحده رجل وامرؤ من غير لفظه والجمع أقوام وقد تدخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث ولم حرف نفي وجزم وقلب وتأكلهم تأكل فعل مضارع مجزوم بلم والهاء مفعوله مقدما والميم علامة الجمع والضبع بفتح الضاد المعجمة وضم الباء الموحدة فاعله مؤخرا والجملة في محل رفع خبر ان والضبع حيوان معروف شبه به السنة المجدبة على طريق الاستعارة التصريحية والاكل ترشيح وقيل لا تشبيه بل المراد به الحيوان المعروف ويكون الكلام كناية عن ضعف قومه لان القوم اذا ضعفوا غالت فيهم الضباع (يعني) يا أبا خراشة لكونك صاحب جماعة كثيرين كبيرا وعزيزا فيهم افتخرت علي لا تفخر علي بذلك فاني أيضا مثلك صاحب جماعة وعز بقوم باقين موفرين لم تأكلهم السنين المجدبة أو الضباع اضعفهم (والشاهد) في قوله أما أنت ذا نفر حيث حذف كان وحدها بعد ان المصدرية

وعوض عنها ما الزائدة وهذا الحذف واجب اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه كما لا يجوز حذفهما معا فلا يقال أن أنت ذا نفر وأجاز المبرد الجمع فقال أما كنت منطلقا انطلقت

شواهد ما ولا ولات وان المشبهات بليس

أبناؤها متكنفوا آبائهم * حنقوا الصدور وما هم أولادها

(قوله) أبناؤها مبتدأ وهو مضاف للضمير العائد على الحرة بفتح الحاء في البيت قبله وهي الكتيبة أي رجالها القائمون بحمايتها أما الحرة بكسر الحاء فالعطش والابناء جمع ابن وهو ولد الصلب الذكر واطلاقه على ابن الابن وان سفل مجاز وقد يضاف الى ما يختص به لملابسة بينهما كابن السبيل للمار فيها مسافرا وابن الحرب لكافيها والقائم بحمايتها وما هنا من هذا القبيل كما ترى ومتكنفوا بالواو جمع متكنف خبر أول للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد أصله متكنفون لآبائهم حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة ومتكنفوا مضاف وآباء جمع اب مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الابناء وآباء مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع أي رجال تلك القبيلة القائمون بحمايتها محدقون برأسائهم ومحيطون بهم وفي بعض نسخ الشارح متكنفون بالنون فآبائهم حينئذ مفعول به له وتقصر همزته الاولى للشعر وفي بعض النسخ أيضا متكنفون آباهم وعليه يحتمل ان آباهم جمع وأصله آبائهم فقصرت همزته الاولى وحذفت همزته الثانية للشعر أيضا وحينئذ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ويحتمل أنه مفرد منصوب

أيضا وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وهو أولى لعدم ارتكابه ماذكر وحقيقة الاب هو الوالد مباشرة واطلاقه على الجد مجاز وحنقوا جمع حنق بفتح فكسر من الحنق بفتحتين وهو الغيظ خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو الخ فهو مثل متكنفوا والصدور جمع صدر مضاف اليه وما الواو للحال من الضمير المستتر فى الخبر وما نافية حجازية تعمل عمل ليس لشبهها بها فى النفى وفى كونه للحال عند التجرد عن القرينة وفى الدخول على المبتدأ والخبر وهم واسمها مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو للاشباع وأولادها خبرها ومضاف اليه أى ليسوا أولاد الكتيبة حقيقة بل ذلك مجاز كقولهم هؤلاء بنو الحرب (يعنى) ان رجال تلك القبيلة القائمين بحمايتها محدقون بصدورهم وساداتهم ورأساؤهم ممتلئون بالغيظ فى صدورهم فهم أشداء على العدو لا يودون الاهلاكه وليست هؤلاء الرجال أولاد القبيلة حقيقة بل انما اضيفوا اليها للملابسة التى بينهم وبينها من كونهم قائمين بحمايتها (والشاهد) فى قوله وما هم أولادها حيث رفع الاسم ونصب الخبر بما التى بمعنى ليس على لغة أهل الحجاز وتهامة ونجد وبلغتهم نزل القرآن قال تعالى ما هذا بشرا وما هن أمهاتهم فهى عاملة عندهم فى الجزئين وهو مذهب البصريين ولغة بنى تميم أنها لا تعمل شيأ فهى مهملة عندهم فتقول ما زيد قائم كما أهملوا ليس حملا عليها فى قولهم ليس الطيب الا المسك بالرفع وهو القياس وذلك لانها حرف لا يختص لدخولها على الاسم والفعل نحو ما زيد قائم وما يقوم زيد وشأن الحرف الذى لا يختص بقبيل عدم العمل فهى كهل وبلغتهم قرأ ابن مسعود ما هذا بشر بالرفع ونقل عن عاصم ما هن أمهاتهم

بالرفع وأما الكوفيون فيجعلوا المرفوع بعدهما مبتدأ والمنصوب ان وجد خبر ونصبه بنزع الخافض والخافض هو الباء التي تزاد بعد النفي فالمنصوب مرفوع تقديرا كحالة وجود الباء وكذلك يفعلون بني تميم فتحصل انهم موافقون لبني تميم

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

قاله سواد بن قارب السدوسي الصحابي رضي الله تعالى عنه من قصيدة طويلة يخاطب بها النبي عليه الصلاة والسلام (قوله) فكن فعل أمر واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت ولي متعلق بشفيعا وشفيعا اسم فاعل من الشفاعة خبرها ويوم أي وقت وحين ظرف زمان متعلق بشفيعا أيضا ولا نافية حجازية تعمل كعمل ليس وذو أي صاحب اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وشفاعة مضاف اليه وبمغن الباء زائدة ومغن أي مانع خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين مع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ذو شفاعة وفتيلا بفتح الفاء وكسر التاء المثناة فوق أي الخيط الابيض الذي في شق النواة منصوب على النيابة عن المفعول المطلق اذ الاصل بمغن اغناء قدر فتيل فحذف المضاف وموصوفه وانيب المضاف اليه مناب ذلك المحذوف فانتصب انتصابه كما في قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا وعن سواد متعلق بمغن وفيه التفات من التكلم الى الغيبة لان مقتضى قوله فكن لي أن يقول عني لكنه أقام الظاهر مقام المضمر وابن صفة لقوله سواد وقارب مضاف اليه وجملة لا ذو الخ في محل جر باضافة يوم اليها (يعني) فكن لي يا رسول الله شفيعا في الوقت

الذى لا ينفع فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا جدا قدر فتيل النواة وهو يوم القيامة الذى يقول فيه غير نبينا لا أسأله اليوم الا نفسى وأما نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها أنا لها فيقول له المولى تبارك وتعالى اشفع تشفع (والشاهد) فى قوله بمغن حيث ادخل الباء الزائدة فى خبر لا كما تدخل فى الخبر المنفى بليس وما وهو قليل وهذه الباء لتأكيد النفى عند الكوفيين وهو الصحيح وعند البصريين لدفع توهم الاثبات لان السامع قد لا يسمع أول الكلام وقيل انما زيد الحرف سواء كان الباء أو غيرها الاتساع دائرة الكلام اذ ربما لا يتمكن المتكلم من نظمه أو سجعه الا بزيادة الحرف

وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن ﴿ بأعجلهم اذ أجشع القوم اعجل

قاله عمرو بن براق الشنفرى الازدى (قوله) وان الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم ومدت أصله مددت فحذفت حركة الدال الاولى فسكنت ثم ادغمت الدال فى الدال فهو فعل ماض مبنى للمجهول ومبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والايدى جمع قلة ليد نائب عن فاعله والى الزاد أى الطعام وقيل الغنيمة متعلق بمدت وجمعه أزواد ولم أكن جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وبأعجلهم أى بعجلهم فأفعل التفضيل ليس على بابه بقرينة المدح الباء حرف جر زائد وأعجل خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والجملة فى محل جزم جواب الشرط واذ تعليلية وأجشع القوم أى مجشع القوم أى الحريص على الاكل أو الاخذ من الغنيمة منهم مبتدأ ومضاف اليه وأعجل أى

عجل كما فى التصريح خبره فأفعل التفضيل فيهما على غير بابه أيضا (يعنى) وان مدت أيدى القوم الى الطعام ليأكلوه أو الى الغنيمة ليأخذوها لم أسرع الى الاكل منه أو الى الاخذ منها لان الحريص من القوم من يسرع فيما ذكروهذا وصف مذموم لا يفعله الا من لا عقل له والاقرب ان العبارة فيها قلب فتدبر (والشاهد) فى قوله بأعجلهم حيث أدخل الباء الزائدة فى خبر لكن المنفية بلم وهو قليل (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال صيغة أفعل التفضيل فى غير التفضيل

تعز فلا شىء على الارض باقيا ✽ ولا وزر مما قضى الله واقيا

(قوله) تعز أى تسل وتصبر فعل أمر من العزاء مبنى على حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفلا الفاء للتعليل ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وشىء اسمها مرفوع بها وعلى الارض متعلق بباقيا وباقيا أى ثابتا ودائما خبرها منصوب بها ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية أيضا ووزر بفتحتين أى ملجأ اسمها ومما من حرف جر وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر وهو متعلق بواقيا وقضى الله فعل ماض وفاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره قضاه الله وهو مفعول قضى وواقيا أى حافظا خبر لا (يعنى) تسل وتصبر على ما أصابك من المصيبة أو المصائب لانه لا يدوم شىء على وجه الارض وليس هناك ملجأ يلتجىء اليه الشخص فيحفظه عما قضاه وقدره عليه الله (والشاهد) فى لا حيث أعملها عمل ليس فى الموضعين وجعل معموليها نكرتين على لغة أهل الحجاز دون تميم

نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل ✽ فبوئت حصنا بالكماة حصينا

(قوله) نصرتك أى أعنتك وقويتك فعل ماض وفاعله ومفعوله

واذ أى وقت ظرف للزمان الماضى متعلق بنصرتك ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وصاحب اسمها مرفوع بها وغير خبرها منصوب بها وهو اسم مبهم فكان حقه البناء لافتقاره الى ما يزيل ابهامه لكنه أعرب للزومه الاضافة فىن ثم اذا قطع عنها بنى نحو خذه لا غير وخاذل بالخاء والذال المعجمتين مضاف اليه وهو من الخذلان أى ترك النصرة وبوئت بالبناء للمجهول الفاء للسببية وبوئت أى أسكنت فعل ماض والتاء نائب عن فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع وهو المفعول الاول وحصنا مفعوله الثانى وقد يتعدى للاول باللام فيقال بوأت له دارا أى اسكنته اياها والحصن المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وبالكماة بضم الكاف جمع كمى بفتحها متعلق بنصرتك أو بوئت أو حصينا والباء للسببية أو الاستعانة والكمى الشجاع المتكمى بسلاحه أى المتغطى به وحصينا أى منيعا صفة لقوله حصنا (يعنى) أعنتك وقويتك وقت ان خذلك جميع أصحابك وتركوا انصرتك فكانت نصرتى لك سببا فى كونك بواسطة الشجعان الشاكين للسلاح سكنت مكانا منيعا لا يقدر أحد ان يصل اليه ولا يستطيع انسان أن يظهر عليه لارتفاعه (والشاهد) فى لا وهو مثل الاول

بدت فعل ذى ود فلما تبعتها ❊ تولت وبقت حاجتى فى فؤاديا
وحلت سواد القلب لا أنا باغيا ❊ سواها ولا فى حبها متراخيا

قالهما النابغة الجعدى واسمه قيس بن عبد الله وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره فى الجاهلية والاسلام قيل عاش مائتين وأربعين سنة وقيل غير ذلك (قوله) بدت أى ظهرت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على

المحبوبة وفعل منصوب بعامل محذوف حال من الفاعل أى بدت حال
كونها مظهرة أو فاعلة مثلا فعل ذى ود لا مفعول لبدت لانه لازم
لا يتعدى الا بالهمزة فيقال ابديته أى أظهرته وقيل انه مفعول لبدت
اجراء اللازم مجرى المتعدى وقيل انه منصوب بنزع الخافض وهناك
مضاف محذوف أى بدى فعلها كفعل الخ وذى أى صاحب مضاف اليه
مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة
وود بتثليث الواو أى محبة مضاف اليه وفلما الفاء للعطف ولما حرف رابط
لوجود شئ بوجود غيره كما هنا وهذا هو الصحيح وقيل انها ظرف
زمان بمعنى حين وتبعتها بكسر الوحدة أى مشيت خلفها فعل ماض
وفاعله ومفعوله وتولت أى أعرضت فعل ماض والتاء علامة التأنيث
وفاعله يرجع للمحبوبة ومفعوله محذوف أى عنى وبقت بتشديد
القاف أى تركت معطوف على تولت وفيه ضمير مستتر فاعله وحاجتى
مفعوله ومضاف اليه والحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات
وحوائج وفى فؤاديا أى قلبي متعلق بقوله بقت وفؤاد مضاف وياء
المتكلم مضاف اليه وألفه للاشباع وجمعه افئدة وأصله فؤادى
بسكون ياء المتكلم فلما حركت للشعر أشبعت بالالف (وقوله) وحلت
أى نزلت معطوف على تولت أيضا وفيه ضمير مستتر فاعله وسواد
القلب أى حبته السوداء منصوب بنزع الخافض ومضاف اليه أى
حلت فيه ولا نافية جازية تعمل عمل ليس وأنا ضمير منفصل مبنى على
السكون فى محل رفع اسمها وباغيا أى طالبا خبرها وهو اسم فاعل
ففيه ضمير مستتر جوازا تقديره أنا فاعله وسواها أى غيرها مفعوله
ومضاف اليه ولا الواو للعطف ولا نافية جازية واسمها محذوف دل
عليه ما قبله وفى حبها متعلق بمتراخيا ومضاف اليه ومتراخيا أى

متوانيا خبرها أى ولا أنا متراخيا فى حبها ويحتمل ان لا الثانية مؤكدة للا الاولى ومتراخيا معطوف على باغيا (يعنى) ظهرت هذه المحبوبة حال كونها مبدية فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يطمع المحب ويقوى رجاءه ولما طمعت وقوى رجاءى وخشيت خلافها بسبب ما بدته اعرضت عنى وتركت حاجتى فى قلبى فلم اقض منها وطرا ونزلت وسكنت فى سواد القلب أى نزل حبها وسكن فى حبة القلب ولست اتطلب غيرها ولا أتوانى فى حبها (والشاهد) فى لا فى الموضعين أو فى الاولى فقط كما علمت حيث اعملها كاعمال ليس فى المعرفة وهو الضمير وهذا مذهب أبى الفتح وابن الشجرى مستدلين بهذا البيت ومذهب الحجازيين انها لا تعمل الا بشرط أن يكون الاسم والخبر نكرتين وتردد رأى الناظم فى هذا البيت فأجاز فى شرح التسهيل القياس عليه أى انها تعمل فى المعارف كما تعمل فى النكرات وتأوله فى شرح الكافية كالمجازيين بأن أنا مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل مضمر ناصب باغيا على الحال تقديره لا أرى باغيا فلما حذف الفعل وهو أرى برز الضمير وانفصل وهذا على أن أرى بصرية والا فانا مفعول أول وباغيا مفعول ثان والاول أولى لان حذف غير القلبى اكثر من حذف القلبى ويحتمل أن يجعل أنا مبتدأ ويقدر بعده خبر ناصب باغيا على الحال أى لا أنا أرى باغيا وانما قدر بعده لانه يجب تأخير الخبر الفعلى الرافع لضمير المبتدأ وهذا الوجه الثانى من باب سد الحال مسد الخبر العامل فيها لدلالتها عليه

ان هو مستوليا على أحد ✱ الا على أضعف المجانين

أنشده الكسائى (قوله) ان بكسر الهمزة وسكون النون نافية تعمل عمل ليس وهو ضمير منفصل اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع ومستوليا

أى متوليا خبرها وعلى أحد متعلق به وأصله وحد لانه من الوحدة فأبدلت الواو همزة وهو مرادف للواحد فى موضعين الاول وصف البارى تعالى فيقال هو الاحد وهو الواحد والثانى اسماء العدد فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون وفى غيرهما يفرق بينهما استعمالا فلا يستعمل أحد الا فى النفى كما هنا أو فى الاثبات مضافا نحو قام أحد الثلاثة بخلاف الواحد والا أداة استثناء مفرغ وعلى أضعف جار ومجرور بدل من الجار والمجرور قبله بدل بعض من كل والمجانين مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره (يعنى) ليس هذا الرجل متوليا على أحد الا على قوم هم أشد المجانين فى الضعف وعدم القوة وأضعة (والشاهد) فى قوله ان هو مستوليا حيث اعمل ان النافية عمل ليس وهذا مذهب الكوفيين خلافا للفراء ومذهب طائفة من البصريين واختاره المصنف وزعم أن فى كلام سيبويه اشارة اليه وهو الصحيح ومنعه جمهور البصريين والفراء وتخريجهم هذا البيت بأن ان مخففة من الثقيلة ناصبة للجزئين معا على حد قوله ان حراسنا أسدا شاذ لا يلتفت اليه (وفيه شاهد آخر) وهو ان انتقاض النفى بالنسبة الى معمول الخبر لا يبطل عمل ان كما

ان المرء ميتا بانقضاء حياته ☆ ولكن بان يبغى عليه فيخذلا

(قوله) ان نافية تعمل عمل ليس والمرء بفتح الميم وبضمها فى لغة اسمها وهو الانسان وميتا بفتح الميم وسكون الثناة التحتية خبرها وهو من فارقت روحه جسده وأما المشددة فهو الحى الذى سيموت وعليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون هذا هو الاصل الغالب فى الاستعمال وقد يتعارضان كما فى قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ☆ انما الميت ميت الاحياء

وانقضاء أى فراغ وانتهاء متعلق بقوله ميتا وباؤه للسببية وحياته أى أجله مضاف اليه وهو مضاف للهاء ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وبان الباء حرف جر وهى للسببية أيضا وان حرف مصدرى ونصب واستقبال ويبغى بالبناء للمجهول أى يعتدى ويظلم فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعليه فى محل رفع نائب عن فاعله وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف أو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير ولكن يموت أو موته بالبغى عليه ويخذلا الفاء للعطف ويخذلا بالبناء للمجهول أيضا أى لا ينصر فعل مضارع معطوف على يبغى والمعطوف على المنصوب منصوب ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء وألفه للاطلاق (يعنى) ليس الانسان ميتا بسبب فراغ وانتهاء أجله أى لا يعد بذلك ميتا لانه قد فارق الدنيا واستراح من كدراتها ولكن انما يعد ميتا بسبب الاعتداء عليه والظلم ولم يجد له ناصرا ومعينا لانه فى هذه الحالة يتجرع الغصص وعيشه يتنغص (والشاهد) فى قوله أن المرء ميتا وهو مثل الاول

ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغى مرتع مبتغيه وخيم

قاله محمد بن عيسى التميمى (قوله) ندم فعل ماض والندم هو حزن الانسان على ما فعله أو كراهته للشئ بعد فعله والبغاة جمع باغ فاعله وهو الظالم المعتدى ولات الواو للحال من الفاعل ولات هى لا النافية الجازية العاملة عمل ليس زيدت عليها تاء التأنيث المفتوحة لتقوى شبهها بليس لانها تصيرها بوزنها وهى لتأنيث لفظها كتاء ربت وثمت وحركت للساكنين وللفرق بين لحاقها الحرف ولحاقها الفعل

واسمها محذوف جوازا تقديره ولات الساعة وحذف اسم لات وابقاء خبرها كثير وأما العكس فقليل جدا وساعة أى وقت خبرها ومندم بفتح الاول والثالث مضاف اليه وهو مصدر ميمى معناه الندم (واعترض) بانها لا تعمل الا فى نكرة وقد عملت هنا فى معرفة (وأجيب) بان محله اذا كان ما تعمل فيه ظاهرا الا مقدرا وهو هنا مقدر والبغى أى الاعتداء الواو للحال أيضا والبغى مبتدأ أول ومرتع بفتح أوله وثالثه أى مكان الرتع وهو الرعى مبتدأ ثان ومبتغيه أى طالبه مضاف اليه وهو مضاف للهاء ووخيم بالخاء المعجمة أى ثقيل يعنى أن عاقبته سيئة خبر الثانى والجملة فى محل رفع خبر عن الاول والرابط الضمير فى مبتغيه (يعنى) ندم فى وقت القصاص الظالمون المعتدون وحزنوا على ما فعلوا والحال أن هذا الوقت الذى ندموا فيه ليس وقت ندامة بل ندموا فى وقت لا ينفع فيه الندم وان البغى والاعتداء محل طالبه ثقيل وعاقبته سيئة (يعنى) ان الباغى لابد من عقابه (والشاهد) فى قوله ولات ساعة مندم حيث عملت لات فيما رادف لفظ الحين من أسماء الزمان وهو الساعة فعلم أنها تعمل فى الحين وما رادفه وهو الصحيح وقيل لا تعمل الا فى لفظ الحين وقيل لا تعمل شيأ وان وجد الاسم بعدها مرفوعا فمبتدأ والخبر محذوف وان وجد منصوبا فناصبه فعل مضمر (وفيه شاهد آخر) وهو زيادة التاء بعد لا التى بمعنى ليس

(شواهد أفعال المقاربة)

أكثرت فى العذل ملحا دائما * لا تكثرن انى عسيت صائما

(قوله) أكثرت أى زدت فعل ماض وفاعله وفى العذل بالذال المعجمة أى العتاب واللوم والتعنيف والتعذيب متعلق بأكثرت وهو مصدر

عذل من باب ضرب وقتل وملحا بضم الميم وكسر اللام أى مقبلا على الشىء مع المواظبة حال من التاء فى أكثرت وهو اسم فاعل من الالحاح ودائما أى مستمرا صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لملحا أى ملحا الحاحا دائما ولا ناهية وتكثرن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة فى محل جزم بلا الناهية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمتعلق محذوف تقديره من العذل وانى ان واسمها وعسيت بفتح السين وكسرها ولكن الفتح اشهر فعل ماض ناقص جامد غير متصرف تدل على الرجاء والطمع وقيل انها حرف ترج كلعل وقد تأتى تامة كعسى أن يقوم زيد فان وصلتها فى تأويل مصدر فاعل وقد تأتى بمعنى الظن واليقين والتاء اسمها وصائما أى ممسكا عن خطابك أو سماع كلامك خبرها والجملة فى محل رفع خبر ان وهى فى قوة التعليل لقوله لا تكثرن أى لانى الخ (يعنى) قد زدت يا أيها المعذب فى تعذيبى مع كونك فاعلا لذلك مع المواظبة المستمرة فاترك ذلك لانى أرجو الامساك عن خطابك أو سماع كلامك (والشاهد) فى قوله صائما حيث استعمل خبر عسى اسما مفردا وهو قليل والكثير أن يكون خبرها فعلا مضارعا لانه يقبل الحال والاستقبال

فأبت الى فهم وما كدت آئبا ✽ وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

قاله ثابت بن جابر الملقب بتأبط شرا (قوله) فأبت بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة أى رجعت فعل ماض وفاعله والى فهم بفتح الفاء وسكون الهاء أى قبيلة جار ومجرور متعلق به وما الواو للحال من التاء فى أبت وما نافية وكدت كاد فعل ماض ناقص تدل على المقاربة وهى من باب تعب والتاء اسمها وآئبا أى راجعا خبرها وكم الواو للعطف وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ وكم مضاف ومثلها أى شبيهتها بالجر تمييز لها

مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فهو مجرور بالمضاف وقيل بمن مقدرة وانما صح جعل مثل تمييزا مع أنه مضاف للضمير فيكون معرفة بالاضافة وشرط التمييز أن يكون نكرة لانه مما لا يتعرف بالاضافة ولذلك نعتت به النكرة وهو مضاف للضمير فى قوله تعالى أنؤمن لبشرين مثلنا ويوصف به المفرد والمثنى والجمع تذكيرا وتأنيثا وهو صفة لموصوف محذوف أى وكم قبيلة مثلها وجملة فارقتها من الفعل والفاعل والمفعول خبر كم والرابط الضمير فى فارقتها فهو وان لم يكن عائدا على المبتدا لكنه عائد على مفسره فكأنه عائد عليه لان المفسر عين المفسر وهى الواو للحال من الماء فى فارقتها وهى ضمير منفصل مبتدأ وتصفر بفتح التاء والفاء مضارع صفر من باب تعب اذا خلا أو بضم التاء وكسر الفاء من أصفر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على الموصوف المحذوف وهو القبيلة والجملة فى محل رفع خبر هى (يعنى) فرجعت الى هذه القبيلة بعدان كنت بعيدا عن رجوعى لها غير مقارب لها وكثير من القبائل المشابهة لها قد فارقتها وهى خاوية العمران خالية من السكان (والشاهد) فى قوله وما كدت آئبا وهو مثل الاول

عسى الكرب الذى أمسيت فيه ۞ يكون وراءه فرج قريب

قاله هدبة وهو مسجون بالمدينة من أجل قتيل قتله (قوله) عسى فعل ماض ناقص والكرب بفتح الكاف وسكون الراء أى الهم والحزن اسمها والذى اسم موصول صفته مبنى على السكون فى محل رفع وامسيت قال العلامة الصبان روى بفتح التاء وضمها اه فالفتح على الخطاب فيكون قد جرد من نفسه شخصا وخاطبه لانه هو الذى كان مكروبا كما سبق والضم على التكلم وهى فعل ماض ناقص والتاء

اسمها وفيه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبرها وجملة
امسيت فيه أى صرت اليه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
والعائد الضمير فى قوله فيه ويكون فعل مضارع ناقص واسمها ضمير
مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الكرب ووراءه أى خلفه
ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومضاف اليه
وفرج بفتح الفاء وبالجيم أى كشف للكرب عن المكروب مبتدأ مؤخر
والجملة فى محل نصب خبر يكون وجملة يكون فى محل نصب خبر عسى
وقريب صفة لفرج ولا تعرب وراءه خبرا مقدما ليكون وفرج اسما
مؤخرا لها لان خبر افعال المقاربة لا يكون الا فعلا مضارعا رافعا الضمير
يعود على اسمها فلو جعل فرج اسما ليكون الواقعة جملته خبر العسى لزم
عليه رفع خبره. لذا الباب الاسم الظاهر مع أن رفعه للظاهر قليل لانه
أجنبى من الاسم يقال كاد زيد يموت ولا يقال كاد زيد يموت أخوه ومن
القليل قول الشاعر بعد عسى فرج يأتى به الله وقيل يجوز أن تكون
يكون تامة ويكون فاعلها ضمير الكرب والجملة الاسمية حالا وقيل
ان الاحسن جعل وراءه متعلقا بيكون وفرج فاعلها وان كان قليلا
كما علمت لا ضمير الاسم لان القصد الحكم بوجود الفرج عقب كربه
لا بوجود الكرب لانه حاصل (يعنى) أرجو أن الحزن الذى صرت اليه
يكشفه الله عن قريب (والشاهد) فى قوله يكون وراءه فرج قريب
حيث وقع خبر العسى مجردا من أن وهو قليل والكثير اقترانه بها
شعرا ونثرا وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين أنه
لا يتجرد خبرها من أن الا فى الشعر

عسى فرج يأتى به الله أنه * له كل يوم فى خليقته أمر

(قوله) عسى فعل ماض ناقص وفرج اسمها ويأتى فعل مضارع

وبه جار ومجرور متعلق بيأتي والله فاعله وجملة يأتي به الله أي يوجده في محل نصب خبر عسى وأنه ان حرف توكيد والضمير العائد على الله لا ضمير الشان لتقدم مرجعه اسمها وله أي الله متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وكل منصوب على الظرفية الزمانية لاضافته لظرف الزمان وهو يوم أي اكتسب الظرفية من الاضافة له متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله وفي خليقته أي مخلوقاته متعلق به أيضا ويصح جعله حالا من ضمير الخبر والهاء مضاف اليه وأمر أي شان مبتدأ مؤخر والجملة في محل رفع خبر ان وجملة أن في قوة التعليل لما قبلها (يعني) أرجو الله سبحانه وتعالى أن يكشف عنا الهم والحزن لانه جل وعلا له كل يوم في مخلوقاته أمر وشان (والشاهد) في قوله يأتي به الله وهو مثل الاول

كادت النفس أن تفيض عليه ❊ اذ غدا حشو ريطة وبرود

قاله الشاعر يرثي به رجلا مات وأدرج في أكفانه (قوله) كادت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والنفس أي الروح اسمها وان حرف مصدري ونصب واستقبال وتفيض بالفاء والضاد المعجمة وهي لغة تميم وبالظاء وهي لغة قيس وهي الفصحى ولذا بعضهم لا يجيز غيرها أي تخرج من الجسد فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على النفس وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره الفيض خبر لكاد وعليه أي الميت جار ومجرور متعلق بكاد وهو مفيدة للتعليل واذ أي حين ظرف زمان متعلق بكاد أيضا وغدا فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الميت وحشوا أي مجعولا ومدرجا خبرها وريطة بفتح الراء المهملة

وسكون القية مضاف اليه وهى ملاءة ليست قطعتين وقد تطلق على كل ثوب رقيق وتجمع على رياط مثل كلبة وكلاب وعلى ريط مثل تمرة وتمر وبرود بضم الباء معطوف على ريطة والبرود نوع من الثياب وهى جمع برد بضم الباء أيضا (يعنى) قاربت لاجل هذا الميت الروح أن تخرج من الجسد حين صار محمولا ومدرجا فى اكفانه (والشاهد) فى قوله أن تفيض عليه حيث جاء خبرا لكاد مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده منها فهى عكس عسى

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا ❊ اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

(قوله) ولو الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم فسرها بذلك ابن مالك وهو الاحسن وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أى حرف دال على ما كان سيقع وهو الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع أى امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذه العبارة الاخيرة هى المشهورة فى ألسنة المعربين وسئل فعل ماض مبنى للمجهول والناس نائب عن فاعله وهو مفعوله الاول والتراب مفعوله الثانى والجملة فعل الشرط لامحل لها من الاعراب ولاوشكوا اللام واقعة فى جواب لو وهو لامحل له من الاعراب أيضا وأوشك فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والواو اسمها واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبنى للمجهول ونائب فاعله محذوف للعلم به تقديره لهم وجملة قيل فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف دل عليه ما قبله والتقدير فلاوشكوا الخ وهاتوا فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والمفعول محذوف تقديره التراب والجملة فى محل نصب مقول القول وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ويملوا أى يسئموا ويضجروا

فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره من السؤال والجملة في محل نصب خبر أوشك فحينئذ قوله اذا قيل معترض بين اسم أوشك وخبرها قصد به بيان السؤال في قوله ولو سئل الخ ويمنعوا روى فيمنعوا معطوف على يملوا ومفعوله محذوف أى الاعطاء (يعنى) ولو سئل الناس التراب الذى لاقيمة له وقيل لهم هاتوا التراب لقربوا من السآمة والضجر وعدم اعطاء الطالب ما طلبه أى أنهم عند السؤال قريبون من ذلك لما جبلت عليه الناس وطبعت من الملل من السؤال وعدم الاعطاء للسائل (والشاهد) فى قوله أن يملوا حيث جاء خبرا لاوشك مقرونا بأن وهو الكثير والقليل حذفها منه فهى كعسى (وفيه شاهد آخر) وهو ورود أوشك بلفظ الماضى وفيه رد على الاصمعى القائل انها لم تستعمل الا بلفظ المضارع

يوشك من فر من منيته * فى بعض غراته يوافقها

قاله امية الثقفى (قوله) يوشك بضم المثناة التحتية وسكون الواو وكسر الشين المعجمة أى يقرب فعل مضارع ناقص ومن اسم موصول بمعنى الذى اسمها مبنى على السكون فى محل رفع وفر أى هرب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ومن منيته أى موته متعلق بفر ومضاف اليه وله متعلق آخر محذوف تقديره فى الحرب مثلا وفى بعض متعلق بيوافقها وغراته بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة أى غفلاته مضاف اليه وهو مضاف للهاء والغرات جمع غرة بكسر الغين أيضا وجملة يوافقها أى يصادفها ويقع فيها من الفعل والفاعل العائد على من والمفعول العائد على المنية فى محل نصب خبر يوشك (يعنى)

أن من هرب من الموت فى نحو الحرب يقرب أن يصادفه ويقع فيه فى بعض غفلاته (والشاهد) فى قوله يوافقها حيث جاء خبر اليوشك مجردا من أن وهو قليل والكثير اقترانه بها

كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب

قاله كلحبة اليربوعى (قوله) كرب بفتح الراء من باب قتل وبكسرها من باب سمع وهو قليل فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والقلب اسمها ومن جواه بالجيم أى شدة وجده وحزنه جار ومجرور متعلق بيذوب والهاء مضاف اليه وفعله من باب فرح وجملة يذوب أى يسيل من الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على القلب فى محل نصب خبر كرب وهو مضارع ذاب ذوبا وذوبانا وحين ظرف زمان سواء كان قليلا أو كثيرا متعلق بيذوب وهو يجمع على أحيان وقال فعل ماض والوشاة أى الساعون بالفساد بين المتصابين فاعله والجملة فى محل جر باضافة حين اليها وهى جمع واش كقضاة وقاض وهند مبتدأ وغضوب خبره والجملة فى محل نصب مقول القول وهند اسم محبوبته وهو يجوز فيه وجهان الصرف والمنع وهو أولى فالمنع نظرا لوجود العلتين وهما العلمية والتأنيث والصرف نظرا لخفة اللفظ بسبب عدم نقله من المذكر لمؤنث بخلاف زيد اسم امرأة لا اسم ذكر فانه يمنع من الصرف لانه بنقله حصل فيه ثقل وهو منزل منزلة حرف رابع فيكون كزينب وبسبب عدم تحريك وسطه بخلاف سقر فيمنع لان تحريك وسطه قائم مقام حرف رابع أيضا وبسبب كونه ليس أعجميا بخلاف جور اسم بلدة فيمنع لان العجمة بمنزلة تحريك الوسط فتنزل منزلة حرف رابع وقوله غضوب كصبور يستوى فيه المذكر والمؤنث (يعنى) قرب قلبى يسيل من شدة وجده وحزنه حين قال الساعون بالفساد بين

المتعابين هند عمرو بنك غضوب عليك (والشاهد) فى قوله يذوب حيث جاء خبرا لكرب غير مقرون بأن وهو كثير والقليل اقترانه بها فهى مثل كاد خلافا لسيبويه فانه لم يذكر فى كرب الا تجرد خبرها من أن

سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما ✽ وقد كربت أعناقها أن تقطعا

قاله أبو زيد الاسلمى (قوله) سقاها سقى فعل ماض والهاء العائدة على العروق المذكورة فى البيت الذى فى أول القصيدة مفعوله الاول والعروق بضم العين المهملة وبالقاف آخره جمع عرق بكسرها وهو أحد عروق الجسد وليس بمراد بل المراد بالعروق قوم أراد الشاعر هجوهم بأنهم حديثون فى الغنا والعطاء وأن أصلهم الفاقة وعدم العطاء لا بفتح العين بمعنى القرس التى لحم عارضيها خفيف لانه لا يناسب الجمع فى أعناقها ولان الشاعر مراده بالعروق قوم أراد أن يهجوهم كما مر قريبا أفاد ذلك كله العلامة الصبان وذووا أى أصحاب فاعل سقى مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لاجل اضافته لقوله الاحلام عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله ذوون للاحلام فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة والاحلام هى العقول وهى جمع حلم بالكسر وسجلا بفتح السين المهملة وسكون الجيم مفعول سقى الثانى والسجل الدلو العظيم مملئة كما فى القاموس وقيل التى فيها ماء قل أو كثر وعلى الظما بفتح الظاء المعجمة أى العطش جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهو متعلق بسقى وعلى للتعليل وقد الواو للحال من الهاء فى سقاها وقد حرف تحقيق وكربت فعل ماض ناقص والتاء علامة

التأنيث وأعناقها اسمها ومضاف اليه والاعناق جمع عنق وهو الرقبة ونونه مضمومة للاتباع عند الحجازيين وساكنة عند التميميين وهو مذكر والحجازيون يؤنثونه فيقولون هى العنق وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتقطعا فعل مضارع منصوب بأن وأصله تتقطعا بتائين فحذفت احداهما كما فى قوله تعالى نارا تلظى وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على الاعناق والفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر تقديره التقطع خبر كرب (يعنى) أن أصحاب العقول سقوا وأفاضوا على هؤلاء القوم فى حالة كونهم قريبين من تقطع الاعناق وهلاكهم مما هو حاصل لهم من غاية الفاقة والفقر سجال الكرم واجزلوا لهم العطايا واغدقوا عليهم بالنعم لاجل ظمئهم واحتياجهم فهم حديثون فى اليسار والنعمة طرأت عليهم بعد شدة الاعسار فمقصود الشاعر هجوهم كما ترى (والشاهد) فى قوله أن تقطعا حيث جاء خبرا لكرب مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده عنها وفيه رد على سيبويه فانه زعم أن خبر كرب لا يقترن بأن كما سبق

يوشك من فر من منيته ❊ فى بعض غراته يوافقها

تقدم اعرابه ومعناه قريبا (والشاهد) فى قوله يوشك حيث استعمل مضارعا لاوشك وهذا متفق عليه

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا ❊ اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

قد سبق اعرابه ومعناه قريبا أيضا (والشاهد) فى قوله لاوشكوا حيث استعمل ماضيا ليوشك كما حكاه الخليل عن العرب خلافا للاصمعى وأبى بكر القائلين انه لا يستعمل الا يوشك بلفظ المضارع ولم يستعمل أوشك بلفظ الماضى وهما محجوجان بالسماع كما ترى

نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال الماضى ولقلته لم يمثل لها اكثر النحاة الا بالمضارع

فموشكة ارضنا أن تعودا * خلاف الانيس وحوشا يبابا

قاله أبو سهم الهذلى (قوله) فموشكة الفاء بحسب ما قبلها وموشكة خبر مقدم وهو اسم فاعل من أوشك وأرضنا مبتدأ مؤخر ومضاف اليه واسم موشكة ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على الارض وهو وان كان متأخرا فى اللفظ لكنه متقدم فى الرتبة وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتعودا أى تصيرا فعل مضارع منصوب بأن وألفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر تقديره فموشكة أرضنا عودها خلاف الخ خبر موشكة واسم تعود ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على الارض وخلاف أى بعد كقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ظرف زمان متعلق بتعود والانيس أى المؤانس مضاف اليه ووحوشا بفتح الواو أى متوحشة وبضمها أى ذات وحوش فيكون على حذف مضاف خبر تعود ويبابا بفتح الياء التحتية بعدها موحدتان بينهما ألف أى خرابا معطوف على وحوشا بحذف حرف العاطف للشعر ويجوز أن يكون قوله فموشكة مبتدأ وارضنا اسمها وسد مسد خبرها من حيث الابتدائية وأن تعودا أن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر خبرها من حيث النقصان (يعنى) أن أرض الشاعر قريبة من أن تصير بعد عمارتها بالمؤانس الذى يأنس به أهلها بعضهم ببعض متوحشة أو ذات وحوش وخرابا لا أنيس بها ويحتمل أن المعنى أن أرض الشاعر تصير كما ذكر مبالغة اذا فارقها مؤانسه ومحبوبه الذى كان يسكن قلبه اليه وتزول عنه الوحشة باجتماعه عليه (والشاهد)

فى قوله فى شكة حيث استعمل اسم فاعل من أوشك أيضا وهو نادر
وذكر ابن هشام ان بعضهم حكى لها مصدرا وهو ايشاك

أموت أسى يوم الرجام وانى * يقينا لرهن بالذى أنا كائد

قاله كثير بن عبد الرحمن (قوله) أموت فعل مضارع وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجملة أموت الخ فى محل نصب خبر عن قوله
وكدت فى البيت قبله وأسى بالقصر أى حزنا مفعول لاجله أو تمييز
وهو مصدر أسى يأسى من باب تعب ويوم ظرف زمان متعلق بأموت
والرجام بكسر الراء المهملة وبالجيم اسم لموضع الذى وقع به الحرب وهو
مضاف اليه وعلى حذف مضاف أى يوم وقعة الرجام وبعض الفضلاء
قد صحفه بالزاى المعجمة والحاء المهملة وانى الواو للحال من فاعل
أموت وان حرف توكيد والنون للوقاية والياء اسمها ويقينا أى
عالما وجازما منصوب على الحالية بتأويله باسم الفاعل وناصبه قول
محذوف يدل عليه المقام تقديره وأقول ذلك متيقنا ويجوز أن يكون
صفة لمصدر محذوف أى وانى لرهن رهنا يقينا أو مفعولا مطلقا لفعل
محذوف أى وانى أيقنت يقينا ولرهن أى مرهون اللام لام الابتداء
وحق هذه اللام أن تدخل على أن لان لها الصدر ولا تزاحمها
فى الصدارة لجواز كونها كألا الاستفتاحية وواو العطف فى عدم
تفويت صدارة ما بعدها لكن لما كانت اللام للتوكيد وان للتوكيد
كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد لانه يورث الثقل فأخروا اللام الى
الخبر وانما لم يؤخروا أن لانها قويت بالعمل وحق العامل التقدم
لاسيما مع ضعف عملها بالحرفية وحينئذ تسمى اللام المزحلقة بالقاف
على لغة أهل العالية والمزحلفة بالفاء على لغة التميميين ورهن خبر ان
وبالذى متعلق به وباؤه للسببية وأنا ضمير منفصل مبتدأ وكائد اسم

فاعل من كاد خبره واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والخبر
محذوف تقديره آتيه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
والعائد الضمير في آتيه (يعني) وكدت أموت حزنا في يوم الوقعة التي
وقعت في الأرض المسماة بالرجام والى لمرجوم بسبب الذي أنا قريب
آتيه والآتيه وأقول ذلك متعجبا ومتأسفا أي في هذه الوقعة ينبغي لي
الحزن والجزع بانه لا معزل عن ملاقاة ما وقعه فيها (والشاهد)
في قوله كائد حيث استعمل اسم الفاعل من كاد وقيل لا شاهد
في البيت لاحتمال ان كائد اسم فاعل من كاد التامة أي بالذي أنا
قريب من فعله وكلاهما في الحاشية

(شواهد ان وأخواتها)

فلا تلحني فيها فان بحبها ❊ أخاك مصاب القلب جم بلابله

(قوله) فلا الفاء بحسب ما قبلها ولا ناهية وتلحني بفتح التاء المثناة فوق
وفتح الحاء المهملة أي تلمني فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة
جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله وفيها
أي في حبها أي عليه متعلق به وفان الفاء للتعليل ان حرف توكيد
وبحبها متعلق بمصاب ومضاف اليه والباء للسببية وأخاك اسم ان
منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة
والكاف مضاف اليه ومصاب القلب كلام اضافي خبرها وجم بفتح
الجيم وتشديد الميم أي كثير خبر ثان لان وبلابله أي وساوسه وهمومه
فاعل بجم لانه مصدر جم والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على
آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر أو مبتدأ
مؤخرا وجم خبره مقدما وأخبر الاخبار بجم عن بلابل مع كونها

جمعا البلبال لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وجملة جم بلابله حينئذ في محل رفع اما خبر آخر لان أو بدل من مصاب القلب بدل كل من كل (يعنى) يا أيها اللائم لا تلمني على حب هذه المرأة فان أخاك يقصد نفسه مصاب القلب بسبب حبها كثير وساوسه وهمومه من أجلها (والشاهد) في قوله بحبها حيث تقدم معمول خبر ان على اسمها لكونه جارا ومجرورا ومثل ذلك الظرف للتوسع فيهما وهو جائز عند بعضهم كالمصنف خلافا للجمهور

ما أعطياني ولا سألتهما ❊ الا واني لحاجزي كرمي

قاله كثير عزة (قوله) ما أعطياني ما نافية وأعطى فعل ماض مبني على فتح الياء لا محل له من الاعراب والف التثنية العائدة على الخليلين المذكورين في القصيدة قبل هذا البيت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول ولا الواو للعطف ولا نافية وسألتهما سأل فعل ماض والتاء فاعله والهاء مفعوله الاول والميم حرف عماد والالف الراجعة للخليلين أيضا حرف دال على التثنية والمفعول الثاني لاعطى وكذا سأل محذوف تقديره شيأ والا اداة استثناء والمستثنى منه عموم الاحوال والمستثنى الحال التي بعد الا أي لم يقع منهما ما ذكر في جميع الاحوال الا والحال اني لحاجزي كرمي عن قبول عطائهما وعن سؤالهما واني الواو للحال وان حرف توكيد والياء اسمها ولحاجزي بالزاي المعجمة أي مانعي اللام لام الابتداء وحاجزي خبرها ومضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وكرمي بفتح الكاف والراء فاعله وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وجملة اني في محل نصب حال من مفعول أعطى عند الكوفيين وحذف نظيرها من سأل أو من فاعل سأل عند البصريين وحذف نظيرها من أعطى (يعني)

أن الحليلين لم يقصدا اعطائي شيأ ولا هممت بسؤالهما شيأ الا والحال انى لمانعي كرمي لغيري من قبول عطائهما ومن سؤالهما فمراده مدح نفسه بالعفة وشرف النفس (والشاهد) في قوله وانى حيث كسرها وجوبا لانها وقعت في جملة في موضع الحال

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا * اذا انه عبد القفا واللهازم

(قوله) وكنت الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأرى أى أظن فعل مضارع والغالب في استعماله بمعنى أظن ضم همزته بالبناء للمفعول كما قال يس وان جاز في الذى بمعنى أظن الفتح أيضا بالبناء للفاعل لكنه قليل ويكون أرى بمعنى أعلم وهو كثير وهو متعد لمفعولين فقط سواء ضمت الهمزة أو فتحت فزيدا مفعوله الاول وسيدا أى صاحب مجد وشرف مفعوله الثاني (ولا يرد) ان المضموم مضارع أرى المتعدى لثلاثة لان استعماله بمعنى اظن قصره عن الثالث اذا علمت ذلك فتقول وفاعل أرى لا نائب فاعل أرى ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا لان قولهم مبني للمفعول أى على صورته بدليل معناه وجملة أرى في محل نصب خبر كان وقوله كما قيل المعترض بين مفعولى أرى الكاف جارة لما الموصولة أو هي مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف التى بمعنى اللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق لقوله أرى أي وكنت أظن زيدا سيدا ظنا موافقا للذى قيل أو لقولهم وقيل فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما ان كانت موصولة أو محذوف تقديره كما قيل فيه ذلك ان كانت مصدرية وجملة قيل صلة ما سواء كانت موصولا اسميا أو حرفيا لا محل لها من الاعراب ولا يحتاج لعائد على الثاني دون الاول فيحتاج له وقد مر

قريب أنه الضمير المستتر العائد عليها واذا حرف مفاجأة أى هجوم
وبغتة مبنى على السكون لا محل له من الاعراب وانه ان حرف توكيد
والهاء اسمها وعبد خبرها والقفا أى مؤخر العنق مضاف اليه واللهازم
أى طرف الحلقوم الاعلا وقيل عظم ناتىء فى اللحم تحت الاذن
معطوف على القفا والعبد هو خلاف الحر والمراد به هنا لازم العبودية
من الذل والخسة والقفاء يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية
كأرغفة وعلى التأنيث أقفا كارحيا وقد يجمع على قفى والاصل مثل
فلوس واضافة عبد لما بعده لادنى ملابسة وهى ان كلا من القفاء
واللهازم يظهر فيه أثر الاذلال والاهانة لان القفاء موضع الصفع
واللهازم موضع اللكز الحاصلين للعبد ومفرد اللهازم لهزمة بكسر اللام
وبالزاى (يعنى) وكنت أظن زيدا سيدا ظنا موافقا للذى قيل أولقولهم
من أنه سيد فلما نظرت له تبين لى انه ذليل خسيس لظهور أثر المذلة
على قفاه ولهازمه من الصفع واللكز واللكم (والشاهد) فى قوله
أنه حيث روى بكسر ان وفتحها فدل على جواز الامرين اذا وقعت بعد
اذا الفجائية فمن كسرها جعلها جملة كاملة مذكور طرفاها وكأنه قال
وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا فاذا هو عبد القفاء واللهازم ومن فتحها
جعلها مع اسمها وخبرها فى تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير
فاذا عبوديته حاصلة وهذا كالذى قبله مبنى على ان اذا حرف مفاجأة
وهو قول الناظم وما سبق من الاعراب على رواية الفتح خلاف
الاولى لانه يحوج الى تقدير والاولى كما قال بعضهم على هذه الرواية
ان اذا ظرف مكان أو زمان خبر مقدم وان وما دخلت عليه فى تأويل
مصدر مبتدأ مؤخر والتقدير ففى الحضرة أو ففى الوقت الحاضر عبوديته
لانه لا يحوج الى تقدير وما لا يحوج أولى مما يحوج وتكون عليه رواية

الفتح مساوية لرواية الكسر فى عدم التقدير

لتقعدن مقعد القصى * منى ذى القاذورة المقلى
أو تحلفى بربك العلى * انى أبو ذيالك الصبى

قالمماروبة الراجز (قوله) لتقعدن وأصله لتقعدين اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وتقعدن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالى الامثال والياء المحذوفة لاجل التخلص من التقاء الساكنين المدلول عليها بكسر الدال فاعله والمحذوف لعلة كالثابت فهى مع الحذف فاصلة بين الفعل والنون فلذا لم يبن وانما لم تحذف النون الموجودة الثقيلة المعدودة بحرفين لانه أتى بها لغرض وهو التوكيد وحذفها يفيت الغرض المقصود ومقعد منصوب على انه ظرف مكان متعلق بتقعد أى فى مقعد أو مفعول مطلق على أنه بمعنى القعود والقصى أى البعيد مضاف اليه وهو صفة لمحذوف أى الشخص القصى ومنى أى عنى متعلق بمحذوف حال من فاعل تقعد أى حال كونك بعيدة عنى أو متعلق بالقصى وذى أى صاحب صفة أولى لقوله القصى وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والقاذورة مضاف اليه وهى تطلق على القذر وهو الوسخ وعلى الفاحشة كالزنا وعلى الذى يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلى أى المبغوض صفة ثانية للقصى (وقوله) أو حرف عطف بمعنى الا لان ما بعدها ينقضى دفعة واحدة وتحلفى فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد أو التى معناها الا وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والياء فاعله وأو عطفت مصدرا مؤولا على مصدر مقدر والتقدير ليكن منك قعود أو حلف وهو بكسر اللام وتسكن تخفيفا والواحدة حلفة وبربك أى

خالقك

خالقك متعلق بتحلفي ومضاف اليه والعلى أي المنزه عن كل مالايليق به صفة للرب وانى ان واسمها وأبو خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وذيالك ذيا اسم اشارة مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب مبنى على الكسر لامحل له من الاعراب وهو تصغير لذلك وهو شاذ لان التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات وانما صغروها نظرا لكونها اشابهت الاسماء المتمكنة من حيث أنها تقع صفة وموصوفة والصبى أى الصغير بدل من اسم الاشارة أوعطف بيان أو نعت وجمعه صبية وصبيان بالكسر فيهما (يعنى) والله لتقعدن ياأيتها المرأة بعيدة عنى فى المكان الذى يقعد فيه الشخص البعيد عن الناس لكونه صاحب وساخة حسية أومعنوية ومبغوضا عندهم الا أن تحلفى بخالقك المنزه عن كل مالايليق به انى أبو هذا الولد الصغير فلا مانع من قعودك حينئذ عندى روى أن قائلهما قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فأنكر الولد وقال لها هذين البيتين فقالت مجيبة له

لا والذى ردك ياصفى * مامسنى بعدك من انسى
غير غلام واحد قيسى * بعد امرأين من بنى لؤى
وآخرين من بنى عدى * وخمسة كانوا على الطوى
وستة جاؤا على العشى * وغير تركى ونصرانى

فقام زوجها ليضربها فقيل له فى ذلك فقال متى تركتها عدت ربيعة ومضر (والشاهد) فى قوله انى حيث رويت بكسر الهمزة وفتحها فدل ذلك على جواز الوجهين اذا وقعت فى جواب فعل القسم الظاهر ولم يقترن خبرها باللام فمن كسرها جعلها جملة جوابا للقسم لا محل لها من

الاعراب ومن فتحها جعلها مع مدخولها في تأويل مصدر معمول لفعل القسم باسقاط الخافض سدت مسد الجواب أي أوتحلف بربك العلي على أبوتي لذلك الصبي وقد اتضح بهذا أن من فتح ان لم يجعلها الجواب لان جواب القسم لا يكون الاجملة وقولهم في جواب فعل القسم الظاهر للاحتراز عما اذا لم يكن ظاهرا سواء مع اللام نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر ودونها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه فيتعين فيها الكسر وقولهم ولم يقترن خبرها باللام للاحتراز ايضا عن نحو ويحلفون بالله انهم لمنكم ونحو أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم انهم لمعكم فالكسر متعين فيها ايضا

يلومونني في حب ليلى عواذلي * ولكنني من حبها لعميد

(قوله) يلومونني أي يعنفونني ويعذبونني فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وفي حب متعلق بيلوم وليلى مضاف اليه مجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي وعواذلي بدل من واو يلومونني بدل كل من كل ومضاف اليه ويصح أن تكون الواو في يلومونني حرفا دالا على الجمع على لغة اكلوني البراغيث وعواذلي فاعله وهي جمع عاذل أو عاذلة ولا يضر تذكير الفعل لانه جمع تكسير وجمع التكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث ولكنني الواو للعطف ولكن حرف استدراك على ما يتوهم من تأثير لومهم فيه حتى يرجع عن حبها والنون للوقاية والياء اسمها ومن حبها متعلق بقوله لعميد والهاء مضاف اليه ولعميد أي معمود ومهدود بالحب اللام لام الابتداء وعميد خبرها وروي

لـكميد من الـكمد وهو الحزن (يعني) يعنفني و يعذبني بسبب حبي لليلي عواذلي ولـكن تعنيفهم وتعذيبهم لي لم يؤثر في شيأ بل حبي لها هذبني وجرد شخصا من الحب أوقع الهدّ لانه معنى من المعاني لا يقع منه ذلك (والشاهد) في قوله لعميد حيث دخلت عليه لام الابتداء وهو خبر لـلكن على رأى الكوفيين لا البصريين لانه ممنوع عندهم وخرجوه على ان اللام زائدة أوان الاصل لـكن أنا فحذفت الهمزة وادغمت النون في النون فلا شاهد فيه حينئذ لان اللام داخلة على خبر المبتدأ لا خبر لكن وهو بعيد كما قاله بعضهم أي لانه لو كان كذلك لقال لـكنا وأوله الزمخشري وهو الاقرب بان الاصل لـكن انني فنقلت حركة الهمزة الى نون لـكن ثم حذفت الهمزة فاجتمع أربع نونات فحذفت الاولى فصار لـكنني فاللام داخلة على خبر أن لا خبر لـكن

مروا عجالي فقالوا كيف سيدكم * فقال من سئلوا امسي لمجهودا

(قوله) مروا أي على الاتباع مر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو فاعله وعجالى بضم العين المهملة جمع عجلان بفتحها كسكارى جمع سكران أي مسرعين حال من الفاعل وفقالوا أي لهم الفاء للعطف وقالوا فعل ماض وفاعله وكيف اسم استفهام عن الحال خبر مقدم مبني على الفتح في محل رفع وسيدكم كالام اضيافي مبتدأ مؤخر والميم علامة الجمع والجملة في محل نصب مقول القول وفقال الفاء للسببية وقال فعل ماض ومن اسم موصول بمعنى الذين فاعله مبني على السكون في محل رفع وسئلوا بضم السين بالبناء للمفعول على ما تقتضيه رسمه بالياء بعد السين لـكن قيل الرواية بفتح السين بالبناء للفاعل فحقه الرسم بالالف وعلى كل فهو فعل ماض والواو نائب عن فاعله على الاول

وفاعله على الثانى والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وعائد الموصول الواو باعتبار معناه على البناء للمفعول ومحذوف تقديره من سألوه نظر اللفظه أو سألوهم نظرا للمعناه على البناء للفاعل وأمسى فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على السيد ولمجهودا اللام لام الابتداء ومجهودا خبرها والجملة فى محل نصب مقول القول والمجهود من بلغت به المشقة منتهاها مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو النهاية والغاية بخلاف الجهد بضم الجيم فهو الوسع والطاقة (يعنى) مر أصحاب السيد مسرعين يسألون عن حال صاحبهم من اتباعه فسألوهم عن حاله وقالوا لهم كيف حال سيدكم فأجابوهم بقولهم سيدنا بلغت به المشقة منتهاها (والشاهد) فى قوله لمجهودا حيث ادخل عليه اللام وهو خبر لأمسى شذوذا لانها لا تدخل على خبر غير ان المكسورة عند البصريين وخرجوه على ان اللام زائدة

أم الحليس لعجوز شهربه ❊ ترضى من اللحم بعظم الرقبه

قاله روبة (قوله) أم مبتدأ والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة مضاف اليه وأم الحليس كنية امرأة ولعجوز أى كبيرة فى السن اللام لام الابتداء وعجوز خبره وهو لا يؤنث بالهاء عند ابن السكيت ويؤنث بها فيقال عجوزة عند ابن الانبارى تحقيقا للتأنيث وجمعه عجائز وعجز بضمتين وشهربه بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والباء الموحدة وفى آخره هاء ويقال أيضا شهبرة بتقديم الباء على الراء لكن يتعين الاول هنا لصحة القافية أى فانية افناها الزمان لكبر سنها صفة اولى لعجوز وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وجملة

ترضى من الفعل والفاعل العائد على العجوز وما تعلق به في محل رفع صفة ثانية لعجوز أو خبر بعد خبر وعليه فضمير ترضى عائد على أم الحليس ومن اللحم متعلق بترضى ومن تبعيضية ان قدر مضاف بين الباء وعظم أي ترضى ببعض اللحم بلحم عظم الرقبة وعليه فقوله بعظم الرقبة كلام اضافي بدل من قوله من اللحم بدل كل من كل فكانه قال ترضى بلحم عظم الرقبة لان المبدل منه في نية الطرح والرمي أو بمعنى بدل ويقدر كما قيل مضاف بينهما أيضا أي ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة وعليه فبعظم متعلق بترضى (يعنى) أم الحليس الكبيرة في السن فانية ضعيفة أفناها الزمان وأضعفها الكبر سنها ترضى بلحم عظم الرقبة أي تختاره عن غيره لسهولته في مضغها له لليونته عن باقي اللحم أو ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة ان أعطيت لها أي تمتثل لذلك لانها لا تقدر على شراء اللحم لفقرها أو تقدر ولكن لا يمكنها مضغه وان كان لينا والكيفية انها تضع عظم الرقبة في ماء وتضعهما على النار حتى تخرج الدهنية فتضع في الماء عيشا وتصبر حتى يلين ان لم يكن لينا ثم تأكل مع الرضاء والامتثال (والشاهد) في قوله لعجوز حيث ادخل عليه اللام وهو خبر للمبتدأ شذوذا للسامر وخرج على أن اللام زائدة وقيل ان اللام داخلة على مبتدأ مقدر والجملة في محل رفع خبر عن المبتدأ الاول والرابط الضمير المحذوف فلا تكون اللام داخلة على خبر غير ان المكسورة

وأعلم ان تسليما وتركا * للا متشابهان ولا سواء

قاله غالب أبو حزام (قوله) واعلم أي أجزم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا وان بكسر الهمزة لتعليق الفعل عنها باللام حرف توكيد وتسليما أي على الناس أو للامراء اسمها منصوب بها وتركا أي

للتسليم معطوف على تسليما وللامتشابهان أى متقاربان اللام لام الابتداء ولا نافية ومتشابهان خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ولاسواء أى متساويان معطوف على متشابهان وهو خبر لان أيضا لان المعطوف على الخبر خبر وكان حقه أن يقول لاسواء ولامتشابهان لان نفى التشابه ينفى الاستواء بالاولى بخلاف عكسه لكن أخره للشعر وسواء اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعنى) وأجزم وأتيقن ان التسليم على الناس وتركه أو تسليم الامر لهم وتركه غير متساويين وغير متقاربين (والشاهد) فى قوله للامتشابهان حيث أدخل اللام على خبر ان المنفى بلا وهو شاذ لانها تدل على الثبوت والخبر منفى وبينهما تضاد وفيه شذوذ آخر وهو تعليق الفعل باللام عن العمل حيث كسرت ان وكان القياس ان لا يعلق بها لان الخبر المنفى ليس محلا للام وسوغ ذلك كما قيل انه شبه لا بغير وادخل عليها اللام اه تصريح قال العلامة الصبان وقد يقال كيف يحكم بشذوذ التعليق وكسر ان مع وجود موجبهما وهو لام الابتداء وان كان وجودها هنا شاذا الا ان يقال جعل ذلك شاذا من حيث ترتبه على الشاذ اه أى وجود دخول اللام على خبر ان المنفى بلا

ونحن أباة الضيم من آل مالك ❊ وان مالك كانت كرام المعادن

قاله الطرماح واسمه الحكم بن حكيم (قوله) ونحن مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع وأباة الضيم أى مانعوا الظلم خبره ومضاف اليه وهى جمع آب كقضاة جمع قاض ومن آل أى أهل وقرابة خبر بعد خبر للمبتدأ أو حال من أباة الضيم أو بدل منه بدل كل من كل وعلى كل فهو

متعلق بمحذوف ومالك مضاف اليه وهو اسم أبى القبيلة وان الواو للعطف وان مخففة من الثقيلة مهملة ومالك مبتدأ وهو القبيلة نفسها ولذا قال كانت بالتأنيث ولم يمنعه من الصرف للشعر أو نظرا للحى وكانت كان فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على مالك وكرام خبرها وهى جمع كريم وهو النفيس العزيز والمعادن مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وانما صرفه لدخول أل عليه لا للشعر كما قيل وهى جمع معدن وهو الاصل وجملة كانت فى محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المستتر فيها (يعنى) نحن القوم المانعون للظلم أى لا تظلم أحدا ومن أهل وقرابة رجل عظيم وهو مالك أبو قبيلتنا وقبيلتنا اتصفت بأنها من الاصول النفيسة العزيزة الطيبة (والشاهد) فى قوله وان مالك كانت حيث ترك فيه اللام الفارقة التى تفرق بين ان المخففة من الثقيلة وبين ان النافية والتقدير وان مالك لكانت لانها لا تلتبس هنا بأن النافية لظهور المعنى المراد بسبب وجود القرينة المعنوية وهو كون المقام مقام مدح واثبات لا نفى.

شلت يمينك ان قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد

قالته عاتكة العدوية بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يجتمعان فى نفيل تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخاطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم وبالزاى آخره (قوله) شلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويمينك فاعله ومضاف اليه أى بطلت حركة يمينك وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى لان القصد منها الدعاء على القاتل واليمين مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان كيمين الحلف

وان بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة مهملة وقتلت فعل ماض وفاعله ولمسلما اللام فارقة بين ان المخففة من الثقيلة وبين ان النافية ومسلما مفعوله وحلت أى وجبت أو نزلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وعليك متعلق به وعقوبة فاعله والمتعمد مضاف اليه (يعنى) أبطل الله حركة يمينك يا أيها القاتل أى الامم أبطل حركتها الانك قتلت مسلما استوجبت بقتله عقوبة من يقتل مؤمنا متعمدا وهى المذكورة فى قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدله عذابا عظيما (والشاهد) فى قولها ان قتلت لمسلما حيث ولى ان المخففة فعل غير ناسخ للابتداء وهو نادر ولا يقاس عليه نحو ان قام لهو وان قعدلى بدخلافا للاخفش والكثير أن يليها فعل ناسخ له نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة الاعلى الذين هدى الله

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى * طلاقك لم أبخل وأنت صديق

(قوله) فلو الفاء بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم وأنك أن بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبنى على الكسر فى محل نصب لانه خطاب لزوجته وفى يوم متعلق بسألتنى والرخاء بالمد أى سعة العيش مضاف اليه وخص يوم الرخاء بالذكر لان الانسان ربما يهون عليه مفارقة أحبابه يوم الشدة وسألتنى أى طلبتنى فعل ماض والتاء فاعله مبنى على الكسر فى محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وطلاقك أى حل عصمتك كلام اضافى مفعوله الثانى والجملة فى محل رفع خبر أن وجملة أن فعل الشرط لا محل لها من الاعراب ولم أبخل أى أمتنع جازم ومجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمتعلق محذوف والتقدير لم أبخل به والجملة جواب الشرط وأنت الواو للحال من تاء سألتنى وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب

وصديق أي صادقة في المودة والنصح بخبره وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال لها أيضا صديقة وإنما قيدها بالجملة الحالية لأن الإنسان لا يعز عليه فراق عدوه (يعني) فلو أنك يا أيتها المرأة طلبت مني حل عصمتك في زمن سعة العيش وفي حال كونك صادقة في مودتي ونصحي لم امتنع من ذلك كراهة رد السائل فهو يصف نفسه بكثرة الجود حتى ان صديقته التي يعز عليه فراقها لو طلبت منه الفراق لاجابها الى ذلك (والشاهد) في قوله انك حيث خففت أن المفتوحة وبرز اسمها وهو غير ضمير الشان وهو قليل لان الواجب فيه أن يكون المحذوف ضمير الشان ويكون خبرها جملة كما سيذكر في الابيات بعد

واعلم فعلم المرء ينفعه ✻ أن سوف يأتي كل ماقدرا

(قوله) واعلم أي تيقن فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفعلم الفاء للتعليل وعلم مبتدأ والمرء مضاف اليه وجملة ينفعه أي يوصله الى مقصوده من الفعل والفاعل العائد على العلم والمفعول العائد على المرء في محل رفع خبر المبتدأ. وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف تقديره أنه أي الحال والشان وسوف حرف تسويف ويأتي أي يقع فعل مضارع وكل فاعله وما نكرة موصوفة بمعنى شيء أو اسم موصول بمعنى الذي مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وقدرا بالبناء للمجهول وتخفيف الدال المهملة أي قدره الله تعالى وتعلقت به ارادته فعل ماض ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما وألفه للاطلاق والجملة في محل جر صفة لما أو لا محل لها من الاعراب صلتها وجملة يأتي كل ما قدرا في محل رفع خبر أن والجملة من أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي اعلم وحينئذ قوله فعلم المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم وان سوف الخ

لا محل لها من الاعراب (يعنى) اعلم وتيقن واجزم انه أى الحال والشان سوف يقع كل شىء أو كل الذى قدره رب العالمين وتعلقت به ارادته لان علم المرء يوصله الى مقصوده ومطلوبه أى اعتقد ان كل ما أراده الله سبحانه وتعالى يقع ولا محالة (والشاهد) فى قوله سوف حيث فصل بها بين ان المخففة من الثقيلة وبين خبرها الذى هو جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وهذا الفصل قال قوم انه واجب بينهما ليكون الفاصل كالعوض عن المحذوف وهو اسمها احدى النونين أو لئلا تلتبس بالمصدرية وقال قوم منهم المصنف ان الفصل حسن لما ذكر ولا يترك الفاصل على كلا القولين الا فى ضرورة لا فى نثر مالم يكن هناك فارق آخر غير الفصل كوقوع ان بعد العلم أو رفع المضارع بعدها مع وقوعها بعد الظن فيترك الفاصل نحو علمت ان زيد قائم ونحو ظننت أن يقوم زيد وتقييد الفصل بكون الجملة فعلية الخ للاحتراز عما اذا كانت الجملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو دعاء فلا تحتاج الى فاصل لان هذه الجمل لا تقع بعد ان الناصبة للمضارع نحو قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله وأن ليس للانسان الا ما سعى والخامسة ان غضب الله فى قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضى

علموا أن يؤملون فجادوا ✽ قبل أن يسألوا بأعظم سؤل

(قوله) علموا فعل ماض وفاعله وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف أو ضمير القوم المحدث عنهم ويؤملون بالبناء للمجهول أى يرجون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو نائب عن فاعله والجملة فى محل رفع خبر أن وجملة أن واسمها وخبرها فى محل نصب سدت مسد مفعولى علموا وفجادوا أى تكرموا الفاء للسببية وعلموا فعل وفاعله

وقبل

وقبل ظرف زمان متعلق بجادوا وأن حرف مصدري ونصب واستقبال ويسألوا بالبناء للمفعول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو نائب عن الفاعل وهي المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافة قبل اليه أي قبل سؤال السائل لهم شيئا وبأعظم متعلق بجادوا وسؤل بضم السين المهملة أي مسئول كقوله تعالى قال قد أوتيت سؤلك ياموسى مضاف اليه (يعنى) علموا أن الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولم يحوجوهم الى السؤال بل تكرموا عليهم قبل أن يسألوهم شيئا بأعظم مسئول (والشاهد) في قوله أن يؤملون حيث وقع خبر أن المخففة من الثقيلة جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء ولم يفصل بينهما فاصل وهو قليل والكثير أن يأتي بالفاصل ويقول سيؤملون

أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قدن

قدم الكلام عليه مستوفى في شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) في قوله وكأن قدن حيث خففت كأن حملا على أن المفتوحة فحذف اسمها وأخبر عنها بجملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وفصل بينهما بقد اذ الاصل وكأنه أي الحال والشأن أو وكأنها أي الركاب قد زالت فالهاء اسمها وجملة قد زالت في محل رفع خبرها وهذا الحذف كثير والفصل بقد قيل واجب وقيل حسن كما تقدم للعلة السابقة في أن

وصدر مشرق النحر * كأن ثدييه حقان

(قوله) وصدر مشرق النحر هكذا رواه الشارح ورواه الزمخشري قيل وهو الصواب ونحر مشرق اللون ورواه سيبويه وصدر مشرق اللون

ورواه أيضا ووجه مشرق اللون وفي الكلام حذف مضاف على هذه
الرواية ورواية الزمخشري أي كأن ثديي صاحبه والواو واو رب أي
ورب صدر فرب حذفت وبقي عملها فصدر مجرور بها لفظا مرفوع تقديرا
لكونه مبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة كأن ثدييه
حقان في محل رفع خبره والرابط الضمير في ثدييه وقال ابن هشام انه
مرفوع لفظا وخبره محذوف تقديره ولما صدر فتكون الواو حينئذ
استئنافية أو عاطفة والصدر جمعه صدور ومشرق النحر أي مضيء
العنق كلام اضافي صفة لصدر وتخصيصه بالوصف هو الذي سوغ
الابتداء به وهو نكرة والنحر جمعه نحور وكأن مخففة من الثقيلة وثدييه
أي الصدر أي الثديين فيه اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء
المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه
مثنى والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين في الاسم
المفرد وهما تثنية ثدي ويذكر ويؤنث والجمع أثد وثدي وأصله أثدي
وفعول مثل أفلس وفلوس وقد يجمع على ثداء كسهام وحقان بضم
الحاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه
مثنى وهو بلا تاء تثنية حقة بالتاء وانما لم يقل حقتان نظرا للمعنى وهو
الاناء وتشبيه الثديين بالحقين في الاستدارة (يعني) ورب صدر
يضيء منه العنق كأن الثديين الكائنين فيه حقان في الاستدارة
والصغر (والشاهد) في قوله كأن ثدييه حيث ذكر اسمها وهو قليل
والكثير حذفه وروي كأن ثدياه حقان (وفيه الشاهد) أيضا على
ان ثدياه اسم كأن وجاء بالالف على لغة من يلزم المثنى اياها في الاحوال
الثلاثة وحقان خبرها وأما على انه مبتدأ وحقان خبره والجملة في محل

رفع خبر كان واسمها محذوف كما هو الكثير أى كأنه وهو ضمير الشان أو المصدر فلا شاهد فيه حينئذ

(شواهد لا التى لنفى الجنس)

ان الشباب الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب

قاله سلامة بن جندل السعدى (قوله) ان حرف توكيد والشباب اسمها وهو السن الذى قبل الكهولة والذى اسم موصول صفته مبنى على السكون فى محل نصب ومجد أى محمودة خبر مقدم وعواقبه أى أواخره مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى عواقبه العائد على الشباب وصح ذلك لان الصفة والموصوف كالشىء الواحد وصح أيضا الاخبار بمجد وهو مفرد عن عواقبه وهى جمع عاقبة لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وفى مجد لكونه مصدرا يعمل عمل فعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على العواقب المتأخرة لفظا لا رتبة وفيه متعلق بنلذ ونلذ بفتح النون واللام أى نلتذ فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والجملة فى محل رفع خبر ان وأصل نلذ نلذذ كيتعب فنقلت حركة الذال الى اللام فسكنت فادغمت الذال فى الذال ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدأ اسما لها وترفع خبره خبرا لها وتسمى لا التبرئة لانها لما نفت الجنس دلت على البراءة منه ولذات اسمها مبنى على الكسر فى محل نصب وانما بنى لتضمنه معنى من الاستغراقية وكان البناء على حركة تنبيها على انه عارض وكانت الحركة فتحة للخفة واللذات جمع لذة وهى استطابة النفس للشىء بحيث يقع منها موقعا والشيب أى بياض الشعر الاسود مادة ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر لا والشيب

اما بكسر الشين جمع أشيب اسم فاعل من شاب على غير قياس وهو انسب بقية القوافى كما فى الصبان واما بفتحها مصدر شاب على حذف مضاف أى لذى الشيب أو اللام بمعنى فى أى فى زمن الشيب (يعنى) ان سن الشباب الذى أواخره محمودة ونبلغ مرادنا فيه وجميع أمورنا ومقاصدنا بسبب قوتنا بالشبوبية هو سن استلذاذنا بالاشياء وأما سن الشيخوخة الذى لا نبلغ مرادنا فيه بسبب ضعفنا بالهرم فهو سن عدم استلذاذنا بالاشياء وحرماننا من اللذة فاضافة العواقب الى الشباب لادنى ملابسة والا فحقها ان تضاف الى الامور التى تقصد فيه (والشاهد) فى قوله ولا لذات حيث بنى جمع المؤنث السالم مع لا على ما كان ينصب به وهو الكسرة وروى أيضا بالفتح كما فى الاشمونى وأوجبه ابن عصفور وقال الناظم الفتح أولى

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع

قاله انس بن عباس بن مرداس (قوله) لا نسب أى قرابة لا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدأ وترفع الخبر ونسب اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واليوم ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها ولا الواو للعطف ولا زائدة للتأكيد بين العاطف والمعطوف وهو خلة فانه بالنصب معطوف على محل اسم لا عند المصنف وأما عند غيره فهو معطوف على اللفظ وهو وان كان مبنيا لكن حركته تشبه حركة الاعراب فى العروض وعلى هذا فالحركة اتباعية والاعراب مقدر وقال الزمخشرى انه مفعول لفعل محذوف تقديره ولا أرى خلة وقال يونس وجماعة من النحويين ان لا غير زائدة وخلة اسمها وانما نون للشعر كتنوين المنادى المفرد وخبرها محذوف لدلالة الاول عليه أى ولا خلة اليوم والخلة بالفتح الصداقة والضم لغة واتسع

الخرق بفتح الخاء المعجمة أي الثقب فعل ماض وفاعله والخرق جمعه خروق وعلى الراقع أي الجاعل مكان القطع خرقة متعلق باتسع وروى اتسع الفتق على الراتق وهو بمعناه قيل وهو الصواب لان قبله

لا صلح بيني فاعلموه * ولا بينكم ما حملت عاتقي

(يعني) لا قرابة كائنة اليوم ولا صداقة فان الامر قد تفاقم بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل رقع الراقع (والشاهد) في قوله ولا خلة حيث نصبه عطفا على محل اسم لا الاولى بجعل لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف للتأكيد

هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذاك ولا أب

قاله ضمرة وقيل غير ذلك وكان له اخ يسمى جندبا وكان أبواهما وأهلهما يؤثرانه عليه فاذا جاء الحرب مثلا دفعوه اليه واذا جاء الاكل قدموا أخاه عليه وهذا ذل عظيم عنده فأنف من ذلك وقال قصيدة منها قبل هذا البيت

عجبا لتلك قضيتي واقامتي * على تلك القضية أعجب

فاذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

هذا لعمركم الخ وأراد بالكريهة الحرب أو كل أمر فيه شدة وبالحيس بالحاء المهملة وبالياء المثناة تحت الساكنة وبالسين المهملة التمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط (قوله) هذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ ولعمركم بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمركم مبتدأ ومضاف اليه والميم علامة الجمع والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي أو يميني وروى بدله وجدكم بفتح الجيم والواو فيه للقسم والصغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة أي الذل خبر المبتدأ وهو ذا وبعينه الباء زائدة وعينه كلام اضافي توكيد للصغار مرفوع وعلامة

امابكسر الشين جمع أشيب اسم فاعل من شاب على غير قياس وهو انسب بقية القرائن كما فى الصبان واما بفتحها مصدر شاب على حذف مضاف أى لذى الشيب أو اللام بمعنى فى أى فى زمن الشيب (يعنى) ان سن الشباب الذى أوائله محمودة ونبلغ مرادنا فيه وجميع أمورنا ومقاصدنا بسبب قوتنا بالشبوبية وحسن استلذاذنا بالاشياء وأما سن الشيخوخة الذى لا نبلغ مرادنا فيه بسبب ضعفنا بالهرم وهو من عدم استلذاذنا بالاشياء وحرماننا من اللذة فاضافة العواقب الى الشباب لادنى ملابسة والافحقها أن تضاف الى الامور التى تقصد فيه (والشاهد) فى قوله ولا لذات حيث بنى جمع المؤنث السالم مع لا على ما كان ينصب به وهو الكسرة وروى أيضا بالفتح كما فى الاشمونى وأوجبه ابن عصفور وقال الناظم الفتح أولى

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع

قاله انس بن عباس بن مرداس (قوله) لا نسب أى قرابة لا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدأ وترفع الخبر ونسب اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واليوم ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها ولا الواو للعطف ولا زائدة للتأكيد بين العاطف والمعطوف وهو خلة فانه بالنصب معطوف على محل اسم لا عند المصنف وأما عند غيره فهو معطوف على لفظه وان كان مبنيا لكن حركته تشبه حركة الاعراب فى العروض وعلى هذا فالحركة اتباعية والاعراب مقدر وقال الزمخشرى انه مفعول لفعل محذوف تقديره ولا أرى خلة وقال يونس وجماعة من النحويين ان لا غير زائدة وخلة اسمها وانما نون للشعر كتنوين المنادى المفرد وخبرها محذوف لدلالة الاول عليه أى ولا خلة اليوم والخلة بالفتح الصداقة والضم لغة واتسع

الخرق بفتح الخاء المعجمة أى الثقب فعل ماض وفاعله والخرق جمعه خروق وعلى الراقع أى الجاعل مكان القطع خرقة متعلق باتسع وروى اتسع الفتق على الراتق وهو بمعناه قيل وهو الصواب لان قبله

لا صلح بينى فاعلموه * ولا بينكم ما حملت عاتقى

(يعنى) لا قرابة كائنة اليوم ولا صداقة فان الامر قد تفاقم بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالخرق الواسع فى الثوب لا يقبل رقع الراقع (والشاهد) فى قوله ولا خلة حيث نصبه عطفا على محل اسم لا الاولى بجعل لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف للتأكيد

هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب

قاله ضمرة وقيل غير ذلك وكان له اخ يسمى جندبا وكان أبواهما وأهلهما يؤثرانه عليه فاذا جاء الحرب مثلا دفعوه اليه واذا جاء الاكل قدموا أخاه عليه وهذا ذل عظيم عنده فأنف من ذلك وقال قصيدة منها قبل هذا البيت

عجبا لتلك قضيتى واقامتى * على تلك القضية أعجب

فاذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

هذا لعمركم الخ وأراد بالكريهة الحرب أو كل أمر فيه شدة وبالحيس بالحاء المهملة وبالياء المثناة تحت الساكنة وبالسين المهملة التمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط (قوله) هذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ ولعمركم بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمركم مبتدأ ومضاف اليه والميم علامة الجمع والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمى أو يمينى وروى بدله وجدكم بفتح الجيم والواو فيه للقسم والصغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة أى الذل خبر المبتدأ وهو ذا وبعينه الباء زائدة وعينه كلام اضافى توكيد للصغار مرفوع وعلامة

رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقيل حال من الصغار بمعنى حقا ولا نافية للجنس وأم اسمها ولى متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبرها وان حرف شرط جازم وكان أى وجد على انها تامة فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط وذا ك فاعله والكاف حرف خطاب أو خبرها محذوف أى حاصلا على انها ناقصة وجواب ان محذوف لدلالة ما قبله عليه أى ان كان ذاك فلا أم لى الخ وهذه الجملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف وهو قوله ولا أب فانه معطوف على محل لا واسمها لانهما فى موضع رفع بالابتداء عند سيبويه نظرا لصيرورتهما بالتركيب كالشئ الواحد وتكون حينئذ لا زائدة بين العاطف والمعطوف لتأكيد النفى وعلى مذهبه فيقدر للمتعاطفين خبر واحد أى لا أم ولا أب كائنان لى فهو جملة واحدة ويجوز أن تكون عاملة عمل ليس وخبرها محذوف أى وليس أب كائنا لى وأن تكون ملغاة وأب مبتدأ وخبره محذوف أيضا أى ولا أب كائن لى وسوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه بعد حرف النفى (يعنى) أقسم بحياتكم أو بجدكم ان ايثار أخى جندب على هذا هو الذل والهوان بعينه لى فان وجد ذلك الامر الذى أوجب لى ماذكر فلا أم لى ولا أب أى أكون ساقط النسب

(والشاهد) فى قوله ولا أب حيث رفع بالاوجه الثلاثة كما سبق

ولا لغو ولا تأثيم فيها ❊ وما فاهوا به أبدا مقيم

قاله امية بن أبى الصلت من قصيدة طويلة ذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها وأحوال يوم القيامة وأهلها وهذا البيت ملفق من بيتين وأصله

ولا لغو ولا تأثيم فيها ❊ ولا حين ولا فيها مليم

وفيها لحم ساهرة وبحر ۞ وما فاهوا به أبدا مقيم

(قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية ملغاة ولغو أى قول باطل مبتدأ أو عاملة عمل ليس ولغو اسمها ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وتأثيم أى قولك لآخر أثمت اسمها وفيها أى الجنة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر لا العاملة عمل ليس وخبر لا النافية للجنس محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ولا تأثيم كائن فيها ولا حين بفتح الحاء المهملة أى هلاك الواو للعطف ولا نافية ملغاة وحين مبتدأ أو عاملة عمل ليس وحين اسمها والخبر فيهما محذوف والتقدير ولا حين كائن أو كائنا فيها ولا الواو للعطف ولا نافية ملغاة وفيها متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومليم أى لائم مبتدأ مؤخر وفيها الواو للعطف وفيها متعلق بمحذوف خبر مقدم ولحم مبتدأ مؤخر وساهرة أى حيوان ساهرة أى ارض يجددها الله تعالى يوم القيامة مضاف اليه وبحر وروى بدله وطير معطوف على ساهرة وما الواو للعطف وما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ وجملة فاهوا أى نطقوا من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبه متعلق بفاهوا والهاء عائدة على ما وابدا ظرف زمان متعلق بمقيم ومقيم خبر المبتدأ (يعنى) أن الجنة لا يوجد فيها قول باطل ولا قولك لآخر أثمت ولا موت بل أهلها كلهم مخلدون ولا لائم يلوم أحدا على شىء وفيها لحوم الحيوانات البرية والبحرية أو لحوم الطير على الرواية الثانية والذى تلفظوا به مما يشتهونه حاصل موجود لا ينقطع ولا يغيب متى طلبوه حضر (والشاهد) فى قوله ولا لغو ولا تأثيم فيها حيث رفع الاسم الاول المعطوف عليه وهو لغو وبنى الثانى المعطوف وهو تأثيم على الفتح

الا ارعواء لمن ولت شبيبته * وآذنت بمشيب بعده هرم

(قوله) الا الهمزة للاستفهام التوبيخى ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وارعواء أى انكفاف عن القبيح اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ولمن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها ويحتمل انه متعلق بارعواء والخبر محذوف أى موجود أو حاصل وجملة ولت شبيبته أى ذهب شبابه من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى شبيبته الواقع مضافا اليه والشباب لغة حداثة السن وآذنت أى أعلمت معطوف على ولت أو حال من الفاعل على تقدير قد وبمشيب قيل دخول الرجل فى حد الشيب ولو لم يشب وقيل الشيب بالفعل متعلق بآذنت والشيب بياض الشعر وبعده ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والهاء مضاف اليه وهرم أى كبر وضعف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل جر صفة لمشيب (يعنى) أليس انكفاف عن القبيح موجودا للذى ذهبت أيام شبابه واعلمته بأنه داخل فى حد الشيب الذى يأتى بعده الكبر والضعف (والشاهد) فى قوله ألا ارعواء حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام التوبيخى وبقيت على ما كان لها من العمل

الا اصطبار لسلمى أم لها جلد * اذا ألاقى الذى لاقاه أمثالى

قاله قيس (قوله) الا الهمزة للاستفهام عن النفى ولا نافية للجنس واصطبار اسمها والاصطبار هو حبس النفس عن الجزع ولسلمى وروى لليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف

التأنيث المصقورة وهو متعلق بمحذوف تقديره موجود خبر لا ويحتمل انه متعلق باصطبار والخبر محذوف أى موجود أو حاصل وأم عاطفة لجملة اسمية مثبتة على مثلها منفية وهى اما متصلة فيكون المطلوب بها وبأم تعيين أحد الاستفهامين واما منقطعة فتكون اضرابا عن الاستفهام عن عدم الصبر الى الاستفهام عن الصبر أفاده الدماميني ولها متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وجلد بفتح الجيم واللام أى صلابة وثبات مبتدأ مؤخر واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط والاقى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والذى اسم موصول مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب وجملة لاقاه امثالى وهو الموت صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى لاقاه وجملة ألاقى الذى لاقاه امثالى فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة المتقدم عليه (يعنى) اذا مت فهل ينتفى اصطبار سلمى أوليلى زوجتى وحبس نفسها عن الجزع أم يكون لها تجلد وصلابة وثبات وكنى عن الموت بما ذكره تسلية لها (والشاهد) فى قوله ألا اصطبار حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام عن النفى وبقيت على ما كان لها من العمل وهو قليل حتى توهم أبو على الشلوبين انه لم يقع فى كلام العرب وبه رد عليه

ألا عمر ولى مستطاع رجوعه * فيرأب ما أثأت يد الغفلات

(قوله) الا أى اتمنى فهى كلمة واحدة حرف تمن كليت وقيل ان الهمزة للاستفهام دخلت على لا التى لنفى الجنس ولكن قصد بالاستفهام التمنى وعمر أى زمنا اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وولى أى ذهب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على العمر والجملة فى محل نصب صفة اولى لعمر ومستطاع من الاستطاعة وهى

الطاقة والقدرة خبر مقدم ورجوعه كلام اضافى مبتدأ مؤخر والجملة صفة ثانية لعمر والاهذه عند الخليل وسيبويه بمنزلة اتمنى واتمنى لاخبرله فكذا ماهو بمعناه أى ان الفائدة المطلوبة كما تحصل بقولك اتمنى زيارة المصطفى عليه الصلاة والسلام تحصل بما هو بمعناه فلم يحتج الى خبر بل الاسم هنا بمنزلة مفعول اتمنى وعندهما الا بمنزلة ليت أيضا فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما المازنى والمبرد وقالا ان لها خبرا ولا حجة لهما فى البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبر الالا أو صفة لاسمها ورفع مراعاة لمحل لا مع اسمها والخبر على هذا محذوف أى راجع ورجوعه نائب فاعل مستطاع بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثانية ولا خبر هناك كما سبق وبحث الرودانى فى كون مستطاع رجوعه صفة ثانية بأنه مكابرة اذ لا يشك عاقل فى ان المتمنى انما هو استطاعة رجوع العمر لا العمر المدبر المستطاع رجوعه فمستطاع هو الخبر بلا شك وفيرأب بفتح الياء التحتية وسكون الراء وفى آخره باء موحدة قبلها همزة أى يصلح الفاء للسببية واقعة فى جواب التمنى ويرأب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عمر واسناد الاصلاح اليه مجاز عقلى من الاسناد للظرف لان المعنى فأصلح فيه وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول يرأب وأثأت بمثلثة ساكنة بعد الهمزة الاولى أى أفسدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبه فاعله والغفلات جمع غفلة مضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ما أثأته والغفلة هى غيبة الشئ عن البال وعدم تذكره وقد تستعمل

فى تركه اهما لا واعراضا واسناد الافساد الى اليد مجاز عقلى أيضا من الاسناد الى آلة الفعل وفى قوله يد المغفلات استعارة بالكناية حيث شبه الغفلات من حيث كونها اسبابا فى وقوع مالا يليق بشخص وقع منه الفساد فيما صنعته يده ثم طوى ذكر المشبه به ورمزله بشىء من لوازمه وهو اليد على طريق الاستعارة بالكناية واثبات اليد للغفلات تخييل (يعنى) اتمنى رجوع الزمن الذى ذهب لاجل ان أصلح فيه ماوقع منى فى حالة الغفلة من المفاسد (والشاهد) فى قوله ألا سبيت أريد بها التمنى

اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح

قاله رجل جاهلى من بنى نبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبيانى عند امرأة تسمى مارية خاطبين لها فقدمت حاتما عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل

هلا سألت النبيتين ماحسبي * عند الشتاء اذا ماهبت الريح

وردجازرهم حرفا مصرمة * فى الرأس منها وفى الاصلاء تمليح

اذا اللقاح الخ والنبيتيون نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر كالجزار هو الذى ينحر الجمل أو الناقة وأراد به الجنس ههنا اذ لا يكون للحى جازر واحد عادة والحرف بفتح الحاء المهملة وسكون الراء هو الناقة المهزولة وقيل المسنة والمصرمة بتشديد الراء المفتوحة هى التى يعالج ضرعها لينقطع لبنها ليكون أقوى لها والاصلاء كأسباب جمع صلى كعصى هو ماحول الذنب والتمليح هو الشحم وسمى بذلك لشبهه الملح فى البياض (قوله) اذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط واللقاح كسهام اسم لمحذوف يدل عليه المذكور والتقدير اذا غدت اللقاح غدت واللقاح جمع لقوح وهو كصبور الناقة الحلوب وغدت أى

صارت فعل ماض ناقص والتاء علامة التانيث واسمها يرجع الى اللقاح وماتى تنازعه غدت المحذوفة والمذكورة فاعملت الاولى فيه لتقدمها واهملت عنه الثانية وعملت فى ضميره كما ستراه ومنصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وامرتها كلام اضافى نائب عن فاعل قوله ملقى وهى جمع مرار ككتاب وهو خيط يشد به ضروع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى و يترك عند عدم اللبن وجملة غدت المحذوفة فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير اذا غدت اللقاح غدت اباماتى امرتها رتما زرهم الخ وجملة غدت المذكورة مفسرة لامحل لها من الاعراب ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس وكريم اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب ومن الولدان بكسر الواو متعلق بكريم وهى جمع وليد من صبى وعبد ومصبوح خبرها وهو من صبحته بالتخفيف اى سقيته الصبوح بفتح الصاد وهو الشراب صباحا (يعنى) اذا صارت الناقة صاحبة اللبن ماتى عنها الخيط الذى يشد به ضرعها لئلا يرضعها ولدها ولا كريم من الولدان الاعزة يسقى منه شيأ فى الصباح ردّ عليهم جازرهم من المرعى الناقة التى عوّج ضرعها لانقطاع لبنها والتى فى راسها وحول ذنبها شعر ليقرون بها الضيف لعدم وجود لبن عندهم فلا ينبغى حينئذ للمار به ان تقدم ما تما على بل يطلب منها ان تسال النبيين عن حسبى وشرفى وكرمى عند الشتاء اذا هبت الريح لتعلم انى ذو كرم ومن قوم كرام حتى اذا لم يوجد لبن عندنا للضيف نحر الناقة له (والشاهد) فى قوله مصبوح الواقع خبر الّلا من حيث انه يجب ذكره لانه لو حذف لم يعلم لعدم وجود ما يدل عليه

(شواهد ظن واخواتها)

رأيت الله أكبر كل شيء * محاولة وأكثرهم جنودا

قاله خداش بن زهير (قوله) رأيت أي تيقنت فعل ماض والتاء فاعله والله منصوب على التعظيم وأكبر بالباء الموحدة أي أعظم مفعول ثان لرأي وكل مضاف اليه وهو مضاف لشيء ومحاولة أي قدرة تمييز لأكبر وأكثرهم بالمثلثة أي أكثر كل شيء معطوف على أكبر وجنودا أي انصارا تمييز لأكثر وهي جمع جند ومحول عن المفعول كالذي قبله والاصل رأيت محاولة الله أكبر كل شيء ورأيت جنود الله أكبر كل شيء فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزا (يعني) تيقنت ان الله سبحانه وتعالى أعظم كل شيء من حيث القدرة لانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن بخلاف غيره فان قدرته كلا قدرة وتيقنت أيضا انه اكثر كل شيء من حيث الانصار قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو (والشاهد) في قوله رأيت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وتجيء بمعنى الظن وهو قليل وقد اجتمعا في قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا أي يظنونه بعيدا ونتيقنه قريبا

علمتك الباذل المعروف فانبعثت * اليك بي واجفات الشوق والامل

(قوله) علمتك أي تيقنتك فعل ماض وفاعله ومفعوله الاول والباذل أي المعطي مفعوله الثاني والمعروف أي الاحسان أما بالنصب مفعول لقوله الباذل لانه اسم فاعل يعمل عمل فعله وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأما بالجر باضافة الباذل اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفانبعثت أي بعثت الفاء للسببية أو للتعليل وانبعث فعل ماض والتاء علامة التأنيث واليك وبي متعلقان به وواجفات أي دواعي وأسباب فاعله وأصل الواجفات العاديات من

الخيل أو الابل فاستعيرت للاذكر والشوق مضاف اليه وهى لابيان والامل أى الرجاء معطوف على الشوق (يعنى) تيقنت انك تعطى الاحسان فبسبب أو لاجل علمى بذلك بعثتنى وحملتنى اليك دواعى وأسباب الشوق والرجاء لاجل احسانك فكأن أسباب الشوق لما حملته على سرعة الذهاب الى الممدوح صارت كأنها خيل حملته اليه (والشاهد) فى قوله علمتك حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجى بمعنى الظن وهو قليل نحو فان علمتموهن مؤمنات أى ظننتموهن

دريت الوفى العهد يا عرو فاغتبط ❊ فان اغتباطا بالوفاء حميد

(قوله) دريت أى تيقنت بالبناء للمجهول فيه منا فعل ماض وتاء المخاطب نائب عن فاعله وهى المفعول الاول والوفى المفعول الثانى وهو صفة مشبهة والعهد أى الموثق اما بالنصب على التشبيه بالمفعول به واما بالجر على ان الوفى مضاف وهو مضاف اليه واما بالرفع على انه فاعل بالوفى والفاعل على الاولين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنصب أرجحها والرفع اضعفها ويا عرو يا حرف نداء وعرو منادى مرخم بحذف التاء والاصل يا عروة مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء فى محل نصب على لغة من ينتظر أو مبنى على الضم على الحرف المذكور وهو الواو فى محل نصب على لغة من لا ينتظر وفاغتبط أى فليغبطك غيرك الفاء داخلة على جواب شرط مقدر تقديره واذا كنت كذلك فاغتبط واغتبط فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والاغتباط بالغين المعجمة من الغبطة وهى تمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه والا كان حسدا وفان أى لان فالفاء للتعليل لقوله فاغتبط وان حرف توكيد واغتباطا اسمها وبالوفاء

متعلق به وحميد أي محمود خبرها (يعني) قد تيقن الناس يا عروة انك تفي بالعهود والمواثيق وحيث كان الامر كما ذكر فليغبطك غيرك بحيث يتمنى الغير مثل مالك من هذه الصفة المحمودة التي هي الوفاء بالعهود لان الاغتباط بوفاء العهد أمر محمود (والشاهد) في قوله دريت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل والكثير انها تتعدى الى واحد بالباء نحو دريت بكذا فان دخلت عليها همزة النقل تعدت الى واحد بنفسها والى واحد بالباء نحو ولا أدراكم به قال شيخ الاسلام ومحل ذلك اذا لم يدخل على الفعل استفهام والا تتعدى الى ثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالى وما أدراك ما القارعة فالكاف مفعول أول والجملة بعده سدت مسد المفعولين اه والذي في الهمع والمغني قيل وهو الاوجه ان الجملة سدت مسد المفعول الثاني المتعدى اليه بالحرف فتكون في محل نصب باسقاط الجار كما في فكرت أهذا صحيح أم لا أي فكرت بما ذكر

تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر

قاله زياد بن سيار (قوله) تعلم أي اعلم وتيقن فعل أمر ولا تتصرف فلا تستعمل الا بصيغة الامر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وشفاء النفس كلام اضافي مفعوله الاول وقهر عدوها أي ظفرها به كلام اضافي أيضا مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه وانما كان قهر العدو شفاء للنفس لان الغضب الكامن فيها كالداء فقهر العدو شفاء له والنفس تؤنث باعتبار الروح وتذكر باعتبار الشخص وفبالغ أي ابذل الجهد الفاء داخلة على جواب شرط مقدر تقديره واذا كان الامر كذلك فبالغ وقيل انها للعطف على تعلم وبالغ فعل أمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله وبلطف أي رفق متعلق ببالغ وفي التحيل أي تدبير

حيلة لقهر عدوك متعلق ببالغ أيضا والمكر أى الخديعة معطوف على الحيل (يعنى) اعلم وتيقن ان شفاء النفس هو ظفرها بعدوها وحيث كان الامر كذلك فابذل الجهد برفق فى تدبير الحيلة والخديعة لاجل أن تهتدى الى مرامك من عدوك (والشاهد) فى قوله تعلم بمعنى اعلم حيث تعدت لمفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخولها على أن وصلتها فتسد مسد مفعوليها كقوله

فقلت تعلم أن للصيد غرة * والا تضيعها فانك قاتله

فقوله للصيد أى الصياد وقوله غرة بكسر الغين المعجمة أى غفلة وقوله والا تضيعها أى هذه الوصية وقوله فانك قاتله أى مدركه ومصيبه فان كانت بمعنى تعلم الحساب ونحوه تعدت لواحد وتصرفت والفرق بينهما ان هذه أمر بتحصيل العلم فى المستقبل بتعاطى أسبابه والاولى أمر بتحصيله فى الحال عاجلا كرمن التعلق بالالتفات الى سماع المتكلم

دعانى الغوانى عمهن وخلتنى * لى اسم فلا أدعى به وهو أول

قاله النمير ابن تولب الصحابى رضى الله تعالى عنه قوله دعانى أى سمانى فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله الاول والغوانى وروى العذارى فاعله والغوانى جمع غانية وهى المرأة المستغنية بحسنها وجمالها عن الزينة والعذارى جمع عذراء وهى البكر وعمهن مفعوله الثانى والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وقد يتعدى الفعل له بالباء وانما حذف تاء التأنيث من الفعل لكون الفاعل جمعا مكسرا وهو يجوز معه فى الفعل الامران وخلتنى أى تيقنتى الواو للحال من الياء فى دعانى وخال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وقد عمل خال فى ضميرين وهما التاء والياء لشىء واحد وهو المتكلم وذلك خاص بافعال القلوب ولى

جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم واسم مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب مفعوله الثاني وأصل خلت خيلت بفتح الخاء وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لرفع التقاء الساكنين ثم كسرت الخاء لتدل على الياء المحذوفة وفلا ادعى به على تقدير همزة الاستفهام الانكاري أي أفلا ادعى به والفاء لعطف الجملة التي بعدها على جملة قبلها محذوفة والتقدير أيترك الاسم فلا ادعى به ولا نافية وادعى فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله السابق ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وبه جار ومجرور متعلق بادعى وهو الواو والحال من الهاء في به وهو ضمير منفصل مبتدأ وأول خبره (يعني) سمانى النساء الحسان عمرن والحال انى تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت ادعى به سابقا ثم لا ادعى به الآن والحال انه أول اسم لي (والشاهد) في قوله وخالتني حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل وتجيء بمعنى الظن وهو كثير نحو خلت زيدا أخاك

حسبت التقى والجود خير تجارة ✱ رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

قاله لبيد بن ربيعة العامري (قوله) حسبت بكسر السين وفي مضارعها الكسر أيضا وهو الاكثر في الاستعمال والفتح وهو القياس ومصدرها الحسبان بكسر الحاء المهملة والمحسبة بفتح السين وكسرها أي تيقنت فعل ماض وضمير المتكلم فاعله والتقى بضم المثناة الفوقية مفعوله الاول وهي جمع تقاة وهما مأخوذان من التقوى وهي حفظ النفس من العذاب بامتثال الاوامر واجتناب النواهي لان أصل المادة من الوقاية وهي الحفظ والجود بضم الجيم أي التكرم معطوف على التقى وخير تجارة كلام اضافي مفعول حسبت الثاني وانما لم يثنه لانه اسم

تفضيل مضاف لنكرة فيلزمه الافراد والتذكير وربما كسلام تمييز محول عن المفعول والاصل حسبت التقى والجود ربح خير تجارة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام فى النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزا واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط وما زائدة والمرء اسم لاصبح محذوفة يفسرها أصبح المذكورة والتقدير اذا أصبح المرء وأصبح أى صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على المرء وثاقلا خبر لاصبح المحذوفة وخبر اصبح المذكورة محذوف لدلالة خبر أصبح المحذوفة عليه ففيه احتباك لانه حذف من كل نظير ما أثبته فى الآخر وجملة أصبح الاولى فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ماقبله عليه أى حسبت الخ وجملة أصبح الثانية مفسرة لا محل لها من الاعراب أيضا والثاقل من اشتد مرضه كما فى القاموس ولكن المراد به هنا الميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد (يعنى) تيقنت أن حفظ النفس من العذاب بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه والتكرم هما أحسن تجارة من حيث الربح والفائدة أى انهما أعظم نفعا للانسان اذا صار ميتا (والشاهد) فى قوله حسبت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل وتجيء بمعنى الظن وهو كثير نحو حسبت زيدا صاحبك

فان تزعميني كنت أجهل فيكمو ❊ فانى شريت الحلم بعدك بالجهل

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد (قوله) فان الفاء بحسب ماقبلها وان حرف شرط جازم وتزعميني أى تظنيني فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والنون الموجودة للوقاية والياء مفعوله الاول وكنت كان فعل ماض

ناقص والتاء اسمها واجهل فعل مضارع لا افعل تفضيل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وفيكمو جار ومجرور متعلق بأجهل والميم علامة الجمع والواو للاشباع وجملة اجهل فى محل نصب خبر كان وجملة كان فى محل نصب مفعول تزعم الثانى والمراد بالجهل خلاف الحلم وهو الغضب والسب لانه لا يصدر غالبا الا من الجاهل وأتى الفاء داخلة على جواب الشرط وان حرف توكيد والياء اسمها وشريت أى استبدلت فعل ماض وفاعله والحلم بكسر الحاء المهملة أى العقل مفعوله وبعدك أى بعد فراقك ظرف زمان متعلق بشريت والكاف مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر وبالجهل متعلق به أيضا والباء داخلة على المتروك وجملة شريت فى محل رفع خبر ان وجملة ان فى محل جزم جواب الشرط (يعنى) فان تظنينى يا أيتها المرأة انى موصوف فيكمو بالغضب والسب فانى الآن بعد فراقك تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهى العقل والكمال وعدم الغضب والسب (والشاهد) فى قوله تزعمينى حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخول زعم على أن وصلتها فتسد مسد مفعوليها نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا

فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى * ولكنما المولى شريكك فى العدم

قاله النعمان بن بشير الصحابى رضى الله تعالى عنه (قوله) فلا ناهية وتعدد أى تظن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت

تفضيل مضاف لنكرة فيلزمه الافراد والتذكير وربا ما كسلام تمييز
الخير محول عن المفعول والاصل حسبت التقى والجود ربح خير تجارة
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل
ابهام في النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزا واذا ظرف مستقبل
مضمن معنى الشرط وما زائدة والمرء اسم لاصبح محذوفة يفسرها أصبح
المذكورة والتقدير اذا أصبح المرء وأصبح أى صار فعل ماض ناقص
واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على المرء وثاقلا خبر
لاصبح المحذوفة وخبر اصبح المذكورة محذوف لدلالة خبر أصبح
المحذوفة عليه ففيه احتباك لانه حذف من كل نظير ما أثبته في الآخر
وجملة أصبح الاولى فعل الشرط لامحل لها من الاعراب وجوابه
محذوف لدلالة ما قبله عليه أى حسبت الخ وجملة أصبح الثانية مفسرة
لامحل لها من الاعراب أيضا والثاقل من اشتد مرضه كما في القاموس
ولكن المراد به هنا الميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان
صار ثقيلا كالجماد (يعنى) تيقنت أن حفظ النفس من العذاب بامتثال
أوامر الله واجتناب نواهيه والتكرم هما أحسن تجارة من حيث الربح
والفائدة أى انهما أعظم نفعا للانسان اذا صار ميتا (والشاهد)
في قوله حسبت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو
قليل وتجيء بمعنى الظن وهو كثير نحو حسبت زيدا صاحبك

فان تزعميني كنت أجهل فيكم * فانى شريت الحلم بعدك بالجهل

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد (قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان
حرف شرط جازم وتزعميني أى تظنيني فعل مضارع مجزوم بان فعل
الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله
والنون الموجودة للوقاية والياء مفعوله الاول وكنت كان فعل ماض

ناقص والتاء اسمها واجهل فعل مضارع لا افعل تفضيل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وفيكمو جار ومجرور متعلق بأجهل والميم علامة الجمع والواو للاشباع وجملة اجهل فى محل نصب خبر كان وجملة كان فى محل نصب مفعول تزعم الثانى والمراد بالجهل خلاف الحلم وهو الغضب والسب لانه لا يصدر غالبا الا من الجاهل وفانى الفاء داخلة على جواب الشرط وان حرف توكيد والياء اسمها وشريت أى استبدلت فعل ماض وفاعله والحلم بكسر الحاء المهملة أى العقل مفعوله وبعدك أى بعد فراقك ظرف زمان متعلق بشريت والكاف مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر وبالجهل متعلق به أيضا والباء داخلة على المتروك وجملة شريت فى محل رفع خبر ان وجملة ان فى محل جزم جواب الشرط (يعنى) فان تظنينى يا أيتها المرأة أنى موصوف فيكمو بالغضب والسب فانى الآن بعد فراقك تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهى العقل والكمال وعدم الغضب والسب (والشاهد) فى قوله تزعمينى حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخول زعم على أن وصلتها فتسد مسد مفعوليها نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا

فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى ✽ ولكنما المولى شريكك فى العدم

قاله النعمان بن بشير الصحابى رضى الله تعالى عنه (قوله) فلا ناهية وتعدد أى تظن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت

والمولى مفعوله الاول والمراد به هنا الصاحب وشريكك أى مخالطك ومعاشرك مفعوله الثانى ومضاف اليه و فى الغنى بالقصر أى فى حالة اليسار متعلق بشريكك ولكنما الواو للعطف ولكنما حرف استدراك وهى مكفوفة عن العمل بما الزائدة والمولى مبتدأ وشريكك كلام اضافى خبره وفى العدم بضم العين وسكون الدال المهملتين أى فى حالة الاعسار متعلق بشريكك (يعنى) فلا تظن ان صاحبك هو الذى يخالطك و يعاشرك فى حاله يسارك بل الصاحب هو الذى يرافقك ويصاحبك فى حالة اعسارك (والشاهد) فى قوله فلا تعدد حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجيء بمعنى حسب بفتح السين فتتعدى لواحد وهو قليل نحو عددت المال

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات

قاله تميم بن أبى مقبل (قوله) قد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأحجو أى أظن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأبا عمرو كلام اضافى مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وأخا بالتنوين مفعوله الثانى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وثقة أى موثوقا به صفة لقوله أخا و بالاضافة الى ثقة أى أخا وثوق فيكون منصوب وعلامة نصبه الالف الخ وحتى للغاية وألمت أى نزلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبنا و يوما متعلقان به وملمات أى حوادث فاعله (يعنى) قد كنت اظن أبا عمرو أخا يوثق باخوته ويعتمد على صحبته حتى نزلت بنا يوما حوادث من حوادث الدهر التى تنزل بالشخص فوجدته غير ثقة (والشاهد) فى قوله أحجو

حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجيء بمعنى قصد فتتعدى لواحد وهو قليل نحو حجوت بيت الله أى قصدته بالزيارة

فقلت أجرنى أبامالك * والا فهبنى امرأ هالكا

قاله أبو همام السلولى (قوله) فقلت فعل ماض وفاعله وأجرنى أى أغثنى وأمنى مما أخاف أجر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل نصب مقول القول وأبا منادى حذفت منه ياء الندا ومالك مضاف اليه والا الواو للعطف وان الشرطية مدغمة فى لا النافية بعد قلبها لاما وفعل الشرط محذوف لدلالة ماقبله عليه أى والا تجرنى وفهبنى أى ظننى الفاء داخلة على جواب الشرط وهب فعل أمر وهو ملازم لصيغة الامر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وامرأ أى انسانا مفعوله الثانى والجملة فى محل جزم جواب الشرط وهالكا صفة لقوله امرأ (يعنى) فقلت أغثنى وأمنى مما أخاف ياأبامالك وان لم تفعل ذلك فظننى من الهالكين (والشاهد) فى قوله فهبنى حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين ومثل ذلك هب امرأ من الهبة فتتعدى لمفعولين نحو هب زيدا المال وهب المال لزيد وهو كثير وأما هب امرأ من الهيبة فتتعدى لواحد نحو هب زيدا وهو قليل ويقل أيضا وقوع ان المشددة وصلتها سادة مسد مفعوليها كقولهم فى الفرائض هب أن أبانا كان حجرا ملقى فى اليم

ورببته حتى اذا ما تركته * أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

قاله فرعان بن الاعرف فى ابنه العاق له واسمه منازل (قوله) وربيته أى تعهدته بالخدمة لاصلاح شأنه فعل ماض وفاعله ومفعوله وهو

عائد على منازل وحتى ابتدائية واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط فى موضع نصب والعامل فيه جوابه ويجوز أن تكون حتى حرفا جارا واذا فى موضع جرها على ماذهب الى نحو هذا الاخفش وما زائدة وتركته أى صيرته فعل ماض وفاعله ومفعوله الاوّل وأخالق وم أى معدودا من الرجال مفعوله الثانى ومضاف اليه والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه قوله بعده

تمسح حتى ظالما ولوى يدى * لوى يده الله الذى هو غالبه

واستغنى الواو للعطف على ربيته أو للحال من الماء فى تركته واستغنى فعل ماض وعن المسح متعلق به وشاربه أى الشعر الذى يسيل على الفم فاعله ومضاف اليه وقوله تمسح حتى ظالما بالغين المعجمة أى اخفاء وجده وقوله ولوى يدى أى حركها بعنف وقوله لوى يده الله أى جازاه (يعنى) وتعهدت منازل ولدى بالخدمة لاصلاح شأنه وحاله حتى اذا صيرته معدودا من الرجال كبيرا قويا له قدرة على مسح شاربه بيده لان الصغير لا قدرة له على مسح ما على شاربه أساء فى وأخفى حقى وجده (والشاهد) فى قوله تركته حيث جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت مفعولين وقيل ان أخالا من الضمير المنصوب فى تركته وجاز ذلك لانه وان كان معرفة فى اللفظ لاضافته لمعرفة ولكنه نكرة فى المعنى لانه لا يعنى بالقوم قوما بأعيانهم وانما يريد تركته قويا لاحقا بالرجال الغير المعينين فلا شاهد فيه حينئذ اه

رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا

فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

قالهما عبد الله بن الزبير بفتح الزاى وكسر الباء الاسدى (قوله) رمى فعل ماض والحدثان بكسر الحاء وسكون الدال المهملتين

كما فى القاموس أى المصائب المتجددة فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة فى آخره وعليه فالضمير فى قوله فرد يرجع له وفى العينى
ما يقتضى انه بفتحهما لانه فسره بالليل والنهار ومقتضاه انه مثنى
حدث بمعنى الحادثة فيكون مرفوعا وعلامة رفعه الالف نيابة عن
الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وعليه
فضمير رد للمقدار ونسوة مفعول رمى والنسوة بكسر النون أفصح من
ضمها وهى كالنساء اسم لجماعة الاناث واحدتها امرأة من غير لفظها
وهى مضافة لآل وهو مضاف لحرب وبمقدار أى من المصائب متعلق
برمى وسمدن بفتح السين والميم أى حزن فعل ماض مبنى على فتح مقدر
على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله
بنون النسوة وهى فاعله وله متعلق به وسمودا بضم السين والميم أى
حزنا مفعول مطلق وجملة سمدن الخ فى محل جر صفة لقوله بمقدار (وقوله)
فرد أى صير الفاء للعطف على ردو رد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود على الحدثان أو المقدار كما تقدم وشعورهن
مفعوله الاول والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهى
جمع شعر بسكون العين وأما المفتوح فيجمع على أشعار والسود صفته
وهى جمع اسود وبيضا مفعوله الثانى وهى جمع أبيض وهو كالاسود
اسم فاعل وأصل بيضاء بيض بضم الموحدة كحمر لكن كسرت الباء
لمجانسة الياء (وقوله) وردوجوههن البيض سودا اعرابه كاعراب
سابقه قال ابن الميت وفى هذا البيت من فن البديع العكس
والتبديل وهو ان تقدم فى الكلام جزأ ثم تؤخره فى آخره اه أى
وهو هنا قدم السود على بيضا فى الجملة الاولى وأخره عنه فى الثانية
ومنه قوله تعالى يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (يعنى)

ومت المصائب المتعددة سود آل حرب بمقدار منها حزن لذلك المقدار حزنا عظيما وصيرت تلك المصائب المتعددة أو صير المقدار منها شعورهن السود بيضا ووجوههن البيض سودا (والشاهد) في قوله رد في الموضعين حيث جاءت بمعنى التصيير ولذلك نصبت مفعولين قوله

تعلم شفاء النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر

وقوله

فقلت أجرني أبا مالك * والا فهبني امرأ هالكا

قد تقدم ذكرهما قريبا انما ذكرهما هنا استدلالا على أن تعلم وهب لا يستعملان الا بصيغة الامر وتقدم ذلك عند الكلام عليهما قال الدماميني اما هب فاتفاق واما تعلم فعند الاعلم وقال غيره بتصرفهما والصحيح حكى ابن السكيت تعلمت ان فلانا خارج أي علمت قال سم وقياس تصرفها أن يدخلها التعليق والالغاء والتعليق هو ابطال العمل لفظا لا محلا لمانع نحو ظننت لزيد قائم والمانع هو اللام لئلا تزول صدارتها والالغاء هو ابطال العمل لفظا ومحلا لا لمانع أي لفظي بل معنوي وهو ضعف العامل بتوسطه أو تأخره نحو زيد ظننت قائم أو زيد قائم ظننت

أرجو وآمل أن تدنو مودتها * وما اخال لدينا منك تنويل

قاله كعب بن زهير بن أبي سلمى الصحابي رضي الله تعالى عنه وهو من قصيدته المشهورة التي أولها بانت سعاد (قوله) ارجو فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وآمل بمد الهمزة وضم الميم عطف على أرجو عطف مرادف وهو لا يكون الا بالواو والامل عند اليأس وهو هنا مستعمل فيما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعمالاته بدليل قوله وما اخال الخ وان حرف مصدري ونصب واستقبال وتدنو

أى تقرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر على حد

أبى الله أن أسمو بأم ولا أب * ومودتها أى محبتها والمراد ما يترتب عليها من الصلة فاعله والهاء العائدة على سعاد مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر تقديره دنو مودتها مفعول ارجو لتقدمه وأما آمل فأهملت عنه وعملت فى ضميره أى وآمله وما الواو للعطف على ارجو وما نافية وإخال بكسر الهمزة أكثر من فتحها وهو القياس كبقية أحرف المضارعة أى أظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ولدينا ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ونا مضاف اليه ومنك بكسر الكاف حال من الضمير المستكن فى الخبر المحذوف وفى قوله منك مع قوله مودتها التفات من الغيبة الى الخطاب وتنويل أى عطاء مبتدأ مؤخر (يعنى) ارجو وآمل قرب الصلة من سعاد وما أظن عطاء ولا برا يصل الى منها (والشاهد) فى قوله وما إخال الخ حيث الغاه وهو متقدم على مفعوليه مع انه من الافعال القلبية وبذلك استدل الكوفيون وتبعهم الاخفش وأبو بكر الزبيدى وقيل انها ملغاة لتوسطها بين حرف النفى وما بعده وأجاب من منع الالغاء وهو متقدم وهم البصريون بأن هذا ونحوه مؤول على اضمار ضمير الشان أى وما إخاله فيكون هو المفعول الاول والجملة بعده سدت مسد المفعول الثانى وحينئذ فلا الغاء ولا تعليق وقيل انه مؤول على تقدير لام الابتداء أى وما إخال لدينا فيكون من باب التعليق قال بعضهم والظاهر امتناع اللام هنا لانها لتأكيد الاثبات فتنافى النفى اه

كذاك أدبت حتى صار من خلقى * أنى وجدت ملاك الشيمة الادب

قاله بعض بنى فزارة (قوله) كذاك الكاف حرف تشبيه وجرو ذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل جر والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله أدبت أى أدبت أدبا كائنا كذلك أى مثل الادب المذكور فى قوله قبله

أكنيه حين أناديه لأكرمه ✻ ولا ألقبه والسوأة اللقب

وأدبت بالبناء للمجهول فعل ماض والتاء نائب عن فاعله وهو من الادب وهو رياضة النفس ومحاسن الأخلاق وهى محمودة يخرج منها الانسان على فضيلة من الفضائل وحتى ابتدائية وصار فعل ماض ناقص ومن خلق بضم الخاء المعجمة واللام أى طبعى خبرها مقدم ومضاف اليه وأنى بفتح الهمزة حرف توكيد والياء اسمها ووجدت وروى رأيت فعل ماض والتاء فاعله والجملة فى محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر اسم صار مؤخر أى وجدانى وروى كسرها على معنى التعليل لما سبق وحينئذ اسم صار ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الادب المفهوم من أدبت وملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها أى ما تقوم به وتتوقف عليه مبتدأ والشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة مضاف اليه وتجمع على شيم والادب خبره (يعنى) أدبت أدبا مثل الادب المذكور وهو أنى عند ندائى للممدوح أناديه بالكنية لاجل اكرامه لا باللقب لانه كالسوأة والعورة فى اصطلاح العرب حتى صار من طبعى أنى وجدت ما تقوم به الطبيعة وتتوقف عليه ولا تنتظم الا به هو الادب الذى من اتصف به صلح حاله (والشاهد) فى قوله وجدت ملاك الخ وهو مثل الاول وروى بنصب ملاك والادب وعليها يسقط استدلال الكوفيين ومن تبعهم بهذا البيت

أبو حنش يؤرقني وطلق * وعمار وآونة أثالا
أراهم رفقتي حتى اذا ما * تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا أنا كالذي يجري لورد * الى آل فلم يدرك بلالا

قال هذه الابيات عمرو بن أحمر الباهلي من قصيدة تذكر فيها رفقة فارقوه ولحقوا بالشام فصار يراهم مناما (قوله) أبو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وحنش بفتح الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة مضاف اليه وأبو حنش اسم رجل من هؤلاء الرفقة ويؤرقني أي يسهرني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على أبو حنش والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام اسم رجل منها أيضا وكذا عمار بتشديد الميم وكذا أثالا بضم الهمزة وفتح المثلثة وهو مرخم أثالة في غير النداء للشعر والألف للاطلاق كل من هذه الثلاثة معطوف على أبو حنش والمعطوف على المبتدأ مبتدأ وخبر الجميع محذوف لدلالة ماقبله عليه والتقدير يؤرقونني وفصل بين العاطف والمعطوف الاخير بالظرف وهو قوله آونة أي أزمنة وهو متعلق بالخبر المحذوف أي يؤرقونني آونة أي في آونة وحذف نظيره من الاول لدلالة ما بعده عليه أي أبو حنش يؤرقني آونة نفيه احتباك وأصل آونة أأونة نقلت الهمزة الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ماقبلها وهي جمع أوان أي زمان وفي البيت محذوران كما رأيت أحدهما الترخيم في غير النداء وثانيهما الفصل (وقوله) أراهم أي مناما فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الاول والميم علامة الجمع ورفقتي بضم الراء في لغة تميم ويجمع على رفاق كبرمة وبرام وبكسرها في لغة قيس وتجمع

على رفق كسدرة وسدر أى مرافقين لى ومجتمعين بى مفعوله الثانى ومضاف اليه وحتى ابتدائية واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة وتجافى أى ذهب وزال فعل ماض والليل فاعله وهو الزمن المعروف ويجوز ان يكون اراد به النوم كما أفاده العلامة الصبان وانخزل بالخاء المعجمة والزاى معطوف على تجافى ومعناهما واحد وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الليل وانخزالا منصوب على انه مفعول مطلق وجملة تجافى الخ فعل الشرط وهو اذا الاولى وجوابه جملة اذا الثانية (وقوله) اذا حرف مفاجأة وأنا ضمير منفصل مبتدأ أو كالذى أى كالرجل الذى الكاف حرف تشبيه وجر والذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر به ومتعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ ويجرى فعل مضارع وفاعله يعود على الذى والجملة صلتها لا محل لها من الاعراب ولورد بكسر الواو متعلق بيجرى ولامه للتعليل والورد المنزل أى الماء العذب الذى يورد والى آل بالمد متعلق بيجرى أيضا والآل كما فى القاموس السراب والسراب هو ما تراه نصف النهار كأنه ماء وهو ليس بماء وفلم يدرك الفاء للعطف ولم يدرك جازم ومجزوم وفاعله يرجع للذى وبلالا بكسر الواو حدة أى بللا أى ما يبل به حلقه من ماء أو غيره والمراد هنا الاول مفعول لقوله يدرك (يعنى) ان هؤلاء المذكورين الذين فارقونى ولحقوا بالشام أسهرونى فى بعض الاحيان بسبب تعلقى واشتغالى بهم واذا نمت رأيتهم فى المنام مرافقين لى ومجتمعين بى حتى اذا ذهب الليل و زال بطلوع الفجر أو باليقظة أجد نفسى شبيها بالرجل الظمآن الذى يجرى الى السراب لاجل الماء العذب ليشرب منه ويزيل ظمأه فلما يصل اليه لم يدرك منه ما يبل به حلقه (والشاهد) فى قوله أراهم رفقتى

حيث نصبت أرى التي هي من الرؤيا منامًا مفعولين مثل علم نحو علمت زيدا أخاك

بأي كتاب أم بأية سنة * ترى حبهم عارا علي وتحسب

قاله كميت بن زيد الاسدي يمدح به آل البيت (قوله) بأي جار ومجرور متعلق بترى وحذف نظيره من تحسب وأي استفهامية لها الصدارة فلذا قدمها على العامل وكتاب مضاف اليه وأم عاطفة لترى محذوفة على ترى المذكورة لانها وان كانت متأخرة لفظا لكنها متقدمة رتبة وبأية بتشديد الياء متعلق بترى المحذوفة واكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو سنة وترى أي تتيقن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحبهم أي آل البيت مفعوله الاول ومضاف اليه والميم علامة جمع الذكور وعارا مفعوله الثاني والعار كما في المصباح كل شئ يلزم منه عيب أو سبة وعلي متعلق بعارا وتحسب أي تظن الواو للعطف على ترى وتحسب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعولاه محذوفان لدلالة مفعولي ترى عليهما وجعل الواو في وتحسب بمعنى أو أبلغ في المعنى قاله الروداني (يعني) يا من يعيبني في حب أهل البيت بأي كتاب تستند اليه أم بأية سنة تعتمد عليها ترى وتتيقن أو تظن ان حبهم عار علي أي وحيث انتفى ماذكر فكونك تعيبني في غير محله (والشاهد) في قوله وتحسب حيث حذف منه مفعوليه اختصارا لدلالة ماقبلهما عليهما كما عرفت وهو جائز بلا خلاف

ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

قاله عنترة العبسي (قوله) ولقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق ونزلت بكسر التاء

لانه خطاب لمحبوبته فدل ماض وفاعله وجملة لقد نزلت منى بمنزلة المحب المكرم جواب القسم المحذوف لامحل له من الاعراب وفى فلا الفاء للتفريع على ذلك القسم ولا ناهية وتظنى فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله وغيره مفعوله الاول والهاء العائدة على النزول المفهوم من نزلت مضاف اليه ومفعوله الثانى محذوف لدلالة المقام عليه تقديره واقعا ومنى وبمنزلة متعلقان بنزلت والباء بمعنى فى فحينئذ قوله فلا تظنى غيره معترض بينهما والمحب بضم الميم وفتح الحاء المهملة اى المحبوب مضاف اليه والمكرم بفتح الراء صفة لقوله المحب (يعنى) والله لقد نزلت يا ايتها المحبوبة منى فى منزلة الشئ المحبوب المكرم فلا تظنى غير ذلك واقعا (والشاهد) فى قوله فلا تظنى غيره حيث حذف مفعول تظن الثانى لاختصار الدلالة المقام عليه وهو جائز عند الجمهور ومنعه ابن ملكون بضم الميم من المغاربة وجماعة وأجابوا عن هذا البيت بأن قوله منى متعلق بمحذوف لا بنزلت مفعول ثان لتظن اى فلا تظنى غيره كائنا منى وأما ان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا فى أحدهما باتفاق

متى تقول القلص الرواسما * يحملن أم قاسم وقاسما

قاله هدبة بن عم زيادة ليتغزل به فى أخت زيادة حين جمعهما سفر مع الحجاج وكان زيادة قد تغزل أولا فى أخت هدبة فغضب كل منهما حتى أدى ذلك هدبة الى قتل زيادة ثم قتل هدبة أيضا والقائل له كما قيل بعض أقارب زيادة (قوله) متى اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب على انه ظرف زمان متعلق بتقول وقيل بيحملن وتقول أى تظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والقلص بضم القاف واللام مخففة مفعوله الاول وهى جمع قلوص

كرسول ورسل وهى الناقة الشابة والرواسما صفة لقوله القلص وهى جمع راسمة من الرسم وهو التأثير فى الارض لشدة الوطء كما فى القاموس أومن الرسيم وهو نوع من سير الابل كما فى العينى وهو أليق بالمقام ويحملن وروى يدنين فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع وهى فاعله وأم مفعوله وقاسم مضاف اليه وقاسما معطوف على أم وجملة يحملن فى محل نصب مفعول تقول الثانى قيل والصواب أم حازم وحازما لان أم حازم هى كنية أخت زيادة وحازما اسم ابنها (يعنى) فى أى وقت تظن ان النوق الشواب التى تؤثر فى الارض لكثرة مشيها عليها أو التى تسرع فى السير تحمل الى محبوبتى ام حازم وابنها حازما وتوصلهما الى (والشاهد) فى قوله تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن وقد وجدت الشروط الاربعة فيه وهى كون الفعل مضارعا وللمخاطب ومسبوقا باستفهام ولم يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل وأما الفصل بأحدها فمغتفر وزاد فى التسهيل شرطا خامسا وهو أن يكون المضارع للحال لا الاستقبال وزاد السهيلى سادسا وهو أن لا يتعدى باللام نحو أتقول لزيد عمرو منطلق فان فقد شرط من هذه الشروط تعين رفع المبتدأ والخبر على الحكاية واذا اجتمعت جاز نصبهما مفعولين لتقول نحو أتقول زيدا منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية نحو أتقول زيد منطلق وروى متى تظن فلا شاهد فيه حينئذ

أجهالا تقول بنى لؤى * لعمر أبيك أم متجاهلينا

قاله كميت بن زيد الاسدى من شعراء مضر يمدح به مضر ويفضلهم على أهل اليمن (قوله) اجهالا الهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم جمع جاهل مفعول ثان مقدم لتقول لانه بمعنى تظن وتقول فعل مضارع

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبني مفعول أول مؤخر له منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم اذ أصله بنين لؤي فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته الى لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وأراد ببني لؤي قريشا ولؤي هو ابن غالب بن فهر وهو المذكور وقريش الذي تسمت به القبيلة ولعمر أبيك بفتح العين أي لحياته وبقاؤه اللام للابتداء وعمر مبتدأ وأبيك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف وخبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره يميني أو قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه لان أم حرف عطف وهي معادلة للهمزة في الاستفهام بها ومتجاهلينا جمع متجاهل معطوف على جهالا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والفه للاطلاق والمتجاهل هو الذي يظهر الجهل وليس بجاهل (يعني) بحياة أبيك وبقائه ان تخبرني هل تظن أن قريشا لا يعلمون فضل المضريين على أهل اليمن ويجهلون حقيقة حالهم حتى استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم أم يعلمون الفضل ولكنهم اظهروا الجهل مع كونهم ليسوا بجاهلين (والشاهد) في قوله اجهالا تقول حيث فصل فيه بين الاستفهام والفعل بمعموله وهو مغتفر كما تقدم ذكره

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

قاله اعرابي صاد ضبا وأتى به الى امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائينا (قوله) قالت أي نطقت فالقول هنا اجري مجرى الظن في العمل

لا المعنى لانه ليس المعنى على الظن لان هذه المرأة لما أتى لها زوجها بضب ورأته قالت هذا اسرائين لانها تعتقد فى الضباب أنها من مسخ بنى اسرائيل وقيل ان القول اجرى مجرى الظن فيهما وقال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على امرأة الاعرابى قائل هذا البيت وكنت الواو اعتراضية وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبنى على الفتح فى محل رفع ورجلا خبرها وفطينا من الفطانة وهى الحذق والذكاء والفهم الجيد صفة لقوله رجلا وهذا أى الضب مفعول أول لقوله قالت ولعمر الله أى حياته اللام للابتداء وعمر مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره يمينى أو قسمى واسرائينا مفعول ثان لقالت والفه للاطلاق وهو على حذف مضافين أى ممسوخ بنى اسرائينا وهو لغة فى اسرائيل وهو لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ومعناه عبد الله ولما هرب من أخيه عيصو كان يسرى ليلا ويكمن نهارا فهذا هو السبب فى كونه لقب بذلك وجملة قوله لعمر الله معترضة بين معمولى قالت لا محل لها من الاعراب كما ان قوله وكنت رجلا فطينا معترض بين القول ومعموليه (يعنى) ان زوجة الاعرابى لما أتى لها زوجها بالضب قالت مشيرة الى الضب وكنت رجلا ماذقا هذا وحياة الله ممن مسخ من بنى اسرائيل وهذا بحسب زعمها والا فالحق أن المماسيخ لم تزد على ثلاثة أيام (والشاهد) فى قوله قالت حيث أجرى مجرى الظن فى نصب المفعولين مع أنها لم توجد فيه الشروط المذكورة على مذهب سليم بضم السين

(شواهد أعلم وأرى)

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * يهدى الى غرائب الاشعار

قاله زياد من قصيدة هجا بها زرعة وذلك انه لقي زيادا في موضع يسمى بعكاظ فاشار على زياد ان يغدر ببني أسد وينقض حلفهم فامتنع من ذلك وأخبر بأن زرعة قال فيه اشعارا سفه عليه فيها (قوله) نبئت أى أخبرت بالبناء للمجهول فيهما فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهى مفعوله الاول وزرعة بضم الزاى مفعوله الثانى والسفاهة أى قلة العقل وأصلها الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر أى حركته الواو اعتراضية والسفاهة مبتدأ وهى مصدر سفه بضم الفاء وأما سفه بكسر الفاء فمصدره السفه وكاسمها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبره والهاء مضاف اليه والتقدير والسفاهة قبيحة كاسمها أى مسمى السفاهة وهو قلة العقل قبيح كاسمه وهو السفاهة ويهدى بضم الياء أى يقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على زرعة والى أى فى متعلق به وغرائب مفعوله والاشعار مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أى يقول فى الاشعار الغريبة وغرابتها بالنسبة لصدورها منه لانه ليس من أهل الشعر وجملة يهدى الخ فى محل نصب سدت مسد مفعول نبئت الثالث فحينئذ جملة قوله والسفاهة كاسمها معترضة بين الثانى والثالث لا محل لها من الاعراب (يعنى) أخبرت ان زرعة يقول فى أشعارا وهى بالنسبة لصدورها منه غريبة لانه غير مشهور بالشعر ولا منسوب اليه ولا من أهله وما ذاك الا لقلة عقله التى هى وصف ذميم مثل اسمها وهو السفاهة (والشاهد) فى قوله نبئت حيث تعدى كأرى العلمية الى ثلاثة مفاعيل

وما عليك اذا أخبرتنى دنفا ۞ وغاب بعلك يوما أن تعودينى

قاله رجل من بنى كلاب (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية

حجازية عاملة عمل ليس واسمها محذوف والواو وعليك بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها والتقدير وليس بأس كائنا عليك الخ أو اسم استفهام مبتدأ وهو انكارى بمعنى النفى وعليك متعلق بمحذوف خبره أى وأى بأس كائن عليك أى لا بأس كائن عليك الخ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهى لمجرد الظرفية متعلقة بقوله تعوديني أى وما عليك ان تعوديني فى هذا الوقت وأخبرتني بالبناء للمجهول فعل ماض وتاء المخاطبة نائب عن فاعله وهى مفعوله الاول والنون للوقاية والياء مفعوله الثانى ودنفا بكسر النون أى مريضا مرضا ملازما مفعوله الثالث والجملة فعل الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فما عليك وغاب الواو للحال من تاء المخاطبة وغاب فعل ماض وبعلك أى زوجك فاعله وكاف المخاطبة مضاف اليه ويقال للمرأة بعل أيضا وبعلة بالهاء والجمع بعولة ويوما ظرف زمان متعلق بغاب وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتعوديني أى تزوريني فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والياء الاولى فاعله والنون للوقاية والياء الثانية مفعوله وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بفى محذوفة أى فى عيادتى وهو متعلق بما تعلق به عليك (يعنى) يا أيتها المحبوبة اذا أخبرت ان المرض لازمنى وقد غاب زوجك يوما من الايام فليس أو فأى بأس وضرر عليك فى زيارتك اياى فى هذا الوقت أى لا بأس عليك فى ذلك وبعد هذا البيت

وتجعلى نقطة فى القعب باردة * وتغمسى فاك فيها ثم تسقيني

(والشاهد) فى قوله أخبرتني حيث تعدى كارى الى ثلاثة مفاعيل

أو منعتم ما تسألون فمن * حدثتموه له علينا الولاء

قاله الحارث بن حلزة اليشكري (قوله) أو منعتم جملة قوله منعتم عطف على جملة قوله سكتم في البيت قبله ومنعتم بالبناء للفاعل فعل ماض وفاعله والميم علامة جمع الذكور وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله وجملة تسألون بالبناء للمفعول من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول وعائده محذوف أي أو منعتم ما تسألونه مما يطلب منكم وفمن الفاء السببية لان المنع سبب في توجه هذا السؤال اليهم ومن اسم استفهام مبتدأ وهو انكاري بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وحدثتموه بالبناء للمفعول أيضا أي خبرة وهو فعل ماض وتاء المخاطبين نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول والميم علامة الجمع والواو للاشباع والهاء مفعوله الثاني وله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعلينا متعلق بذلك المحذوف أيضا والولاء بالفتح والمد أي النصرة مبتدأ مؤخر والجملة سدت مسد مفعول حدثتموه الثالث والذي في شواهد العيني العلاء بالعين المهملة أي الرفعة والشرف (يعني) أو منعتم الذي تسألونه مما يطلب منكم من النصفة فيما بيننا وبينكم فهل بلغكم أن أحدا انتصر علينا وقهرنا أو هل بلغكم ان أحدا زاد علينا في الرفعة والشرف أي لم يبلغكم ذلك حتى تدعون فينا وتمنعون عنا ما يطلب منكم مع ما تعرفونه فينا من عزنا وامتناعنا (والشاهد) في قوله حدثتموه حيث تعدى كارى الى ثلاثة مفاعيل

وأنبئت قيسا ولم أبله * كما زعموا خير أهل اليمن

قاله الاعشى وهو ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها قيس بن معدي كرب (قوله) وأنبئت بالبناء للمفعول أي أخبرت فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الاول وقيسا مفعوله الثاني

ولم أبله أى أختبره الواو للحال من التاء فى أنبئت ولم حرف نفى وجزم وقلب وأبل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وكما الكاف للتعليل أى ولم أبله لاجل الذى زعموه أولاجل زعمهم فما موصولة وجملة زعموا أى قالوا من الفعل والفاعل صلته والعائد محذوف أومصدرية كما رأيت والجار والمجرور متعلق بأبله وخير مفعول أنبئت الثالث فحينئذ قوله ولم أبله جملة معترضة بين الثانى والثالث وأهل مضاف اليه وهو مضاف واليمن مضاف اليه وهو اقليم معروف وانما سمى بذلك لانه على يمين الكعبة (يعنى) وأخبرت وقيل لى ان قيسا خير أهل اليمن وأنا لم أختبر قيسا وامتحنه وأجربه لاجل الذى قالوه لى وأخبرونى به أولاجل قولهم لى واخبارهم أى لم أحتج لذلك الاختبار لانى أعرف قيسا انه خير أهل اليمن قبل اخبارهم لى بذلك (والشاهد) فى قوله أنبئت حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

وخبرت سوداء الغميم مريضة * فأقبلت من أهلى بمصر أعودها

قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير فى ليلى الملقبة بسوداء الغميم (قوله) وخبرت بالبناء للمفعول الواو بحسب ما قبلها وخبر فعل ماض وتاء المتكلم نائب عن فاعله وهى مفعوله الاول وسوداء مفعوله الثانى والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم مضاف اليه وانما لقبت به لانها كانت تنزل فيه وهو اسم موضع من بلاد الحجاز بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا وكان العوام قد تعلق بها تعلقا شديدا بعد أبيه عقبة وخرج لطلب طعام من مصر لاهله فبلغه انها مريضة فترك طلبه للطعام وأتى اليها ليزورها

وقال فى ذلك قصيدة منها هذا البيت وتخيل حتى رآها ورآته فأشارت اليه مستفهمة عن سبب مجيئه فقال لما حدث ها نذا حيث علمت علمك ما اشارت اليه أن ارجع فانى فى عافية فرجع الى طلبه الطعام فصارت تتأوه من أجله حتى ماتت وهى مريضة ٠ فمعول خبرت الثالث وما أقبلت الفاء لاسببية واقبلت فعل ماض وفاعله ومن أهلى متعلق به ومضاف اليه و بمصر جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث متعلق بمحذوف حال من أهلى أى حاله كونهم كائنين بمصر وجملة أعودها اى أزورها من الفعل والفاعل والمفعول فى محل نصب حال من ت ٠ ما أقبلت وهو من الاحوال المقدرة اى اقبلت مقدرا عيادتها والرجل يقال له عائد وجمعه عواد بالف بعد الواو المشددة والمرأة يقال لها عائد أيضا وجمعه عود بحذف الالف (يعنى) بلغنى أن ليلى بعد رجتى مريضة فبسبب ذلك اقبلت من عند أهلى بمصر لازورها (والشاهد) فى قوله خبرت حيث تعدى كارى الى ثلاثة مفاعيل

☀(شواهد الفاعل)☀

تولى قتال المارقين بنفسه ☀ وقد أسلماه مبعد وحميم

قاله عبدالله بن قيس من قصيدة طويلة يرثى بها مصعب بن الزبير بن العوام (قوله) تولى اى باشر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مصعب وقتال مفعوله والمارقين اى الخارجين من الدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم وبنفسه الباء زائدة ونفسه توكيد للضمير المستتر فى تولى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء

مضاف اليه وقد الواو للحال من فاعل تولى وقد حرف تحقيق وأسلماه أى خذلاه وتركا نصرته واعانته فعل ماض والالف حرف دال على التثنية والهاء مفعوله مقدم ومبعد بصيغة اسم المفعول أى أجنبى فاعله مؤخر وحميم أى قريب أوصديق معطوف عليه وهذا الاعراب على لغة أكلونى البراغيث وعلى غيرها فالالف فاعل بأسلم والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم ومابعده مبتدأ مؤخر والرابط الضمير فى أسلماه أو ان ما بعده بدل من ألف أسلماه بدل كل من كل وقل ذلك فى البيتين الآتيين (يعنى) تولى وباشر مصعب قتال الخارجين من الدين بنفسه والحال أنه قد خذله وترك نصرته واعانته وتخليا عنه البعيد والقريب أو الصديق (والشاهد) فى قوله أسلماه حيث ألحق به ألف التثنية مع اسناده الى المثنى على لغة بنى الحارث بن كعب المسماة بلغة أكلونى البراغيث ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال اسلمه بالتجريد

يلوموننى فى اشتراء النخيـــــل أهلى فكلهم يعذل

قيل قاله أمية (قوله) يلوموننى أى يعنفوننى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو حرف دال على جمع الذكور والنون للوقاية والياء مفعوله وفى اشتراء متعلق به وفى للسببية والنخيل كرغيف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله للعلم به مما قبله أى فى اشترائى النخيل وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه كقوم ورهط وأما نخل فهو اسم جنس جمعى يفرق بينه وبين واحده بالتاء وهو نخلة كتمر وتمرة ونبق ونبقة وأهلى فاعل يلوموننى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف

اليه والاهل يطلق على الزوجة وعلى أهل البيت وعلى الاتباع والاصل فيه القرابة وكلاهم والفاء للعطف وكل مبتدأ والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع ويعذل بضم الذال من باب نصر كما فى المختار أى يلوم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على كل والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (يعنى) يعنفوننى ويعذبوننى ويعترضون على بسبب اشتراءى الخيل جميع أهلى ومامنهم أحد الالامنى على ذلك (والشاهد) فى قوله يلوموننى حيث الحق به واو الجمع مع اسناده الى اسم ظاهر دال على الجمع وهو اهلى على لغة بنى الحارث بن كعب ولوجرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال يلومنى بالتجريد

رأين الغوانى الشيب لاح بعارضى * فاعرضن عنى بالخدود النواضر

قاله أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبى (قوله) رأين أى ابصرن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى حرف دال على جمع الاناث والغوانى فاعله وهى جمع غانية وهى المرأة التى استغنت بحسنها وجمالها عن الزينة والشيب أى بياض الشعر مفعوله ولاح أى ظهر فعل ماض وفاعله يرجع الى الشيب والجملة فى محل نصب حال من الشيب وبعارضى أى صفحة خدى متعلق بلاح وياء المتكلم مضاف اليه وفاعرضن أى وليّن الفاء السببية واعرض فعل ماض ونون النسوة فاعله وعنى وبالخدود جمع خد متعلقان بأعرض والنواضر أى الحسان صفة للخدود وهى جمع ناضرة (يعنى) ان النساء المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة أبصرن الشعر الابيض ظهر فى صفحة خدى فبسبب ذلك ولين عنى بخدودهن الحسان لبغضهن وكراهتهن لى

جميعا

جميعا الاجل الشيب (والشاهد) فى قوله رأين حيث ألحق به علامة جمع الاناث مع اسناده الى الجمع الظاهر وهو الغوانى على لغة بنى الحارث بن كعب ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال رأت بالتجريد

طوى النحز والاجراز مافى غروضها * فما بقيت الا الضلوع الجراشع

قاله ذو الرمة غيلان من قصيدة طويلة يصف فيها ناقته بالهزال من كثرة السفر والدفع لها والنخس (قوله) طوى أى هزل فعل ماض والنحز بفتح النون وسكون الحاء المهملة وبالزاى أى الدفع والنخس فاعله والاجراز بجيم ساكنة فراء مهملة فالف فزاى أى الاراضى اليابسة التى لا نبات بها معطوف على النحز وهى جمع جرز بجيم وراء مضمومتين ومنه أولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز وفى المفرد لغات ثلاث أخرى وهى جرز بفتحتين وبضم الجيم وفتحها مع سكون الراء وما اسم موصول بمعنى الذى مفعول طوى وفى غروضها بضم الغين المعجمة والراء المهملة وبالضاد المعجمة أى تحت أحزمتها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلته والهاء العائدة على الناقة مضاف اليه وأما عائد الموصول فهو الضمير المستتر فى ثبت وهى جمع غرض بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وفا الفاء للعطف وما نافية وبقيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث والا اداة حصر ملغاة والضلوع فاعله وهى جمع ضلع بكسر الضاد المعجمة وبفتح اللام عند الحجازيين وبسكونها عند التميميين والجراشع بجيم معجمة مفتوحة فراء مهملة فالف فشين معجمة فعين مهملة أى المنتفخة الغليظة صفة للضلوع وهى جمع جرشع بجيم مضمومة فراء مهملة ساكنة فشين معجمة مضمومة أيضا (يعنى) ان ناقتى هزلها كثرة دفعها ونخسها وسيرها فى الاراضى

اليابسة التي لا نبات بها حتى دق ما تحت احزمتها ولم يبق منها الا الضلوع المتمخة القليلة وأما الرقيقة فقد ذهبت من الهزال (والشاهد) في قوله بقيت حيث أثبت التاء فيه مع فصله بالا من فاعله المؤنث المجازى وهو الضلوع وهو جائز عند ابن مالك نظما ونثرا وقد أثبت ما ادعاه بقراءة بعضهم فاصبحوا الا ترى الا مساكنهم بالرفع على انه نائب فاعل ترى وقد أنث الفعل مع الفصل بالا وقراءة بعضهم أيضا ان كانت الاصيحة بالرفع ولكن الاحسن عنده حذف التاء وأما الجمهور فلا يجوز عندهم اثبات التاء الا في الشعر ويقولون ان القراءتين في الآيتين ليستا بسبعيتين فلا يحتج بهما

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

قاله عامر بن جوين الطائى يصف سحابة وأرضا ماطتين (قوله) فلا الفاء تعليلية لمحذوف سيأتى ذكره ولا نافية ملغاة ومزنة بضم الميم وسكون الزاى وبالنون وآخره تاء مزنة أى سحابة مبتدأ وودقت بفتح الواو والدال المهملة وبالقاف أى امطرت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على مزنة وودقها بفتح الواو وسكون الدال أى امطارها منصوب على انه مفعول مطلق لودقت والهاء العائدة على مزنة مضاف اليه وهو على حذف مضاف واقع صفة لموصوف محذوف أى ودقا مثل ودقها ومنه فترى الودق يخرج من خلاله وجملة ودقت في محل رفع خبر المبتدأ أو صفة لمزنة وخبر المبتدأ محذوف تقديره موجودة ويصح أن تكون لا نافية عاملة عمل ليس ومزنة اسمها وجملة ودقت في محل نصب خبرها أو في محل رفع صفة لمزنة وخبر لا محذوف أى موجودة ولا الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأرض اسمها مبنى على الفتح في محل نصب وأبقل

ابقالها

ابقالها أى أنبت انباتها اعرابه كاعراب سابقه وجملته فى محل رفع خبر لا (يعنى) أن هذه السحابة نافعة أكثر من غيرها لانها ليست سحابة أمطرت مطارا مثل امطارها وأن هذه الارض كذلك لانها لا أرض أنبتت انباتا مثل انباتها والبقل هو كل نبات اخضرت به الارض (والشاهد) فى قوله أبقل حيث حذف التاء منه مع انه مسند الى ضمير المؤنث المجازى فكان الواجب اثباتها لاجل الشعر وروى ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه حينئذ وقال بعضهم لا شاهد فى النصب أيضا على ان يكون الاصل ولا مكان أرض فحذف المضاف وقال ابقل باعتبار المحذوف وقال ابقالها باعتبار المذكور

فلم يدر الا الله ما هيجت لنا ❋ عشية إناء الديار وشامها

قوله فلم الفاء بحسب ما قبلها ولم حرف نفى وجزم وقلب ويدر أى يعلم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها والا اداة حصر ملغاة والله فاعل يدر وما اسم موصول بمعنى الذى مفعوله الاول والثانى محذوف تقديره حاصلا وهيجت أى أثارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ولنا أى فينا متعلق بهيجت وعشية ظرف زمان متعلق به أيضا والعشية هى ما بين الزوال الى الغروب وإناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة أى ابعاد مضاف اليه وهو مضاف الى الديار وهنا مضاف محذوف أى أهل الديار وهى المحبوبة نفسها أو مجاز مرسل من اطلاق المحل على الحال ووشامها بكسر الواو فاعل هيجت والهاء العائدة على محبوبته مضاف اليه ومفعوله العائد على ما الموصولة محذوف تقديره هيجته والجملة صلتها لا محل لها من الاعراب والوشام جمع وشم بفتح الواو مثل بحر وبحار وهو أن تغرز المرأة بابرة على ذقنها مثلا ثم تذر على محل

التزودمان الشعر او الليلة حتى يحضر (يعنى) أن علم الحب الذى أثاره ونشره فى جميع جسمى وشام المحبوبة حين بعدت عنى محصور فى الله سبحانه وتعالى لا يعلمه غيره (والشاهد) فى قوله الا الله ماهيجت حيث قدم الفاعل المحصور فيه على غير المحصور فيه وهو المفعول والاصل فلم يدر ماهيجت لسالى الخ الا الله وبه احتج الكسائى من الكوفيين وتبعه الناظم على ان الفاعل المحصور فيه لا يجب تأخيره بل يجوز تقديمه كما فى هذا البيت ومثله المفعول كما فى البيت الآتى بعد وهو قوله تزودت من ليلى الخ لانه يعلم كونه محصورا فيه بكونه واقعا بعد الا فلا فرق بين ان يتقدم كما مثل أو يتأخر نحو ماضرب عمرا الازيد وماضرب زيد الاعمرا ومنع جمهور البصريين والكوفيين تقديم المحصور فيه على غير المحصور فيه ان كان فاعلا لا مفعولا لانه فى نية التأخير وأولوا هذا البيت بأن ماهيجت مفعول لفعل محذوف وليس مفعولا المذكور والتقدير درى ماهيجت الخ فلم يتقدم الفاعل المحصور فيه أوهو شاذ أو ضرورة ومذهب بعض البصريين وبعض الكوفيين منع التقديم فاعلا كان أو مفعولا حملا لا على اعلى اعما وهو الاصح كما قاله الفاكهى وأولوا هذا البيت كما مر ويقدرون فى البيت الآتى زادنى قبل كلامها فيكون فاعلا لزاد المحذوفة وأما فاعل زاد المذكورة فمستتر يرجع الى المتكلم فحينئذ قوله زادنى كلامها واقع فى جواب سؤال مقدر سوغهما ان الفاعل لما كان مستترا حصل الابهام أوهو ضرورة أو شاذ كما مر وهذا الخلاف فيما اذا كان الحصر بالا وأما اذا كان الحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور فيه باتفاق اذ لا يظهر كونه محصورا فيه الا بتأخيره

تزودت من ليلى بتكليم ساعة * فما زاد الا ضعف مابى كلامها

قاله مجنون بنى عامر (قوله) تزودت الخ أى اتخذت تكليمها ساعة زادا فعل ماض وفاعله ومن ليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة وهو متعلق بتزودت وبتكليم متعلق به أيضا وساعة أى مدة مضاف اليه والاضافة على معنى فى أى بالتكليم فيها وفيما الفاء للعطف وما نافية وزاد فعل ماض والأداة حصر ملغاة وضعف بكسر الضاد المعجمة وسكون العين المهملة مفعوله مقدم وضعف الشيء بحسب الاصل مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله ثم استعمل فى المثل وما زاد عليه وليس للزيادة حد لانك تقول هذا ضعف هذا أى مثله أو مثلاه أو ثلاثة أمثاله وهكذا وما اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه وبى متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلتها والعائد الضمير المستتر فى ثبت وكلامها فاعل زاد مؤخر والهاء العائدة على ليلى مضاف اليه وزاد كما تستعمل متعدية الى مفعول كما رأيت تستعمل لازمة فيقال زاد المال (يعنى) اتخذت تكليم ليلى محبوبتى اياى فى مدة من الزمن زادا أى كالزاد انتفع به كما انتفع بالزاد أى الطعام راجيا أن يزول بذلك ما بى من الوجد والشوق والحب وما زاد كلامها الأمثال ما أقاسيه مما ذكر (والشاهد) فى قوله الاضعف ما بى كلامها حيث قدم المفعول المحصور فيه على غير المحصور فيه وهو الفاعل والاصل فما زاد كلامها الاضعف ما بى

لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا ✱ وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

قاله أحد أصحاب مصعب بن الزبير بن العوام يرثيه به لما قتل بدير الجاثليق سنة احدى وسبعين من الهجرة (قوله) لما اختلف فيها فقال سيبويه انها حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره وقال الفارسى

وجماعة انها ظرف زمان بمعنى حين متعلق بجوابها وهو هنا ذعروا قال ابن هشام ورد بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت الآية وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل اما قضينا أو دلهم اذ ليس معنا سواهما وكون العامل قضينا مردود فان القائلين باسميتها يزعمون انها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل ما دلهم مردود بأن ما النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل أن يكون لها عامل تعين ان لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي الحرفية اه ورأى أي أبصر فعل ماض وطالبوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء العائدة على مصعب عوض عن التنوين في الاسم المفرد ومصعبا مفعوله وذعروا بضم الذال المعجمة وكسر العين المهملة مبني للمفعول أي فزعوا وخادوا فعل ماض والواو نائب عن فاعله وكاد الواو للعطف على ذعروا وكاد فعل ماض واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى مصعب ولو حرف شرط غير جازم وساعد فعل ماض والمقدور أي القضاء الذي قدره الله سبحانه وتعالى فاعله ومفعوله محذوف والتقدير لو ساعده وهذه الجملة فعل الشرط وهي معترضة بين كاد وخبرها وجملة ينتصر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد أي لو ساعده المقدور لكان انتصر (يعني) لما أبصر مصعبا أعداؤه الذين يريدون قتله فزعوا وخادوا منه وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده القضاء والقدر لكان انتصر عليهم وظفر بهم لكن القضاء لم يساعده فقتلوه (والشاهد) في قوله طالبوه مصعبا حيث عاد الضمير فيه من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر مثل زان نوره الشجر وقد أجاز ذلك

نظما ونثرا أبوعبدالله الطوال من الكوفيين والاخفش وابو الفتح
من البصريين وتبعهم المصنف والرضى واستدلوا على ذلك بالسماع
وبتقديم المفعول فى الشعور لان فى الفعل المتعدى اشعارا به فعاد الضمير
على متقدم شعورا والجمهور على منعه مطلقا لان فيه عود الضمير على
متأخر لفظا ورتبة وأجابوا عن هذه الابيات بأنه ضرورة أوشاذ وتأولوا
بعضها بما هو خلاف ظاهرها حيث قالوا فى قوله جزى ربه عني عدى
ابن حاتم الخ ان الضمير عائد على الجزاء المفهوم من جزى كما فى قوله تعالى
اعدلوا هو أقرب للتقوى أى جزى رب الجزاء أو على شخص غير عدى
وقد أجاز بعض النحاة ذلك فى الشعر دون النثر قال الاشمونى وهو الحق
والانصاف لان ذلك انما ورد فى الشعر للضرورة اه

كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد * ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد

(قوله) كسا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره
التعذر وحلمه أى أناته وعقله فاعله والهاء العائدة على قوله ذا الحلم
مضاف اليه وذا أى صاحب مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه
الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والحلم مضاف اليه
وأثواب مفعوله الثانى وسؤدد بضم السين المهملة وبالهمز وبضم الدال
الاولى كقنفذ كما فى القاموس أى سيادة مضاف اليه ورقى بتشديد
القاف أى رفع الواو للعطف على كسا ورقى فعل ماض. ونداه بفتح
النون أى عطاه فاعله والهاء العائدة على قوله ذا الندى مضاف اليه
وذا مفعوله والندى مضاف اليه وفى ذرى بضم الذال المعجمة أى أعلا
الشىء متعلق برقى وهى جمع ذروة بالضم والكسر كما فى القاموس
والمجد أى العز والشرف مضاف اليه. (يعنى) ان صاحب الحلم يكسوه
حلمه أثواب السيادة وصاحب العطاء والجود والبذل يرفعه عطاه الى

أعلا مراتب العز والشرف فهو كقول الآخر
بذل وحلم ساد فى قومه الفتى * (والشاهد) فى كل من
قوله حلمه ونداه فان ضميرهما عائد على متأخر لفظا ورتبة وهو المفعول
الذى هو ذا وهو جائز لوقوعه كما سبق قريبا ومثل ذلك يقال
فى الباقى

ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا * من الناس أبقى مجده الدهر مطعما

قاله حسان بن ثابت الانصارى رضى الله تعالى عنه يرثى به مطعم بن
عدى من أشراف مكة قوله ولو الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط
وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره
بأنها حرف امتناع لامتناع وهذا قول المعربين الذى اشتهر بينهم
والاول أصح لان الثانى رده ابن هشام فى مغنيه وقال انها تدل على
امتناع الشرط دائما وأما الجواب فان كان سببه الشرط لا غير فهو
منتف لانه يلزم من انتفاء السبب انتفاء المسبب نحو قولك لو كانت
الشمس طالعة لكان النهار موجودا فقد انتفى وجود النهار لانتفاء
طلوع الشمس للملازمة بينهما العقلية وان كان الجواب له سبب آخر
غير الشرط فلا ينتفى كقولك لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء
موجودا فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لان له
سببا آخر كالسراج اه وأن حرف توكيد ومجدا أى شرفا اسمها وأخلد
أى أبقى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على
المجد والدهر أى أبدا منصوب على الظرفية الزمانية متعلق به وواحدا
مفعوله والجملة فى محل رفع خبر أن وجملة أن فى تأويل مصدر فاعل لفعل
محذوف واقع فعلا للشرط وهو لو والتقدير ولو ثبت خلود المجد فى
الدهر واحدا من الناس الخ ومن الناس متعلق بمحذوف تقديره كائنا

صفة لواحدا وابقى فعل ماض ومجده فاعله والهاء العائدة على مطعما مضاف اليه والدهر متعلق به ومطعما بكسر العين مفعوله والجملة جواب لو (يعنى) ولو ثبت ان الشرف ابقى فى الدهر واحدا من الناس لابقى الشرف مدة الدهر مطعما الذى هو أحد رؤساء المشركين بمكة لكن الدهر لم يبق أحدا لاجل المجد فلذا لم يبقه (والشاهد) فى قوله مجده حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على مطعما وهو مفعول مؤخر

جزى ربه عنى عدى بن حاتم ✽ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

قاله النابغة الذبيانى وقيل غير ذلك (قوله) جزى ربه فعل ماض وفاعله والهاء العائدة على عدى مضاف اليه وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى أى يارب اجزه وعنى متعلق بجزى وعدى مفعوله وبن صفة لقوله عدى وحاتم مضاف اليه وجزاء منصوب بنزع الخافض أى كجزاء أو مفعول مطلق بجزى والكلاب مضاف اليه والعاويات أى الصائحات صفة لقوله الكلاب وهى جمع عاوية من عوى الكلب يعوى عواء بالضم صاح وجزاء الكلاب العاويات هو الضرب والرمى بالحجارة وقيل هو دعاء عليه بالابنة لان الكلاب انما تتعاوى عند طلب السفاد وقد الواو للحال من ربه وقد حرف تحقيق وفعل فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفاعله يرجع الى ربه ومفعوله محذوف دل عليه المقام وتقديره ذلك الجزاء (يعنى) دعوت الله سبحانه وتعالى أن يجزى عوضا عنى عدى بن حاتم جزاء كجزاء الكلاب الصائحات من ضرب بالحجارة أو ابنة وقد استجاب دعاءى وفعل به ذلك الجزاء وسيدنا عدى صحابى فلا يصح من الشاعر أن يهجوه بهذا الهجو

التقطيع ولعل ذلك كان فى زمن الجاهلية (والشاهد) فى قوله ربه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على عدى وهو مفعول مؤخر

جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سنمار

قاله سليط بن سعد (قوله) جزى فعل ماض وهو كقضى وزنا ومعنى فجزاه الله خيرا مثلا معناه قضاه الله خيرا وبنوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والهاء العائدة على أبا الغيلان مضاف اليه وأصله بنون له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وأبا مفعوله منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والغيلان بكسر الغين المعجمة مضاف اليه وأبو الغيلان كنية رجل وعن كبر بكسر الكاف وفتح الباء الموحدة أى بعد زيادة سنه متعلق بجزى وحسن معطوف على كبر وفعل مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهى وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف أو اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف واقع مفعولا مطلقا لجزى أى جزاء كجزاء سنمار أو كالذى يجزاه سنمار ويجزى أى جزى بالبناء للمجهول فيهما وانما عبر بالمضارع استحضارا للحال الماضية لغرابتها وهو فعل مضارع وسنمار بكسر السين المهملة وكسر النون وتشديد الميم نائب فاعله والجملة صلة ما وسنمار اسم رجل رومى بنى قصرا بظهر الكوفة يسمى بالخورنق للنعمان بن امرء القيس ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه فى عشرين سنة فلما فرغ من بنائه ألقاه من أعلاه لئلا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب المثل فى سوء المجازاة (يعنى) ان أولاد أبى الغيلان جزوه بعد زيادة سنه وبعد فعله الحسن

معربه بجزاء مثل جزاء سنمار (والشاهد) في قوله بنوه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على أبا الغيلان وهو مفعول مؤخر

(شواهد النائب عن الفاعل)

حيكت على نيرين اذ تحاك ❊ تختبط الشوك ولا تشاك

(قوله) حيكت بكسر الحاء المهملة وبالياء المثناة تحت وروى بالواو أى نسجت فعل ماض مبنى للمجهول اذ اصله حيكت بضم الحاء وكسر الياء فنقلت حركة الياء الى الحاء بعد سلب حركتها والتاء علامة التأنيث ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو أو هى يعود على الرداء لانه يذكر ويؤنث كما أفاده الصبان وكذا الضمائر المستترة فى الافعال بعده وعلى نيرين بكسر النون وسكون المثناة التحتية جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى نير ويجمع على أنيار وهو متعلق بحيكت والنير هو مجموع القصب والخيوط المجتمعة والرداء اذا نسجت على نيرين كان فيها قوة ومتانة وتعيش كثيرا بسبب أنها تكون على طاقين حينئذ وروى على نوالين تثنية نول بفتح النون وسكون الواو ويجمع أنوال وهو كالمنوال مجموع الآلات المعلومة ولكن المراد به هنا الخشبة التى ينسج عليها ويلف عليها الثوب عند النسج من باب اطلاق الكل وارادة الجزء لانها معظمه نحو الحج عرفة واذ ظرف زمان متعلق بحيكت وتحاك أى تحيكت فعل مضارع مبنى للمجهول وفيه ضمير مستتر جوازا نائب عن فاعله وأصل تحاك تحوك بضم التاء وسكون الحاء وفتح الواو فنقلت حركة الواو الى الحاء بعد سلب سكونها فصار الحرف الثانى مفتوحا وما قبل الآخر ساكنا فيقال تحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ماقبلها بحسب الآن قلبت ألفا فصار تحاك وكذا يقال فى تشاك

وتختبط أى تضرب الشوك ضربا شديدا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا والشوك مفعوله واسناد الاختباط اليها مجاز عقلى لانه محل خبطها ولا تشاك أى لا يخرقها الشوك الواو للعطف ولا نافية وتشاك فعل مضارع مبنى للمجهول وفيه ضمير مستتر نائب عن الفاعل (يعنى) نسجت تلك الرداء على نيرين فهى فى غاية من القوة والمتانة والمعيشة الكثيرة بسبب ذلك حتى انها تضرب الشوك ضربا شديدا ولا يخرقها ولا يؤثر فيها شيأ لصفاقتها (والشاهد) فى قوله حيكت حيث أتى بالكسرة خالصة فى فائه وذلك لانه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للمجهول وهذه اللغة هى الفصحى

ليت وهل ينفع شيأ ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت

قيل قاله رؤبة (قوله) ليت حرف تمن من أخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر وهل الواو للاعتراض وهل حرف استفهام انكارى بمعنى النفى بدليل انه روى ما بدل هل وينفع فعل مضارع وشيأ أى نفعا مفعول مطلق لينفع وليت الثانية فاعل ينفع لقصد لفظها فهى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة وليت الثالثة مؤكدة للاولى فلا اسم لها ولا خبر فحينئذ قوله وهل ينفع شيأ ليت معترض بين المؤكد والمؤكد وبين ليت الاولى واسمها وهو قوله شبابا وجملة بوع بالبناء للمجهول من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الشباب فى محل رفع خبرها اذ اصل بوع بيع بضم الباء وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فصار بيع بضم الباء وسكون الياء فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وجملة فاشتريت معطوفة على جملة بوع ومفعول اشتريت محذوف أى اشتريته (يعنى) ليت الشباب يباع فأشتريه ولكن ليت فى مثل ذلك لا نفع لها (والشاهد) فى قوله

بوع حيث أتي بالضمة خالصة فى فائه وذلك لانه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للمجهول وهى لغة بنى دبير وبنى فقعس وبقى الاشمام وهو الاتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر أى بأن يؤتى بجزء من الضمة قليل سابق وجزء من الكسرة كثير لاحق ومن ثم تمحضت الياء والقراء يسمون ذلك روما ولا يظهر ذلك الا فى حالة النطق لا الخط وقد قرىء فى السبعة بالاشمام قيل وغيض وهذه اللغة تلى لغة الكسر فى الفصاحة وأما الضم فهو أردأها

لم يعن بالعلياء الا سيدا * ولا شفى ذا الغى الا ذو هدى

قاله رؤبة (قوله) لم حرف نفى وجزم وقلب ويعن بالبناء للمجهول أى يشغل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وبالعلياء بفتح العين المهملة والمد أى المنزلة العالية والاكثر ضمها مع القصر وأصلها كل مكان مشرف جار ومجرور فى محل رفع نائب عن فاعل يعن وهو على حذف مضاف أى بتحصيل العلياء والا اداة استثناء ملغاة لا عمل لها وسيدا أى ماجدا شريفا مفعوله ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها ولا اثر لها فى العمل دون المعنى والاصل لم يعن الله بالعلياء الا سيدا فحذف الفاعل وانيب الجار والمجرور عنه مع وجود المفعول ولا الواو للعطف ولا نافية وشفى بمعنى يشفى بدليل قوله يعن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر وذا أى صاحب مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والغى بفتح الغين المعجمة أى الضلال مضاف اليه وذو فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهدى أى رشاد مضاف اليه (يعنى) لم يشغل

ويعتني بتفصيل المرلة الشريفة العالية الاماجدا شريفا ولا يشقى صاحب الضلال من ضلاله الا صاحب هدى ودلالة (والشاهد) في قوله بالعلياء حيث أنيب عن فاعل يعني مع وجود المفعول به وهو قوله سيدا وهو جائز عند الكوفيين والاخفش وممنوع عند جمهور البصريين وأجابوا عن ذلك بأنه ضرورة أو شاذ

(شاهد اشتغال العامل عن المعمول)

فارسا ما غادروه ملحما * غير زميل ولا نكس وكل

قاله علقمة (قوله) فارسا مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أى غادروا فارسا وهو في الاصل الراكب على ذي الحافر فرسا أو غيره قيل هو الراكب على الفرس فقط والمراد به هنا الشجاع ويجمع على فرسان لا فوارس لشذوذه لان فاعلا اذا كان لمذكر عاقل لا يجمع على فواعل وما زائدة لا نافية والا امتنع الاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا وجملة غادروه أى تركوه من الفعل والفاعل والمفعول مفسرة للفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب وملحما بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة أى مخالطا به الحرب من كل جانب وداخلا فيها فلم يجد له منها مخلصا مفعول ثان لغادروه وغير حال من الهاء في غادروه وزميل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون المثناة التحتية وفي آخره لام أى جبان مضاف اليه ولا الواو للعطف ولا نافية ونكس بكسر النون وسكون الكاف وفي آخره سين مهملة أى ضعيف معطوف على زميل ووكل بفتح الواو وكسر الكاف أى عاجز يكل أمره لغيره لعجزه صفة لنكس وصفة المجرور مجرور وسكنت اللام للشعر وهو اسم فاعل من وكل أو بفتح الواو وفتح الكاف فعل ماض

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على النكس ومفعوله محذوف مع المتعلق والتقدير وكل أمره لغيره للعجز والجملة في محل جر صفة لقوله نكس (يعني) أن الاصحاب تركوا صاحبهم في الحرب مطمئنين عليه لكونه موصوفا بأنه شجاع عارف بأمر الخيل وركوبها وبأنه شاط به الحرب من كل جانب وداخل فيها ما لم يجد له منها مخلصا بحسب الرائي ولكن العادة أن الله يخلصه منها بسبب شجاعته وبأنه غير جبان بل هو شجاع ولا ضعيف عاجز يكل أمره لغيره لعجزه (والشاهد) في قوله فارسا ما غادروه حيث جاء الاسم السابق المشتغل عنه منصوبا وان كان المختار الرفع لان عدم الاضمار أرجح من الاضمار وهو حجة على من يوجب الرفع ولا يجيز النصب لما فيه من كلفة الاضمار ورد عليه بأن كلفة الاضمار لا تقتضي وجوب الرفع (فان قلت) شرط الاسم المشتغل عنه أن يكون مختصا وفارسا نكرة محضة (فالجواب) ان ما وان كانت زائدة هي قائمة مقام الوصف أي فارسا أي فارس

﴿شاهد تعدي الفعل ولزومه﴾

تمرون الديار ولم تعوجوا ＊ كلامكمو على اذن حرام

قاله جرير (قوله) تمرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والديار جمع دار منصوب بنزع الخافض أي عندهم وناصبه عند البصريين الفعل وعند الكوفيين النزع هو الناصب فالباء للآلة حينئذ ولم الواو للحال من واو تمرون ولم حرف نفي وجزم وقلب وتعوجوا أي تميلوا وتدخلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله وكلامكمو مبتدأ والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع وعلى متعلق بحرام الواقع خبرا للمبتدأ واذن حرف جواب وجزا لا عمل لما

لو قوبلها حاشوا وهى جواب لشرط مقدر تقديره وحيثما مررتم ولم تعوجوا اذن كلامكم حرام على وهى تكتب بالالف عند البصريين اشعارا بصورة الوقف عليها اذ لا يوقف عليها الا بالالف وبالنون عند الكوفيين اعتبارا باللفظ وفرقا بينها وبين اذا فى الصورة (يعنى) تمرون على الديار ولم تميلوا عليها وتدخلوها وحيثما وقع منكم ذلك فقد حرمت على نفسى كلامكم مجازاة لكم على ما وقع منكم (والشاهد) فى قوله تمرون الديار حيث حذف حرف الجر من المفعول ووصل الفعل اللازم اليه بنفسه مع انه لا يصل اليه الا بحرف الجر وهو مقصور على السماع

(شاهد التنازع فى العمل)

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا فكن فى الغيب أحفظ للعهد

والغ أحاديث الوشاة فقلما * يحاول واش غير هجران ذى ود

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة ترضيه أى تفعل معه ما يوافقه ويأتى على طبق مرامه من الفعل والفاعل والمفعول العائد على صاحب فى محل نصب خبرها والجملة فعل الشرط ويرضيك أى يفعل معك ما يوافقك ويأتى على طبق مرامك الواو للعطف على جملة ترضيه ويرضى فعل مضارع والكاف مفعوله مقدم وصاحب فاعله مؤخر وهو فى الاصل اسم لمن حصلت بينك وبينه رؤية ومجالسة والمراد به هنا الحبيب ويجمع على صحب وأصحاب وصحابة وجهارا بكسر الجيم أى عيانا منصوب على الظرفية وهو متعلق بترضيه وفكن الفاء واقعة فى جواب اذا وكن فعل أمر ناقص واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وفى الغيب أى البعد وعدم المشاهدة متعلق بكن وأحفظ

وهو على حذف مضاف أى فى حالة الغيب أى غيبه أى الصاحب فأل عوض عن المضاف اليه وأحفظ أى أشد حفظا وصيانة خبر كن وللعهد أى الميثاق والمراد به هنا ما عليه المتحابان من المودة والقيام بوجباتها متعلق باحفظ (وقوله) وألغ بقطع الهمزة أى أترك الواو للعطف على جملة كن أو للاستئناف وألغ فعل أمر مبنى على حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأحاديث جمع حديث وهو ما يتحدث به مفعوله والوشاة جمع واش كقضاة جمع قاض مضاف اليه والواشى هو الذى يسعى بالفساد بين الناس وفقلما الفاء للتعليل وقل فعل ماض لا فاعل له لانها اتصلت بها ما الحرفية الزائدة الكافة فكفتها عن العمل وصارت عوضا عن الفاعل وصار المقصود من قلما النفى وقال بعضهم ان ما مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر هو الفاعل أى فقل محاولة الخ ويحاول أى يريد فعل مضارع وواش فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل وغير مفعوله وهجران بكسر الهاء أى قطيعة الحبيب عن حبيبه مضاف اليه وهو مضاف الى ذى أى صاحب فهى مجرورة وعلامة جرها الياء نيابة عن الكسرة لانها من الاسماء الخمسة وهى مضافة الى ود بفتح الواو وضمها وقيل بتثليثها أى حب (يعنى) اذا كنت تفعل مع حبيبك ما يوافقه ويأتى على طبق مرامه ويفعل معك كذلك وكان ذلك منك عيانا فى حالة حضوره فكن أشد وأكثر حفظا وصيانة ورعاية لما بينكما من المودة والقيام بوجباتها فى حالة غيبته عنك واترك ما يتحدث به الساعون بالفساد بين الناس من الكلام المزخرف الذى يلقونه اليك على سبيل النصيحة لانه قل ارادة واش

غيرا لقطيعة بين المتحابين أى كون الواشى والعذول يحب اتصال المتحابين قليل والكثير انه يحب قطيعة الحبيب عن حبيبه وابعاد الخليل عن خليله (والشاهد) فى قوله ترضيه ويرضيك صاحب حيث تنازع كل منهما قوله صاحب فالاول يطلبه مفعولا والثانى يطلبه فاعلا فاعمل الثانى واضمر فى الاول ولم يحذف الضمير مع انه غير مرفوع ولا عمدة فى الاصل فكان الواجب حذفه للشعر وانما وجب حذفه لانه فضلة فلا حاجة الى اضمار ماقبل الذكر أى لفظا ولا ينافى انها منوية وعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة انما يهرب منه اذا كان الضمير ملفوظا به

بعكاظ يعشى الناظرين * اذاهم لمحوا شعاعه

قالته عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبى عليه الصلاة والسلام (قوله) بعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف الكاف ثم ظاء مشالة جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وهو اكثر من التذكير متعلق بمحذوف فى قولها قبل وما جهوا لنا فى مجمع باق شناعه أى قبحه أى ان قيسا لم يجمعوا فى عكاظ فى مجمع يوجد فيه قبح وعكاظ سوق بقرب مكة كانت تقام فى الجاهلية ايام الموسم كل سنة فى ذى القعدة نحو نصف شهر ويتبايعون فيه ويتناشدون الشعر ويتفاخرون بالسلاح وغيره فلما جاء الاسلام ابطل ذلك ويعشى بالعين المهملة كيعطى من الاعشاء وهو عدم الابصار ليلا والمراد عدمه مطلقا وقيل يغشى بالغين المعجمة كيرضى فعل مضارع والناظرين مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد واذا ظرف لما يستقبل

من الزمان وفيه معنى الشرط وفعله محذوف مفسر بالمذكور والتقدير اذا لحوا فلما حذف الفعل انفصل الضمير وجوابها أيضا محذوف لدلالة ماقبله عليه أى فيعشى الناظرين شعاعه ويحتمل أن تكون اذا لمجرد الظرفية متعلقة بيعشى أى يعشيهم فى وقت لحهم له وقيل انها للمفاجأة وهمو أى الناظرون ضمير منفصل مبتدأ والواو للاشباع وجملة لحوا من الفعل والفاعل والمفعول المحذوف العائد على شعاعه أى لحوه فى محل رفع خبره والرابط الواو واللمح هو سرعة ابصار الشىء وفعله من باب نفع ويقال فيه ايضا ألمح بالهمزة وشعاعه أى السلاح المذكور فى البيت قبله فاعل يعشى والهاء مضاف اليه والجملة صفة للسلاح نظرا الى معناه فان المراد منه الجنس والشعاع بضم الشين المعجمة ماتراه من الضوء كأنه الحبال مقبلة عليك وواحدتها شعاعة وتجمع على أشعة وشعع بضمتين وشعاع بالكسر (يعنى) ان السلاح فى هذا السوق المسمى بعكاظ موصوف بانه يعشى شعاعه أبصار الناظرين اذا نظروه بحيث لايمكنهم عند رؤيته ليلا أونهارا الابصار (والشاهد) فى قولها يعشى ولحوا حيث تنازع كل منهما قوله شعاعه فالاول يطلبه فاعلا والثانى يطلبه مفعولا فاعمل الاول واضمر فى الثانى وحذف الضمير منه مع ان الواجب ذكره للشعر وانما وجب ذكره لان فى حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه لغير مقتض

(شاهد المفعول المطلق)

يعرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب
على حين ألهى الناس جل امورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

قالهما الاعشى يهجو بهما اللصوص (قوله) يعرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو العائدة على

اللصوص فاعله و بالذهاب بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعدها نون
جار ومجرور متعلق بيرون وهو اسم موضع لتميم نجد بمد ويقصر
وهاهنا بالقصر وخفافا بكسر الخاء المعجمة بعدها فاء مخففة منصوب
على الحال من الواو في يرون وعيابهم بكسر العين المهملة ومثناة
تحتية بعدها الف فباء موحدة فاعل بقوله خفافا لكونه جمع خفيف
فيعمل عمله لان خفيفا كما قال بعضهم ان قصدت اتصاف الزاد بالخفة
فيكون اسم فاعل وان قصدت ثبوت الخفة لها فيكون صفة مشبهة
وان قصدت كثرة الخفة لها فيكون من أمثلة المبالغة والهاء في عيابهم
مضاف اليه والميم علامة الجمع وهي جمع عيبة بفتح العين والعيبة
هي الخرج الذي تجمع فيه الثياب واذا وضع فيها المسروق وحمل
على عجز الفرس خلف الراكب تسمى حقيبة وانما سميت بذلك لانه
حملها على العجز والحقيبة في الاصل العجيزة ، ومجارور يرجعن اي
اللصوص الواو العطف على يرون ويرجعن فعل مضارع مبني على
السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع وهي فاعله وأنثه على
تاويل اللصوص بالجماعة او لخستهم نزلهم منزلة الاناث اونون النسوة
مستعملة في الذكور مجازا ومن دارين بكسر الراء اسم موضع في ساحل
البحر فيه سوق يحمل اليه المسك من ناحية الهند ليعيه فيه جار
ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف
للعلمية والتانيث المعنوي وبجرا بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وفي
آخره راء جمع بجراء كحمراء وحمر او ابجر كاحمر وحمر اي ممتلئة منصوب
على الحال من النون في يرجعن والحقائب بالحاء المهملة والقاف جمع
حقيبة مضاف اليه (وقوله) على حين روي بالجر على الاعراب
و بالفتح على البناء وهو هنا افصح لانه اضيف لمبني جار ومجرور متعلق

بيرجعون أو بمحذوف مفهوم من المقام أى يسرقون على حين الخ أو فيقولون ندلا على حين والهى أى شغل فعل ماض والناس مفعوله مقدم وجل بضم الجيم أى معظم وهو الاموال والاهلون فاعله مؤخر وأمورهم امور مضاف اليه وهو مضاف للهاء والميم علامة الجمع وفندلا أى اختطافا للشىء بسرعة الفاء زائدة وندلا مصدر منصوب مؤكد لعامله المحذوف وجوبا والتقدير أندل ندلا وهو من كلام اللصوص بعضهم لبعض قصد الشاعر حكايته زيادة فى بيان وصفهم وزريق بضم الزاى وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف منادى حذفت منه ياء النداء والاصل يازريق وهو اسم رجل ويطلق أيضا على القبيلة على تسميتها باسم أبيها والمال مفعول به لندلا أو لعامله المحذوف وندل مصدر منصوب نائب مبين للنوع كسرت سير ذى رشد وقيل انه منصوب بنزع الخافض أى كندل وقيل انه نعت لقوله ندلا لانه قائم مقام مثل واضافة مثل لا تفيدها التعريف فلا يقال حينئذ انه معرفة وندلا نكرة والثعالب مضاف اليه وهى جمع ثعلب وهو يطلق على الذكر والانثى فان أردت التمييز بينهما قلت على الذكر ثعلبان بضم الثاء واللام وقلت على الانثى ثعلبة بالهاء كما تقول عقرب وعقربة (يعنى) أن هؤلاء اللصوص يمرون بالموضع المجعول لتميم بنجد خفافا اخراجهم التى يضعون فيها ما يسرقونه لكونها فارغة ويرجعون من الموضع الذى فى ساحل البحر المجعول فيه سوق يحمل من أجله المسك من ناحية الهند لبيعه فيه ممتلئة مما سرقوه اخراجهم التى يحملونها على عجز الفرس خلفهم وهذا الرجوع أو السرقة أو قولهم لزريق اختطف خطفا يازريق المال بسرعة كخطف الثعالب على حين شغل الناس الاموال والاهلون (والشاهد) فى قوله فندلا حيث حذف عامله

وجره واو واندل لانه مصدر نائب منابه

(شواهد المفعول له)

لا اقعد الجبن عن الهيجاء * ولو توالت زمر الاعداء

(قوله) لا اقعد لا نافية واقعد فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والجبن بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وفي آخره نون اى الخوف والفزع مفعول له ويسمى مفعولا لاجله ومن أجله وعن الهيجاء بفتح الهاء وبالمد والقصر وهى في البيت ممدودة اى الحرب جار ومجرور متعلق باقعد او بالجبن وتكون عن حينئذ بمعنى من اى لا اقعد للخوف والفزع من الحرب ولو الواو للحال من فاعل اقعد اى لا اقعد فى هذه الحالة ومن باب أولى غيرها ولو حرف شرط وتوالت اى تتابعت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وزمر بضم الزاى وفتح الميم وفي آخره راء اى جماعة فاعله وهى جمع زمرة كغرف جمع غرفة والاعداء مضاف اليه وجملة توالت فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه اى ولو توالت لا اقعد (يعنى) ولو تتابعت على الاعداء جماعة بعد جماعة لا اقعد عن الحرب لاجل الخوف والفزع لاتصافى بالشجاعة (والشاهد) فى قوله الجبن حيث نصبه على انه مفعول له مع كونه مقرونا بالالف واللام وهو قليل والكثير جره باللام

فليت لى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

قاله قريط بن أنيف (قوله) فليت الفاء للعطف على ما قبله وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم وبهم متعلق به أيضا والباء للبدل والميم علامة الجمع والواو للاشباع وقوما اسمها مؤخر أى فليت قوما كائنون لى بدلهم

واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وجملة ركبوا أى الفرس وغيرها للقاء العدو من الفعل والفاعل والمفعول والمتعلق المحذوفين فعل الشرط وجملة شنوا أى فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة على العدو من جميع جهاته جوابه وجملة اذا فى محل نصب صفة لقوله قوما والاغارة مفعول لاجله وفرسانا بضم الفاء حال من الواو فى شنوا وهى جمع فارس وهو راكب الفرس وركبانا معطوف على قوله فرسانا وهى جمع راكب وهو أعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس لاجل ان يتغايرا (يعنى) وأتمنى بدل هؤلاء القوم قوما آخرين موصوفين بأنهم اذا ركبوا الفرس وغيرها للقاء العدو فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة عليه من جميع الجهات ما بين الراكب للفرس والراكب لغيرها (والشاهد) فى قوله الاغارة وهو مثل الاول (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال الباء بمعنى بدل

وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

قاله حاتم بن عدى الطائى (قوله) واغفر أى اصفح وأصله الستر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعوراء بفتح العين المهملة وسكون الواو ممدودا أى الكلمة القبيحة مفعوله والكريم مضاف اليه وهو ضد اللئيم وادخاره مفعول له والهاء مضاف اليه أى لاجل ادخاره أى اعداده لوقت الحاجة اليه واعرض بضم الهمزة أى أترك وأضرب صفحا الواو للعطف وأعرض فعل مضارع وفاعله تقديره أنا وعن شتم أى سب متعلق باعرض واللئيم مضاف اليه وهو يقال للشحيح والدنىء النفس والمهين ونحو ذلك مما يضاد الكريم وتكرما أى تفضلا مفعول له (يعنى) وأصفح عن الكلمة القبيحة اذا صدرت من الكريم فى حقى لاجل ان أعده لى عند الحاجة اليه وأترك وأضرب

صحما عن سب الاذى لى ولا اواخذه به لاجل تكرمى عليه وتفضلى
(والشاهد) فى قوله ادخاره حيث نصبه على انه مفعول له وهو مضاف
وهو كثير ومثله الجر باللام فهما متساويان وبقى ما اذا كان مجردا من
ال والاضافة نحو ضربت ابنى تأديبا فالكثير نصبه لانه اشبه الحال
والتمييز فى التنكير والتبيير والقليل جره باللام

(شاهد المفعول معه)

علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها

(قوله) علفتها علف من باب ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم
فاعله والهاء العائدة على الدابة مفعوله الاول والعلف بفتحتين اسم
للمعلوف به ويجمع على علاف نحو جبل وجبال وتبنا مفعوله الثانى
والتبن هو ساق الزرع بعد دياسه وماء الواو للعطف وماء مفعول لفعل
محذوف تقديره وسقيتها دل عليه سياق الكلام كما ذهب اليه الفراء
والفارسى ومن تابعهما فالعطف حينئذ من عطف الجمل او معطوف
على تبنا على تأويل علفتها بعامل يصح تسلطه على ما قبل الواو
وما بعدها كانلتها كما ذهب اليه الجرمى والمازنى والمبرد وابو عبيدة
والاصمعى واليزيدى فالعطف حينئذ من عطف المفردات وباردا
صفة لقوله ماء وحتى ابتدائية وغدت اى صارت فعل ماض والتاء
علامة التأنيث وهمالة اى كثيرة الجريان خبرها مقدم وعيناها
اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى
والنون المحذوفة لاجل اضافته للهاء عوض عن التنوين فى الاسم
المفرد وهو على حذف مضاف اى دموع عينيها (يعنى) علفت هذه
الدابة تبنا وسقيتها ماء باردا او انلت هذه الدابة تبنا وماء باردا حتى
صارت دموع عينيها كثيرة الجريان (والشاهد) فى قوله وماء حيث

نصب

نصب بفعل محذوف أو بالفعل المذكور على تأويله بفعل يصح تسلطه على المعطوف والمعطوف عليه كما سبق لانه لا يمكن عطفه على ما قبله لعدم مشاركة الماء للتبن فى العلف ولا النصب على المعية لانتفاء المصاحبة لان الماء لا يصاحب التبن فى العلف ومثل هذا البيت قول عبيد الراعى

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

فانه لا يمكن عطف قوله والعيونا على قوله الحواجب لان العيون لا تشارك الحواجب فى التزجيج وهو التدقيق والتطويل ولا نصبه على المعية لانه لا فائدة فى الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب لان هذا الأمر معلوم فيؤول على انه منصوب بفعل محذوف تقديره كحلن يدل عليه سياق الكلام أو معطوف على الحواجب على تأويل زججن بعامل يصح تسلطه على ما قبل الواو وما بعدها كزين

(شواهد الاستثناء)

وما لى الا آل أحمد شيعة * وما لى الا مذهب الحق مذهب

قاله كميت بن زيد الاسدى من قصيدة يمدح بها بنى هاشم (قوله) وما الواو للعطف على ما قبله وما نافية ولى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والا أداة استثناء وآل منصوب بالا على الاستثناء وأحمد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وشيعة بكسر الشين المعجمة أى ناصر مبتدأ مؤخر وتجمع على شيع مثل سدرة وسدر وجمع الجمع أشياع (وقوله) وما لى الا مذهب الحق مذهب اعرابه كاعراب سابقه والمذهب الطريق وهو فى الاصل مصدر ذهب فى الارض ذهابا وذهوبا ومذهبا أى مضى والحق خلاف الباطل

وهو فى الاصل مصدر حق الشىء أى وجب وثبت وهو من بابى ضرب وقتل (يعنى) ومالى ناصر ينصرنى ومعين يعيننى الا آل أحمد عليه الصلاة والسلام ومالى طريق أسلكه الا طريق الحق (والشاهد) فيه حيث نصب المستثنى المتقدم وهو آل ومذهب على المستثنى منه وهو شيعة ومذهب مع ان الكلام غير موجب وهو المختار لانه الفصيح الشائع وأما اذا كان الكلام موجبا فالنصب واجب نحو قام الا زيدا القوم

فانهمو يرجون منه شفاعة * اذا لم يكن الا النبيون شافع

قاله حسان بن ثابت الانصارى (قوله) فانهمو وروى لانهمو الفاء للتعليل وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها والميم علامة جمع الذكور والواو للاشباع ويرجون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومنه أى النبى عليه الصلاة والسلام جار ومجرور متعلق به وشفاعة مفعوله والجملة فى محل رفع خبر ان واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط ولم حرف نفى وجزم وقلب ويكن أى يوجد فعل مضارع مجزوم بلم والا اداة استثناء مفرغ والنبيون فاعل يكن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وشافع بدل منه على القلب بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا فهو معرب بما يقتضيه العامل والمؤخر عام أريد به خاص فصح ابداله من المستثنى بدل كل من كل وقد كان المستثنى قبل تقديمه بدل بعض من كل والاصل اذا لم يكن شافع الا النبيون منه فقلب المتبوع تابعا والتابع متبوعا كما فى نحو ما مررت بمثلك أحد وجملة لم يكن فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله

عليه (يعنى) وامدح نبينا صلى الله عليه وسلم لان جميع المخلوقات يرجون منه الشفاعة فى وقت لا يوجد فيه شافع الا النبيون عليهم الصلاة والسلام (والشاهد) فى قوله الا النبيون حيث رفع المستثنى المتقدم على المستثنى منه مع ان الكلام غير موجب وهو خلاف المختار والمختار النصب كما سبق

هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلى (قوله) هل وروى وما حرف استفهام انكارى بمعنى النفى والدهر أى مدة الدنيا كلها مبتدأ والا أداة استثناء مفرغ وليلة خبره وهى من غروب الشمس الى طلوع الفجر وتجمع على ليالى بزيادة الياء على غير قياس ونهارها معطوف على ليلة والهاء مضاف اليه وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس ويرادفه اليوم ولا يثنى ولا يجمع وقيل يجمع على نهر بضمتين والا الواو للعطف والا توكيد للاولى وطلوع معطوف على ليلة أيضا والشمس مضاف اليه وثم حرف عطف وغيارها بكسر الغين المعجمة بعدها مثناة تحتية فألف فراء مهملة أى غيابها معطوف على طلوع والهاء مضاف اليه (يعنى) وما مدة الدنيا بتمامها الا ليل ونهار يتعاقبان بطلوع الشمس وغيابها (والشاهد) فى قوله والا طلوع حيث ألغيت الا الثانية لانها زائدة مؤكدة للاولى لم تؤثر فى المعطوف شيأ لكونه تابعا لما بعد الا قبلها بالعطف عليه والاصل وطلوع الشمس

مالك من شيخك الا عمله * الا رسيمه والا رمله

(قوله) ما نافية ولك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومن شيخك بشين مفتوحة فنون ساكنة للشعر فجيم أى جملك كما فى القاموس لا بشين مفتوحة فياء مثناة تحتية ساكنة فخاء معجمة

كما يوجد فى أكثر الشراح فانه تحريف من الناسخ جار ومجرور متعلق
بما تعلق به الجار والمجرور قبله والكاف مضاف اليه والا اداة استثناء
ملغاة وعمله مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره
منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر والا زائدة
للتوكيد ورسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملة بدل من عمله بدل بعض
من كل لان المراد بالعمل مطلق السير والهاء مضاف اليه والا الواو
للعطف والا زائدة أيضا للتوكيد ورمله بفتح الراء والميم معطوف على
رسيمه والهاء مضاف اليه والرسيم والرمل نوعان من أنواع السير
فالرسيم سير الجمل بغير سرعة ويرسم الارض ويؤثر فيها والرمل
بالعكس (يعنى) مالك من جملك الا عمله سيره بغير سرعة وسيره
بسرعة (والشاهد) فى قوله الا رسيمه والا رمله حيث كررت
الا فى البدل والعطف وهى ملغاة فيهما لم تفد الا توكيد الاولى .

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم * اذا جلسوا منا ولا من سوائنا

قاله مرار بن سلامة العجلى (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية
وينطق فعل مضارع والفحشاء أى الكلام القبيح منصوب عند نزع
الخافض أى بالفحشاء وناصبه قبل الفعل وقيل النزع أو مفعول
مطلق على حذف مضاف أى نطق الفحشاء أو مفعول به لينطق على
انه ضمنه معنى يذكر فعداه بنفسه ومن اسم موصول بمعنى الذى فاعل
ينطق مبنى على السكون فى محل رفع وكان أى وجد فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلتها لا محل لها
من الاعراب ومنهم جار ومجرور متعلق بكان وهو بيان لمن والميم
علامة الجمع والواو للاشباع واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه
معنى الشرط وجملة جلسوا من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه

محذوف

محذوف لدلالة ماقبله عليه أى فلا ننطق بالفحشاء الخ ومنا جار ومجرور متعلق بننطق ولا الواو للعطف ولا نافية ومن سوائنا أى غيرنا متعلق بننطق محذوفة دل عليها ماقبل ونا مضاف اليه ومن فى قوله منا ولا من سوائنا بمعنى فى (يعنى) ان هؤلاء الناس بسبب شرفهم من وجد منهم فى أى مجلس لا ننطق بالكلام القبيح فينا ولا ننطق به فى غيرنا (والشاهد) فى قوله ولا من سوائنا حيث احتج به المصنف على ان سوى تخرج عن النصب على الظرفية وتكون كغير أى تعامل بما تعامل به غير من الجر كما فى هذا البيت ومن الرفع والنصب كما فى الابيات الآتية ومثل النظم النثر فتقول ما قام سوى زيد وما رأيت سوى زيد وما مررت بسوى زيد والاحاديث تشهد له بذلك ومنه قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربى أن لا يسلط على أمتى عدوا من سوى أنفسها

وإذا تباع كريمة أو تشترى ✻ فسواك بائعها وأنت المشترى

قاله محمد بن عبد الله بن مسلم المدنى يمدح به يزيد بن حاتم بن قبيصة (قوله) وإذا الواو زائدة عند الكوفيين وللاستئناف عند بعضهم وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وتباع فعل مضارع مبنى للمجهول اذ أصله تبيع فنقلت فتحة الياء المثناة تحت الى الباء الموحدة بعد سلب سكونها ثم يقال تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ماقبلها بحسب الآن قلبت ألفا وكريمة أى خصلة حميدة نائب فاعله والجملة فعل الشرط واو حرف عطف وهى بمعنى الواو وليست باقية على حالها كما فى العينى لان البيع والشراء متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر وتشترى فعل مضارع مبنى للمفعول أيضا ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على الكريمة وفسواك

أى غيرك الفاء داخلة على جواب اذا وسواك مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه وبائعها خبره والهاء مضاف اليه وأنت الواو للعطف وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب والمشترى خبره (يعنى) واذا تباع خصلة من الخصال الحميدة وتشترى فغيرك يا زيد بائعها وانت المشترى لها (والشاهد) فى قوله فسواك حيث خرجت سوى عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة بالابتداء

ولم يبق سوى العدوا * ن دناهم كما دانوا

قاله الفند بكسر لفاء الزمانى بكسر الزاى وتشديد الميم من قصيدة فى حرب البسوس واسمه شهل بن شيبان بالشين المعجمة فيهما وليس فى العرب شهل بالمعجمة غيره (قوله) ولم الواو للعطف على قوله قبل

فلما صرح الشر * فأمسى وهو عريان

ولم حرف نفى وجزم وقلب ويبق فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وسوى أى غير فاعله والعدوان بضم العين المهملة أى الظلم المبالغ فيه مضاف اليه ودناهم بكسر الدال المهملة أى جازيناهم فعل ماض ونا فاعله والهاء مفعوله والميم علامة الجمع والجملة جواب قوله فلما فى البيت قبله لا محل لها من الاعراب وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية ودانوا فعل ماض والواو فاعله ومفعوله محذوف تقديره دانونا أى جازونا وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف أى دناهم دينا كائنا كدينهم (يعنى) فلما صرح الشر أى انكشف وظهر فى وقت الصباح

وامسى

وأمسى وهو عريان أى مكشوف فى وقت المساء ولم يبق بيننا وبينهم فى العداوة غير الظلم المبالغ فيه جازيناهم وفعلنا بهم كجزائهم وفعلهم بنا (والشاهد) فى قوله سوى حيث خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة على الفاعلية

لديك كفيل بالمنى لمؤمل ۞ وأن سواك من يؤمله يشقى

(قوله) لديك أى عندك ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والكاف مضاف اليه وكفيل أى ضامن وهو الكريم أى كالضامن مبتدأ مؤخر وبالمنى أى بما يتمناه الانسان ويطلب حصوله متعلق بكفيل والمنى جمع منية كمدى جمع مدية ولمؤمل بكسر الميم الثانية من التأميل وهو ضد اليأس متعلق بكفيل أيضا وأن الواو للعطف وأن حرف توكيد وسواك أى غيرك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه ومن اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ وجملة يؤمله أى يرجوه من الفعل والفاعل العائد على من صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة يشقى أى يخيب أمله من الفعل والفاعل العائد على من أيضا خبر المبتدأ والجملة فى محل رفع خبر ان (يعنى) عندك يا أيها الممدوح منه الكريم ما يضمن لامؤملين ما يتمنونه منك ويطلبون حصوله بخلاف غيرك فان من يؤمله يخيب أمله لعدم تحصيله أمنيته وهو كناية عن حصر الكرم فى هذا الممدوح (والشاهد) فى قوله سواك حيث خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت منصوبة اسما لان

خلا الله لا أرجو سواك وانما ۞ أعد عيالى شعبة من عيالك

(قوله) خلا الله جار ومجرور واختلف فيها وفى عدا وحاشا فقيل تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه على قاعدة حروف الجر أى قبلها فى الرتبة

وان تأخر في اللفظ كما في هذا البيت وقيل لم تتعلق بشيء تشبيها
لها بالزائد وانما تعمل مجرورها نصب عن تمام الكلام أي الجملة قبله
قيل وهو الصواب لعدم اطراد القول الاول في نحو القوم اخوتك
خلا زيد ولانها لا تعدي معنى الافعال الى الاسماء بل تزيله عنها
فأشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها بمنزلة الا وهي
لا تتعلق بشيء ولا نافية وأرجو أي آمل فعل مضارع وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وسواك أي غيرك مفعوله والكاف
مضاف اليه وانما الواو للعطف وانما حرف مكفوف عن العمل بما
الزائدة واعد بضم العين أي احسب فعل مضارع وفاعله أنا وعيالي
أي من أمونه مفعوله الاول والياء مضاف اليه والعيال مفرده عيل
كجياد وجيد وشعبة أي بعضا مفعوله الثاني والشعبة جمعها شعب
كغرفة وغرف ومن عيالكا متعلق بمحذوف تقديره كائنة صفة
لشعبة والكاف مضاف اليه والالف للاطلاق (يعني) لا أؤمل
غيرك في العطاء الا الله تعالى وانما أحسب من أمونه بعضا ممن تمونه
بحيث انك تنفق على من أمونه كما تنفق على من تمونه أي ان أملي فيك
محصور في ذلك (والشاهد) في قوله خلا الله حيث جر بخلا لعدم تقدم
ما عليها وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة للنصب (وفيه شاهد آخر)
وهو ان سواك خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مفعولا به
لارجو

تركنا في الحضيض بنات عوج * عواكف قد خضعن الى النسور
أبحنا حيهم قتلا وأسرا * عدا الشمطاء والطفل الصغير

(قوله) تركنا فعل ماض ونا فاعله وفي الحضيض بحاء مهملة وضادين
معجمتين متعلق به وهو اسم للارض المنخفضة وبنات مفعوله الاول

منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وانما جعلوا بنات وكذا اخوات من جمع المؤنث السالم لان تاء الجمع فيهما زائدة وانما كانت زائدة في الجمع مع انها أصل في مفرديهما وهما بنت واخت لانهم حملوهما على ابن وأخ فحذفوا التاء منهما في حال الجمعية كما حذفوا الواو من ابن وأخ فان أصلهما بنو واخو وليست التاء فيهما للتأنيث حتى تحذف كما تحذف من فاطمة ومسلمة حال جمعهما لان تاء التأنيث يفتح ماقبلها وجوبا وانما التأنيث من الصيغة نفسها وضعا أي موضوعة للتأنيث من أول الامر من غير علامة كزينب وشمس وعوج بضم العين المهملة مضاف اليه وهي جمع أعوج وصفة لموصوف محذوف أي بنات خيل عوج وانما سميت بذلك لانها من نسل فرس شهير عند العرب يقال له أعوج وعوا كف أي ملازمين ومواظبين مفعول ترك الثاني ان كانت بمعنى صير والا كان حالا من بنات عوج ومتعلق عوا كف محذوف أي عوا كف عليه أي الحضيض وهي جمع عا كفة وجملة قد خضعن من الفعل والفاعل في محل نصب حال من بنات عوج أو من ضمير عوا كف أو صفة لعوا كف والخضوع هو الذل والى النسور متعلق بخضعن وهي جمع نسر ويجمع أيضا على أنسر مثل فلس وفلوس وأفلس والنسر هو طائر معروف وانما سمي بذلك لانه ينسر الشيء ويبتلعه (وقوله) أبحنا أي استبحنا واستأصلنا فعل ماض ونا فاعله وحيهم أي قبيلتهم مفعوله والهاء العائدة على القوم الذين حاربوهم مضاف اليه والميم علامة الجمع والحي جمعه أحياء وقتلا واسرا منصوبان على التمييز المحول عن المفعول ويصح أن يكون حيهم منصوب بنزع الخافض أي في حيهم وقتلا مفعول به وعدا الشمطاء جار ومجرور وفيها الخلاف السابق فلا تغفل

والشمطا هى المرأة التى يخالط سواد شعرها بياض الشيب لكبرها والطفل معطوف على الشمطا والصغير صفة للطفل (يعنى) أنهم تركوا فى هذه الارض المخضة بنات الخيل الموج مواظبين على هذه الارض خامعين ومتذللين للنسور بحيث تأكل من لحومها الحلوها من ركابها فانا استأصلنا قبيلتهم قتلا واسرا الا الكبار والصغار (والشاهد) فى قوله عدا الشمطاء وهو مثل الاول

حاشا قريشا فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين

(قوله) حاشا فعل ماض وهى فعل غير متصرف لوقوعها موقع الحرف وهو الا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق الذى هو المستثنى منه وقيل عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وقيل عائد على مصدر الفعل المفهوم من الفعل السابق أيضا وانما كان استتار الضمير واجبا لان خلا وعدا وحاشا محمولة على الا فى تلو المستثنى لها ليكون ما بعدها فى صورة المستثنى بالا وظهور الفاعل فاصلا بينهما يفوت الحمل وانما كان القولان الاخيران ضعيفين لعدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل كما فى نحو القوم اخوتك حاشا زيدا وقريشا مفعول حاشا والجملة قيل فى محل نصب على الحال وصاحب الحال والعامل فيها مذكوران فيما قبل هذا البيت وقيل مستأنفة لا موضع لها من الاعراب وصححه ابن عصفور ومعنى الاستئناف عدم التعلق بما قبلها بحسب الاعراب وان تعلقت به بحسب المعنى وقريش الصحيح انه فهر بن مالك بن النضر وبنوه وقيل انه النضر بن كنانة ونسله وانما سمى قريشا لشدته تشبيها له بدابة من دواب البحر يقال لها القرش تقهر دواب البحر وتأكلها وفان الفاء للتعليل وان حرف توكيد ولفظ الجلالة

اسمها وجملة فضلهم فى محل رفع خبرها وعلى البرية أى سائر المخلوقات متعلق بفضلهم وبالاسلام أى الانقياد الظاهرى للاحكام الشرعية متعلق بفضلهم أيضا والباء للسببية والدين بكسر الدال المهملة أى التعبد بالاحكام عطف على الاسلام من عطف المرادف وان كان الدين فى الاصل أعم من الاسلام لان الدين لما كان لا يقبل غير الاسلام من الاديان صار كأن الاسلام هو الدين وخلافه غير دين (يعنى) أستثنى قريشا لأن الله سبحانه وتعالى فضلهم على سائر المخلوقات بسبب دين الاسلام لان مبدأه منهم (والشاهد) فى قوله حاشا قريشا حيث استعملت فعلا فلذلك نصبت قريشا فهى كخلا وعدا تستعمل فعلا وحرفا على الصحيح والمشهور انها لا تكون الا حرف جر وذهب الفراء الى أن حاشا فعل لكن لا فاعل له والنصب بعدها انما هو بالحمل على الا أى فهو منصوب على الاستثناء والعامل فيه حاشا ولم ينقل عنه ذلك فى خلا وعدا مع أنه يمكن ان يقول فيهما مثل ذلك

رأيت الناس ما حاشا قريشا ۞ فانا نحن أفضلهم فعالا

قاله الأخطل (قوله) رأيت الناس وروى فأما الناس فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والناس مفعوله الاول لان رأى علمية والمفعول الثانى محذوف يفهم من المقام تقديره دوننا فالفاء حينئذ فى قوله فانا الخ تعليل لهذا المحذوف أو تفريع عليه وأما على رواية فأما الناس فالفاء واقعة فى جواب أما ويحتمل أن يكون قوله فانا الخ فى محل نصب هو المفعول الثانى والفاء زائدة على رأى الاخفش فى مثل زيد فقائم وما مصدرية وحاشا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكلامه السابق وقريشا مفعوله

(واعترض) بأن ماشا فعل جامد وما المصدرية لاتوصل به (وأجيب) باستثنائها كما أفاده سم وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب بالاتفاق فقيل على الحال أي رأيت الناس مجاوزين قريشا وقيل على الظرف وما وقتية أي نائبة عن الوقت وصلتها عن الوقت أي رأيت الناس وقت مجاوزتهم قريشا وقيل على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير زيد فأنا حرف توكيد دوننا اسمها ونحن توكيد لنا وأفضلهم خبرها والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وفعالا بفتح الفاء أي كرما غير وهو مفرد ويجمع على أفعلة وفعل كقذال وأقذلة وقذل والقذال جامع مؤخر الرأس وأما بكسرها فهو جمع ومفرده فعل وفعل ونحوهما كذئب وذئاب ورمح ورماح (يعني) رأيت الناس الا قريشا دوننا في المنزلة لانا نحن أفضل منهم من جهة الكرم والاوصاف الجميلة والخصال الجيدة (والشاهد) في قوله ماحاشا حيث جرت ماحاشا وهو قليل

(شواهد الحال)

فجاءت به سبط العظام كأنما * عمامته بين الرجال لواء

قاله رجل من بني جناب بن بلقين (قوله) فجاءت به أي ولدته الفاء بحسب ماقبلها وجاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على أم حندج المذكور في البيت قبله وليس عائدا على أم جندب كما قيل وبه أي حندج متعلق بجاءت وسبط العظام بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وان جاز في غير هذا البيت كسرها أي ممتد القامة حسنها منصوب على الحال من الهاء في به ومضاف اليه وكأنما حرف تشبيه مكفوف عن العمل بما الزائدة وعمامته مبتدأ ومضاف اليه وبين الرجال ظرف مكان حال

من لواء مقدم عليه ومضاف اليه ولواء بكسر اللام ومد الهمزة خبر المبتدأ وهو الراية الصغيرة ويجمع على ألوية أي أن عمامته كاللواء في الارتفاع على الرؤس (يعنى) أن أم جندج ولدته ممتد القامة حسنها عظيم الجسم حتى أن عمامته شبيهة بالراية الصغيرة في الارتفاع والعلو على الرؤس والمراد مدحه بطوله وعظم جسمه كما سبق (والشاهد) في قوله سبط العظام حيث انه حال غير منتقلة أي وصف لازم للمتصف بها لان السبوطة لا تفارقه ولا تنفك عنه وهو قليل والكثير أن تكون منتقلة أي غير ملازمة للمتصف بها نحو جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بأن يجيء ماشيا

وأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

قاله لبيد العامري (قوله) وأرسلها الواو للعطف وأرسل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على حمار الوحش والهاء العائدة على الاتن مفعوله والحمار حين يرسلها يرتفع على مكان عال ينظر لها خوفا من صائد يهجم عليها عند الماء فاذا رأى ذلك نهق لاجل أن تسمع صوته فتتفرق لاجل أن لا يلحقها الصائد وقيل ان الضمير المستتر عائد على الرجل المرسل والهاء عائدة على الابل وقيل الخيل ومتعلق أرسل محذوف تقديره للشرب والعراك بكسر العين المهملة أي معاركة حال من الهاء ولم يذدها بضم الذال المعجمة أي يمنعها عن ذلك ولم يشفق بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء أي يخف معطوفان على أرسلها وعلى نغص بفتح النون والغين المعجمة وفي آخره صاد مهملة أي تنغص متعلق بيشفق والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة أي المداخلة والمزاحمة مضاف اليه (يعنى) انه ارسل الاتن أو الابل أو الخيل لشربها من الماء في حال كونها معاركة

ومزاحمة على الماء أى يدلم منهما ماذكر ولم يمنعهما عن ذلك ولم يخف عليها من تنغصهما ومشقتها من مداخلتها فى بعضها ومزاحمتها على الماء فتتكذر ويغص عليها فلاتتم الشرب (والشاهد) فى قوله العراك حيث وقع حالا وهو معرفة مع أن الحال عند جمهور النحويين لاتكون الانكرة (وأجابوا) بأن قوله العراك وان كان معرفة لفظا لكنه مؤول بنكرة والتقدير وأرسلها معاركة أو انه مفعول مطلق لمحذوف هو الحال أى تعارك العراك أو معاركة العراك أو انه معمول مطلق للفعل المذكور على حذف مضاف أى ارسال العراك وانما قلت معاركة ولم أقل معتركة كما قال الشارح لقول ابن الخباز وغيره اسم الفاعل من العراك معارك لامعترك اه

وبالجسم مني بينالو علمته ＊ شحوب وان تستشهدي العين تشهد

(قوله) وبالجسم وروى وفى الجسم أى الجسد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومنى متعلق بمحذوف أى كائنا حال من الجسم على ان أل أصلية أو متعلق بمحذوف صفة للجسم على انها زائدة أى وبجسم كائن مني وبينا أى ظاهرا حال من شحوب ولو علمته وروى ان نظرته لو شرطية وجملة علمته بكسر التاء لانه خطاب لمؤنث فعل الشرط لامحل لها من الاعراب وجوابه محذوف تقديره لعطفت على أو لرحمتني والجملة معترضة بين الحال وصاحبها وشحوب بشين معجمة مضمومة فحاء مهملة أى تغير الواقع مبتدأ مؤخرا وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم وتستشهدي أى تطلبي فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والعين مفعوله ومتعلقه محذوف أى على ذلك وتشهد فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك

بالكسر

بالسكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على
العين ومتعلقه محذوف أيضا أي لك به (يعني) وفي جسدي تغير ظاهر
من عدم عطفك على لو علمته لعطفت أو لرحمتني وان تطلبي الشهادة
من العين على ذلك تشهد لك بهذا التغير لانها عاينته (والشاهد)
في قوله بينا حيث وقع حالا من شحوب مع انه نكرة وصاحب الحال
لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها
(ورده) ابن هشام في المغني وكذا الرضي بان تقديم الحال لرفع التباس
الحال بالصفة اذا كان صاحبها منصوبا نحو ضربت ماشيا رجلا وطرد
الباب في غير هذه الحالة والمسوغ انما هو تقديم خبر المبتدأ (وأجاب)
بعضهم بان تقديم الحال رافع للالتباس وله دخل في التسويغ ويصح
أن يكون قوله بينا حالا من الضمير المستكن في متعلق الجار والمجرور
الواقع خبر المبتدأ فلا شاهد فيه حينئذ

وما لام نفسي مثلها لي لائم * ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

(قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية ولام فعل ماض واللوم هو
والعذل والعتاب ألفاظ مترادفة وهو التعنيف والتعذيب ونفسي
مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء
المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم
مضاف اليه ومثلها حال من لائم والهاء العائدة على النفس مضاف
اليه وهذه الاضافة لا تفيد مثل التعريف لتوغلها في الابهام ولي
متعلق بلائم ولائم فاعل لام مؤخر ولا الواو للعطف ولا نافية وسد أي
منع وأزال فعل ماض وفقري مفعوله مقدم والياء مضاف اليه ومثل
فاعله مؤخر وما اسم موصول بمعنى الذي مضاف اليه وملكت فعل
ماض والتاء علامة التأنيث ويدي فاعله والياء مضاف اليه والجملة صلة

الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ملكته (يعنى) أنى لم أجد معنفا ومعذبا للنفس مثلها ولا مانعا ومزيلا لفقرى بمثل الذى ملكته يدى وأما الذى فى يد غيرى فلا يزيل فقرى (والشاهد) فى قوله مثلها وهو مثل الاول ويصح أن يكون قوله لى متعلقا بمحذوف حال من لائم على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا فيكون فيه الشاهد أيضا

نجيت يارب نوحا واستجبت له * فى فلك ماخر فى اليم مشحونا
وعاش يدعو بآيات مبينة * فى قومه ألف عام غير خمسينا

(قوله) نجيت فعل ماض وتاء المخاطب فاعله ويارب يا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ونوحا مفعول به لنجيت والمتعلق محذوف أى من الغرق فى الطوفان واستجبت معطوف على نجيت وله متعلق باستجبت ومفعوله محذوف مع المتعلق به أى دعاءه على قومه وفى فلك بمعنى أى سفينة متعلق بنجيت أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من قوله نوحا أو من الهاء فى له والفلك مما جاء للمفرد والجمع بصيغة واحدة قال تعالى فى الفلك المشحون حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فتقدر حركات الجمع غير حركات المفرد فالحركات فى فلك مفردا كحركات قفل وجمعا كحركات بدن وانما حركت لام الفلك فى البيت للشعر وكانت ضمة للاتباع وسفينته عليه السلام كانت من خشب الساج وركوبه عليها كما قيل كان لعشر ليال مضت من رجب وخروجه منها كان يوم عاشوراء من المحرم واستقرارها كان على الجودى من أرض الموصل وماخر بكسر الخاء المعجمة أى شاق للبحر

بسبب سيره مع صوت صفة لفلك وفى اليم أى البحر متعلق بماخر ومشحونا أى مملوءا بما أمر بحمله فيها حال من فلك (وقوله) وعاش الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على نوح وجملة يدعو فى محل نصب حال من فاعل عاش ومفعول يدعو محذوف مع المتعلق أى قومه للايمان وبآيات أى علامات دالة على صدقه متعلق بيدعو ومبينة بفتح الياء أى مكشوفة موضحة وبكسرها أى مظهرة لصدقه وصحة دعواه صفة لآيات وفى قومه متعلق بعاش والهاء مضاف اليه وألف مفعول لعاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الاستثناء كانتصاب الاسم بعد الا عند المغاربة وعلى الحال عند الفارسى واختاره المصنف وعلى التشبيه بظرف المكان عند جماعة وخمسينا مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والألف للاطلاق (يعنى) نجيت يارب نوحا من الغرق فى الطوفان واستجبت له دعاءه على قومه بقوله رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فى سفينة شاقة للبحر بسبب سيرها مع صوت مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش فى قومه ألف عام الا خمسين يدعوهم للايمان بآيات وعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه فلم يزدهم دعاءه الا فرارا واعلم ان نوحا اسم اعجمى معرب ومعناه بالسريانية الساكن وانما سمى بنوح لكثرة بكائه على نفسه وكانت ولادته بعد مضى ألف وستمائة واثنين واربعين سنة من هبوط آدم وكان مولده بعد وفاة آدم بمائة وستة وعشرين عاما وبعثه الله لاربعين سنة من عمره فلبث فى قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم ولما مضى من عمره ستمائة سنة كان

الذلوفان (والشاهد) فى قوله منثورا حيث وقع حالا من ملك مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تخصيصها بالوصف وهو متأخر

ماحم من موت حمى واقيا ✽ ولا ترى من احد باقيا

(قوله) ماحم ما نافية وحم بضم الحاء المهملة مبنى للمجهول اذ اصله حمم فحذفت حركة الميم الاولى فسكنت ثم ادغم أحد المثلين فى الآخر أى قدر فعل ماض ومن موت متعلق بحمى أو واقيا وحمى أى موضع حماية نائب فاعل حم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين اذ أصله حمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار حمان فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما وواقيا أى حافظا حال من حمى ولا الواو للعطف ولا نافية وترى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن زائدة وأحد مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وباقيا مفعوله الثانى هذا ان كانت ترى علمية والا فقوله باقيا حال من أحد والمسوغ تقدم النفى ويكون فيه الشاهد أيضا (يعنى) لم يقدر الله موضع حماية يحفظ الانسان من الموت ولا ترى أحدا باقيا على وجه الارض وهو لازم لما قبله (والشاهد) فى قوله واقيا حيث وقع حالا من حمى مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم النفى عليها وفى مسوغ آخر وهو التخصيص بقوله من موت على جعله متعلقا بحمى

ياصاح هل حم عيش باقيا فترى ✽ لنفسك العذر فى ابعادها الاملا

قاله رجل من طى (قوله) ياصاح يا حرف نداء وصاح منادى مرخم

على غير ناس لانه غير علم والاصل يا صاحب مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو الباء في محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كأنه موجود في الكلام أو مبني على الضم على الحرف المذكور وهو الحاء في محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كأنه لم يوجد فيه أوأصل يا صاح يا صاحبي واعرابه ظاهر وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي وحم بضم الحاء مبني للمفعول أي قدر فعل ماض وعيش أي حياة نائب عن فاعله وباقيا حال من عيش وفترى جواب الاستفهام الانكاري أي فلا ترى فتكون الفاء للسببية وترى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولنفسك جار ومجرور في محل نصب مفعوله الثاني والكاف مضاف اليه والعذر مفعوله الاول وهو ما يدفع به اللوم عن نفسه بسبب ارتكابه لامر يستوجبه وفي ابعادها بكسر الهمزة متعلق بالعذر والهاء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله والاملا بألف الاطلاق مفعوله (يعني) يا صاحب لم يقدر الله للانسان في الدنيا حياة باقية فحينئذ لا ترى لنفسك العذر في كونها تؤمل آمالا بعيدة (والشاهد) في قوله باقيا حيث وقع حالا من عيش مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الاستفهام عليها

لا يركنن أحد الى الاحجام ۞ يوم الوغى متخوفا لحمام

قاله قطري بن الفجاءة الخارجي واسمه جعونة وقيل قاله الطرماح (قوله) لا يركنن أي يميلن لا ناهية ويركنن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة الواقعة حرفا وهو في محل جزم بلا الناهية

وقوله من باب تعب أو قعد أو منع واحد فاعله والى الاحجام بتقديم الحاء المهملة على الجيم وعكسه أى التأخر متعلق بيركن ويوم ظرف زمان متعلق بيركن أيضا أو بالاحجام والوغى بالغين المعجمة مقصورا اى الحرب مضاف اليه ومتوقفا اى خائفا حال من احد وحمام بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم أى الموت متعلق بتوقفا واللام بمعنى من أو تعليلية (يعنى) لا ينبغى للانسان أن يميل فى يوم الحرب الى التأخر عن القتال خائفا من الموت (والشاهد) فى قوله متوقفا حيث وقع حالا من احد مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة لانه وجد مسوغه وتقدم النهى عليها

لئن كان برد الماء هيمان صاديا ✽ الى حبيبا انها لحبيب

قاله كثير عزة (قوله) لئن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى مبنية على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط وبرد أى بارد اسمها مرفوع بها والماء مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أى الماء البارد وهيمان أى عطشان وصاديا أى عطشان أيضا حالان مترادفان من الياء فى الى ويجوز جعل صاديا حالا من الضمير فى هيمان فتكون متداخلة ويصح أن يكون قوله صاديا توكيدا لهيمان من التوكيد بالمرادف والى متعلق بحبيبا وحبيبا أى محبوبا خبر كان منصوب بها وانها أى المحبوبة حرف توكيد والهاء اسمها ولحبيب أى محبوبة اللام لام الابتداء وحبيب خبرها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه أى فانها لحبيب وانما لم يقل لحبيبة لان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول يستوى فيه

المذكر والمؤنث (يعنى) والله لئن كان الماء البارد محبوبا الى فى حالة عطشى عطشا شديدا ان هذه المرأة لمحبوبة الى أيضا أى انها عندى كالماء البارد للعطشان وهو أشهى مايكون اليه فتكون هى كذلك (والشاهد) فى قوله هيمان صاديا حيث وقع الحال مقدما على صاحبه المجرور بالحرف ويدل هذا على جواز مررت جالسة بهند وهو الصحيح لورود السماع بذلك ومنعه جمهور البصريين وأجابوا عن هذا ونحوه بأنه ضرورة

فان تك أذواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

قاله طليحة بن خويلد الاسدى (قوله) فان حرف شرط جازم وتك فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله تكون فلما دخل الجازم حذف الضمة التى على النون فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقائهما ثم النون للتخفيف وأذواد بالذال المعجمة اسمها مرفوع بها وهى جمع ذود كثوب وأثواب والذود مؤنثة وهى من الابل مابين الثلاث الى العشر وأصبن بالبناء للمجهول أى سلبن وأخذن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى نائب عن فاعله والجملة فى محل نصب خبر تك ونسوة معطوف على أذواد وفلن الفاء داخلة على جواب الشرط ولن حرف نفى ونصب واستقبال وتذهبوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله وفرغا بكسر الفاء وفتحها مع سكون الراء آخره غين معجمة أى هدرا حال من قوله بقتل وهو متعلق بتذهبوا وحبال بكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة ككتاب مضاف اليه وهو اسم لابن سلمة بن خويلد أخى طليحة قائل هذا البيت

(يعني) فان تكونوا قد سلبتم واخذتم من العدو ابلا ونسوة فلن تذهبوا امارغين وخالين من الاخذ بثاره بالمال و يكفيكم ذلك عن الاخذ بثاره بل لابد ان تسعوا في ذلك ولا تتركوا دمه هدرا

(والشاهد) في قوله فرغا وهو مثل الاول

تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا * الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا

قاله مالك التميمي (قوله) تقول فعل مضارع وابنتي فاعله وياء المتكلم مضاف اليه والمتعلق به محذوف اي لي وان حرف توكيد وانطلاقك اي ذهابك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وواحدا اي منفردا حال من الكاف والى الروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو اي الخوف والمراد سببه وهو الحرب متعلق بانطلاقك ويوما اي وقتا متعلق به ايضا وتاركي اي مصيري خبران مرفوع وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة الوصف المتعدي لمفعولين الى مفعوله الاول ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وابا اسمها مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر في محل نصب وليا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها اي لا ابا موجود لي والفه للاشباع كقولهم في ياغلامي ياغلاميا وهذا على ان اللام اصلية ويصح ان تكون زائدة وياء المتكلم مضاف اليه والخبر محذوف ايضا اي لا اباي موجود فهو كقولهم لا ابي ليا وليس قوله ابا ليا من الاسماء الخمسة ان كانت اللام اصلية لعدم اضافته اذ الاسماء الخمسة يشترط فيها ان تكون مضافة بخلاف ما اذا كانت زائدة لاضافته لياء المتكلم وجملة لا ابا ليا في محل نصب مفعول تاركي الثاني وجملة ان في محل نصب مقول القول (يعني) تقول ابنتي لي يا ابي ان ذهابك منفردا الى الحرب في اي وقت من الاوقات يصيرني لا ابا لي (والشاهد) في قوله واحدا

حيث وقع حالا من المضاف اليه وهو الكاف فى انطلاقك لوجود الشرط وهو كون المضاف مما يصح عمله فى الحال لانه مصدر وانما اشترطوا ذلك لئلا تنخرم قاعدتهم وهى أن يكون العامل فى الحال وصاحبها واحدا

لقى ابنى أخويه خائفا * منجديه فأصابوا مغنما

(قوله) لقى بكسر القاف فعل ماض وابنى فاعله وياء المتكلم مضاف اليه وأخويه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى والهاء مضاف اليه اذ الاصل أخوين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وخائفا حال من الفاعل منصوب والمتعلق به وبقوله بعده منجديه محذوف تقديره من العدو ومنجديه أى مغيثيه حال من المفعول منصوب وعلامة نصبه الياء والعامل فيهما النصب لقى والهاء مضاف اليه وهذه الاضافة لفظية لا تفيده التعريف وفأصابوا أى نالوا الفاء للعطف على لقى وأصاب فعل ماض والواو فاعله ومغنما بفتح الميم والنون أى غنيمة مفعوله (يعنى) لقى ابنى فى حال خوفه من عدوه أخويه فى حال اغاثتهما له منه ونال الثلاثة غنيمة (والشاهد) منه تعدد الحال وصاحبها كما علمت وهو جائز

أنا ابن دارة معروفا بها نسبى * وهل بدارة يا للناس من عار

قاله سالم ابن دارة اليربوعى من قصيدة طويلة هجا بها بنى فزارة فاغتاله رجل منهم فقتله بسيفه (قوله) أنا ضمير منفصل مبتدأ وابن خبره ودارة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظى والمعنوى وهى اسم أم الشاعر وانما سميت بذلك تشبيها لها بالدارة التى حول القمر وهى

المسألة ومعروفا حال مؤكدا لمضمون الجملة قبلها وعاملها محذوف وجوبا تقديره أحق مبنيا للمفعول أى أثبت أو تقديره حقني أى أثبتني وانما حذف وجوبا لان الجملة التي قبل العامل كالعوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه وبها أو دوى لما متعلق بمعروفا ونسبي نائب فاعل لمعروفا وياء المتكلم مضاف اليه وهل الواو للعطف وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي أى ولا يوجد عار بانتسابي لدارة ودارة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ويا للناس يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره ياهؤلاء وانما قلنا ان المنادى محذوف لعدم وجود ما يصلح لذلك فهو كقوله تعالى ياليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وقول الشاعر.

الا يا سلمي يا دارمي على البلاء * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

واللام التعجبية المفتوحة لانها كلام الاستغاثة حرف جر والناس مجرور بها والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف نابت عنه يا وهو أدعو عند ابن الصائغ وابن عصفور ونسب ذلك الى سيبويه أو متعلق بيا نفسها لنيابتها عنه على مذهب ابن جنى وقيل انها زائدة لا تتعلق بشيء على مذهب ابن خروف وعليه فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وانما نصب مع انه منادى مفرد لانه لما تركب مع اللام صار شبيها بالمنادى المضاف ومعلوم انه منصوب وقيل ان الاصل يا آل الناس فاللام بقية آل المنادى المنصوب والناس مضاف اليه ومن حرف جر زائد وعار مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد فحينئذ قوله يا للناس معترض بين المبتدأ والخبر لا محل له من الاعراب (يعني)

أنا ابن دارة ونسبي معروف بها وهل عار يلحقني بالانتساب لها كلا ان هذا لمن عجيب العجاب (والشاهد) في قوله معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون الجملة الاسمية قبلها ووجه كونها مؤكدة لمضمون الجملة قبلها أنه قال ذلك لمن يعرف انه ابنها فلما قال معروفا أكد ذلك المعلوم ويشترط في هذه الحال أن تكون متأخرة عن الجملة وجوبا كما هنا لانها مؤكدة وشرط المؤكد بالكسر أن يكون متأخرا عن المؤكد بالفتح ويشترط في الجملة أن تكون اسمية أجزاؤها معرفتان جامدان كما هنا أيضا لان أحد الجزئين لو كان في تأويل المشتق لكانت الحال مؤكدة للعامل نحو ولا تعثو في الارض مفسدين لان الافساد هو العثو أي فتعثو بمعنى تفسدوا وهو مشتق من الافساد

فلما خشيت أظافيرهم ❊ نجوت وأرهنهم مالكا

قاله عبد الله بن همام (قوله) فلما الفاء بحسب ما قبلها ولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره على المعتمد نحو لما جاء في زيد أكرمته فانها ربطت وجود الاكرام بوجود المجيء وقيل انها ظرف زمان بمعنى حين متعلق بنجوت وخشيت أي خفت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأظافيرهم أي أسلحتهم مفعوله والهاء مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور والجملة في محل جر باضافة لما اليها على القول الثاني والاظافير جمع أظفور مثل أسبوع وأسابيع وهي احدى لغات ظفر الخمس والثانية وهي أفصحها ظفر بضم الظاء والفاء والثالثة بضم الظاء وسكون الفاء تخفيفا والرابعة بكسر الظاء وسكون الفاء والخامسة بكسر الظاء والفاء للاتباع ونجوت أي نجاني الله سبحانه وتعالى وخلصني فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب جواب لما على كلا القولين وأرهنهم أي وأحبس عندهم الواو للحال

من فاعل نجوت وأرهن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الاول والميم علامة جمع الذكور ومالكا مفعوله الثانى وهو اسم رجل والجملة فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وأنا أرهنهم وقيل ان الواو عاطفة لا حالية وأرهن بمعنى رهنت لاجل المناسبة بين المتعاطفين ولم يؤول الاول بالمضارع لان تأويل الثانى فى وقت الحاجة (يعنى) فلما خفت من أسلحة هؤلاء الرجال نجانى الله سبحانه وتعالى وخلصنى منهم فى حال حبسى لمالك عندهم وابقائه فى أيديهم (والشاهد) فى قوله وأرهنهم حيث يدل بظاهره على أن الجملة الواقعة حالا المصدرة بالمضارع المثبت تقترن بالواو مع انه لا يجوز أن تقترن بها بل لا ترتبط الا بالضمير لشدة شبهها باسم الفاعل نحو جاء زيد يضحك فيؤول ذلك بما سبق وقيل انه ضرورة

(شواهد التمييز)

ياجارتا ما أنت جاره

قاله الاعشى ميمون (قوله) ياجارتا يا حرف ندا وجارتا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الالف المنقلبة عن ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لهذه الالف المنقلبة عن الياء والالف مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر اذ أصله ياجارتى بكسر التاء وفتح الياء فقلبت الكسرة فتحة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وليس لهذا الالف فى محل جر الا هذه لانها اسم اذ هى بدل عن الياء المنقلبة عنها بل يقال انها هى نفسها ياء المتكلم لانها لم تتغير الا صفتها وهى قلبها الفا وما تعجبية مبتدأ وهى نكرة تامة بمعنى شئ وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب وأنت أن من أنت ضمير منفصل خبره والتاء حرف خطاب ويصح العكس

وجارة تمييز منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهذا التمييز غير محول عن شيء ومبين لجنس المتعجب منه المبهم نسبته (يعني) يا جارتي انتعجب من مجاورتك لي من حيث انك لست كغيرك من المجاورين لغيري بل أنت أعظم من أن تكوني جارة أي أنت كالاهل (والشاهد) في قوله جاره حيث وقع تمييزا بعد ما يدل على التعجب وهو ما أنت وسواء كان بالصيغتين نحو ما أحسن زيدا رجلا وأكرم بابي بكر ابا أو بغيرهما كما هنا

أتهجر سلمى بالفراق حبيبها ❊ وما كان نفسا بالفراق تطيب

(قوله) أتهجر الهمزة للاستفهام الانكاري وتهجر فعل مضارع وهو القطيعة وسلمى وروى ليلى فاعله وهو اسم امرأة وبالفراق بكسر الفاء وروى للفراق أي التباعد متعلق بتهجر وحبيبها أي محبها مفعول به لتهجر والهاء مضاف اليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان زائدة ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير سلمى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب أي تنبسط وتنشرح فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سلمى (يعني) لا ينبغي لسلمى أن تقطع عن محبها بالتباعد عنه والحال ان نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح (والشاهد) في قوله نفسا الواقع تمييزا حيث تقدم جوازا على عامله المتصرف وهو تطيب على مذهب الكسائي والمازني والمبرد والجرمي قياسا له على سائر الفضلات المنصوبة بفعل متصرف وتمسكا بما سمع منه ومنعه الجمهور لانه شبيه بالنعت في الايضاح فكما لا يجوز تقديم النعت لا يجوز تقديم التمييز وأجابوا عن ذلك بأنه ضرورة أو منصوب على التمييز بفعل محذوف يدل عليه المذكور فقد انتفى

تقدمه حينئذ على عامله المتصرف .

ضيعت حزمي في ابعادي الاملا ﷺ وما ارعويت وشيبا رأسي اشتعلا

(قوله) ضيعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وحزمي بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى أي اتقاني للرأي وحسن التدبير مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وفي ابعادي أي بسبب ابعادي متعلق بضيعت والياء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله والاملا مفعوله وألفه للاطلاق وما الواو للعطف على ضيعت وما نافية وارعويت بالعين المهملة أي رجعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وشيبا الواو للحال من فاعل ارعويت وشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لاجمال نسبته الاشتعال لضمير الرأس ورأسي مبتدأ ومضاف اليه وجملة اشتعلا أي انتشر بالشين من الفعل والفاعل العائد على الرأس في محل رفع خبر المبتدأ والفه للاطلاق (يعني) ضيعت اتقاني للرأي وحسن التدبير بسبب اني أملت آمالا بعيدة ولم ارجع عن ذلك والحال ان الشيب انتشر في رأسي مع انه نذير الموت (والشاهد) في قوله شيبا وهو مثل الاول

﴿شواهد حروف الجر﴾

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة ﷺ لعل أبي المغوار منك قريب

قاله كعب بن سعيد الغنوي بالغين المعجمة (قوله) فقلت الفاء للسببية وقال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ الاصل قولت بفتح القاف والواو فيقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما ثم ضمت القاف لتدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله

والمتعلق

والمتعلق محذوف أى لطالب الندى وادع فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأخرى صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله ادع أى ادع دعوة أخرى وارفع الواو للعطف وارفع فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مبنى على السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله أنت والمتعلق محذوف أيضا أى بالنداء وجهرة مفعول مطلق لارفع أو لمحذوف تقديره اجهر أو حال أى حال كونك متجاهرا به ومظهرا له ولعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد وأبى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه واو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التى جلبها حرف الجر الشبيه بالزائد نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والمغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة مضاف اليه وأبو المغوار كنية رجل كان من أكابر كرماء العرب ومنك متعلق بقريب وقريب خبر المبتدأ وقال البصريون أبى مجرور باللام وأصل اللفظ لعل لابى فحذفت اللام لتوالى الامثال واللام ومجرورها متعلق بمحذوف خبر مقدم وقريب بمعنى قرابة مبتدأ مؤخر والاصل لعل قرابة منك كائنة لابى المغوار فيجيب دعوتك ولعل حينئذ اسمها ضمير الشان محذوف والجملة بعدها فى محل رفع خبرها وروى لعل أبا المغوار بالنصب فتكون لعل من اخوات ان (يعنى) فقلت لطالب الندى والعطاء أدع دعوة أخرى وارفع صوتك بالنداء جهرة لعل هذا الرجل الكريم قريب منك يسمعك فيجيب دعوتك (والشاهد) فى قوله لعل حيث جرت قوله أبى على لغة عقيل بالتصغير

لعل الله فضلكم علينا ※ بشيء أن أمكم شريم

(قوله) لعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة فضلكم أي زادكم من الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على لفظ الجلالة والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ والميم علامة جمع الذكور وعلينا وبشيء متعلقان بفضلكم وان بفتح الهمزة وتشديد النون حرف توكيد وأمكم واسمها والكاف مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور والواو للاشباع وشريم بالشين المعجمة على وزن كريم أي مشرومة أي صار مسلكاها واحدا خبرها ويقال أيضا شروم كرسول وشرماء كحمراء وان واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور على انه بدل من شيء بدل كل من كل والتقدير لعل الله فضلكم علينا بشيء شريم أمكم (يعني) أرجو ان الله سبحانه وتعالى فضلكم وزادكم علينا بكون أمكم صار مسلكاها واحدا وهو تهكم واستهزاء (والشاهد) في قوله لعل وهو مثل الاول

شربن بماء البحر ثم ترفعت ※ متى لجج خضر لهن نئيج

قاله ذؤيب يصف السحاب بناء على اعتقاد العرب ومتلوم الحكماء من ان السحاب تدنو من البحر الملح في أماكن مخصوصة فتمد منها خراطيم عظيمة كخراطيم الابل وتشرب بها من مائه فيسمع لها عند ذلك صوت مزعج ثم تصعد الى الجو وترتفع فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها ثم تجاره حيث شاء الله وأما ماء المطر عند أهل السنة فأصله من الجنة يأتي به المولى المتعال وينزله من السحاب من خروق فيها كخروق الغربال (قوله) شربن فعل ماض مبني على فتح

مقدّر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة العائدة على السحاب فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع وبماجار ومجرور فى محل نصب مفعول به لشربن ضمنه معنى روين فلذا عداه بالباء أوان الباء بمعنى من التبعيضية والبحر مضاف اليه وثم للعطف على شربن وترفعت أى تصعدت وارتفعت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على السحاب أيضا ومتى لجج أى من لجج جار ومجرور بدل من ماء البحر بدل بعض من كل والضمير العائد على المبدل منه مقدر أى من لجج منه وهذا ان لم تجعل الباء تبعيضية والافيكون بدل كل من كل واللجج جمع لجة كغرفة وغرف وهى معظم الماء وخضر صفة للجج ولهن جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والنون علامة جمع النسوة ونئيج بنون فهمزة فياء فجيم كصهيل أى صوت عال مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب حال من النون فى شربن (يعنى) أن السحاب شربن من ماء البحر الملح وأخذن ماءها من معظم مائه الاخضر فى حال كونها مصوتة بأعلى صوت ثم تصعدن وارتفعت الى الجو (والشاهد) فى قوله متى حيث جرت قوله لجج على لغة هذيل بالتصغير

أتطمع فينا من أراق دماءنا ❊ ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن

قاله سيدنا عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب بها سيدنا معاوية بن أبى سفيان ويحرضه فيها على قتال الحسن بسبب سفكه لدمائهم وقدحه فى احسابهم وانمسك عن الخوض فى ذلك أئلا نقع فى المهالك لان ذلك باجتهاد منهم رضى الله تعالى عنهم (قوله) أتطمع الهمزة للاستفهام الانكارى وتطمع فعل مضارع وهو من الاطماع وفاعله

ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفينا جار ومجرور متعلق به على انه
في محل نصب مفعول ثان له مقدم ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى
على السكون في محل نصب على انه مفعول أول له مؤخر وأراق أى سفك
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من
ودماء جمع دم مفعوله ونا مضاف اليه ومتعلق أراق محذوف أى
أراق دماءنا بالقتل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
ولولاك الواو للعطف ولولا حرف امتناع لوجود وجر شبيه بالزائد
والكاف ضمير المخاطب مبنى على الفتح في محل جر بلولا وفي محل رفع
مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود والجملة شرط لولا ولم يعرض
بفتح الياء وكسر الراء أى يتعرض جازم ومجزوم ولاحسابنا وروى
لاجسامنا جار ومجرور متعلق بيعرض ونا مضاف اليه والاحساب
جمع حسب مثل سبب واسباب وهو ما يعد من المآثر كالشجاعة
وحسن الخلق والحسب يكون في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف
وقيل هو الشرف الثابت له ولآبائه مأخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا
تفاخروا حسب كل واحد منهم مناقبه ومناقب آبائه وحسن وروى
عبس بسكون الموحدة اسم قبيلة فاعل يعرض والجملة جواب لولا
والمراد بالحسن الحسن بن الامام على سبط الرسول صلى الله عليه وسلم
واعلم ان عمل لولا الجر في الكاف مذهب سيبويه وأما عند الاخفش
والفراء ومن وافقهما فهى لا تعمل فيها شيئا كما لا تعمل في الظاهر
نحو لولا زيد لاكرمته بل الكاف في محل رفع فقط بالابتداء ووضع
ضمير الجر موضع ضمير الرفع (يعنى) لا ينبغى لك يا معاوية ان تطمع فينا
الحسن الذى سفك دماءنا وصيها بالقتل وقدح في احسابنا اذ لولاك
لم يقع ذلك (والشاهد) في قوله لولاك حيث احتج به سيبويه على المبرد

الذى زعم ان هذا التركيب ونحوه لم يرد من لسان العرب وللمبرد أن يقول ان ذلك ضرورة اذلم يرد ذلك نثرا فى لسان العرب

وكم موطن لولاى طحت كما هوى * بأجرامه من قنة النيق منهوى

قاله يزيد بن الحكم (قوله) وكم الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ أول مبنى على السكون فى محل رفع وكم مضاف وموطن تمييزلها مضاف اليه وهو كالوطن مكان الانسان ومقره ويطلق أيضا كما هنا على المشهد من مشاهد الحرب ويجمع على مواطن ولولاى لولا حرف امتناع لوجود وجر شبيه بالزائد والياء ضمير المتكلم مبنى على الفتح فى محل جر بلولا وفى محل رفع مبتدأ ثان وخبره محذوف وجوبا تقديره موجود أى معك والجملة من المبتدأ الثانى وخبره لامحل لها من الاعراب شرط لولا وجملة طحت بفتح التاء مع كسر الطاء وضمها من طاح يطيح ويطوح أى سقطت من الفعل والفاعل لامحل لها من الاعراب جواب لولا وجملة لولاى طحت خبر عن المبتدأ الاول والرابط محذوف أى طحت فيه وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهى وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله طحت أى طحت طيحا كائنا كهوى وهوى بفتح الواو أى سقط فعل ماض وباجرامه بفتح الهمزة أى جثته متعلق بهوى والهاء مضاف اليه وانما جمعه تنزيلا لكل عضو منه منزلة جرم مستقل ومن قنة بضم القاف وتشديد النون أى اعلى متعلق بهوى أيضا والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية وبالقاف آخره أى الجبل مضاف اليه ومنهوى بضم الميم بمعنى هاوى أى ساقط فاعل هوى (يعنى) وكم مشهد من مشاهد الحرب لولاى موجود معك لسقطت فيه فتهلك

وتموت كسقوط الساقط بجميع جسده من أعلى موضع في الجبل الى أسفله فيهلك ويموت (والشاهد) في قوله لولاى وهو مثل الاول

فلا والله لا يلفى اناس * فتى حتاك يا ابن أبي زياد

(قوله) فلا الفاء بحسب ماقبلها ولا نافية والله الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور وهو متعلق بمحذوف تقديره أقسم والله ولا نافية مؤكدة للا الاولى فيكون القسم مقحما بينهما ويلفى بضم الياء وكسر الفاء أي يجد فعل مضارع واناس فاعله وفتى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصله فتيا تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الالف والتنوين الذى يرسم ألفا في حالة النصب بحسب الاصل فحذفت الالف لالتقائهما فصار فتى واتما أتوا بياء اخرى لتدل على الياء الاصلية المحذوفة بخلاف ماذا لم يأتوا بها وقالوا فتا فلا يوجد مايدل عليها والاصل في الفتى أن يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وجملة لا يلفى جواب القسم لا محل لها من الاعراب وحتاك أى اليك اى الى وجودك حتى حرف جر والكاف ضمير المخاطب مبنى على الفتح في محل جر والجار والمجرور متعلق بيلفى ويا ابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب وأبي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف لزياد (يعنى) أقسم والله يا ابن أبي زياد لا يجد الناس فتى متصفا بالصفات الحميدة حتى يجدوك فاذا وجدوك فحينئذ يجدون الفتى المتصف بذلك (والشاهد) في قوله حتاك حيث جرت حتى المضمر وهو شاذ لانها لا تجر الا ما كان آخرا أو متصلا بالآخر نحو أكلت السمكة حتى رأسها بالجر فان الرأس آخر حقيقة أوكان متصلا بالآخر نحو

قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر فان طلوع الفجر متصل بآخر الليل

واه رأيت وشيكا صدع أعظمه ✲ وربه عطبا انقذت من عطبه

(قوله) واه أي رب واه أي ضعيف فرب حرف جر شبيه بالزائد وهي للتكثير بكثرة وللتقليل بقلة وواه اسم فاعل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المقدرة على الياء للثقل اذ أصله واهي استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما وهو صفة لموصوف محذوف أي رب شخص واه ورأيت بفتح الراء المهملة وفتح الهمزة وسكون الياء الموحدة أي أصلحت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله ووشيكا أي سريعا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لرأيت أي رأبا وشيكا وصدع بفتح الصاد المهملة وسكون الدال أي شق مفعولا به لرأيت وأعظمه جمع عظم مضاف اليه وهي مضاف للهاء مبني على الكسر في محل جر وجملة رأيت في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير في أعظمه وربه الواو للعطف ورب حرف جر والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر برب وعطبا بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة أي مشرفا على العطب وهو الهلاك بدليل قوله انقذت أي أبعدته عنه وهو تمييز مفسر للضمير فهو من المواضع التي يعود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة وانقذت بقاف وذال معجمة فعل ماض وتاء المتكلم فاعله ومن عطبه بفتحتين مصدر عطب من باب تعب متعلق به والهاء مضاف اليه مبني على الكسر وسكن للشعر (يعني) رب شخص ضعيف اصلحت شق أعظمه وجبرت كسرها على وجه السرعة ورب مشرف على الهلاك أبعدته عنه وخلصته منه (والشاهد) في قوله وربه حيث جرت الضمير وهو

شاذ لانها لاتجر الا نكرة كما مثل قبل

خلى الذنابات شمالا كثبا * وأم أوعال كها أو أقربا

قاله العجاج يصف حمارا وحشيا (قوله) خلى بالخاء المعجمة وتشديد اللام أى ترك فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على حمار الوحش والذنابات بضم الذال المعجمة وكسرها وبالنون مخففة أى المواضع مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم ومفرده ذنابه وشمالا بكسر الشين المعجمة أى جهة شماله ظرف مكان مفعول خلى الثانى ويجمع على أشمل كاذرع وعلى شمائل كرسائل وكثبا بفتح الكاف والثاء المثلثة وبالباء الموحدة وقد تبدل ميما أى قريبة منه حال من الذنابات ويصح أن يكون هو المفعول الثانى لخلى وشمالا هو الحال وأم أوعال وهو اسم موضع مرتفع الواو للعطف وأم بالنصب معطوف على الذنابات وأوعال مضاف اليه وكها أى كالذنابات الكاف حرف جر والهاء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة بالنصب حال من أم أوعال ويصح رفع أم أوعال على كونه مبتدأ فيكون قوله كها حينئذ متعلقا بمحذوف تقديره كائنة بالرفع خبره وأو حرف عطف وأقربا معطوف على محل الهاء على كلا الاعرابين فهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل والفه للاطلاق (يعنى) ترك الحمار الوحشى عند رؤيتى له حين سيره المواضع المسماة بالذنابات جهة شماله قريبة منه وترك أيضا الموضع المرتفع المسمى أوعال كائنا كالذنابات جهة شماله أو أقرب منها اليه (والشاهد) فى قوله كها حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ لانها مخصوصة

بجر

بحر الظاهر

ولا ترى بعلا ولا حلائلا * كه ولا كهن الا حاظلا

قاله رؤبة يصف حمارا وحشيا (قوله) ولا الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وترى أى تبصر أو تعلم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت و بعلا أى زوجا مفعوله وهو يجمع على بعولة ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفى وحلائلا أى زوجات معطوف على بعلا وهى جمع حليلة ويسمى البعل أيضا حليلا وانما سميا بذلك لان كلا منهما يحل من صاحبه محلا لا يحل فيه غيره وكه أى كالحمار الوحشى الكاف حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من بعلا ان كانت ترى بصرية ولا يضر تنكير صاحب الحال لوجود المسوغ وهو تقدم النفى عليه أو مفعول ثان لترى ان كانت علمية ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفى أيضا وكهن أى كالاتن الوحشية اعرابه مثل اعراب كه والنون علامة جمع النسوة والا اداة استثناء وحاظلا بالحاء المهملة والظاء المعجمة أى مانعا مستثنى من بعلا وهو صفة لموصوف محذوف أى الا بعلا حاظلا (يعنى) ولا ترى زوجا ولا زوجات كالحمار الوحشى واتنه الوحشية عندهم وبهامته يمنع الغير عنها الا زوجا مانعا زوجته اذا فارقها من التزوج بغيره وهذا لشدة غيرته بخلاف غيره (والشاهد) فى قوله كه ولا كهن وهو مثل الاول

تخيرن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب

قاله النابغة الذبيانى (قوله) تخيرن بالخاء المعجمة فمثناة تحتية أى اصطفيت واختيرت فعل ماض مبنى للمجهول ونون النسوة العائدة على السيوف فى البيت قبله نائب عن فاعله ومن أزمان متعلق به

ويوم مضاف اليه وهو مضاف الى حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام ويوم حليمة بنت الحارث بن أبي شمر ملك غسان يوم مشهور من أيام حروب العرب وقعت فيه وقعة بين غسان ولخم وانما اضيف اليوم اليها لانه لما وجه أبوها الجيش الى المنذر ابن ماء السماء اللخمي جاءت اليهم بطيب من عندها وطيبتهم به فقالوا ما يوم حليمة بسر فلما قدموا على المنذر قالوا له أتيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر هو وأصحابه وغفلوا بعض الغفلة فحمل ذلك الجيش على المنذر حتى غطى الغبار عين الشمس وقتلوه وقيل ان المنذر انما قتل في وقعة اخرى بين غسان ولخم أيضا تسمى يوم عين أباغ وهو موضع بين الكوفة والرقة والى اليوم متعلق أيضا بتخيرن وال فيه للعهد الحضوري أي الى الوقت الحاضر وقد حرف تحقيق وجربن بالبناء للمجهول فعل ماض ونون النسوة العائدة على السيوف أيضا نائب عن فاعله والجملة في محل نصب على الحال من نائب فاعل تخيرن وكل مفعول مطلق اذ هو نائب عنه والاصل قد جربن تجارب كل التجارب فحذف المصدر وأقيم كل مقامه فانتصب انتصابه والتجارب بكسر الراء مضاف اليه وهي جمع تجربة وهي اختبار الشيء مرة بعد أخرى (يعني) ان هذه السيوف اخترناها من أزمان الوقعة المذكورة الى الوقت الحاضر أي زمن التكلم وقد اختبرناها مرارا كثيرة (والشاهد) في قوله من ازمان حيث جاءت من هنا لابتداء الغاية أي المسافة في الزمان وهو قليل والكثير مجيئها لابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين ومنع ذلك اكثر البصريين وقالوا انها لا تأتي الا لابتداء الغاية في المكان والبيت حجة عليهم وأجابوا عنه بأن فيه حذف

مضاف أى من استقرار زمان يوم حليمة وردوه بأن الاصل عدم الحذف

جارية لم تأكل المرقفا * ولم تذق من البقول الفستقا

قاله أبو نخيلة يعمر بن حزن (قوله) جارية خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه جارية وهى فى الاصل الشابة ثم توسعوا فيها حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا ولم حرف نفى وجزم وقلب وتأكل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لاجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على الجارية والمرقفا بالراء على صيغة اسم المفعول أى الرغيف الواسع الرقيق مفعوله وألفه للاطلاق والجملة فى محل رفع صفة لقوله جارية ولم تذق معطوف على لم تأكل والذوق هو ادراك طعم الشئ بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل اللسان ومن البقول بالباء الموحدة أى خضراوات الارض متعلق بتذق ومن بمعنى بدل وهى جمع بقل والفستقا بضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء تخفيفا مفعول تذق وألفه للاطلاق وهو نقل معروف ويصح أن تجعل من اسما كالتى بمعنى بعض على الرواية الآتية فتكون هى فى محل نصب على المفعولية بتذق والبقول مضاف اليه والفستقا بدل منها (يعنى) ان هذه الجارية لم تأكل الرغيف الواسع الرقيق ولم تذق الفستق بدل البقول أى انها لم تأكل الا البقول ولم تذق الفستق أصلا فضلا عن أكله لانها بدوية لا تعرف التنعم والترفه (والشاهد) فى قوله من البقول حيث استعملت هنا من بمعنى بدل وروى من النقول بالنون وعليها فتكون

من التبعيض فحينئذ لا شاهد فيه (والمعنى) على هذه الرواية انها تأكل جميع القول ما عدا الفستق الذى هو بعض منها لكراهتها له

فليت لى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

ذكره مستوفى فى شواهد المفعول له (والشاهد) فى قوله بهم حيث استعملت هنا الباء بمعنى بدل (وفيه شاهد آخر) وهو ان قوله الاغارة نصب على كونه مفعولا له مع كونه مقرونا بال والاكثر فيه التجرد منها وجره باللام

وانى لتعرونى لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله القطر

قاله الهذلى (قوله) وانى الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والياء اسمها ولتعرونى أى تصيبنى اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وتعرو فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم ولذكراك بكسر الذال المعجمة وبالف التأنيث المقصورة وبكسر الكاف جار ومجرور متعلق بتعرونى ولامه للتعليل والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل واتصال المفعول بعد انفصاله والاصل لاجل ذكرى اياك وهزة بكسر الهاء أى نشاط وارتياح فاعل تعر ومؤخر والجملة فى محل رفع خبر ان وهنا معطوف محذوف أى وانتفاض دل عليه قوله انتفض وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وانتفض أى تحرك واضطرب فعل ماض وما المصدرية وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف وهو متعلق بانتفاض المحذوف وهنا معطوف محذوف أيضا أى واخترد دل عليه قوله هزة فيكون فى البيت احتباك لانه حذف من كل نظير ما اثبته فى الآخر والعصفور بضم العين فاعل انتفض وبلله فعل ماض والهاء مفعوله مقدم والقطر أى المطر فاعله مؤخر وواحدتها قطرة كتمر وتمرة

والجملة في محل نصب حال من العصفور (يعني). واني والله ليصيبني بإشعوبتي لاجل ذكرى اياك باللسان أو بقلبي نشاط وارتياح وتحرك واضطراب كاضطراب العصفور وارتياحه في حال بلل المطر له (والشاهد) في قوله لذكراك حيث استعملت هنا اللام للتعليل (وفيه شاهد آخر) وهو ان جره ذكراك باللام واجب مع انه مفعول له لانه يشترط فيه أن يكون مصدرا ذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه وأن يكون متحدا مع عامله في الوقت والفاعل نحو قام زيد اجلالا لعمرو وهنا ليس كذلك لانه وان كان مصدر ذكر وقد ذكر علة العرو والهزة وزمنهما واحد لان العرو والهزة في وقت تذكره لمحبوبته ولكن اختلف الفاعل لان فاعل العرو هو والهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم فلما اختلف الفاعل خفضه باللام وجوبا

شربن بماء البحر ثم ترفعت ۞ متى لجج خضر لهن نئيج

قد تقدم مستوفى في شواهد هذا الباب (والشاهد) في قوله بماء البحر حيث استعملت هنا الباء بمعنى من التبعيضية واذا ضمن شربن معنى روين فلا شاهد فيه حينئذ لانها تكون باقية على بابها (وفيه شاهد آخر) وهو مجيء متى جارة على لغة هذيل كما تقدم ذكره

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ۞ عني ولا أنت دياني فتخزوني

قاله الحد ثان بن الحارث (قوله) لاه أي لله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وفيه حذف حرف الجر وابقاء عمله وهو شاذ وحذف اللام الاولى من اسم الجلالة وهو شاذ أيضا وابن مبتدأ مؤخر وهو على حذف مضاف والتقدير لله در ابن عمك فحذف المضاف وهو در واقيم المضاف اليه وهو ابن مقامه فارتفع ارتفاعه ولك أن تستغني عن تقدير المضاف والدر اللبن وأصله مصدر در اللبن يدر من بابي

ضرب وقتل أى كثر وعلك مضاف اليه وهو مضاف للكاف وقوله لله ابن عملك هذا التركيب يستعمله العرب فى التعجب ولا نافية وافضلت أى زدت فعل ماض مبنى للمجهول والتاء ضمير المخاطب نائب عن فاعله وفى حسب بفتحتين أى مناقب وما ثر وعنى أى على متعلقان بأفضلت ولا الواو للعطف ولا نافية وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب ودياني بتشديد الياء أى مالكى وقائم بأمرى خبره وياء المتكلم مضاف اليه وتخزونى بالخاء والزاى المعجمتين وبالواو ساكنة أى تسوسنى وتقهرنى الفاء للسببية وتخزو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة فى جواب النفى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض تخفيفا وللقافية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله ويصح أن يكون مرفوعا عطفا على الجملة الاسمية قبله أى ما أنت ديانى وما أنت تخزونى (يعنى) لله در ابن عمك فانه حاز من الخصال الحميدة ما يتعجب منه ويقربه وأما أنت فلم تزد فى المناقب والمآثر على ولا أنت مالكى وقائم بأمرى فبسبب ذلك تسوسنى وتقهرنى (والشاهد) فى قوله عنى حيث استعملت هنا عن بمعنى على واذا ضمن أفضلت معنى ميزت فلا شاهد فيه حينئذ لان عن تكون باقية على بابها

اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها

قاله قحيف العامرى (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط واختلف فى ناصبه فقيل بالجواب ورد بأن الجواب قد يقترن بالفاء ومابعدها لا يعمل فيما قبلها وقيل بالشرط ورد أيضا بأنها مضافة له والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف وأجيب عنه بأنهم

لا يقولون

لواحق وهي جمع لاحق والاقراب بفتح الهمزة اى البطون مضاف اليه وهي جمع قرب بضمتين وبضم فسكون وفيها اى الخيل جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبر مقدم وكالمقق بفتح الميم والقاف الاولى اى الطول الكثير مع الرقة الكاف حرف جر زائد والمقق مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وسكن للشعر (يعني) هذه الخيل ضوامر البطون وموجود فيها طول كثير مع رقة اى ومن كان كذلك تكون عنده قوة شديدة بحيث انه لايتعب بسرعة في وقت السير ولا في وقت الحرب كغيره (والشاهد) في قوله كالمقق حيث استعملت هنا الكاف زائدة وهو قليل والكثير انها تكون اصلية وللتشبيه نحو زيد كالبدر وللتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم اى لهدايته اياكم فانه قليل ايضا

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ﴿﴾ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

قاله الاعشى ميمون (قوله) اتنتهون الهمزة للاستفهام الانكاري وتنتهون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعله ولن الواو للعطف ولن حرف نفي ونصب واستقبال وينهى كيخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وذوي اى اصحاب مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وشطط كسبب اى جور وظلم مضاف اليه وكالطعن الكاف اسم بمعنى مثل فاعل ينهى مؤخر مبني على الفتح في محل رفع وهو مضاف والطعن مضاف اليه ويذهب اى يغيب فعل مضارع وفيه جار ومجرور متعلق به والزيت فاعله والفتل بضمتين جمع

فتيلة معطوف على الزيت والجملة فى محل نصب حال من الطعن على
جعل أل معرفة أو صفة له على جعلها زائدة (يعنى) أنتم لا تنتهون
بالمعروف ولا ينهاكم من حيث انكم أصحاب جور وظلم مثل الطعن
أى ولا يردكم عن ظلمكم الا الطعن الشديد الواسع الذى تغيب فيه
الفتل اذا دسمت بالزيت التى توضع عليه لاجل مداواته وتجفيفه
(والشاهد) فى قوله كالطعن حيث استعملت هنا الكاف اسما بمعنى
مثل وهو قليل وقيل ان الفاعل مقدر وكالطعن جار ومجرور متعلق
بمحذوف صفة له والتقدير ولن ينهى ذوى شطط شىء كائن كالطعن
فحينئذ لا شاهد فيه ورد بان حذف الموصوف بالظرف أو بالجار
والمجرور أو بالجملة له مواضع ليس هذا منها

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

قاله مزاحم بن الحارث العقيلى يصف به القطاة (قوله) غدت أى
طارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هى يعود على القطاة ومن حرف جر وعليه أى الفرخ على اسم
بمعنى فوق مبنى على السكون فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق
بغدت وعلى مضاف والهاء مضاف اليه وبعد ظرف زمان متعلق
بغدت أيضا وما مصدرية وتم بالمثناة الفوقية أى كمل فعل ماض
ظمؤها بكسر الظاء المشالة وسكون الميم وبهمزة بعدها أى مدة
صبرها عن شرب الماء فاعله والهاء مضاف اليه وما وما دخلت عليه
فى تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه أى بعد تمام ظمئها وجملة تصل
بفتح التاء المثناة فوق وكسر الصاد المهملة أى تصوت من أحشائها من
شدة العطش فى محل نصب حال من فاعل غدت وعن قيض بفتح
القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة منونة معطوف على

قوله من عليه اى طارت من عليه وطارت ايضا من قيض وهو قشر البيض الاعلى كما قاله الدماميني والمراد البيض نفسه والفرخ الذى افرخته القطاة كما قاله العيني وبزيزاء الباء حرف جر وهي بمعنى في وزيزاء بزايين معجمتين مكسورة اولاهما وقد تفتح كما قاله السيوطي وبينهما تحتية اى ارض غليظة مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف ومجهل بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الهاء أي قفر ليس فيه أعلام يهتدى بها السائر مضاف اليه ويصح ان يكون قوله زيزاء مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التانيث الممدودة فحينئذ قوله مجهل بدل منه بدل كل من كل لا ان يكون نعتا له عند البصريين لانه اسم مكان وهو لا ينعت به لعدم اشتقاقه (يعنى) ان هذه القطاة بعد كمال مدة صبرها عن شرب الماء طارت من عند الفرخ حال كونها تصوت من احشائها من شدة العطش لبعد عهدها عن الماء وطارت ايضا عن البيض او الفرخ نفسه وسارت في أرض غليظة قفرة خالية عن الاعلام التى يهتدى بها السائر أى وهي مع ذلك ترجع الى مكانها ولا تخطىء الطريق أصلا ولذا ضرب بها المثل وقيل اهدى من القطا (والشاهد) فى من عليه حيث استعملت هنا على اسما بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر عليها وهو قليل

ولقد أرانى للرماح دريئة * من عن يمينى تارة وامامى

قاله قطرى بن الفجاءة التميمى المازنى (قوله) ولقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق وأرانى أى ابصر نفسي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والنون للوقاية والياء مفعوله وللرماح أى لطعن الرماح متعلق

بمحذوف تقديره كائنة حال من دريئة على القاعدة من ان نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا والمسوغ لمجيء الحال من النكرة تقدم الحال عليها او دريئة أى كالدريئة وهى بدال مهملة مفتوحة فراء مكسورة فياء تحتية ساكنة فهمزة ويجوز ابدالها ياء حال من الياء فى أرانى وهى شيء يتعلم عليه الرمى والطعن يسمى ترسا ومن حرف جر وعن اسم بمعنى جانب مبنى على السكون فى محل جر وهو متعلق بارانى وعن مضاف ويمينى أى وشمالى مضاف اليه وهو مضاف لياء المتكلم وتجمع على أيمن وأيمان وتارة منصوب على انه مفعول مطلق اذ هو نائب عنه والاصل واقد أرانى رؤية أى مرة فحذف رؤية وأناب تارة منابها أو منصوب على انه ظرف زمان لارانى أى وقتا وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل وتجمع على تارات وامامى أى وخلفى معطوف على يمينى وياء المتكلم مضاف اليه أى ومن عن امامى تارة اخرى (يعنى) والله لقد أبصر نفسى لطعن الرماح مثل الترس فمرة أرى الطعن من جانب يمينى ومرة من جانب شمالى ومرة من جانب امامى ومرة من جانب خلفى وكذا من فوقى ومن تحتى أى أنى مثل الترس فكما انه يضرب بالسيف من جميع جهاته فانا كذلك أضرب بالرماح من جميع جهاتى ومع ذلك لا أهرب من الحرب ولا أقعد الجبن عنه فهو يصف نفسه بالقوة والشجاعة (والشاهد) فى قوله من عن يمينى حيث استعملت هنا عن اسما بمعنى جانب وهو قليل

فان الحمر من شر المطايا ✽ كما الحبطات شر بنى تميم

قاله زياد الاعجمى (قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والحمر بضم الحاء والميم وسكون الميم فى البيت للشعر اسمها وهى جمع حمار وهو الذكر والانثى أتان وأما حمارة بالهاء فنادر ويجمع أيضا على حمير

واحمرة ومن شر متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبران والمطايا أى
الدواب المركوبة مضاف اليه وهى جمع مطية وتطلق على الذكر
والانثى وانما سميت الدابة مطية لانه يركب مطاها أى ظهرها وكما
الكاف حرف تشبيه مكفوف عن العمل بما الزائدة والحبطات بفتح
الحاء المهملة وكسر الموحدة وقد تفتح مبتدأ وشر خبره وهى جماعة
من بنى تميم سموها باسم أبيهم الحبط بالضبط المذكور وهو الحارث
ابن مالك بن عمرو بن تميم وانما سمى بذلك لانه كان مسافرا فرغ زاده
فصار يأكل نباتا بالبادية يسمى الخندقوق فانتفخت بطنه وانتفاخ
البطن يسمى الحبط بفتحتين والمنتفخ بطنه يسمى الحبط بفتح فكسر
ولذا سمى كل أولاده حبطات وبنى مضاف اليه مجرور وعلامة جره
الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع
المذكر السالم وهو مضاف وتميم مضاف اليه وبنو تميم قبيلة تنسب الى
تميم بن أد ابن عامر الذى لقبه أبوه الياس بن مضر بطابخة لما طبخ
الضب (يعنى) ان الحمر من شر الدواب المركوبة كما ان الحبطات
اللات هن أولاد الحارث المذكور شر قبيلة بنى تميم (والشاهد)
فى قوله كما حيث زيدت ما بعد الكاف فكفتها عن العمل وهو كثير
وقال أبو حيان انما موصول حرفى بناء على جواز وصلها بالجملة
الاسمية لا كافة لانها لا تكف الكاف عنده أى ككون الحبطات
شر الخ فحينئذ لا شاهد فيه

ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيج بينهن المهار

قاله أبو دواد بن الحجاج (قوله) ربما حرف تقليل مكفوف عن العمل بما
الزائدة والجامل بالجيم أى القطيع من الابل مبتدأ والمؤبل بالموحدة
المشددة المفتوحة أى المعد للقنية صفته وفيهم أى المسافرين للحرب

متعلق بمحذوف تقديره موجود خبره وعناجيج بعين مهملة وجيمين أى خيل جياد معطوف على الجامل فهى مبتدأ وخبره محذوف لدلالة ما قبله عليه وهى جمع عنجوج بالضم وبينهن ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبره مقدم والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة والمهار بكسر الميم مبتدأ مؤخر وهى جمع مهر بضم الميم وهو ولد الفرس والانثى مهرة والجملة فى محل رفع صفة لعناجيج (يعنى) ربما القطيع من الابل المعد للقنية موجود فى المسافرين معى فى الحرب وربما الخيل الجياد التى أولادها كائنة بينها موجودة فيهم أيضا فهو يصف نفسه بالكرم وبأنه لا يبخل عند توجهه للحرب بأحسن ما عنده (والشاهد) فى قوله ربما حيث زيدت ما بعد رب فكفتها عن العمل وهو كثير وأما دخول رب فى البيت على الجملة الاسمية فنادر حتى قال الفارسى يجب أن تجعل ما اسما بمعنى شىء والجامل خبر الضمير محذوف والجملة صفة لما وفيهم حال أى رب شىء هو الجامل المؤبل حال كونه فيهم

ونصر مولانا ونعلم أنه * كما الناس مجروم عليه وجارم

قاله عمرو بن البراقة النهمى (قوله) وننصر الواو بحسب ما قبلها وننصر أى نعين فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن ومولانا أى حليفنا مفعوله ونا مضاف اليه ونعلم معطوف على ننصر وانه أى مولانا حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما زائدة والناس مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى نعلم ومجروم أى مظلوم خبر ثان لان وهو مبين لوجه الشبه وعليه أى المولى جار ومجرور فى محل رفع نائب فاعل

لمجروم ومارم أى ظالم معطوف على مجروم والواو بمعنى أو وروى مظلوم عليه وظالم (يعنى) انه من صفتنا انا نعين ونقوى حليفنا على عدوه مع كونا نعلم انه كائن كالناس مظلوم عليه أو ظالم (والشاهد) فى قوله كما الناس حيث زيدت ما بعد الكاف فلم تكفها عن العمل وهو قليل

ماوى يا ربتما غارة * شعواء كاللذعة بالميسم

قاله ضمرة بن ضمرة النهشلى (قوله) ماوى بتشديد الياء اسم امرأة منادى مرخم حذفت منه ياء النداء والاصل يا ماوية مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء فى محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كأنه موجود فى اللفظ أو مبنى على الضم فى محل نصب على الحرف المذكور وهو الياء على لغة من لا ينتظره ويجعله كأنه لم يوجد فى اللفظ ويا ربتما يا حرف تنبيه ورب حرف تقليل وحرشبيه بالزائد والتاء زائدة لتأنيث اللفظ وما زائدة أيضا وغارة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والغارة اسم من اغار على العدو اغارة وتطلق على الخيل المغيرة وشعواء بشين معجمة مفتوحة وعين مهملة ساكنة أى فاشية متفرقة صفة لغارة باعتبار التقدير وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره أو صفة لها باعتبار اللفظ وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع لحركة غارة وهى الكسرة وانما نعتها بالفتحة لانها ممنوعة من الصرف لالف التأنيث الممدودة وكاللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة أى الاحراق جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر المبتدأ وأما اللدغة بالمهملة

ثم المعجمة فهي القرصة من لدغ العقرب و بالميسم بكسر الميم وسكون المثناة التحتية أي آلة الوسم أي الكي بالحديد متعلق بالاذعة وأصله موسم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة و يجمع على مواسم ومياسم (يعني) ياماوية رب غارة ناشئة متفرقة شديدة الاذى كائنة كالاحراق بآلة الحديد التي توسم وتكوى بها الابل ونحوها (والشاهد) في قوله ربما غارة حيث زيدت ما بعد رب فلم تكفها عن العمل وهو قليل

وقاتم الاعماق خاوي المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن

قد ذكر مستوفى في شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) في قوله وقاتم حيث حذفت رب بعد الواو و بقي عملها وهو كثير وقيل ان الجر بالواو لكونها نائبة عن رب فلا شاهد فيه حينئذ

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذي تمائم محول

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي يخاطب به عشيقته فاطمة ابنة عمه شرحبيل الملقبة بعنيزة (قوله) فمثلك أي فرب مثلك الفاء بحسب ما قبلها ورب حرف تقليل وجر ومثلك مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد والكاف مضاف اليه مبني على الكسر وحبلى بدل من مثل باعتبار التقدير بدل كل من كل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر أو بدل منهما باعتبار اللفظ وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع المقدرة على الالف للتعذر وقد حرف تحقيق وطرقت أي أتيتها ليلا فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله ومفعوله محذوف أي طرقتها والجملة

فى محل رفع خبر المبتدأ ومرضع بالرفع والجر معطوف على حبلى على الاعتبارين السابقين والمرضع بغير هاء من اتصفت بالارضاع حقيقة وبالهاء من اتصفت به مجازا بمعنى انها محل للارضاع فيما كان وسيكون وتجمع على مراضع ومراضيع وانما خص الحبلى والمرضع بالذكر لانهما أزهد النساء فى الرجال ومع ذلك تعلقتا به ومالتا اليه وفألهيتها أى المرضع أى شغلتها الفاء السببية وألهيتها فعل ماض وفاعل ومفعوله وعن ذى أى عن ولد صاحب جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة متعلق بألهيتها وتمائم أى تعاويذ معلقة عليه وقاية من العين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهى جمع تميمة ومحول بضم الميم أى عمره حول صفة لذى وروى مغيل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية وهو الذى ترضع أمه وهى ترضع بأن مضت مدة نفاسها (يعنى) فرب امرأة مثلك ياعنيزة حبلى قد أتيتها ليلا ورب امرأة مثلك ياعنيزة مرضع قد أتيتها ليلا أيضا فشغلتها عن ولدها الصغير صاحب التعاويذ المعلقة عليه وقاية من العين الذى تم له حول أى ومع كونهما أزهد النساء فى الرجال تعلقتا بى ومالتا الى فكيف تعلصين أنت منى (والشاهد) فى قوله فمثلك حيث حذفت رب بعد الفاء وبقى عملها وهو قليل

بل بلد ملء الفجاج قتمه * لايشترى كتانه وجهرمه

قاله رؤبة (قوله) بل بلد أى بل رب بلد بل للاضراب الانتقالى ورب حرف تقليل وجر وبلد مفعول متقدم لقوله فى بيت بعده قطعت كما فى شرح شواهد المغنى للسيوطى والبلد تذكر وتؤنث وتجمع على بلدان بكسر الباء وملء بكسر الميم خبر مقدم وجمعه أملاء بفتح الهمزة

والفجاج

والفجاج بكسر الفاء أي الطرق الواسعة مضاف اليه وهي جمع فج بفتح الفاء وقتمه بفتح القاف والمثناة الفوقية مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر والجملة في محل نصب صفة أولى لبلد والقتم الغبار وهو بالالف كما في القاموس وغيره فلعله خفف هنا بحذفها ولا يا فية ويشترى بالبناء للمجهول فعل مضارع وكتانه بفتح الكاف أفصح من كسرها نائب عن فاعله والهاء مضاف اليه وجهرمه بفتح الجيم جمعه جهارم معطوف على كتانه والهاء مضاف اليه وجملة لا يشترى كتانه وجهرمه في محل نصب صفة ثانية لبلد وأصل جهرمه جهرميه بياء النسبة فحذفت للشعر وهي بسط من شعر تنسب الى بلدة بفارس تسمى جهرم كجعفر ويصح جعل بلد مبتدأ والجملة بعده صفة له وجملة لا يشترى الخ خبره (يعني) اني قطعت هذه البلدة وهي جهرم أي جاوزتها ولما دخلها العدم نفعي بها الا انها موصوفة بكون غبارها يملأ الطرق الواسعة ويكون كتانها لا يشترى لغلبة التراب عليه وبسطها لا تشترى أيضا لانها من شعر لا صوف (والشاهد) في قوله بل بلد حيث حذفت رب بعد بل وبقي عملها وهو قليل أيضا

رسم دار وقفت في طلله ❊ كدت أقضي الحياة من جلله

قاله جميل بن معمر (قوله) رسم دار أي رب رسم دار فرب حرف تقليل وجر ورسم دار أي ما بقي من آثارها لاصقا بالارض مبتدأ ومضاف اليه ويجمع رسم على رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس وجملة وقفت من الفعل والفاعل في محل رفع أو جر صفة لرسم وفي طلله أي الرسم أي طلل داره متعلق بوقفت والهاء مضاف اليه مبني على كسر مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر

والطلل ماشخص أى ارتفع من آثار الدار ويجمع على اطلال كسبب واسباب وطلول كاسد واسود وكدت أى قربت فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة اقضى الحياة أى اموت من الفعل والفاعل والمفعول فى محل نصب خبرها ومن جلله بفتح الجيم واللام الاولى أى من أجل الرسم أو عظمه فى عينى متعلق باقضى والجلل يطلق بمعنى الحقير أيضا وأما جلل بالبناء على السكون فحرف جواب بمعنى نعم وجملة كدت فى محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير فى جلله (يعنى) رب أثر باق من آثار دار المحبوبة لاصق بالارض موصوف بأنى وقفت فى أثر داره الشاخص أى المرتفع عن الارض قد قربت أن أموت من أجله (والشاهد) فى قوله رسم حيث حذفت رب قبله وبقى عملها من غير أن يتقدمها واو أو فاء أو بل وهو شاذ

اذا قيل أى الناس شر قبيلة * أشارت كليب بالاكف الاصابع

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبنى للمجهول اذ أصله قول فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى القاف فصار قول ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة وأى اسم استفهام مبتدأ مرفوع والناس مضاف اليه وشر خبره وهو اسم تفضيل اذ أصله أشر فخفف بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال وقبيلة مضاف اليه وهى كل بنى أب واحد وتجمع على قبائل وجملة أى فى محل رفع نائب فاعل قيل لانه مقصود لفظها وجملة قيل شرط اذا وأشارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وكليب بالتصغير اسم قبيلة مجرور بالى محذوفة أى الى كليب وهو متعلق بأشارت وكذا بالاكف والباء بمعنى مع والاصابع فاعل أشارت أى أشارت الاصابع مع الاكف الى كليب أو فى العبارة قلب أى

أشارت الأكف بالأصابع وجملة أشارت جواب اذا (يعني) اذا قال قائل من شر القبائل اشارت الأصابع مع الأكف الى قبيلة كليب (والشاهد) في قوله كليب حيث جر بغير رب وهو الى محذوفة وهو غير مطرد يقتصر فيه على السماع

وكريمة من آل قيس ألفته ✽ حتى تبذخ فارتق الأعلام

(قوله) وكريمة أي ورب كريمة فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر وكريمة مبتدأ وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله محذوف أيضا أي ورب رجل كريمة نفسه أي شريفة عزيزة فهو نعت سببي وانما حذف الفاعل الظاهر للعلم به من الكلام وهو جائز عند الكوفيين بخلاف البصريين ويقولون في البيت ورب نفس كريمة فالفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يعود على النفس وذكر في ألفته على تأويلها بالشخص ومن آل أي أهل وقرابة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن صفة ثانية لرجل وقيس بدون تنوين للشعر مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ان اريد انه علم على أبي القبيلة أو وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ان اريد انه علم على القبيلة نفسها وجملة ألفته بفتح اللام من باب ضرب أي أعطيته ألفا من الاموال في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير في ألفته وأما ألفته بكسر اللام من باب علم فمعناه أحببته وحتى ابتدائية وتبذخ بمثناة فوقية فموحدة فمعجمتين أو مهملة ومعجمة فعل ماض ووزنه ومعناه تكبر أي صار كبيرا فهو من قولهم كبرته فتكبر أي صار كبيرا وعلمته فتعلم أي صار عالما وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو رجل والأعلام أي الجبال مجرور بالى محذوفة أي الى الأعلام وهو

متعلق بارتقى وهى جمع علم بفتحتين (يعنى) ورب رجل عزيزة نفسه وشريفة من أهل وقرابة الرجل الذى بقدس أو من ال القبيلة المسماة بقدس أعطيته القا من الاموال لفقره فصار كبيرا مرتفعا على غيره ذا جاه بسبب ذلك حتى ارتقى الى الجبال فهو يصف نفسه بالكرم ويحتمل ان المعنى فصار متكبرا وعنده أنفة فهو يذم الرجل بأن عزة نفسه مصطنعة وحادثة لما به من الفقر الاصلى (والشاهد) فى قوله الاعلام وهو مثل الاول

(شواهد الاضافة)

مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) مشين أى النسوة فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى فاعله وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية واهتزت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورماح فاعله وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لمشين أى مشين مشيا كائنا كاهتزاز الرماح وهى جمع رمح وتجمع أيضا على ارماح وتسفهت أى أمالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأعاليها أى الرماح مفعوله مقدم والهاء مضاف اليه ومر بفتح الميم أى مرور فاعله مؤخر والجملة فى محل رفع صفة لرماح والرياح مضاف اليه والنواسم صفة للرياح وهى جمع ناسمة وهى أول الريح حين تهب بلين قبل أن تشتد (يعنى) مشت النسوة مشيا مماثلا لاهتزاز الرماح حين تمر بها الرياح اللينة فتميل باعاليها (والشاهد) فى قوله تسفهت حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو

الرياح لانه جمع وكل جمع مؤنث وماذكره جائز لان الشرط موجود وهو صحة المعنى بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فتقول تسفهت اعاليها الرياح ولا يجوز قامت غلام هند لانتفاء الشرط المذكور

رؤية الفكر ما يؤول له الامر ❊ معين على اجتناب التوانى

(قوله) رؤية مبتدأ والفكر أى التفكر مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وما اسم موصول بمعنى الذى مفعوله ويؤول أى يرجع فعل مضارع وله متعلق به والامر فاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى له ومعين خبر المبتدأ وعلى اجتناب متعلق به والتوانى أى التكاسل مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (يعنى) رؤية فكرك الشىء الذى يؤول له أمرك وهو الجهل مثلا اذا تكاسلت عن العلم ولم تعتن بمطالعة ولا حضور على الاشياخ تعينك على انك تجتنب التكاسل وتتباعد عنه وتعتنى بالمطالعة والحضور (والشاهد) فى قوله معين حيث ذكره مع انه خبر لرؤية المؤنث لانها اكتسبت التذكير من المضاف اليه وهو الفكر عكس ما مر وهو جائز لوجود الشرط السابق فتقول الفكر معين ولا يجوز قام امرأة زيد لانتفاء الشرط المتقدم

انك لو دعوتنى ودونى ❊ زوراء ذات مترع بيون

لقلت لبيه لمن يدعونى

(قوله) انك ان واسمها وجملة لو فى محل رفع خبرها ولو حرف شرط غير جازم وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أى حرف دال على ما كان سيقع وهو الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها

غيره بانها حرف امتناع لامتناع أى حرف دال على امتناع الجواب
لامتناع الشرط وهذا قول اكثر المعربين الذى اشتهر بينهم ولكن
الاول أصح ودعوتنى أى ناديتنى فعل ماض والتاء فاعله والنون
للوقاية والياء مفعوله والجملة فعل الشرط لامحل لها من الاعراب ودونى
بضم الدال المهملة أى أقرب الى الواو للحال من الياء فى دعوتنى ودونى
ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم وزوراء بالزاى
والراء وبينهما واو ساكنة أى مسافة من الارض بعيدة مبتدأ مؤخر
أى والحال ان الزوراء أقرب الى من الداعى بمعنى انها فاصلة بين الداعى
والمدعو لكن الداعى على مسافة بعيدة من المدعو وذات أى صاحبة
صفته ومترع بفتح الميم وسكون التاء المثناة فوق وبفتح الراء أى امتلاء
بالماء مضاف اليه وبيون بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت
أى واسعة مع العمق صفة لمترع (وقوله) لقلت اللام واقعة فى جواب
لو وهو لامحل له من الاعراب وقلت فعل ماض والتاء فاعله ولبيه بفتح
اللام والياء الموحدة المشددة أى اجابة بعد اجابة منصوب على انه
مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه تقديره واجبت لبيه وعلامة
نصبه الياء المفتوح ماقبلها المحقق المكسور ما بعدها تقديرا لانه ملحق
بالمثنى وانما قدر له فعل من معناه ولم يقدر له فعل من لفظه وهو لبا
كما ذكر فى البيت الآتى فان معناه أجاب لان مدلول لبا انه قال لبيك
فلا يصح أن يشتق منه لبيك للزوم الدور وانما كان ملحقا بالمثنى
ولم يكن مثنى حقيقة لانه قصد به التكرار لا الاثنان فقط ولانه صار علما
على التلبية ولمن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على
السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بقلت ويدعونى أى
يناديني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود

المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى ومستور
مضاف اليه وانما خص اليدين بالذكر مع ان الدعاء بالاجابة لسور
لا لليدين لانهما الآلتان لاعطاء المال وفيه اشارة الى انه اجاب بالفعل
كما اجاب بالقول (يعنى) ناديت وطلبت الامر الذى اصابنى ونزل بى
من الدية التى لزمتنى واجابنى الى ما دعوته اليه بقوله لى لبيك الرجل
المسمى مسورا فاياه ادعو له جزاء لصنعه ان يجاب لما يطلبه اجابة بعد
اجابة (والشاهد) فى قوله فلبى حيث اضافه الى الظاهر وهو يدى
وهو شاذ لانه من الاسماء التى يلزم الاضافة لفظا ومعنى الى ضمير
الخطاب خلافا لسيبويه

أما ترى حيث سهيل طالعا ✽ نجما يضيء كالشهاب لامعا

(قوله) أما اداة استفتاح وتنبيه وترى اى تبصر فعل مضارع وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحيث ظرف مكان مبنى على الضم
فى محل نصب متعلق بطالعا وقيل ان محل بنائها اذا اضيفت الى جملة
فان اضيفت الى مفرد كما هنا وهو سهيل فتعرب وتنصب ويكون علامة
نصبها الفتحة الظاهرة وسهيل بضم السين المهملة وفتح الهاء نجم يطلع
وقت السحر وطالعا اى سهيل مفعول ترى وقيل ان مفعولها حيث
وطالعا حال من حيث اى ترى مكان سهيل حال كونه طالعا فيه وقيل
ان طالعا حال من سهيل والمسوغ لمجىء الحال من المضاف اليه هو ان
المضاف كالجزء من المضاف اليه فى صحة الاستغنا بالمضاف اليه عنه
وتسلط العامل على ما بعده ونجما مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى
بسهيل نجما وروى نجم بالرفع وعليها يصح جره على انه بدل من سهيل بدل كل
من كل ورفعه على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ويضىء اى ينير
ويشرق فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود

على النجم والجملة صفته وكالشهاب بكسر الشين المعجمة متعلق بيضىء وهو شعلة من نار ساطعة ولامعا ماصفة لنجما أو حال من فاعل يضىء وهو من اللمعان بمعنى الاضاءة (يعنى) تنبه وابصر وانظر طلوع سهيل فى مكانه وأعنى بسهيل نجما منيرا كانارة شعلة النار الساطعة (والشاهد) فى قوله حيث سهيل حيث أضاف حيث الى مفرد وهو سهيل وهو شاذ لانها من الاسماء التى تلزم الاضافة الى الجمل وأجابوا عنه بأن الرواية سهيل بالرفع لا بالجر فهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره يرى سهيل فهى مضافة لجملة حينئذ وعلى تسليم رواية الجر فيجاب عن ذلك أيضا بأنه قد أخرج حيث من حيز الظرفية الى حيز الاسمية كسائر الظروف التى تنقل من الظرفية الى الاسمية كقوله باذل حيث يكون من متذلل فأضاف ذل الى حيث وقوله فى دلائل الخيرات من يوم خلقت بجر يوم ويجوز بناؤه على الفتح لاضافته الى مبنى

على حين عاتبت المشيب على الصبى * وقلت ألما أصح والشيب وازع

قاله النابغة الذبيانى (قوله) على حين جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره تركت المعاصى أو بما قبله وعلى بمعنى فى كما فى قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وحين بمعنى وقت وهى بفتح النون على البناء وكسرها على الاعراب وجملة عاتبت المشيب أى لمت الشيب من الفعل والفاعل والمفعول فى محل جر باضافة حين اليها ويستعمل المشيب أيضا بمعنى الدخول فى حد الشيب وعلى الصبى بكسر الصاد مقصورا أى الصغر متعلق بعاتبت وعلى بمعنى لام التعليل كما فى قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وهو على حذف مضاف أى على مضى الصبى وقلت الواو للعطف على عاتبت وقلت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وألما الهمزة للاستفهام التوبيخى ولما حرف

نفي وجزم وقلب وأصح أي انتبه واستيقظ فعل مضارع مجزوم بلما
وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل
عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والشيب الواو للحال من
فاعل أصح أي مقارنا الوزع الشيب والشيب مبتدأ ووازع بالزاي
المثلثة والعين المهملة أي مانع من الآثام خبره (يعني) تركت المعاصي
في وقت معاتبتي الشيب حيث حل وارتحل الصبي وقلت لنفسي
موبخا لها كيف لا تصحين إلى الآن من ارتكاب المعاصي والحال
أن الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك (والشاهد) في قوله حين
حيث جاز فيها البناء والاعراب لكونها أضيفت الى الجملة لكن
البناء هو المختار للتناسب بين الظرف والفعل الماضي الواقع بعدها
عند البصريين ولشبه الظرف بحروف الشرط في الافتقار إلى الجملة
عند ابن مالك وأما الاعراب فلأن كان هو الأصل في الاسماء

ان الخير والشر مدا * وكلا ذلك وجه وقبل

قاله عبد الله بن الزبعرى بكسر الزاي وفتح الباء يوم أحد قبل
اسلامه (قوله) ان حرف توكيد للخير جار ومجرور متعلق بمحذوف
تقديره كائن خبرها مقدم وهو خلاف الشر ويجمع على خيور
كفلوس وخيار كسهام والشر معطوف على الخير وهو السوء
والفساد والظلم ويجمع على شرور كفلول ومدا بفتح الميم أي غاية اسم
ان مؤخر وكلا بكسر الكاف مقصورا الواو لعطف جملة اسمية على
مثلها وكلا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر وهو اسم لفظه مفرد ومعناه مثنى
وتلزم اضافته الى المثنى لفظا ومعنى نحو جاء في كلا الرجلين ومثله
كلتا فتقول جاءتني كلتا المرأتين أو معنى فقط نحو جاءني كلاهما

وجاء تني كلتاهما ونحو قوله هنا وكلا ذلك فان كلا مضاف لاسم الاشارة فهو وان كان لفظه مفردا لكنه مثنى فى المعنى لعوده على الخير والشر واذا عاد ضمير على كلا فالافصح افراده مراعاة للفظ ويجوز تثنيته مراعاة للمعنى ووجه بفتح الواو وسكون الجيم أى جهة خبر عن قوله كلا وقيل بفتحتين أى جهة أيضا معطوف على وجه عطف تفسير فهو مرفوع وسكن للشعر (يعنى) ان للخير والشر غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها أى ان الخير لا يدوم والشر لا يدوم وكلا ذلك المذكور من الخير والشر صاحب جهة يصرفه الله فيها فالخير يصرفه فى جهة والشر يصرفه فى جهة أخرى (والشاهد) فى قوله وكلا ذلك حيث أضاف كلا لما دل على مفهوم اثنين معرف بلا تفريق وان كان مفردا فى اللفظ فلا يجوز مجيء كلا زيد ولا كلا رجلين ولا كلا زيد وعمرو

كلا أخى وخليلى واجدى عضدا * فى النائبات والمام الملمات

(قوله) كلا بكسر الكاف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وأخى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وخليلى أى صديق معطوف على أخى والياء مضاف اليه وجمعه أخلاء وواجدى بكسر الدال خبر عن كلا باعتبار لفظها والاقال واجدا اى بالالف وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على كلا وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر بالاضافة وفى محل نصب مفعول أول لواجد لانه من وجد المتعدى لمفعولين وعضدا أى معينا وناصرا مفعوله الثانى وفى النائبات أى المصائب متعلق بواجد

وهى جمع نائبة والملمات بكسر الهمزة أى نزول معطوف على النائبات والملمات بضم الميم وكسر اللام أى الحوادث التى تحدث فى الدهر مضاف اليه وهى جمع ملمة (يعنى) كل من أخى وصديقى يجدنى عند حلول المصائب به ونزول الحوادث التى تحدث فى الدهر عليه معينا له ومساعدا وعونا وناصرا (والشاهد) فى قوله كلا أخى وصديقى حيث أضاف كلا لزوما الى مفهم اثنين معرف بتفريق بالعاطف وهو شاذ لانه يشترط أن يضاف لمفهم اثنين معرف بلا تفريق كما سبق

الا تسألون الناس أيى وأيكم * غداة التقينا كان خيرا وأكرما

(قوله) الا أداة استفتاح وتنبيه وتسألون أى تستفهمون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والناس مفعوله الاول وأى اسم استفهام مبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه وأيكم معطوف على أيى وكاف الخطاب مضاف اليه والميم علامة الجمع وغداة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بكان وجملة التقينا من الفعل والفاعل فى محل جر باضافة غداة اليها والمتعلق محذوف تقديره فى الحرب وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى ماذكر من أيى وأيكم وخيرا خبرها وهو اسم تفضيل اذ أصله أخير فحذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء بعد سلب سكونها فصار خيرا وأكرما اسم تفضيل معطوف على خيرا والفه للاطلاق والمتعلق محذوف أى من صاحبه وجملة كان فى محل رفع خبر المبتدأ والجملة فى محل نصب مفعول ثان لتسألون (يعنى) أنبهكم على أن تستفهموا وتستعلموا من الناس عمن كان فى وقت التقائنا فى الحرب خيرا وأكرم من صاحبه هل هو أنا أو أنتم

أي ان سألتم تجدوني أني في هذا الوقت خيراً وأكرم منكم (والشاهد) في قوله أبي وأيكم حيث أضاف أي الاستفهامية الى مفرد معرفة مع أنها لا تضاف الا الى مفرد نكرة أو مثنى أو مجموع مطلقاً الا انها تكررت أي عطف عليها مثلها ومثل ذلك اذا قصدت الاجزاء فانها تضاف الى مفرد معرفة نحو أي زيد أحسن أي أي اجزاء زيد أحسن

فأومأت ايماء خفيا لحبتر ۞ ولله عينا حبتر أيما فتى

قاله عبيد الجاربي (قوله) فأومأت أي أشرت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وايماء منصوب على المفعولية المطلقة وخفيا صفة له ولحبتر كجعفر متعلق بأومأت وهو اسم رجل ولله الفاء لعطف جملة اسمية على جملة فعلية ولله جار ومجرور ومتعلق بمحذوف تقديره كائنان خبر مقدم وعينا حبتر مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى اذ أصله عينان لحبتر فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لحبتر وهذه الجملة قصد بها التعجب من حدة بصره حتى أدرك هذا الايماء الخفي وأيما منصوب على الحالية من حبتر لان المضاف جزء منه وما زائدة وفتى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصل فتى فتى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما والفتى هو السخي الكريم والمقصود من قوله أيما فتى بيان كماله في وصف الفتوة (يعني) أشرت اشارة خفية الى الرجل المسمى بحبتر فأدركها ولله عينا حبتر الكامل في الفتوة أي أتعجب من حدة بصره (والشاهد) في قوله أيما فتى حيث أضاف لي وما أي الصفة الى نكرة وهو فتى والمراد بأي الصفة أن يكون حالا من معرفة كما هنا أو صفة لنكرة نحو مررت

برجل أى رجل

تنتهض الرعدة فى ظهيرى * من لدن الظهر الى العصير

(قوله) تنتهض أى تحدث بسرعة فعل مضارع والرعدة بكسر الراء أى القشعريرة المسماة بالحمى فاعله وفى ظهيرى تصغير ظهر بفتح الظاء المعجمة متعلق بمحذوف صفة للرعدة أى الكائنة فى ظهيرى وياء المتكلم مضاف اليه ويجمع على أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس ومن لدن بفتح اللام وضم الدال وكسر النون أى وقت متعلق بتنتهض والظهر بضم الظاء المشالة مضاف اليه وهذه الاضافة لازمة للدن والى العصير تصغير عصر بفتح العين المهملة متعلق بتنتهض أيضا وهو على حذف مضاف تقديره الى وقت العصير ويجوز تأنيثه على معنى الساعة والظهر مثله فيقال الظهر صليته وصليتها (يعنى) تحدث وتوجد لى بسرعة القشعريرة والحركة الكائنة فى ظهيرى من وقت الظهر الى وقت العصر أى فامرض وان انقطعت يحصل لى الشفاء (والشاهد) فى قوله من لدن حيث يحتمل اعرابها على لغة قيس تشبيها لها بعند وهو قليل لان الكثير فيها ان تكون مبنية على السكون لشبهها بالحرف فى لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجرها بمن كما هنا وهو الكثير فيها وقيل ان الكسرة فى لدن كسرة تخلص من سكونها مع اللام بعدها لا كسرة اعراب فلم تخرج عن البناء

ومازال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

(قوله) ومازال أى استمر الواو بحسب ماقبلها وما نافية وزال فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر ومهرى بضم الميم أى ولد

فرسي اسمها وياء المتكلم مضاف اليه وهو يجمع على أمهار ومهار
ومهارة بكسر الميم فيهما ومزجر بفتح الميم والجيم أي بعد بضم الباء
ظرف مكان متعلق بمحذوف خبرها فان قدر من مادته كمزجورا كان
نصبه على الظرفية المكانية قياسيا والا ككائنا كان سماعيا
لانه يتعين جر بفي اذا لم يقدر العامل من لفظه والكلب مضاف
اليه ومنهم متعلق بالمحذوف أيضا وهو مزجورا أو كائنا والميم علامة
الجمع ولدن أي من وقت ظرف زمان مبني على السكون في محل
نصب متعلق بزال وغدوة بضم الغين المعجمة جمعها غدي كمدية
ومدى وهي ما بين وقت الصبح وطلوع الشمس واختلف فيها فقيل
منصوبة على أنها خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير لدن كانت
الساعة أو الوقت غدوة والدال على تقدير ذلك كلمة لدن وغدوة
قال الصبان وعلى هذا تكون لدن مضافة الى الجملة ولهذا استحسن
الناظم هذا الوجه لما فيه من ابقاء لدن على ما ثبت لها من الاضافة
اه وقيل منصوبة على التمييز للدن لانها اسم لاول زمان مبهم
ففسره بغدوة فهي تمييز لمفرد وقيل منصوبة بلدن على التشبيه
بالمفعول به لان لدن شبيهة باسم الفاعل في ثبوت نونها تارة وحذفها
أخرى لكن يضعفه سماع النصب بها محذوفة النون واسم الفاعل
لا ينصب محذوف التنوين الا مع أل وعلى هذين القولين ليست
لدن مضافة واعلم أن نصب غدوة نادر في القياس وأن جرها هو
القياس فلو عطفت عليها بعد لدن جاز نصب المعطوف عطفا على
اللفظ وجره مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية وعشية قاله
الاخفش وقال الكوفيون غدوة بعد لدن مرفوع بكان التامة
المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة وخبر لمبتدأ محذوف تقديره

لدن وقت ه غدوة وقال ابن جنى مرفوع بلدن على التشبيه بالفاعل
لشبه لدن باسم الفاعل فيما مر ولدن على الوجه الاول مضافة الى جملة
وعلى الثانى مضافة الى مفرد مسوى وعلى الثالث فغير مضافة اصلا
وحتى حرف ابتداء ودنت اى قربت فعل ماض وفاعله ضمير مستتر
فيه جوازا تقديره هى يعود على الشمس لعلمها من المقام على حد قوله
تعالى حتى توارت بالحجاب والتاء علامة التأنيث ولغروب متعلق
بدنت وهو على حذف مضاف اى لوقت غروب (يعنى) ان ولد
قرسى استمر مزجرا منهم مزجر الكلب من زاجره اى بعيدا عنهم
كبعد الكلب عن زاجره من وقت الغدوة حتى قربت واشرفت
الشمس لوقت الغروب (والشاهد) فى قوله لدن غدوة حيث نصب
غدوة بعد لدن وهو نادر فى القياس والقياس الجر كما تقدم ذكره

وريشى منكم وهواى معكم * وان كانت زيارتكم لماما

قاله جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله) وريشى بفتح
الفاء وكسر الراء وسكون المثناة التحتية وفى آخره شين مثالة اى
لباسى الفاخر اومالى الفاء بحسب ما قبلها وريشى مبتدأ وياء المتكلم
مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر ومنكم جار ومجرور
متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبر المبتدا والميم علامة الجمع والواو
للاشباع وهواى اى حبى الواو للعطف وهواى مبتدأ والياء مضاف
اليه مبنى على الفتح فى محل جر ومعكم ظرف مكان مبنى على السكون
فى محل نصب متعلق بمحذوف تقديره مقيم خبر المبتدا والكاف
مضاف اليه والميم علامة الجمع وان الواو للحال من الياء فى هواى
وان زائدة وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وزيارتكم
اسمها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع ولماما بكسر اللام

وتخفيف الميم أى قليلة خبرها (يعنى) كل ماعندى من اللباس الفاخر أو المال فهو حاصل منكم وحبي مقيم معكم فى حال كون زيارتى لكم تافهة وقليلة ومن باب أولى اذا كانت كثيرة (والشاهد) فى قوله معكم حيث بنى مع على السكون على لغة ربيعة وتميم وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون لشبهها بالحروف فى الجمود وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف خلافا لسيبويه حيث جعل تسكين العين ضرورة وخلافا لبعضهم حيث جعل مع ساكنة العين حرفا وهذا ان اتصل بها متحرك كما هنا فان اتصل بها ساكن نحو مع القوم فتكون غير حرف ويصح فتحها طلبا للخفة وكسرها لانه الاصل فى التخلص من التقاء الساكنين وقال الجمهور وهو المشهور أن مع منصوبة محلا لا مبنية لانها مضافة والاضافة معارضة لشبه الحروف

ومن قبل نادى كل مولى قرابة * فما عطفت مولى عليه العواطف

(قوله) ومن قبل الواو بحسب ماقبلها ومن قبل جار ومجرور متعلق بنادى وقبل بلا تنوين لانها مضافة لمنوى ثبوته محذوف لفظه أى ومن قبل ذلك ونادى فعل ماض وكل فاعله ومولى بالتنوين أى ابن عم مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وقرابة مفعول نادى أو مجرور باضافة مولى بغير تنوين اليه والمفعول محذوف تقديره قرابته وفى الفاء للعطف وما نافية وعطفت أى حنت وشفقت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومولى بدل من الضمير المجرور بعلى بعده بدل كل من كل قدم عليه للشعر وعليه متعلق بعطفت والعواطف فاعله والمراد بها الامور المقتضية للعطف من المروءة

والصداقة ونحوهما (يدعى) وينادى كل ابن عم قرابته من قبل وقوع ما حل به من الحرب ونحوه لاجل أن يعينوه وفيه تبارحمه أحد منهم ولا أجابه لدعائه بل باشر الحرب ونحوه بنفسه من غير معين (والشاهد) فى قوله قبل حيث أعربت لحذف المضاف اليه ونية لفظه وذلك لان المنوى كالثابت وتكون حينئذ معرفة (وفيه شاهد آخر) وهو أنه قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله من غير أن يعطف على هذا المضاف اسم مضاف الى مثل المضاف اليه المحذوف كما سيأتى

فساغ لى الشراب وكنت قبلا * أكاد أغص بالماء الحميم

قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه (قوله) فساغ أى سهل الفاء بحسب ماقبلها وساغ من باب قال فعل ماض ولى بفتح الياء جار ومجرور متعلق به والشراب أى مايشرب من المائعات فاعله وكنت الواو للحال من الياء وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وقبلا بالتنوين أى سابقا ظرف زمان متعلق بكنت وأكاد بفتح الهمزة أى أقرب فعل مضارع ناقص وماضيه كاد واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وأغص بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة أى أشرق فعل مضارع وأصله أغصص من باب تعب وفى لغة من باب قتل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجملة أغص فى محل نصب خبر أكاد وجملة أكاد فى محل نصب خبر كان وبالماء متعلق بأغص والحميم بفتح الحاء المهملة وكسر الميم صفة للماء وهو يطلق على الماء الحار ولذا سمى الحمام حماما لاحتوائه على الماء الحميم أى الحار وليس مرادا وعلى الماء البارد وهو المراد فيكون من باب تسمية الاضداد قال الخليل واستعمال الشىء فى الضدين من عجائب

الكلام وانما هما لغتان لقومين انتهى وروى بالماء الفرات أى العذب وهو الانسب (يعنى) لما أدركت ثأرى سهل دخول ما يشرب من المائعات فى حلقى وقد كنت سابقا قريبا من أن أشرق بالماء العذب (والشاهد) فى قوله قبلا حيث أعربت مع التنوين لحذف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه وتكون حينئذ نكرة

أقب من تحت عريض من عل

قاله أبو النجم يصف به فرسا (قوله) أقب بفتح الهمزة والقاف وبالباء الموحدة المشددة أى ضامر خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا الفرس أقب ومن حرف جر وتحت ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر متعلق بأقب وعريض خبر ثان للمبتدا المحذوف ومن عل بفتح العين المهملة أى فوق ظرف مكان مبنى على الضم أيضا فى محل جر متعلق بعريض (يعنى) أن هذا الفرس ضامر البطن عريض الظهر (والشاهد) فى قوله تحت وعل حيث بنيا على الضم لحذف المضاف اليه فيهما ونية معناه دون لفظه والمراد بنية المعنى كما أفاده العلامة الصبان أن يلاحظ المضاف اليه معبرا عنه بأى عبارة كانت فخصوص اللفظ غير ملتفت اليه بخلاف نية اللفظ فانه يكون ملاحظا بعينه ومقدرا كالثابت فلذا يعرب المضاف وانما لم تقتض الاضافة مع نية المعنى الاعراب لضعفها بخلافها مع نية اللفظ فهى قوية لنية لفظ المضاف اليه اه وانما بنى تحت وعل اذا حذف المضاف اليه ونوى معناه لشبههما بحروف الجواب كنعم وجير وبلى وأى فى الاستغناء بهما عما بعدهما مع ما فيهما من شبه الحروف فى لزومهما استعمالا واحدا وهو الظرفية وافتقارهما الى المضاف اليه وانما حركا مع أن الاصل فى المبنى أن يسكن ليعلم أن لهما أصلا

فى الاعراب وانما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة ولا كسرة جبرا لهما بأقوى الحركات لما فاتهما من حذف المضاف اليه ولتخالف حركة بنائهما حركة اعرابهما ولتكمل لهما جميع الحركات

أكل امرئ تحسبين أمرأ * ونار توقد بالليل نارا

قاله حارثة بن الحجاج (قوله) أكل الهمزة للاستفهام الانكارى وكل معمول أول لتحسبين مقدم عليه وهى كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شئ عليم وتلازم الاضافة لفظا أو تقديرا ولا تدخل عليها آل عند بعضهم ولفظها مفرد ومعناها جمع فيجوز فى الضمير العائد عليها مراعاة لفظها ومراعاة معناها وامرئ أى رجل مضاف اليه وهو يجمع على رجال من غير لفظه وتحسبين بفتح السين من باب تعب فى لغة جميع العرب الا بنى كنانة فانهم يكسرونها كسين الماضى وهو حسب أى تظنين فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والياء فاعله وامرأ أى رجلا كاملا فى أوصاف الرجولية مفعول ثان لتحسبين ونارا الواو للعطف ونار مجرور بمضاف محذوف معطوف على كل فى قوله أكل امرئ والتقدير وكل نار وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله امرئ لئلا يلزم العطف على معمولى عاملين مختلفين بأن تجعل قوله ونار معطوفا على امرئ والعامل فيه كل وتجعل قوله نارا معطوفا على أمرا والعامل فيه تحسبين وذلك ممنوع عند سيبويه ومن وافقه لان العاطف واحد وهو الواو وهى لا تعطف مجرورا ومنصوبا وتوقد فعل مضارع وأصله تتوقد فحذفت احدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على النار والجملة فى محل جر

صفة لنار وبالليل أي في الليل متعلق بتوقدون وامعطوفا على امرأ المنصوب فقد صار العطف حينئذ على معمولي عامل واحد وهو تحسبين (يعني) لا تظني كل رجل رجلا كاملا في أوصاف الرجولية بل الكامل فيها من له خصال سنية وأوصاف بهية ولا تظني كل نار تتوقد في الليل نارا منتفعا بها بل النار المنتفع بها التي توقد لقرى الزوار (والشاهد) في قوله ونار حيث حذف منه المضاف وهو كل وترك المضاف اليه وهو نار مجرورا كحالته التي كان عليها عند ذكر المضاف لوجود الشرط وهو العطف على مماثل المحذوف وهو قليل بالنسبة السماع لا القياس كما بينه ابن هشام

سقى الأرضين الغيث سهل وحزنها * فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع

(قوله) سقى فعل ماض وهو واسقى بمعنى واحد وقيل سقاه اذا كان باليد وأسقاه اذا دله على الماء والارضين مفعول سقى مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهي جمع أرض وتجمع أيضا على أروض مثل فلوس وعلى أراضي بزيادة الياء لكنه غير قياسي والارض مؤنثة وربما تذكر في الشعر على معنى البساط والغيث أي المطر فاعل سقى مؤخر وسهل بفتح السين المهملة وسكون الهاء بدل من الارضين بدل بعض من كل وحزنها بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي أي صعبها معطوف على سهل والهاء العائدة على الارضين مضاف اليه وفنيطت بالنون والياء المثناة تحت أي علقت اذ يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم موضع التعليق مناط بفتح الميم والفاء للسببية ونيط فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله نيط فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى ما قبلها

وهو سلب حركته والتاء علامة التانيث وعرى بضم العين المهملة نائب عن فاعله وهى جمع عروة بضم العين أيضا مثل مدى ومدية وهى فى الاصل من الثوب أخت زره ومن الكوز اذنه ومن الدلو مقبضها وهى مستعارة هنا لقوة الامل وشدة الرجا والآمال بالمد مضاف اليه وهى جمع أمل وهو الرجاء بالزرع أى بثمره متعلق بنيطت وجمعه زروع والزرع ما استنبت من البذر والضرع بفتح الضاد المعجمة أى وعروات الضرع معطوف على الزرع وجمعه ضروع كفلس وفلوس والضرع هو لكل ذات ظلف أو خف كالثدى للمرأة يعنى سقى المطر الارضين سواها وصعبها فتعلقت حينئذ قوة آمال الناس واشتد رجاؤهم بنمو الزرع لاجل الانتفاع بثمره وعروات الضرع وهو المواشى لاجل الانتفاع بلبنها (والشاهد) فى قوله سهل حيث حذف منه المضاف اليه وترك كحالته التى كان عليها قبل حذفه وهى ترك تنوينه والتقدير سهلها وحزنها لوجود الشرط وهو عطف مضاف الى مثل المحذوف وهو قوله وحزنها وقوله وأغاى

ومن قبل نادى كل مولى قرابة ✽ فما عطفت مولى عليه العواطف

ذكره ستوفى فى شواهد هذا الباب (والشاهد) فى قوله قبل حيث حذف منه المضاف اليه وترك على حالته التى كان عليها قبل حذف المضاف والتقدير ومن قبل ذلك ولم يوجد الشرط المتقدم قريبا وهو قليل وقيل ان الاصل ومن قبلى فحذفت الياء وبقيت الكسرة دليلا عليها فلا شاهد فى البيت حينئذ لان حذف ياء المتكلم جائز كثير بدون ذلك الشرط (وفيه شاهد آخر) وهو اعراب قبل مع حذف المضاف اليه ونية لفظه كما سبق

كما خط الكتاب بكف يوما ✽ يهودى يقارب أو يزيل

قاله أبو حية النميري (قوله) كما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره رسم هذه الدار كائن كخط الكتاب الخ وخط فعل ماض مبني للمجهول اذ أصله خطط فحذفت حركة الطاء الاولى فسكنت ثم أدغم أحد المثلين في الآخر والكتاب أي المكتوب نائب عن فاعله وبكف ويوما متعلقان بخط والكف هي الراحة مع الاصابع وانما سميت بذلك لانها تكف الاذى عن البدن وهي مؤنثة وتجمع على كفوف وأكف وكف مضاف ويهودي مضاف اليه وخصه لانه من أهل الكتاب المختصين بعدم الانتظام ويقارب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اليهودي ومفعوله محذوف تقديره يقارب بعض خطه من بعض والجملة في محل جر صفة ليهودي وأو حرف عطف على يقارب وهي بمعنى الواو ويزيل بفتح أوله أي يباعد فعل مضارع وفاعله يرجع الى اليهودي أيضا ومفعوله محذوف أيضا تقديره أو يزيل بعض خطه عن بعض (يعني) رسم هذه الدار شبيه في عدم الانتظام بكتابة مكتوب كتب في وقت من الاوقات بكف يهودي موصوف بأنه يقارب بعض خطه من بعض ويباعد بعضه عن بعض (والشاهد) في قوله يوما حيث فصل به بين المضاف وهو كف والمضاف اليه وهو يهودي مع كونه أجنبيا من المضاف لانه ليس معمولا له بل هو معمول لخط الشعر

نجوت وقد بل المرادي سيفه ※ من ابن أبي شيخ الاباطح طالب

قاله سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه بعد اتفاق ثلاثة من الخوارج على قتل كل واحد منهم كل واحد من علي بن أبي

طالب ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم وبعد سلامة معاوية وعمرو بن العاص وبعد قتل على كرم الله وجهه وذلك أن عبد الرحمن ابن ملجم بضم الميم وفتح الجيم المرادى لعنه الله ضربه حين خروجه لصلاة الفجر بسيف مسموم على ملعه فمرض مرضا شديدا فقبض المغيرة بن نوفل على هذا الضارب وحبسه فمات الامام على بعد يومين فقتله (قوله) نجوت أى تخلصت من القتل فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وقد الواو والحال من الفاعل وقد حرف تحقيق وبل أى لطخ بالدم فعل ماض والمرادى وهو عبد الرحمن بن ملجم فاعله وهو بفتح الميم كما في يس وبضمها كما في القاموس نسبة الى مراد اسم قبيلة باليمن سميت باسم أبيها مراد وسيفه مفعوله والهاء مضاف اليه ومن ابن جار ومجرور متعلق ببل وهو سيد فاعلى وأبى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الأسماء الخمسة وشيخ نعت لابى والاباطح مضاف اليه وهى جمع أبطح وهو فى الاصل كل مكان متسع أو هو مسيل ماء واسع فيه دقاق الحصى وأراد بها امكنة شرفها الله تعالى وأبى مضاف وطالب مضاف اليه وانما لم يجعل أبى مضافا للشيخ وطالب بدلا من ابن أو أبى لتغير المعنى (يعنى) تخلصت من القتل وقد لطخ عبد الرحمن بن ملجم سيفه بدم على بن أبى طالب شيخ مكة وانما كان أبو طالب والد الامام على كرم الله وجهه شيخها لانه من أعظم وجوه أهلها وأشرافهم (والشاهد) فى قوله أبى شيخ الاباطح طالب حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بنعت المضاف للشعر (واعترض) بأن الفاصل ليس نعتا للمضاف فقط بل هو نعت للمضاف والمضاف اليه لان العلم مركب منهما (وأجيب) عنه بأنه لما كان المتأثر بالعوامل المختلفة

الجزء الاول وهو المضاف بجعل النعت له

ولئن حلفت على يديك لاحلفن * بيمين أصدق من يمينك مقسم

قاله الفرزدق (قوله) ولئن الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور واللام واقعة فى جواب القسم المحذوف أى والله لئن الخ وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وحلفت أى صدر منى حلف فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط وهو مشتق من الحلف بكسر اللام وقد تسكن تخفيفا والتاء ضمير المتكلم فاعله وعلى يديك أى فى حضرتك جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها تحقيقا المكسور مابعدها تقديرا نيابة عن الكسرة لانه مثنى اذ الاصل يدين لك فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للكاف المبنية على الفتح والجار والمجرور متعلق بحلفت ولاحلفن اللام زائدة مؤكدة للاولى واحلفن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والجملة لامحل لها من الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف وجوبا لدلالة جواب القسم عليه والتقدير فلاحلفن وجملة الشرط معترضة بين القسم وجوابه وبيمين أى حلف متعلق باحلفن وهى مؤنثة وتجمع على أيمن وأيمان وأصدق أى تزيد فى الصدق صفة ليمين وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ومن يمينك أى حلفك متعلق بأصدق والكاف مضاف اليه ويمين الاول مضاف ومقسم بضم الميم وسكون القاف وكسر السين

المهملة أى حالف مضاف اليه (يعنى) والله لاحلفن بحلف حالف تزيد فى الصدق على حلفك ان صدر منى حلف فى حضرتك (والشاهد) فى الشطر الاخير وهو مثل الاول

وفاق كعب بجير منقذ لك من * تعجيل تهلكة والخلد فى سقرا

قاله بجير يحرض به أخاه كعبا على الاسلام لانه أسلم قبله الى أن أسلم وقال بانت سعاد القصيدة المشهورة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أبوهما وهو زهير فمات قبل البعثة بسنة (قوله) وفاق بكسر الواو أى مرافقة مبتدأ وكعب منادى حذف منه حرف النداء أى يا كعب ووفاق مضاف وبجير كزبير مضاف اليه ومنقذ أى منج خبر المبتدا ولك ومن تعجيل متعلقان بمنقذ وتهلكة بضم اللام وروى مهلكة أى هلاك فى الدنيا مضاف اليه والخلد بضم الخاء المعجمة أى الاستمرار الدائم معطوف على تهلكة وفى حرف جر وسقرا أى جهنم مجرور بفى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومدها للقافية والجار والمجرور متعلق بالخلد (يعنى) يا كعب مرافقة أخيك بجير على الاسلام منجية ومخلصة لك من هلاكك المعجل فى الدنيا وخلودك واستمرارك الدائم فى جهنم فى الآخرة (والشاهد) فى قوله وفاق كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمنادى للشعر

كأن برذون أبا عصام * زيد حمار دق باللجام

(قوله) كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر وبرذون بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة اسمها منصوب بها وهو التركى من الخيل وهو خلاف العراب ويطلق على الذكر والانثى وربما قالوا فيها برذونة وأبا منادى حذفت منه ياء النداء أى يا أبا

منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وعصام مضاف اليه وبرذون مضاف وزيد مضاف اليه وحمار خبر كأن مرفوع به ساوهو المذكر وأنثاه أتان ودق بالدال المهملة أي صار دقيقا الاغلاظ فيه فعل ماض مبني للفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار ويحتمل أنه مبني للمفعول وعلى كل فالجملة في محل رفع صفة لحمار وباللجام أي بسببه متعلق بدق وهو من أسماء الاجناس الاعجمية ويجمع على لجم ككتاب وكتب (يعني) ياأباعصام أخبرك بأن برذون زيد شبيه بحمار صار دقيقا لا غلظ فيه بسبب اللجام (والشاهد) في قوله برذون أباعصام زيد وهو مثل الاول وقيل أن برذون مضاف وأبا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم الاسماء الخمسة الالف في الاحوال الثلاثة وزيد بدل أو عطف بيان من أباعصام فلا شاهد فيه حينئذ

(شاهد المضاف الى ياء المتكلم)

سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع

قاله أبوذؤيب الهذلي من قصيدة رثى بها أولاده وهم خمسة ماتوا قبله في طاعون (قوله) سبقوا أي تقدموا فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا و بابه ضرب والواو فاعله وهي عائدة على البنين في قوله قبل أودى بني وأعقبوني حسرة وأودى أي هلك وهوى أي موتي كما في الصبان مفعول سبقوا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المنقلبة ياء المدغمة في ياء المتكلم منع من ظهورها التعذر اذ أصله هواي و ياء المتكلم مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وأعنقوا أي أسرعوا

من الاعتاق وهو سرعة السير الواو للعطف على سبقوا واعتقوا فعل ماض والواو فاعله ولهواهم واى لمرتهم جار ومجرور متعلق باعتقوا والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع وهذه الجملة مفسرة لما قبلها وفتخرموا بالخاء المعجمة اى اخذتهم المنية واستأصلتهم الفاء للعطف وتخرم فعل ماض مبنى للمجهول والواو نائب عن فاعله ولكل الواو للعطف على محذوف أى وهذا الموت المتقدم كائن لهم والموت كائن لكل انسان فالمراد بالجنب الانسان لاحقيقته وهو ماتحت ابط الانسان الى كشحه والمراد بالمصرع الموت لاحقيقته أى مصارعة والطرح على الارض ولكل جار ومجرور ومتعلق بمحذوف خبر مقدم وجنب مضاف اليه وجمعه جنوب كفلس وفلوس ومصرع مبتدأ مؤخر (يعنى) انا اعتقد واجزم ان موت اولادى ليس خاصا بهم بل هو عام لكل انسان واعاشق على واحزننى واعقبنى حسرة انهم تقدموا على فى الموت واسرعوا فى ذلك واخذتهم المنية واستأصلتهم واحدا بعد واحد فياليت الامر كان بالعكس (والشاهد) فى قوله هوى حيث قلبت ألف المقصور ياء حين أضيف لياء المتكلم وادغمت الياء فى الياء على لغة هذيل وهو قليل والكثير عدم قلبها ياء بل تسلم فتقول هواى لاهوى كالمثنى فى حالة الرفع فانها تسلم الفه عند جميع العرب فتقول زيداى وغلاماى وتفتح ياء المتكلم فى المقصور كما تفتح فى المثنى

(شواهد اعمال المصدر)

بضرب بالسيوف رؤس قوم * ازلنا هامهن عن المقيل

قاله المرار بن منقذ التميمى (قوله) بضرب جار ومجرور متعلق بازلنا وهو مصدر منون حذف فاعله جوازا أى بضربنا و بالسيوف متعلق

بضرب وهى جمع سيف ويجمع جمع قلة على أسياف كأفراس ورؤس مفعول لضرب وهى جمع رأس ويجمع جمع قلة أيضا على أرؤس كأفلس والرأس مذكر لقوله تعالى وأخذ برأس أخيه يجره اليه ولم يقل يجرها وهو مهموز فى أكثر لغاتهم الا بنى تميم فيترك كون الهمزة لزوما وقوم مضاف اليه وأزلنا أزال فعل ماض ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره فاعله وهامهن أى رؤسهن مفعوله والهاء العائدة على الرؤس مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهام جمع هامة وهى الرأس كله وتطلق الهامة على جمجمة الدماغ وحدها فاضافته لضمير الرؤس للتأكيد على الاول وسهله اختلاف اللفظين ومن اضافة الجزء للكل على الثانى ويصح أن يكون الضمير فى هامهن راجعا للقوم لانه اسم جمع يجوز تذكيره وتأنيثه على أنهم استعملوا ضمير النسوة فى الذكور كما فى ويرجعن من دارين وعود الضمير على المضاف اليه شائع وهذا أولى لانه لا يحتاج الى تكلف وعن المقيل بفتح الميم متعلق بأزلنا وأراد بالمقيل الاعناق لانها محل اقالة الرؤس أى استقرارها ويحتمل أن المراد بقوله المقيل زمن القيلولة وعليه فتكون عن بمعنى فى (يعنى) بضربنا بالسيوف رؤس هؤلاء القوم أزلنا رؤسهم عن الاعناق أو فى زمن القيلولة (والشاهد) فى قوله بضرب بالسيوف رؤس قوم حيث عمل المصدر المنون عمل الفعل وهو نصبه رؤس وعمل هذا المنون قليل بالنسبة للمضاف نحو عجبت من ضربك زيدا وكثير بالنسبة للمحلى بالالف واللام نحو عجبت من الضرب زيدا

ضعيف النكاية أعداءه ✱ يخال الفرار يراخى الاجل

(قوله) ضعيف خبر أول لمبتدا محذوف تقديره هذا الرجل المهجو

ضعيف والنكاية بكسر النون أى الاضرار مضاف اليه من اضافة الاسم الدال على المبالغة لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل فهو كاسم الفاعل المحول عنه فى العمل واعداءه مفعول للنكاية وفاعلها محذوف جوازا واقع مضافا اليه والتقدير هذا الرجل ضعيف نكايته اعداءه وهو مصدر نكى ينكى من باب رمى ويخال بفتح التحتية أى يظن فعل مضارع وفاعله المستتر جوازا يرجع الى الرجل أيضا والفرار بكسر الفاء أى الهرب من الحرب مفعول يخال الاول وجملة يراخى الاجل بالخاء المعجمة أى يباعده ويجعل فيه فسحة من الفعل والفاعل العائد على الفرار والمفعول فى محل نصب مفعوله الثانى والجملة فى محل رفع خبر ثان للمبتدا المحذوف السابق (يعنى) أن هذا الرجل المهجو عاجز عن اضرار اعدائه بالقتل أو الجرح اذا ظلموه ويظن ان الهرب من الحرب يباعد الاجل ويجعل فيه فسحة مع ان الامر ليس كذلك قال تعالى قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم (والشاهد) فى قوله النكاية اعداءه حيث عمل المصدر المحلى بالالف واللام عمل الفعل وهو نصبه أعداءه وعمله أقل من اعمال المنون الاقل من اعمال المضاف كما مر قريبا

فانك والتأبين عروة بعدما * دعاك وأيدينا اليه شوارع

(قوله) فانك الفاء بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والكاف اسمها وخبرها قوله فى البيت بعده

لكالرجل الحادى وقد تلع الضحى * وطير المنايا فوقهن أواقع

وقوله الحادى هو المغنى للابل لاجل ان يعينها على السير وقوله تلع الضحى أى ارتفع وقوله أواقع أصله وواقع لانه جمع واقعة وابدلت الواو همزة والتأبين بفوقية فهمزة فموحدة فتحتية فنون معطوف على

محل اسم ان وهو مصدر على بأل لا ابن بالتشديد حذف فاعله أى وتأبينك وعروة اسم رجل مفعوله وله معان والمراد منها هنا البكاء على الشخص والثناء عليه بعد الموت ومن معانيه ان يعاب الانسان فى وجهه أو يذكر بقبيح أو يقتفى أثره وفى بعض نسخ العينى والتأذين بنون فعتيه فنون وفسره بالتعنيف وهو لا يناسب هنا لان التعنيف هو التعذيب ولا معنى لتعذيب عروة بعد موته فلو فسره بالاذين لناسب ماهنا وبعد ظرف زمان متعلق بالتأبين وما مصدرية ودعاك بالدال المهملة أى طلبك وروى وعاك بالواو أى حفظك من أعدائك أى ولم تحفظه منا كما حفظك ولو لم يطالبك وروى رعاك بالراء من رعى يرعى أى رقبك وانتظرك أى لتنقذه منا كما أنقذك من الاعداء وعلى كل فهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عروة والكاف مفعوله ومتعلقه محذوف وما ومادخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه أى بعد دعائه اياك لانقاذه منا وأيدينا الواو للحال من فاعل دعا وأيدى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونا مضاف اليه وهى جمع قلة ليد وهى مؤنثة واليه متعلق بشوارع وشوارع أى ممتدة عليه خبر المبتدا والمتعلق محذوف أيضا أى بالقتل (يعنى) أن العدو يقول لمن يبكى على عروة ويثنى عليه بعد موته مثلك فى كونك تبكى على هذا الرجل وتثنى عليه بعد طلبه اياك لانقاذه منا ولم تنقذه حتى مات كمثل رجل يغنى للابل لاجل ان يحثها على السير وقد ارتفع الضحى وطيور الموت واقعة فوقها أى فما وقع منك من البكاء والثناء على عروة بعد موته لا ينفع كما أن الغناء للابل بعد موتها لحثها على السير لا ينفع وانما النافع انقاذه منا لو أنقذته والغناء للابل

ضعيف والنكاية بكسر النون أى الاضرار مضاف اليه من اضافة الاسم الدال على المبالغة لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل فهو كاسم الفاعل المحول عنه فى العمل واعداءه مفعول النكاية وفاعلها محذوف جوازا واقع مضافا اليه والتقدير هذا الرجل ضعيف نكايته اعداءه وهو مصدر نكى ينكى من باب رمى ويخال بفتح التحتية أى يظن فعل مضارع وفاعله المستتر جوازا يرجع الى الرجل أيضا والفرار بكسر الفاء أى الهرب من الحرب مفعول يخال الاول وجملة يراخى الاجل بالخاء المعجمة أى يباعده ويجعل فيه فسحة من الفعل والفاعل العائد على الفرار والمفعول فى محل نصب مفعوله الثانى والجملة فى محل رفع خبر ثان للمبتدا المحذوف السابق (يعنى) أن هذا الرجل الهجو عاجز عن اضرار اعدائه بالقتل أو الجرح اذا ظلموه ويظن ان الهرب من الحرب يباعد الاجل ويجعل فيه فسحة مع ان الامر ليس كذلك قال تعالى قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم (والشاهد) فى قوله النكاية اعداءه حيث عمل المصدر المحلى بالالف واللام عمل الفعل وهو نصبه أعداءه وعمله أقل من اعمال المنون الاقل من أعمال المضاف كما مر قريبا

فانك والتأبين عروة بعدما ❊ دعاك وأيدينا اليه شوارع

(قوله) فانك الفاء بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والكاف اسمها وخبرها قوله فى البيت بعده

لكالرجل الحادى وقد تلع الضحى ❊ وطير المنايا فوقهن أواقع

وقوله الحادى هو المغنى للابل لاجل ان يحثها على السير وقوله تلع الضحى أى ارتفع وقوله أواقع أصله وواقع لانه جمع واقعة فابدلت الواو همزة والتأبين بفوقية فهمزة فوحدة فتحتية فنون معطوف على

محل اسم ان وهو مصدر على بأل لا بن بالتشديد حذف فاعله أى وتأبينك وعروة اسم رجل مفعوله وله معان والمراد منها هنا البكاء على الشخص والثناء عليه بعد الموت ومن معانيه ان يعاب الانسان فى وجهه أو يذكر بقبيح أو يقتفى أثره وفى بعض نسخ العينى والتأذين بنون فتحتية فنون وفسره بالتعنيف وهو لا يناسب هنا لان التعنيف هو التعذيب ولا معنى لتعذيب عروة بعد موته فلو فسره بالاذين لناسب ما هنا و بعد ظرف زمان متعلق بالتأبين وما مصدرية ودعاك بالدال المهملة أى طلبك وروى وعاك بالواو أى حفظك من أعدائك أى ولم تحفظه منا كما حفظك ولو لم يطلبك وروى رعاك بالراء من رعى يرعى أى رقبك وانتظرك أى لتنقذه منا كما أنقذك من الاعداء وعلى كل فهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عروة والكاف مفعوله ومتعلقه محذوف وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه أى بعد دعائه اياك لانقاذه منا وأيدينا الواو للحال من فاعل دعا وأيدى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ونا مضاف اليه وهى جمع قلة ليد وهى مؤنثة واليه متعلق بشوارع وشوارع أى ممتدة عليه خبر المبتدا والمتعلق محذوف أيضا أى بالقتل (يعنى) أن العدو يقول لمن يبكى على عروة ويثنى عليه بعد موته مثلك فى كونك تبكى على هذا الرجل وتثنى عليه بعد طلبه اياك لانقاذه منا ولم تنقذه حتى مات كمثل رجل يغنى للابل لاجل ان يحثها على السير وقد ارتفع الضحى وطيور الموت واقعة فوقها أى فما وقع منك من البكاء والثناء على عروة بعد موته لا ينفع كما أن الغناء للابل بعد موتها لحثها على السير لا ينفع وانما النافع انقاذه منا لو أنقذته والغناء للابل

فى حال حياتها (والشاهد) فى قوله والتأبين عروة وهو مثل الاول
لقد علمت أولى المغيرة أننى * كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا
قاله المرار الاسدى (قوله) لقد اللام واقعة فى جواب قسم محذوف
تقديره والله وقد حرف تحقيق وعلمت فعل ماض والتاء علامة
التأنيث وأولى بضم الهمزة أى أوائل فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والمغيرة بالغين المعجمة أى
الهاجمة على العدو مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف والتقدير
لقد علمت أوائل الخيل المغيرة أى ركابها وأننى أن حرف توكيد
الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى
محل نصب وجملة كررت بفتح الراء من باب قتل أى فررت للجولان ثم
عدت للقتال من الفعل والفاعل فى محل رفع خبرها والجملة فى محل
نصب سدت مسد مفعولى علم وجملة لقد علمت الخ جواب القسم
المحذوف لامحل لها من الاعراب وفلم الفاء للعطف على كررت ولم
حرف نفى وجزم وقلب وأنكل بضم الكاف وفتحها وماضيه بفتحها
على الاول وكسرها على الثانى ومصدره النكول أى أعجز فعل
مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعن
الضرب جار ومجرور متعلق به والضرب مصدر محلى بأل حذف فاعله
أى ضربى ومسمعا بكسر الميم مفعوله وهو اسم رجل (يعنى) لقد علمت
أوائل الخيل الهاجمة على العدو أى ركابها الذين حملوا فى الصدمة
الاولى أنى فررت للجولان ثم عدت للقتال ولم أعجز عن ضربى مسمعا
(والشاهد) فى قوله الضرب مسمعا وهو مثل الاول أيضا.

أكفرا بعد رد الموت عنى * وبعد عطائك المائة الرتاعا

قاله القطامى بفتح القاف وضمها من قصيدة طويلة يخاطب بها زفر بن

الحارث الكلابى وكان قد أخذ العدو مال الشاعر وأسره ليقتله فخلصه زفر ورد عليه ماله وأعطاه مائة من ابل القوم الذين أسروه (قوله) أكفرا الهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أأكفر كفرا أى أأجحد جحدا نعمتك على وبعد منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بالفعل المحذوف أو بكفرا ورد أى منع مضاف اليه وهو مضاف والموت مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله والفاعل محذوف أى بعد رد زفر الموت عنى وعنى متعلق برد وبعد معطوف على بعد الاولى وعطائك مضاف اليه وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله وهو الكاف وأما المصدر فاعطاء والمائة أى من الابل مفعوله الثانى والمفعول الاول محذوف تقديره وبعد عطائك اياى المائة والرتاعا بكسر الراء المهملة وبالفوقية صفة لقوله المائة وهى جمع راتعة وهى التى ترعى كيف شاءت (يعنى) لا ينبغى ولا يليق ان أجحد نعمتك على يا زفر بعد منعك الموت عنى وبعد عطائك اياى مائة من الابل التى ترعى كيف شاءت (والشاهد) فى قوله عطائك المائة حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه المائة وهو قليل قياسى وقال الصيمرى عمله شاذ سماعى

اذا صح عون الخالق المرء لم يجد ✻ عسيرا من الآمال الا ميسرا

(قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط والناصب لاذا الشرط وهى ليست مضافة له لان المضاف اليه لا يعمل فى المضاف وهو الراجح كما سبق وقيل ان الناصب لها الجواب وهو المشهور واعترض بأن الجواب قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح وهو الاول وان كان الثانى هو المشهور وصح أى ثبت فعل

ماض وعون بفتح العين المهملة أى اعانة فاعله والخالق مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وأما المصدر فاعانة والمرء بفتح الميم أى الرجل والمراد به هنا الانسان مطلقا مفعوله والجملة لامحل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا ولم حرف نفى وجزم وقلب ويجد فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء وعسيرا أى شديد الصعوبة مفعوله الاول ومن الآمال بالمد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا صفة لعسيرا وهى جمع أمل وهو فى الاصل ضد اليأس والمراد به هنا ما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعمالاته عكس الطمع وهو ما يستقرب حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع واما الرجاء فهو ما بين الامل والطمع والاداة استثناء مفرغ وهو مستثنى من عسيرا وميسرا بالبناء للمفعول أى مسهلا مفعول يجد الثانى والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط (يعنى) اذا ثبتت اعانة الخالق الانسان لم يجد أمرا شديد الصعوبة من الامور التى يستبعد حصولها الا وقد سهله الله سبحانه وتعالى وهو بمعنى قول الشاعر

اذا كان عون الله للعبد مسعفا * تهيأ له فى كل أمر مراده

وان لم يكن عون من الله للفتى * فاول ما يجنى عليه اجتهاده

(والشاهد) فى قوله عون الخالق المرء وهو مثل الاول

بعشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم الوفاء

(قوله) بعشرتك بكسر العين المهملة أى بسبب معاشرتك جار ومجرور متعلق بتعد مقدم عليه وانما قدمه لافادة الحصر أى لا تعد من الكرام الا بعشرتك اياهم لا بعشرتك لغيرهم والكاف مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله واما المصدر فمعاشرة والكرام أى

الاشراف أعزاء النفوس مفعوله وهي جمع كريم وتعد بالبناء للمجهول أي تحسب فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومنهم جار ومجرور متعلق به والميم علامة الجمع وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي واذا كان الامر كما ذكر فلا الخ ولا ناهية وترين بفتح الفوقية وفتح الراء بالبناء للفاعل أي تتيقن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا الناهية ونون التوكيد الخفيفة حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت ولغيرهم متعلق بترين على أنه مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام وهو ضد الغدر مفعول ترين الاول وقيل ان ترين بضم الفوقية وفتح الراء بالبناء للمفعول أي تتيقن وألوفا بفتح الهمزة وضم اللام أي محبا مفعول ترين الثاني والاول هو نائب الفاعل وهو أنت وقيل ان ترين بضم الفوقية وكسر الراء أي تبصر والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام كالضبط الاول فعلى هذا تكون ترى بصرية والوفاء مفعوله (والمعنى على الاول) لا تحسب من الاشراف اعزاء النفوس الا بسبب معاشرتك ومخالطتك ومصاحبتك اياهم دون غيرهم واذا كان الامر كما ذكر فلا تتيقن ولا تعتقد لغيرهم الوفاء بالوعد بل هم الذين يوفون بالوعد خاصة لانه غير أخساء (وعلى الثاني) فلا تتيقن لغيرهم محبا بل هم المحبون فقط للناس أجمعين (وعلى الثالث فلا تبصر ولا تنظر لغيرهم الوفاء بالوعد بل هم مختصون بذلك (والشاهد) في قوله بعشرتك الكرام وهو مثل الاول أيضا

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

قاله الفرزدق يمدح به ناقة لحسن سيرها (قوله) تنفي من باب رمى أي

تدفع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ويداها أى الناقة فاعله مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المحذوفة لاجل الاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ الاصل يدان لما فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للهاء وهاتثنية يد وهى مؤنثة لان ما كان فى الانسان منه اثنان فهو مؤنث وما كان منه واحد كالرأس والظهر فهو مذكر والحصى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو معروف وواحدتها حصاة وهنا متعلق بتنفى محذوف تقديره تنفى يداها الحصى عن وجه الارض وفى كل متعلق بتنفى أيضا وهاجرة أى وقت اشتداد الحر نصف النهار مضاف اليه ونفى بالنصب مفعول مطلق لتنفى والدراهيم باثبات الياء مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهى جمع درهام لغة فى درهم فالياء فيه ليست للاشباع بل هى منقلبة عن ألف المفرد أو جمع درهم على غير قياس فالياء فيه للاشباع وروى الدراهم بحذف الياء جمع درهم وروى الدنانير جمع دينار وتنقاد بفتح الفوقية أى نقد فاعل لنفى وهو مصدر نقد على غير قياس والقياس نقد والصياريف بالياء المتولدة عن اشباع كسرة الراء مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وهى جمع صيرفى ويقال له صيرف وصراف (يعنى) ان هذه الناقة تدفع يداها الحصى عن وجه الارض وهى سائرة وقت اشتداد الحر نصف النهار كما يدفع نقد الصيارفة الدراهم ويطرحها متوالية (والشاهد) فى قوله نفى الدراهيم تنقاد حيث أضيف المصدر وهو نفى الى مفعوله وهو الدراهيم ثم رفع الفاعل وهو تنقاد ومنه وعجبت من شرب العسل زيد وهو قليل والكثير اضافته للفاعل كغيره ثم ينصب

المفعول

المفعول نحو عجبت من شرب زيد العسل

حتى تهجر في الرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظلوم

قاله لبيد العامري يصف حمارا وحشيا (قوله) حتى حرف غاية لكلام قد سبق وتهجر بفتح الفوقية والهاء والجيم المشددة أي سار وقت الهاجرة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار الوحشي وفي الرواح أي الذهاب متعلق بتهجر وهاجها أي أثار الحمار الوحشي أتانه وطلبها في وقت طلبه الماء لكونها كانت مرافقة له في طلب الماء الواو للعطف على تهجر وهاج فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار الوحشي والهاء العائدة على أتانه مفعوله وطلب مفعول مطلق لهاج على حد قعدت جلوسا والمعقب بضم الميم وكسر القاف المشددة أي الغريم الطالب لغريمه من عقب في الامر اذا طلبه بجد مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله فهو مجرور لفظا مرفوع محلا وحقه مفعوله والهاء مضاف اليه والمظلوم صفة للمعقب باعتبار المحل وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (يعني) حصل كذا من ابتداء كذا الى ان سار الحمار الوحشي وقت الهاجرة في الذهاب لاتانه يطلبها طلبا حثيثا مثل طلب الغريم المظلوم لدينه من غريمه (والشاهد) في قوله المظلوم حيث رفع وجعل صفة لفاعل المصدر المجرور لفظا المرفوع محلا وهو المعقب اتباعا لمحله وهو حسن ولكن الاحسن مراعاة اللفظ فتقول عجبت من شرب زيد الظريف بالجر لا بالرفع ولذا اتفق عليه وأما مراعاة المحل فمنعها سيبويه ومن وافقه وان ورد شيء من ذلك أوله بجعل المرفوع فاعلا لمحذوف نحو أخذ والمنصوب مفعولا لمحذوف وردوا كلامه بان شواهد مراعاة المحل شاهدة بصحته والتأويل خلاف الاصل

قدكنت داينت بها حسانا * مخافة الافلاس والليانا

قاله زياد العنبرى (قوله) قد حرف تحقيق وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها وجملة داينت بها حسانا بتقديم الفتية على النون أى أخذت تلك الجارية البيضاء المغنية وقيل مطلقا لا بقيد الغناء بدلا عن الدين الذى لى على الرجل المسمى بحسان من الفعل والفاعل والمتعلق والمفعول فى محل نصب خبر كان ومخافة مفعول لاجله وهو علة لداينت والافلاس أى الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله محذوف جوازا تقديره مخافتى الافلاس والليانا بفتح اللام أكثر من كسرها وتشديد المثناة الفتية أى المماطلة فى الدين معطوف على محل الافلاس والفه للاطلاق والواو فيه بمعنى أو (يعنى) قد كنت أخذت تلك الجارية البيضاء المغنية من حسان بدلا عن الدين الذى لى عليه لخوفى من انتقاله من حالة اليسر الى حالة العسر أو مماطلته فى الدين (والشاهد) فى قوله والليانا حيث نصب وجعل معطوفا على مفعول المصدر المجرور لفظا وهو الافلاس المنصوب محلا اتباعا لمحله وهو حسن ولكن الاحسن مراعاة اللفظ كسابقه فتقول عجبت من شرب العسل زيد والسمن بالجر لا بالنصب

شواهد اسم الفاعل

وكم مالىء عينيه من شىء غيره * اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

قاله عمر بن أبى ربيعة (قوله) وكم الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وخبره محذوف ومالىء اسم فاعل من ملأ يملأ ملأ من باب نفع تمييز لكم الخبرية مجرور

باضافة كم اليه وقيل بمن محذوفة وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وعينيه
مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها تحقيقا المكسور
مابعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مثنى اذ الاصل عينين له فحذفت
اللام للتخفيف والنون لاضافته للهاء ومن شيء متعلق بمالىء وغيره
مضاف اليه وهو مضاف للهاء والتقدير وكم شخص مالىء عينيه من
شيء غيره لا يفيده نظره شيأ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن
معنى الشرط وراح تامة بمعنى ذهب وهي فعل ماض ونحو أي جهة
ظرف مكان متعلق بها والجمرة بالجيم المفتوحة مضاف اليه واراد
بالجمرة واحدة الجمار الحجارة التي ترمى بمنى والبيض بكسر الباء الموحدة
أي النساء الحسان فاعل براح وهي جمع بيضاء وأصله بيض بضم الباء
لكن كسرت لمجانسة الياء فان كانت راح ناقصة بمعنى صار كان خبرها
نحو الجمرة مقدما واسمها البيض مؤخرا ولكن المعنى على تمامها أظهر
فتأمل وروى بجر البيض فعلى ذلك يكون بدلا من شيء بدل كل
من كل وفاعل راح أو اسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على
مالىء وكالدمى بضم الدال المهملة وفتح الميم مقصورا جار ومجرور
متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال من البيض وهي جمع دمية بضم
الدال أيضا وهي الصورة من العاج شبه بها النساء لحسنها وبياضها
وجملة راح لا محل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا وجوابها
محذوف لدلالة ماقبله عليه أي فكم مالىء عينيه الخ (يعني) اذا ذهب
جهة الجمرة التي ترمى بمنى النساء الحسان اللاتي صورهن تشبه صور
العاج في الحسن والبياض فكثير ممن ينظر الى هؤلاء النساء ويملأ
عينيه من النظر لهن مع كونهن ينسبن لغيره لا يفيده نظره شيأ بل

يخرج من ذلك على غير طائل (والشاهد) فى قوله مالى بعينيه حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتماده على موصوف مقدر وهو شخص كما رأيت والقرينة عليه قوله عينيه وهو قليل والكثير فى عمله عمل فعله اعتماده على موصوف مذكور لا مقدر نحو مررت برجل ضارب زيدا

كناطح صخرة يوما ليوهنها ✻ فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

قاله الاعشى ميمون (قوله) كناطح الكاف حرف تشبيه وجر وناطح اسم فاعل من نطح ينطح نطحا من باب ضرب ونفع مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف أى هو كائن كناطح وهو صفة لموصوف محذوف أى كوعل ناطح والقرينة عليه بقية البيت فهى مقالية والوعل بفتح الواو وكسر العين المهملة هو التيس الجبلى وجمعه وعول نحو كبد وكبود وأوعال نحو كبد وأكباد وإن كان قليلا جمع وعل على أوعال وكبد على أكباد بفتحهما وجمعه وعلان نحو ذكر وذكران وقد تسكن العين والجمع حينئذ أوعل نحو كلب وأكلب أو وعول نحو كعب وكعوب واما الانثى فهى وعلة وجمعها وعلات مثل بغلة وبغلات وفاعل قوله ناطح ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو وعل وصخرة مفعوله ويوما منصوب على انه ظرف زمان متعلق بناطح وليوهنها بالياء التحتية قبل الواو وبعد الهاء أى ليضعفها ويشقها أو يحركها عن محلها الاجل ان يسقطها اللام لام كى وتسمى لام التعليل ويوهنها فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كى وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الوعل والهاء مفعوله وروى بالنون بدل الياء التى بعد الهاء والمعنى واحد ولكن الاحسن الرواية الاولى

لانها تناسب قوله بعد وأوهى اذلم يقل واوهن وفلم يضرها بفتح التحتية وكسر الضاد المعجمة أى فلم يضر الوعل الصخرة بسبب نطحه الفاء للعطف على جملة قوله ليوهيها ولم حرف نفى وجزم وقلب ويضرها فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله يرجع الى الوعل والهاء العائدة على الصخرة مفعوله وأصل يضرها قبل دخول الجازم يضيرها مضارع قولهم ضاره ضيرا فلما دخل الجازم سكن الراء فالتقا ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما وأوهى أى أضعف الواو للعطف وأوهى فعل ماض وقرنه مفعوله مقدم والهاء العائدة على الوعل بعده مضاف اليه ولا يقال انه اضمار قبل الذكر لان الوعل واقع فاعلا لأوهى مؤخرا وهو وان كان متأخرا فى اللفظ لكنه متقدم فى الرتبة (يعنى) أن الانسان الذى يكلف نفسه مالا تصل اليه فيرجع ضرر ذلك عليه شبيه بتيس جبلى ينطح صخرة ليضعفها ويشققها أو يحركها عن محلها لاجل ان يسقطها فلم يؤثر فيها نطحه شيأ ولم يحصل للصخرة ضرر من نطحه وانما أضعف بذلك قرنه (والشاهد) فى قوله كناطح صخرة وهو مثل الاول

أخا الحرب لباسا اليها جلالها ❊ وليس بولاج الخوالف أعقلا

قاله انقلاخ بقاف مضمومة وخاء معجمة بن حزن (قوله) أخا الحرب أى مؤاخيا وملازما لها منصوب على الحال من الضمير فى قوله فاننى فى البيت قبله وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والحرب مضاف اليه وهى مؤنثة وقد تذكر على معنى القتال فيقال الحرب دخلتها ودخلته ولباسا بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة حال من ضمير فاننى أيضا وهو مبالغة فى لابس فيعمل عمل الفعل وهو لابس حملا على أصله وهو اسم الفاعل المذكور فحينئذ فاعله

ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على قوله أنا الحرب والبها أي لها متعلق به وجلالها بكسر الجيم جمع جل بضمها أي دروعها مفعوله والهاء مضاف اليه والاضافة لادنى ملابسة وليس الواو للعطف على جملة قوله يا نبي الخ وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع لقوله أنا الحرب أيضا وبولاج أي كثير الولوج أي الدخول الباء حرف جر زائد وولاج خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مبالغة في والج فيعمل عمل الفعل أيضا وهو ولج حملا على أصله المتقدم فحينئذ فاعله يعود على أنا الحرب والخوالف بالخاء المعجمة مضاف اليه من اضافة الاسم الدال على المبالغة لمفعوله وهي جمع خالفة وهي في الاصل عماد البيت وأراد بها هنا البيت نفسه واعقلا بالعين المهملة والقاف مأخوذ من اعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه من الفزع والخوف وهو حال من الضمير المستتر في ولاج أو خبر ثان لليس بناء على جواز تعدد خبرها والألف للاطلاق (يعني) ان القلاخ بن حزن يمدح نفسه ويقول اني اخو الحرب وملازم لها لشجاعتي لانه متى قامت الحرب لبست لها الدرع ونحوه ودخلت فيها ولست بدخال البيوت تضطرب رجلاي من الفزع والخوف لجبني بل انا ثابت الاقدام صاحب جراءة واقدام (والشاهد) في قوله لباسا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على صاحب الحال وجاء صفة له وهو اسم ان فعمل عمل الفعل ونصب قوله جلالها ومثله ولاج الا انه اعتمد على المبتدا بحسب الاصل وجاء مسندا اله وهو اسم ليس

عشية سعدى لو تراءت لراهب ❊ بدومة تجر دونه وحجيج

قلا دينه واهتاج للشوق انها ❊ على الشوق اخوان العزاء هيوج
قالهما الراعي (قوله) عشية من غير تنوين للشعر أو لمنع صرفها لانه
اراد بها عشية معينة أي وقت العشية منصوب على انه ظرف زمان
متعلق بتراءت وقيل بعامل سبق ذكره قبل هذا البيت وعليه فالجملة
بعدها في محل جر لاضافتها اليها بخلافه على الاول والعشية هي من
المغرب الى العشاء كما في المختار وقيل ما بين الزوال الى الغروب وقيل
آخر النهار وهو مفرد العشي الذي هو اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين
واحده بالتاء نحو نخل ونخلة وتمر وتمرة وشجر وشجرة ونبق ونبقة
وسعدى بضم السين المهملة اسم محبوبة الشاعر مبتدأ وجملة لو تراءت
الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر في تراءت ولو حرف شرط
غير جازم وجملة تراءت أي ظهرت فعل الشرط لا محل له من الاعراب
وتراءت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هي يعود على سعدى ولراهب أي عابد النصارى متعلق
به وجمعه رهبان وربما قيل رهابين وبدومة بضم الدال المهملة وقد
تفتح قرية بين الشام والعراق تسمى دومة الجندل وهي للشام أقرب
متعلق بمحذوف تقديره كائن صفة أولى لراهب وتجر بفتح الفوقية
مبتدأ وهو نكرة والمسوغ للابتداء به الوصف المقدر أي تجر كثير لان
المقام للمبالغة أو كونه وصفا لمحذوف أي قوم تجر مثلا ودونه أي عنده
كما هي في بعض النسخ ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره
والهاء العائدة على الراهب مضاف اليه والجملة في محل جر صفة ثانية
لراهب وحجيج معطوف على تجر وهو مثله فيما سبق من المسوغ وهما اسما
جمع لا جمعان لتاجر وحاج كما قيل لان الصحيح ان فعلا وفعيلا ليسا من
صيغ الجمع (وقوله) قلا بالقاف أي بغض جملة جواب الشرط لا محل له

من الاعراب أيضا وهو فعل ماض وبابه رمى و فى لغة تعب وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع للراهب ودينه مفعوله والهاء مضاف اليه واهتاج أى ثار معطوف على قلا وللشوق وهو نزاع النفس الى الشىء متعلق باهتاج وانها ان واسمها وعلى الشوق متعلق بهيوج واخوان أى اصحاب مفعول به مقدم لهيوج لانه من هاج المتعدى لا اللازم لانه يقال هاج الشىء بنفسه وهجته انا أى اثرته والعزاء بفتح العين المهملة والزاى ممدودا كسلام أى الصبر مضاف اليه وهيوج خبران وهو مبالغة فى هائج فيعمل عمل الفعل وهو هاج حملا على أصله وهو اسم الفاعل وهو هائج فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على سعدى وجملة ان تعليل لقوله واهتاج للشوق (يعنى) لو ظهرت سعدى فى وقت العشية لعابد النصارى الموصوف بأنه مقيم بالقرية التى بين الشام والعراق المسماة بدومة الجندل وبأن عنده تجار وحجاج لنقض دينه وكرهه وتركه وثار واضطرب وتحرك بشدة شوقا اليها لانها كثيرة لتهييج والاثارة على الشوق لاصحاب الصبر أى الملازمين له والمداومين عليه (والشاهد) فى قوله اخوان العزاء هيوج وهو مثل الاول

حذر أمورا لا تضير وآمن ✽ ما ليس منجيه من الاقدار

قال أبو يحيى اللاحق ان سيبويه سأله هل تعدى العرب فعلا بفتح الفاء وكسر العين قال فوضعت له هذا البيت ونسبته الى العرب واثبته سيبويه فى كتابه (قوله) حذر بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة أى خائف خبر لمبتدأ محذوف أى هذا الرجل حذر وهو مبالغة فى حاذر فيعمل عمل الفعل وهو حذر من باب تعب حملا على أصله وهو اسم الفاعل المتقدم فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود

على الرجل وأمورا مفعوله ولا تضير أى لا تضر لا نافية وتضير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يرجع الى أمورا والجملة فى محل نصب صفة لها وآمن بالمد اسم فاعل أى غير خائف معطوف على حذر وفاعله يرجع للرجل أيضا وما نكرة موصوفة بمعنى شىء وهو الانسب بما قبله أو اسم موصول بمعنى الذى مفعوله وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على ما ومنجيه خبرها والهاء مضاف اليه والجملة فى محل نصب صفة لما أو لا محل لها من الاعراب صلتها والعائد الضمير المستتر فى ليس ومن الاقدار متعلق بمنجيه وهى جمع قدر بفتح الدال المهملة وهو القضاء الذى يقدره الله تعالى (يعنى) ان هذا الرجل يحذر ويخاف كثيرا من الامور التى ليس فيها ضرر عليه اذا وقعت به ولا يحذر ولا يخاف مما لا ينجيه من القضاء والقدر الذى فيه ضرر عليه اذا وقع به (والشاهد) فى قوله حذر أمورا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على المبتدأ المحذوف فعمل عمل الفعل ونصب ما بعده

أتانى أنهم مزقون عرضى ❊ جحاش الكرملين لها فديد

قاله زيد الخيل باللام ولكونه له خمسة خيل مشهورة لقبوه بذلك واقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير بالراء بدلا عن الخيل باللام لكونه له خيرات كثيرة (قوله) أتانى أى بلغنى فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم وهو كما يستعمل متعديا يستعمل لازما كما فى قوله تعالى أتى أمر الله وانهم ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها والميم علامة الجمع ومزقون جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاى فيهما اى مقطعون خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم

المردوده ومبالغة فى مارق فيعمل عمل الفعل وهو مزق من باب ضرب يقال مزقت اضرب مزقا أى شققته وقطعته حملا على أصله وهو مارق فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الرجال المزقين لعرضه ويروى بكسر العين المهملة مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وان وما دخلت عليه فى تاويل مصدر فاعل لاتانى مؤخر أى اتانى تمزيقهم عرضى وهو محل المدح والذم من الانسان أى مايصونه ويحامى عنه من نفسه وحسبه وجحاش بجيم مكسورة فحاء مهملة وفى آخره شين معجمة خبر لمبتدأ محذوف أى هم جحاش وهى جمع جحش وهو ولد الاتان والكرملين بكسر الكاف أى جحاش المكان المجاور للكرملين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بالمثنى اذ ليس له مماثل كقمرين وشمسين وهو اسم ماء فى جبل طىء تشرب منه الجحاش وانما اعربته كاعراب المثنى وان كان مفردا الآن كما علمت لان المثنى اذا هو تثنية كرمل اذا سمى به يعرب كاصله كما هنا أو كعثمان ولها أى للجحاش جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وفديد بفاء ودالين مهملتين بينهما تحتية أى صياح مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب حال من جحاش (يعنى) بلغنى تمزيق الرجال وتقطيعهم عرضى بالطعن والقدح وهم عندى مثل جحاش المكان المجاور للماء المسمى بالكرملين فى حالة كونها تنهق وتصوت وتصيح عند ذلك الماء وتخصيص الجحاش للمبالغة فى الحقارة (والشاهد) فى قوله مزقون عرضى حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على اسم ان فعمل عمل

الفعل

الفعل ونصب ما بعده وقد تقدم ما يدل على اعمال فعال وفعول وفعل وأما ما يدل على اعمال مفعال وفعيل فلم يتقدم فمما يدل على اعمال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها فبوائكها منصوب بمنحار الذى هو مبالغة فى ناحر لاعتماده على اسم ان والبوائك جمع بائكة وهى الناقة السمينة ومما يدل على اعمال فعيل قول بعض العرب أيضا ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع الذى هو مبالغة فى سامع لاعتماده على اسم ان أيضا قال بعضهم ان فعال ومثله فعول عملهما اعمل الفعل مستو فى الكثرة ويليهما مفعال ويليه فعيل ويليه فعل اه

° أوالفا مكة من ورق الحمى

قاله العجاج (قوله) أوالفا بالتنوين للشعر حال من القاطنات فى قوله قبله القاطنات البيت غير الريم بضم الراء وتشديد التحتية جمع رائمة أى مفارقة وأوالف جمع آلفة كضاربة وضوارب من الالفة وهى المحبة وحكم هذا الجمع كحكم المفرد فى العمل وغيره فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هن يعود على القاطنات ومكة مفعوله ومن ورق بضم الواو وسكون الراء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال ثانية من القاطنات ورق جمع ورقاء كحمر وحمراء وهى الحمامة التى يضرب بياضها الى سواد والحمى بفتح الحاء المهملة وكسر الميم مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وأصله الحمام بفتح الحاء فحذفت الميم الاخيرة وقلبت الالف ياء وقلبت فتحة الميم كسرة للقافية وقيل حذفت الالف وأبدلت الميم الثانية ياء وقلبت فتحة الميم كسرة للقافية أيضا (يعنى) المقيمات فى بيت الله الحرام من الحمام غير المفارقات له متصفة بكونها محبة لمكة شرفها الله تعالى

وبكونها يضرب بياضهن الى سواد كالرماد (والشاهد) فى قوله
أو العامكة حيث اعتمد جمع اسم الفاعل على صاحب الحال فعمل
عمل مفرده ونصب ما بعده

ثم زادوا انهم فى قومهم * غفر ذنبهم وغير فخر

قاله طرفة بن العبد (قوله) ثم حرف عطف على كلام تقدم وهى
للترتيب والتراخى وقد تأتى بمعنى الواو كما هنا وزادوا فعل ماض والواو
فاعله والمتعلق محذوف تقديره زادوا على غيرهم وانما حذفه ايذانا
بالعموم وانهم بفتح الهمزة على تقدير الباء أى بأنهم وبكسرها على
الاستئناف البيانى لسبب الزيادة وان حرف توكيد والهاء اسمها
مبنى على الضم فى محل نصب بها والميم علامة الجمع وفى قومهم جار
ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من اسم ان والهاء مضاف
اليه والميم علامة الجمع وغفر بضم الغين المعجمة والفاء خبر ان وهى
جمع غفور صيغة مبالغة من الغفر وهو الصفح وأصله الستر والتغطية
وحكم هذا الجمع كحكم المفرد فى العمل وغيره فحينئذ فاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هم يعود على الرجال الزائدين على غيرهم
وذنبهم مفعوله والهاء مضاف اليه والاضافة لادنى ملابسة أى ذنب
الغير معهم والميم علامة الجمع والواو للاشباع وغير خبر لان بعد خبر
وفخر بضم الفاء والخاء المعجمة مضاف اليه مجرور وعلامة جره
كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون
العارض لاجل الشعر وهى جمع فخور صيغة مبالغة من الفخر وهو
المباهاة بالمكارم والحسب والنسب وغير ذلك والمبالغة هنا غير
مقصودة بل المراد أصل الفعل لانه الاليق بمقام المدح وروى بدل
غير فخر غير فجر بالجيم من الفجور وهو الكذب (يعنى) ان هؤلاء

الرجال زادوا كذا وكذا وزادوا على غيرهم بأنهم فى قومهم مغفور عندهم الذنب الواقع من غيرهم فى حقهم ويصفحون عنه حالا وبأنهم غير مفتخرين على الناس بل متواضعون لهم أو تقول على الرواية الثانية وبأنهم غير كاذبين على غيرهم بل يصدقون معهم (والشاهد) فى قوله غفر ذنبهم حيث اعتمد جمع فعول الذى هو من صيغ المبالغة على اسم ان فعمل عمل مفرده ونصب ما بعده

الواهب المائة الهجان وعبدها * عوذا تزجى بينها أطفالها

(قوله) الواهب أى المعطى بلا عوض خبر لمبتدا محذوف تقديره هو الواهب والمائة مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الممدوح والهجان بكسر الهاء وفتح الجيم مخففة أى الابل البيض الكرام صفة لقوله المائة وهو يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والاتقال المائة الهجانات وعبدها روى بالجر عطفا على لفظ المائة وبالنصب عطفا على محلها والهاء مضاف اليه فحينئذ لا حاجة الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه هذا قول الناظم وقيل يقدر ناصب ويكون فعلا أى ووهب عبدها لانه الاصل فى العمل وقيل يقدر ناصب ويكون وصفا منونا أى وواهب عبدها لا فعلا لاجل مطابقة المحذوف للمذكور ولان حذف المفرد أقل كلفة من حذف الجملة وهذا القول أرجح الاقوال الثلاثة وعوذا بضم العين المهملة وسكون الواو وبالذال المعجمة منصوب على أنه حال من المائة وشرط مجىء الحال من المضاف اليه موجود وهو كون المضاف عاملا فى المضاف اليه والعوذ جمع عائذ وهى الناقة التى ولدت عن قرب بأن مضى من ولادتها عشرة أيام وقيل خمسة عشر يوما

والعائذ يطلق أيضا على الظباء والخيل بالوصف المذكور وتزجى بزاى فجيم أى تساق برفق فعل مضارع مبنى للمجهول وبينها ظرف مكان متعلق به والهاء مضاف اليه واطفالها نائب عن فاعله ومضاف اليه والجملة فى محل نصب صفة لقوله عوذا والاطفال جمع طفل وهو الولد الصغير من الدواب والانسان ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وتجوز فيه المطابقة كما هنا (يعنى) أن هذا الرجل الممدوح لشدة كرمه أعطى مائة من الابل البيض الكرام وعبدا مصاحبا لها فى حالة كونها ولدت عن قرب وهذه الابل المعطاة القريبة العهد بالولادة موصوفة بأنها تساق بينها اولادها (والشاهد) فى قوله وعبدها حيث تبع معمول اسم الفاعل المجرور بالمضاف وهو المائة فيجاز جره مراعاة للفظ المعمول ونصبه مراعاة لمحله أو يقدر له ناصب ويكون فعلا أو وصفا منونا كما تقدم ذكره

هل أنت باعث دينار لحاجتنا * أو عبد رب أخا عون بن مخراق

(قوله) هل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وباعث أى مرسل خبره ودينار مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمعموله فهو مجرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولحاجتنا أى احتياجنا جار ومجرور متعلق بباعث ونا مضاف اليه وأو حرف عطف وعبد رب بالنصب معطوف على محل دينار ورب مضاف اليه ولا يحتاج الى تقدير ناصب غير الاول أو يحتاج الى تقديره ويقدر فعلا أى أو تبعث عبد رب أو وصفا منونا أى أو باعث عبد أقوال كما مر ويجوز جر عبد رب وان كان روى بالنصب

فقط

فقط عطفا على لفظ دينار وأخا بدل من عبد رب بدل كل من كل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وعون مضاف اليه وهو مضاف لابن وابن مضاف لمخراق بكسر الميم وبالخاء المعجمة الساكنة وقوله دينار وعبد رب وعون ومخراق كلها اسماء رجال (يعنى) هل انت مرسل لاجل احتياجنا الرجل المسمى بدينار أو الرجل الآخر المسمى بعبد رب الذى هو اخو عون بن مخراق (والشاهد) فى قوله أو عبد رب حيث تبع معمول اسم الفاعل المجرور بالمضاف وهو دينار فنصب مراعاة لمحله الذى هو احد وجهين فيه والآخر الجر

(شواهد أبنية المصادر)

باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

(قوله) باتت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومضارعها يبيت وفى لغة يبيت وهى تأتى لمعنيين احدهما اختصاص الفعل بالليل كاختصاص ظل بالنهار وثانيهما ان تكون بمعنى صار سواء كان الفعل ليلا أو نهارا وعليه قوله عليه الصلاة والسلام فانه لا يدرى أين باتت يده والاول هو الاشهر وعليه تكون تامة وفاعلها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على المرأة التى تنزى دلوها تنزيا وعلى الثانى فتكون ناقصة واسمها ضمير الخ وتنزى بتاء فوقية مضمومة فنون مفتوحة فزاى مشددة مكسورة أى تحرك فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يرجع للمرأة السابقة ودلوها مفعوله والهاء مضاف اليه والدلو يذكر فيقال الدلو اشتريته ويؤنث فيقال الدلو اشتريتها وهو الاكثر وهى معروفة وتنزيا أى تحريكا منصوب على انه مفعول مطلق لتنزى وجملة تنزى فى محل نصب حال

من الضمير المستتر في بات على كونها تامة أو خبره على كونها ناقصة وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وتنزى فعل مضارع وشهلة بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء أي عجوز فاعله وصبيا معموله وما وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بقوله تنزى أي تنزى كتنزية الشهلة الصبي أو بمحذوف تقديره كائنا صفة لقوله تنزيا (يعني) باتت هذه المرأة تحرك دلوها في البئر بنزول الدلو وطلوعها بها لاجل اخراج الماء منها تحريكا مثل تحريك العجوز للصبي من أعلى الى أسفل ومن أسفل الى أعلى حين تلاعبه (والشاهد) في قوله تنزيا حيث جاء تفعيلا الذي هو مصدر فعل الصحيح اللام نحو قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما مصدرا لفعل وهو يجري الغير الثلاثي المعتل اللام الذي هو على وزن فعل وهو سماعي والقياس أن يجعل على تفعلة ويقول تنزية نحو زكى تزكية ومصدر الصحيح كما يأتي على تفعيل يأتي أيضا على فعال وفعال نحو قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا قرئ بتشديد الدال وتخفيفها

يا قوم قد حوقلت أو دنوت * وشر حيقال الرجال الموت

(قوله) يا قوم يا حرف نداء وقوم منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وقد حرف تحقيق وحوقلت اي ضعفت عن الجماع لكبر سني فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأو حرف عطف ودنوت اي قربت من الضعف عن الجماع لمرضي فعل ماض والتاء فاعله ومتعلق حوقلت وكذا دنوت محذوف كما رأيت وشر وروي في بعض الرواة بالعطف وشر مبتدأ وهو اسم تفضيل اذ أصله أشر فحذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال

ثم نقلت حركة الراء الى الشين المسلوبة السكون فسكنت ثم أدغم أحد المثلين فى الآخر وحيقال بكسر الحاء المهملة مضاف اليه وأصله حوقال قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة وهو مضاف والرجال مضاف اليه والموت خبر المبتدأ (يعنى) ياقومى قد ضعفت عن الجماع لكبر سنى أو قربت من ذلك وثمر الضعف لكبر السن الموت (والشاهد) فى قوله حيقال حيث جعل فيعالا الذى هو مصدر فاعل نحو قاتل قيتالا مصدرا لافعل وهو حوقل الذى على وزن فعلل الذى قياس مصدره ان يجعله على فعللة ويقول حوقلة نحو دحرج دحرجة وهو سماعى يحفظ ولا يقاس عليه

﴿شواهد التعجب﴾

ومستبدل من بعد غضبى صريمة ✽ فأحر به من طول فقر وأحريا

(قوله) ومستبدل أى ورب مستبدل فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ومستبدل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وسوغ الابتداء بالنكرة كونه صفة لموصوف محذوف تقديره ورب شخص مستبدل وكونه اسم فاعل أيضا عمل فيما بعده فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو شخص ومن بعد متعلق بمستبدل وغضبى مضاف اليه وهى بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة أى مائة من الابل وهى معرفة ولا تدخل عليها أل ولا التنوين كما فى الصحاح وتعقبه فى القاموس بأنه تصحيف والصواب انه بالمثناة التحتية بدل الموحدة وصريمة مفعول به لمستبدل وهى بضم الصاد المهملة وفتح الراء تصغير صرمة بالكسر وهى نحو الثلاثين من الابل

وقيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل غير ذلك وجمعها صرم مثل كسرة وكسر بكسر الكاف فيهما وأحربه بقطع الهمزة وسكون الحاء المهملة أى أجدر به الفاء زائدة وأحر صيغة تعجب لفظه أمر ومعناه الخبر فهو فعل ماض مبنى على فتح مقدر امتعذر على الحرف المحذوف وهو الالف بمجيئه على صورة فعل الامر وهو أهل زيدا الجواب مثلا نظرا لمعناه أو مبنى على حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها كالامر نظرا لصورته والباء زائدة لازمة والهاء العائدة على المستبدل فاعله مبنى على الكسر فى محل رفع لان أصل أحربه أحرى هو بهمزة الصيرورة أى صار ذا حرى فغيروا لفظه من الماضى الى الامر فصار أحر هو فقبح اللفظ لان صيغة الامر بحسب اللفظ لا ترفع ضميرا بارزا فزيدت الباء فى الفاعل لزوما ولا تحذف صونا من استقباح اللفظ الا اذا كان الفاعل ان وصلتها كقوله وأحبب الينا ان تكون المقدما فتزاد وتحذف لاطراد الحذف مع أن هذا مذهب البصريين وهو المختار وقال الفراء والزجاج والزمخشرى وابن كيسان ان أحر لفظه أمر ومعناه الامر فهو فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبه جار ومجرور فى موضع نصب على المفعولية لاحر فالباء للتعدية وثمرة الخلاف انه لو اضطر شاعر الى حذف الباء مع غير أن بعد أفعل لزمه ان يرفع على قول البصريين وان ينصب على قول غيرهم ومن طول تقريبان للضمير ومن بمعنى الباء وهى متعلقة بأحر وفقر مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وجملة قوله أحربه من طول فقر خبر المبتدا وهو مستبدل والرابط الضمير فى به وأحريا بكسر الراء وبالمثناة التحتية فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل

بالفتح العارض لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا في الوقف وفاعله المجرور بالباء الزائدة لزوما محذوف تقديره وأحرين به وانما حذفه مع انه عمدة لانه لما التزم فيه الجر بالباء صار كالفضلة وايضا للدلالة عليه بما تقدم كما في قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أى بهم أو فعل أمر مبنى على الفتح أيضا لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله أنت ومفعوله قوله به المحذوف وكرره للتوكيد والتقوية (يعنى) ورب مستبدل مائة من الابل بنحو الثلاثين منها أحر بهذا المستبدل وأجدر بطول الفقر له أى الشخص الذى أبدل المائة بنحو الثلاثين ما أحراه وما أجدره وما أحقه بالفقر الطويل (والشاهد) فى قوله وأحريا حيث استدل على فعلية أفعل فى التعجب بدخول نون التوكيد الخفيفة عليها المنقلبة الفا فى الوقف (وفيه شاهد) آخر وهو حذف المتعجب منه لدليل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف وهو جائز

أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا ٭ بكاء على عمرو وما كان أصبرا

قاله امرىء القيس الكندى (قوله) أرى أى أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأم مفعوله وعمرو مضاف اليه ودمعها أى ماء عينيها مبتدأ والهاء مضاف اليه وقد حرف تحقيق وتحدرا أى سال فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الدمع والالف للاطلاق والمتعلق محذوف أى تحدر على خدها وجملة قوله قد تحدرا فى محل رفع خبر المبتدأ والجملة منهما فى محل نصب حال من أم عمرو وبكاء مفعول لاجله أو مصدر بمعنى اسم الفاعل أى باكية حال ثانية وعلى عمرو متعلق ببكاء وما الواو للعطف على جملة قوله أرى أم عمرو وما تعجبية وهى اسم مبتدأ اجماعا وانما أجمعوا

على اسميتها الان فى قوله أصبرا ضمير ايه ودعلير اوا ضمير لا يعود الا على الاسماء وعلى كونها مبتدأ الانها مجردة للاسناد اليها ثم اختلفوا فقال سيبويه وهو أصح الاقوال هى نكرة تامة بمعنى شيء ومعنى كونها تامة أنها لا تحتاج الى وصفها بالجملة بعدها وجاز الابتداء بها اما لما فيها من معنى التعجب واما لانها فى قوة الموصوفة اذ المعنى شيء عظيم صبر أم عمرو وكان زائدة وأصبر افعل ماض فعل التعجب والصبر حبس النفس عن الجزع وفاعله ضميره مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما والالف للاطلاق والمتعجب منه وهو المفعول به محذوف أي وما كان أصبرها والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وقال الاخفش هى نكرة موصوفة والجملة التى بعدها صفة لها وقال الاخفش أيضا هى موصولة والجملة التى بعدها صلتها فله قولان وعلى هذين القولين فالخبر محذوف وجوبا والتقدير على الاول شيء صبر أم عمرو عظيم وعلى الثانى الذى صبر أم عمرو شيء عظيم وقال الفراء وابن درستويه هى استفهامية مشوبة بتعجب والجملة التى بعدها خبر عنها والتقدير أى شيء أصبر أم عمرو (يعنى) أصبر أم عمرو حال كونها سائلا ماء عينيها على خديها الاجل بكائها على ولدها عمرو وما أصبرها على ما أصابها بسببه (والشاهد) فى قوله وما كان أصبرا حيث حذف المتعجب منه وهو المفعول به المنصوب بأفعل لدلالة ما قبله عليه وهو الضمير المضاف اليه دمع والتقدير وما كان أصبرها وهو جائز

فذلك ان يلق المنية يلقها * حميدا وان يستغن يوما فأجدر

قاله عروة بن الورد (قوله) فذلك الفاء للعطف وهى للترتيب والتعقيب وذا اسم اشارة مبتدأ والاشارة عائدة على الصعلوك أى الفقير المذكور فى البيت قبله واللام للبعد والكاف حرف خطاب

وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه ويلق أى يصادف فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الصعلوك والمنية أى الموت مفعوله وجملة فعل الشرط فى محل رفع خبر المبتدا على الصحيح واما توقف الفائدة على الجواب فمن حيث التعليق لامن حيث الخبرية وقيل الخبر هو الجواب وقيل هما معا وقيل لاخبر له ويلقها فعل مضارع مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف الخ وفاعله يعود على الصعلوك أيضا والهاء مفعوله وحميدا أى محمودا حال من فاعل يلق وان حرف شرط جازم ويستغن فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله يرجع للصعلوك ويوما ظرف زمان متعلق بيستغن وفأجدر بالدال المهملة أى به الفاء داخلة على جواب الشرط وأجدر فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لمجيئه على صورة فعل الامر وبه اعرابه كاعراب به السابق قريبا فى قوله فاحر به (يعنى) فذلك الفقير ان يصادف المنية يصادفها وهو محمود عند الناس على عفته وشرف نفسه وان يستغن يوما فما أحقه بالغنى (والشاهد) فى قوله فاجدر حيث حذف المتعجب منه وهو الهاء فى به فى قوله فاجدر أى به وهو شاذ لعدم وجود ماندل عليه قبل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كما فى قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أى بهم أى يشترط ذلك قال العلامة الصبان الاوجه عندى أنه ليس بشاذ وأنه لايشترط هذا الشرط بل المدار على وجود دليل

المحذوف اد أى والكلام هنا دل عليه

وقال نبيّ المسلمين تقدموا * وأحبب الينا ان تكون المقدما

قاله العباس بن مرداس أحد الصحابة المؤلفة قلوبهم رضى الله تعالى عنهم أجمعين الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبى حنين مائة من الابل (قوله) وقال الواو بحسب ما قبلها وقال فعل ماض ونبى بالهمز وتركه فاعله والمسلمين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد والمتعلق محذوف أى وقال نبى المسلمين للصحابة وتقدموا أى على فى حرب العدو ولا تخافوا وانما قال لهم ذلك لاطمئنانهم افاده بعضهم وهو فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والجملة فى محل نصب مقول القول وأحبب الواو للعطف وأحبب فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على صورة فعل الامر والينا متعلق به وان حرف مصدرى ونصب واستقبال وتكون فعل مضارع منصوب بأن واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت والمقدما خبرها والالف للاطلاق وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل لاحبب وهو مجرور بالباء الزائدة لزوما المحذوفة لاطراد الحذف مع ان كما مر والتقدير وأحبب الينا بكونك المقدما أى ما أحب الينا كونك متقدما وانما قالوا له ذلك لان السيد ان تقدم على قومه فى قتال عدوهم يحصل لهم بذلك الاطمئنان الزائد افاده بعضهم أيضا (والمعنى) ظاهر كما علمت (والشاهد) فى قوله الينا حيث فصل به وهو متعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب وهو أحبب ومعموله وهو ان تكون المقدما وهو جائز

لانه يتوسع فى الظرف والجار والمجرور ما لا يتوسع فى غيرهما خلافا للاخفش والمبرد ومن وافقهما فى منعهم ذلك فان كان الظرف والجار والمجرور غير متعلقين بفعل التعجب امتنع الفصل بهما بلا خلاف فلا يجوز ما أحسن عندك جالسا ولا ما أحسن بمعروف آمرا ولا أحسن عندك أو فى الدار بجالس

خليلى ما أحرى بذى اللب أن يرى ٭ صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

(قوله) خليلى أى يا خليلى فيا حرف ندا وخليلى منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة فى ياء المتكلم المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى اذ الاصل يا خليلين لى فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لياء المتكلم وهما تثنية خليل وهو الصديق وما التعجبية مبتدا وهى نكرة تامة بمعنى شىء على الاصح كما تقدم وأحرى أى أحق فعل ماض للتعجب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما وبذى أى بصاحب جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو متعلق بأحرى واللب أى العقل مضاف اليه ويجمع على ألباب كقفل واقفال وان حرف مصدرى ونصب واستقبال ويرى بالبناء للمجهول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ذى اللب وهو مفعوله الاول وصبورا صيغة مبالغة مفعوله الثانى ان كانت يرى علمية وان كانت بصرية فصبورا حال من نائب فاعله وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مفعول أحرى أى ما أحرى بذى اللب رؤيته صبورا وجملة أحرى فى محل رفع خبر ما والرابط الضمير المستتر فى أحرى ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك ولا نافية للجنس

تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وسبيل أى طريق اسمها وهو مبنى على الفتح فى محل نصب وهو يستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومن التذكير قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ومن التأنيث قوله تعالى قل هذه سبيلى ويجمع على كل سبل بضمتين أو بضمة وسكون وقد يؤنث لفظه فيقال سبيلة والى الصبر أى حبس النفس عن الجزع جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها (يعنى) يا صديقى ما أحق وأولى بصاحب العقل ر ؤيته كثير الصبر أى انى لا أتعجب من أحقية وأولية كثرة الصبر به ولكن لا طريق الى أصل الصبر فضلا عن كثرته (والشاهد) فى قوله بذى اللب حيث فصل به وهو متعلق بفعل التعجب وفصل أيضا بالمضاف اليه لانهما كالشىء الواحد بين فعل التعجب وهو أحرى ومعموله وهو ان يرى وهو متعين لان محل الخلاف السابق اذا لم يكن فى المعمول ضمير يعود على المجرور كما هنا والا تعين الفصل بقوله بذى اللب ولا يجوز تأخيره لئلا يلزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة

(شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما)

لنعم موئلا المولى اذا حذرت ✻ بأساء ذى البغى واستيلاء ذى الاحن

(قوله) لنعم بكسر النون اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله أو لتأكيد المدح ونعم فعل ماض لانشاء المدح وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره هو يفسره المنصوب بعده على التمييز وهو موئلا أى ملجأ ومرجعا فهو من المواضع التى يجوز فيها عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان المفسر عين المفسر فكأنه يقول لنعم الموئل والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم والمولى أى الله سبحانه وتعالى

وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما كما أفاده الصبان عموم الضمير للمبتدأ وغيره ان أريد بالضمير المستتر الجنس واعادة المبتدأ بمعناه ان أريد به معهود معين هو المخصوص ويصح ان يكون خبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو المولى أى الممدوح المولى واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط ومابعدها شرطها لامحل له من الاعراب وجوابها محذوف لدلالة ماقبلها عليه أى فلنعم موئلا المولى ويصح جعلها مجرد الظرفية متعلق بنعم وحذرت بالبناء للمجهول أى خيفت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وباساء أى شدة نائب عن فاعله وذى أى صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والبغى أى الظلم والاعتداء مضاف اليه واستيلاء أى تغلب وتمكن معطوف على بأساء وذى مضاف اليه والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة مضاف اليه وهى جمع احنة بكسر فسكون وهى الحقد واضمار العداوة (يعنى) اذا خفت من شدة صاحب الظلم والاعتداء ومن تغلب وتمكن صاحب الحقد والاضمار للعداوة فو الله انعم ملجأ ومرجعا المولى هو الذي ينصرك ويحفظك منهما (والشاهد) فى قوله نعم موئلا حيث أضمر فاعل نعم وفسر بنكرة بعده منصوبة على التمييز وهو جائز

تقول عرسى وهى لى فى عومره ❊ بئس امرأة وانى بئس المره

(قوله) تقول فعل مضارع وعرسى بكسر العين وسكون الراء وفى آخره سين كلها مهملات أى امرأتى فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ويجمع على اعراس كحمل واحمال

وقد يقال للرجل عرس أيضا وهى الواو الحال من الفاعل وهى ضمير منفصل مبتدأ ولى أى معى جار ومجروره متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبره وفى عومره بالعين المهملة أى صياح جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهو متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله وبئس لانشاء الذم وامرأ اى رجلا لغة فى مرء فان ادخلت عليهما أل قلت الامراء والمرء بفتح الميم وضمها لغة والمخصوص بالذم محذوف تقديره أنت وانما حذفه لدلالة الياء فى وانى عليه وما قيل فى قوله السابق قريبا نعم مونلا المولى من الاعراب وغيره يقال فى قوله بئس امرأ أنت وجملته فى محل نصب مقول القول وجمع امرىء رجال من غير لفظه وانى الواو للعطف وان حرف توكيد والنون للوقاية والياء اسمها وبئس فعل ماض وحقه بئست وانما حذف التاء للشعر والمرء فاعلها مرفوع وسكن للشعر وهى لغة فى المرأة وفيها لغة أخرى امرأة وجمع المرء نساء من غير لفظها أيضا والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم والمخصوص بالذم الواقع مبتدأ مؤخرا محذوف أيضا تقديره أنا الاشعار الياء فى قولها وانى به والرابط بينهما العموم ان جعلت أل فى الفاعل جنسية أو العهد ان جعلت عهدية والجملة فى محل رفع خبر ان (يعنى) تقول امرأتى والحال انها معى فى صياح وصراخ بئس الرجل أنت وبئست المرأة أنا (والشاهد) فى قوله بئس امرأ وهو مثل الاول

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم ✽ فحلا وأمهم زلاء منطيق

قاله جرير هجا به الاخطل لانه كان تغلبيا (قوله) والتغلبيون جمع تغلبى نسبة الى تغلب بفتح الفوقية وسكون الغين المعجمة وكسر اللام

وهو أبو قبيلة من العرب لكن اللام في المنسوب مفتوحة لاستثقال كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر كما قاله الجوهري وهم قوم من نصارى العرب بقرب الروم طالبهم سيدنا عمر بالجزية فامتنعوا من اعطائهم اله باسم الجزية وصالحوه على ان يعطوها له مضاعفة باسم الصدقة وروى أنه قال لهم هاتوها وسموها ما شئتم وهو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وجملة بئس الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير في فحلهم وبئس فعل ماض لافادة الذم والفحل أي الاب وان كان أصله الذكر من الحيوان فاعله والجملة في محل رفع خبر مقدم وفحلهم وأي أبوهم وهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والرابط بينهما العموم أو العهد كما مر قريبا فحلا أي ابا تمييز محول من الفاعل اذ الاصل بئس فحل الفحل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فصار بئس الفحل ثم جيء بالمحذوف وجعل تمييزا مؤكدا للفاعل توكيدا لفظيا حيث لا ابهام يرفعه التمييز كقوله

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا

ويؤخذ منه انه لا يجب تقديم مميز الظاهر على المخصوص وهو كذلك بخلاف مميز الضمير كما مر في قوله لنعم موئلا المولى وأمهم أي والدتهم الواو للعطف جملة اسمية على مثلها وأم مبتدأ والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والأم فيها أربع لغات ضم الهمزة وكسرها وأمه وأمهة وتجمع على أمات وأمهات وزلاء بفتح الزاي وتشديد اللام وبالمد أي قليلة لحم الأليتين خبره ومنطيق بكسر الميم أي متأزر بأزاره الاجل ان تعظم به عجيزتها خبر بعد خبر للمبتدا وهو صيغة

مبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث والاقال منطيقة . (يعنى)
هؤلاء القوم الذين هم من نصارى العرب يذم بهم أبوهم وأمهم ف
أبوهم من خيث كونه اباباه غير عريق فى النسب لسوء أول
وتذم أمهم بأنها قليلة لحم الأليتين وتتأزر بالازار لتعظم به عجيز
(والشاهد) فى قوله بئس الفحل فحلهم فحلا حيث جمع فيه
التمييز وفاعل بئس الظاهر وهو جائز عند المبرد وابن السر
والفارسى والناظم وولده افاد التمييز فائدة زائدة عن الفاعل نحو
الرجل فارسا أم لم يفد نحو نعم الرجل رجلا وهو الصحيح لوروده كثيرا
ويمتنع عند سيبويه والسيرافى افاد التمييز أم لم يفد لان التمييز ا
الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل وتأولا ما سمع بجعل فحلا
مؤكدة لا تمييزا أو بجعل الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر للش
وقال الشيخ أبو حيان وعندى تأويل أقرب من هذا وذلك ان تد
أن فى بئس ضميرا وفحلا تمييز تأخر عن المخصوص بالذم وهو الفحل
وفحلهم بدل منه وفيه تفصيل عند بعضهم وهو ان افاد التمييز فا
زائدة عن الفاعل جاز الجمع بينهما والا فلا وصححه ابن عصفور وهو
الخلاف اذا كان الفاعل ظاهرا وأما ان كان مضمرا فيجوز الجمع
بينهما باتفاق نحو نعم رجلا زيد

تزود مثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا

قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز (قوله) تزود أى
فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومثل صفة لمص
محذوف تقديره تزود زادا مثل وزاد أى سير وان كان أصله الطعام المت
لنحو السفر مضاف اليه وجمعه أزواد وهو مضاف وأبيك مضاف الـ
مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة

والكاف مضاف اليه وفينا متعلق بتزود ونعم الفاء للعطف وهى بمعنى اللام ونعم فعل ماض لانشاء المدح والواو فاعله والجملة فى محل رفع خبر مقدم وزاد وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما العموم أو العهد كما تقدم وزادا منصوب على انه تمييز لفاعل نعم الظاهر (يعنى) سر فينا سيرا مثل سير أبيك وعش معنا معيشة مثل معيشته لانه كان سيره معنا حسنا ومعيشته معنا طيبة (والشاهد) فى قوله فنعم الزاد زاد أبيك وهو مثل الاول ولا مانع أن يقول زيادة على ما سبق ان زادا مفعول به لتزود لا تمييز ومثل حال منه وان كان نكرة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها فلا شاهد فيه حينئذ

ألا حبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت مى فلا حبذا هيا

قالته كثرة فى مى صاحبة غيلان الملقب بذى الرمة (قوله) ألا للتنبيه وحبذا حب فعل ماض لانشاء المدح كنعم وتزيد حب على نعم بأنها تشعر بأن الممدوح محبوب وقريب من النفس وذا اسم اشارة فاعل حب وانما جعل ذا فاعلا لحب ليدل على الحضور فى القلب والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم وأهل وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والملا بالقصر للشعر أى الصحراء مضاف اليه والرابط بينهما اسم الاشارة ويصح جعل المخصوص بالمدح خبر المبتدا محذوف وجوبا تقديره هو أهل الملا أى الممدوح أهل الملا وهذا الاعراب على ان حب غير مركبة مع ذا وهو المختار وقيل انهما مركبة معها على انهما اسم واحد بمنزلة قولك المحبوب مبتدأ تغليبا لشرف الاسم على غيره لان مدلوله ذات وأهل خبره أو بالعكس ورد بأن حبذا لو كانت اسما واحدا لوجب تكرار لا ان أهملت نحو لا حبذا زيد ولا عمرو ومع

أنها لا يجب تكرارها وعمل لا في معرفة اذا عملت عمل ان أولى من ادعاء انها لا تعمل الا في النكرات وقيل انها مركبة معها على انها فعل ماض تغليبا للسابق على اللاحق واهمل فاعله ورد بانه يلزم عليه تغليب أخس الجزئين وبأن تركيب فعل من فعل واسم لا نظير له وبقي وجه آخر وهو كون حب فعلا والاسم الظاهر فاعله وذا ملغاة وغير منصوبه وجوبا على الاستثناء لانها تعرب بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا اذ المعنى أهل الملا يمدحون الا مياً تقدم وهي اسم مبهم حقه البناء وانما أعربت لاضافتها والا بنيت على الضم كقبل وبعد وأنه ان حرف توكيد والهاء ضمير الشان اسمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وذكرت بالبناء للمجهول فعل ماض وهي اسم امرأة نائب عن فاعله والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب ولا حبذا الفاء واقعة في جواب الشرط وهو لا محل له من الاعراب ولا نافية وحب فعل ماض لانشاء الذم كبئس وذا فاعله والجملة في محل رفع خبر متقدم وهيا أي مي رهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع وألفه للاطلاق والرابط بينهما اسم الاشارة وجملة اذا في محل رفع خبر ان وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باضافته غير اليه أي غير ذكرى (يعني) تنهوا القول لكم وهو ان أهل الصحراء يستحقون الثناء الجميل الا المرأة المسماة بمي فانها تستحق الذم اذا ذكرت (والشاهد) في صدر البيت حيث جعل حبذا كنعم لانشاء المدح وفي عجزه حيث جعل لا حبذا كبئس لانشاء الذم فقد جمع في البيت بين المدح والذم وهو جائز

فقلت اقتلوها عنكمو بمزاجها * وحب بها مقتولة حين تقتل

قاله الاخطل (قوله) فقلت الفاء للعطف وقلت فعل ماض والتاء ضمير

المتكلم

المتكلم فاعله مبنى على الضم فى محل رفع واقتلوها أى اخلطوها فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والهاء العائدة على الخمرة مفعوله وعنكم متعلق باقتلوها والميم علامة الجمع والواو للاشباع وانما عدى اقتلوها بعن مع انه يعدى بالباء لانه فى معنى ادفعوا حدتها عنكم وبمزاجها بكسر الميم متعلق أيضا باقتلوها ومزاج الخمرة هو الماء لانه يضعف حدتها وجملة اقتلوها عنكم وبمزاجها فى محل نصب مقول القول وحب الواو للعطف وحب فعل ماض لانشاء المدح وهو بضم الحاء بنقل ضمة الباء اليها بعد سلب حركتها لان أصله حبب بضم الباء أى صار حبيبا فسكنت الباء ثم أدغم احد المثلين فى الآخر وبفتح الحاء بحذف الضمة بلا نقل لكن ضم الحاء أكثر من فتحها وهذا اذا كان فاعل حب غير ذا كما هنا فان كان ذا وجب فتح الحاء ان جعلتهما كالكلمة الواحدة بالتركيب فان بقيتا على أصلهما بلا تركيب جاز الوجهان كما فى التصريح وبها الباء زائدة والهاء فاعل حب مبنى على السكون فى محل رفع ومقتولة أى ممزوجة منصوب على التمييز وحين ظرف زمان متعلق بحب وجملة تقتل بالبناء للمجهول أى تمزج من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الخمرة فى محل جر باضافة حين اليها وجملة وحب بها مقتولة حين تقتل فى معنى التعليل لما قبلها (يعنى) فقلت لمن يطلب شرب الخمرة اخلطوها وادفعوا حدتها عنكم بماء تمزج به لانها تمدح اذا كانت ممزوجة بالماء وتشرب وقت المزج لا ان تأخر شربها عن وقت المزج فلا تمدح (والشاهد) فى قوله وحب بها حيث روى بضم الحاء وفتحها وجر المعمول بباء زائدة وهو جائز ويجوز أيضا عدم جره فتقول حب زيد وهذا فى غير ذا واما هى فيجب معها فتح حاء حب ان

جملتهما كالكلمة الواحدة والاجاز الوجهان كما تقدم قريبا ولا يجر المعمول بالباء الزائدة

(شواهد أفعل التفضيل)

دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا * فظل فؤادى فى هواك مضللا

(قوله) دنوت أى قربت فعل ماض والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبنى على الكسر فى محل رفع والمتعلق به محذوف أى دنوت منا وقد الواو الحال من التاء وقد حرف تحقيق وخلناك أى ظنناك فعل ماض ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره فاعله والكاف مفعوله الاول وكالبدر أى القمر ليلة كماله مفعوله الثانى وأجملا أفعل تفضيل حال من التاء أيضا والف فيه للاطلاق والمفضل عليه محذوف تقديره من البدر وفظل الفاء للسببية على دنوت وظل أى صار فعل ماض ناقص وبابه تعب ومصدره الظلول والاصل فيه انه لا يقال الالعمل يكون بالنهار وفؤادى أى قلبي اسم ظل وياء المتكلم مضاف اليه وهو مذكر ويجمع على أفئدة وفى هواك بالقصر أى حبك متعلق بمضللا وكاف المخاطبة مضاف اليه وهو مصدر هوى من باب تعب ومضللا بصيغة اسم المفعول أى حيران خبر ظل والالف للاطلاق (يعنى) قربت منا حال كونك أجمل من القمر ليلة كماله وقد كنا ظنناك مثله فبسبب ذلك صار قلبي فى حبك حيران لا يدرى كيف الاتصال بك (والشاهد) فى قوله أجملا حيث حذف من البدر بعده وهو مجرد من أل والاضافة وغير خبر بل حال للدلالة على المحذوف بما قبله وهو كالبدر وهو قليل والكثير الحذف اذا كان أفعل التفضيل خبرا كقوله تعالى انا أكثر منك مالا وأعز نفرا أى منك

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر

قاله ميمون الاعشى يفضل عامرا مع جنوده على علقمة مع جنوده
(قوله) ولست الواو بحسب ماقبلها وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع لانه خطاب لمذكر وبالاكثر الباء حرف جر زائد والاكثر خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ومنهم متعلق به والميم علامة الجمع وحصى أي جنودا تمييز لاكثر منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصله حصى بفتح الحاء والصاد وتحريك الياء منونة فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فاجتمع ساكنان الالف والتنوين الذي يرسم ألفا في حالة النصب بحسب الاصل فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار حصى وانما أتوا بياء أخرى لتدل على الياء الاصلية المحذوفة بخلاف ما اذا لم يأتوا بها وقالوا حصا فلا يوجد ما يدل عليها وانما الواو للعطف وانما حرف مكفوف عن العمل بما والعزة بكسر العين المهملة أي القوة والغلبة مبتدأ وللكاثر بالمثلثة أي للذي جنوده كثيرة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبره (يعني) ولست ياعلقمة أي مع جنودك أكثر من جنود عامر أي معه وانما القوة والغلبة للذي جنوده كثيرة (والشاهد) في قوله بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين أفعل التفضيل التالي لأل ومن مع انه لا يجوز عندهم فلا تقول زيد الافضل من عمرو وأجابوا عن ذلك بزيادة أل أي ولست بأكثر منهم أو بجعل منهم متعلقة بمقدر مجرد من أل مدلول عليه بالمذكور أي ولست بالاكثر أكثر منهم فحينئذ أكثر المقدر بدل من الاكثر المذكور بدل نكرة من معرفة

وان مدت الايدى الى الزاد لم أكن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل
ذكره ستوفى فى شواهده وقوله فصل فى ما ولا ولات وان المشبهات بليس (والشاهد) فى قوله بأعجلهم وأعجل حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله بأعجلهم أى بعجلهم وقوله أعجل أى عجل اذ المعنى أصل العجلة لا زيادتها فقط بقرينة مدح نفسه وقيل ان أعجل الثانى على بابه وقد ارتضاه الشارح بدليل اقتصاره على الاول واما قوله أجشع فهو أفعل تفضيل ان فسر بأشد وأكثر القوم حرصا على الاكل وان فسر بالحريص على الاكل فلا وهذا الاستعمال المتقدم سماعى على الصحيح وقيل قياسى وقيل ان أفعل التفضيل لا يرد عن معنى التفضيل لا سماعا ولا قياسا ويؤول ما استدل به على ذلك بجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد لا بحسب نفس الامر أو يقال لا مانع من جعل أعجل للتفضيل وفى البيت شاهد آخر وهو زيادة الباء فى خبر أكن المنفية بلم وهو قليل

ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه أعز وأطول

قاله الفرزدق (قوله) ان حرف توكيد والذى اسم موصول اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وسمك أى رفع فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذى والسماء مفعوله فهو متعد ومصدره سمك ويستعمل لازما بمعنى ارتفع ومصدره سموك وجملة سمك السماء صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبنى فعل ماض وفاعله يرجع الى الذى أيضا ولنا متعلق به وبيتا وهو الكعبة المشرفة مفعوله وجملة بنى لنا بيتا فى محل رفع خبر ان ودعائمه بفتح الدال المهملة أى أعمدته مبتدأ والهاء مضاف اليه وهى جمع دعامة بالكسر وأعز أى عزيزة من العزة بكسر العين المهملة

وهى القوة خبر المبتدا والجملة فى محل نصب صفة لقوله بيتا وأطول أى طويلة من الطول بضم الطاء المهملة وهو الامتداد معطوف على أعز (يعنى) ان الذى رفع السماء بنى لنا الكعبة المشرفة الموصوفة بأن أعمدتها قوية متينة وممتدة مرتفعة (والشاهد) فى قوله أعز وأطول حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله أعز وأطول أى دعائمه عزيزة وطويلة ولا يقال ان أفعل التفضيل فى البيت على بابه والمعنى أعز وأطول من بيوتكم لان قصده نفى المشاركة بالاصالة مع ان النزاع ليس فى ذلك افاده يس وقال السعد المراد بالبيت بيت المجد والشرف وقوله أعز وأطول أى من دعائم كل بيت وعلى هذا هما للتفضيل

فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت ❊ جنى النحل بل ما زودت منه أطيب

قاله الفرزدق أيضا (قوله) فقالت الفاء بحسب ما قبلها وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على المحبوبة ولنا اللام حرف جر ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره مبنى على السكون فى محل جر به متعلق بقالت وهنا متعلق آخر به محذوف تقديره فقالت لنا حين قدومنا عليها وأهلا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا به لفعل محذوف أيضا ومثله وسهلا والواو للعطف والتقدير أتيتم قوما أهلا ووجدتم مكانا سهلا وزودت أى زادت الواو للعطف وزودت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع الى المحبوبة أيضا ومفعوله الاول محذوف أى وزودتنا وجنى بوزن حصى مفعوله الثانى وهو على حذف مضاف أى وزودت شبيه جنى النحل بدليل ما بعده وجنى النحل أى ما يجنى منه فهو مصدر بمعنى اسم المفعول وهو العسل الابيض والنحل مؤنثة

وواحدتها نخلة وبل للاضراب الابطالى ومااسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع وجملة زودت من الفعل والفاعل والمفعولين المحذوفين صلة الموصول لامحل لها من الاعراب والعائد محذوف أيضا والتقدير بل مازودتناه أى حين أردنا السفر فالمتعلق محذوف ومنه متعلق بأطيب وأطيب أى ألذ خبر المبتدا (يعنى) فقالت المحبوبة لصاحبين قدمنا عليها أتيتم قوما أهلا فاستأنسوا بهم ووجدتم مكانا سهلا لاصعوبة فيه وزادتنا حين أردنا السفر مايشبه عسل النحل وهو كلامها بل هو ألذ منه أى مازادته لنا من الكلام حين الرحيل من عندها ألذ عندنا من العسل الابيض واما مازادته لهم من الزاد فغير منظور له عندهم (والشاهد) فى قوله منه أطيب حيث قدم من ومجرورها على أفعل التفضيل مع ان المجرور بمن غير استفهام وهو شاذ لانهما معه بمنزلة المضاف اليه من المضاف وقيل ان منه متعلق بزودت قبله فحينئذ لاشذوذ فيه فان كان المجرور بمن اسم استفهام نحو أنت ممن خير وأنت من أيهم أفضل أو مضافا الى اسم استفهام نحو أنت من غلام أيهم أفضل فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورها لان الاستفهام له صدر الكلام وانما تقدم أنت فى هذه الامثلة لئلا يلزم الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله بأجنبى وهو المبتدأ لانه ليس معمولا للخبر ولا قائل بجواز الفصل بين أفعل التفضيل ومعموله بأجنبى

ولا عيب فيها غير أن سريعها ✱ قطوف وأن لاشىء منهن أكسل

قاله ذو الرمة غيلان يصف نسوة ببطء الحركة والكسل (قوله) ولا الواو بحسب ماقبلها ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وعيب اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وفيها أى

النساء المذكورة فيما قبله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها وغير منصوبة على الاستثناء كما تنصب الاسم الذى بعد الا وقيل على الحال وفيها معنى الاستثناء أى حال من المستثنى منه وهو هنا عيب وصح ذلك لان غير لا تتعرف بالاضافة وقيل على التشبيه بظرف المكان والجامع بينهما الابهام فى كل وهذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم وان حرف توكيد وسريعها اسمها والهاء العائدة على النساء أيضا مضاف اليه وقطوف خبرها وهو بفتح القاف وضم الطاء المهملة مخففة وفى آخره فاء أى بطىء الحركة كما قاله الفارابى أو متقارب الخطا كما قاله الصبان وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليه أى غير قطف سريعها وان الواو عاطف وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أى أنه ولا شىء اعرابه كاعراب لا عيب ومنهن من حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر والنون علامة جمع النسوة وهو متعلق باكسل وأكسل خبر لا وهو أفعل تفضيل من كسل يكسل كسلا من باب تعب وجملة لا شىء الخ فى محل رفع خبر ان المخففة من الثقيلة (يعنى) ان هؤلاء النساء انتفت عنهن جميع العيوب الا عيبين أحدهما بطء حركتهن أو تقارب خطأهن والثانى انه لا شىء أكسل منهن وذلك كله لكثرة سمنهن (والشاهد) فى قوله منهن أكسل وهو مثل الاول

اذا سايرت أسماء يوما ظعينة * فأسماء من تلك الظعينة أملح

قاله جرير (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وسايرت أى جارت وبادت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأسماء اسم امرأة فاعله ويوما ظرف زمان متعلق بسايرت والمراد

باليوم هنا الوقت سواء كان ليلا أو نهارا لان العرب تطلقه على ذلك
كما تطلقه على ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مذكر
ويجمع على أيام وأصلها ايوام فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء
وظعينة بفتح الظاء المعجمة وكسر العين المهملة مفعول سايرت والجملة
محل الشرط وهو اذا لا محل لها من الاعراب والظعينة في الاصل
الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن ثم سميت المرأة ظعينة ما دامت فيه
قيل وقد تسمى بهذا الاسم سواء كانت في الهودج أو في بيتها وهي
فعيلة بمعنى مفعولة لان زوجها يظعن بها أي يرحل وفأسماء الفاء
واقعة في جواب اذا وهو لا محل له من الاعراب وأسماء مبتدأ ومن
حرف جر وتلك ت اسم اشارة مبنى على الكسر في محل جر واللام
للبعد والكاف حرف خطاب وهو متعلق بأملح والظعينة بدل
أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة وأملح خبر المبتدا وهو أفعل
تفضيل من الملاحة وهي الحسن (يعني) اذا سايرت وباهت أسماء
في أي وقت من الاوقات امرأة في الملاحة والحسن فاسماء كانت هي
الاملح والاحسن من هذه المرأة (والشاهد) في قوله من تلك الظعينة
أملح وهو مثل الاول أيضا

مررت على وادي السباع ولا أرى ✻ كوادي السباع حين يظلم واديا
أقل به ركب أتوه تئية ✻ وأخوف الا ما وقى الله ساريا

قالهما سحيم بن وثيل (قوله) مررت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وعلى
وادي متعلق به والسباع مضاف اليه وهي جمع سبع بفتح السين
وضم الباء وسكونها ووادي السباع واد بطريق الرقة والوادي كل
منفرج بين جبال أو آكام ولا الواو للحال من الفاعل ولا نافية وأرى
أي أعلم أو أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره

أنا

أناو كوادى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجودا مفعول ثان
لارى مقدم والسباع مضاف اليه وحين ظرف زمان متعلق بأرى
ويظلم بضم أوله من الظلمة فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو يعود على وادى السباع والجملة فى محل جر باضافة حين اليها
وواديا مفعول أول لارى مؤخرا وهذا على انها علمية وعلى انها بصرية
فقوله كوادى متعلق بالمحذوف السابق على انه حال من واديا
والمسوغ لمجيء الحال من النكرة تقدم الحال عليها (وقوله) أقل بالنصب
أفعل تفضيل صفة لواديا وبه أى الوادى والباء بمعنى فى جار ومجرور
متعلق بمحذوف أى كائنا حال من ركب جمع راكب كصحب
وصاحب الواقع فاعلا لاقل والمسوغ تقدم الحال على النكرة أيضا
أو وصفها بجملة الفعل والفاعل والمفعول الواقعة بعدها وهى أتوه أى
وصل الركب الوادى وتئية بتمثناة فوقية مفتوحة فهمزة مكسورة
فمثناة تحتية مشددة أى مكثا تمييز لاقل لا مفعول لاجله ولا صفة لمصدر
محذوف ولا حال كما قيل لان المعنى لا يظهر على ذلك كما قاله العلامة
المحشى الخضرى والمفضل عليه محذوف مع حاله والتقدير ولا أرى
واديا أقل فيه ركب أتوه من جهة المكث منه أى من الركب فى وادى
السباع أى لم أر ركبا يقل مكثه فى واد كقلته فى وادى السباع وأخوف
معطوف على أقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على
الركب والمتعلق محذوف لدلالة ماقبله عليه والمفضل عليه محذوف
مع حاله أيضا والتقدير ولا أرى واديا أخوف فيه ركب منه فى وادى
السباع أى لم أر ركبا يخاف فى واد تخوفه فى وادى السباع والا اداة
استثناء مفرغ والمستثنى منه فاعل أخوف وما مصدرية ظرفية ووقى
أى حفظ فعل ماض والله فاعله وساريا من السرى وهو السير ليلا

مه وله أى وأخوف أى الركب فى كل وقت الاوقت وقاية الله تعالى وحفظه ساريا فى الليل (يعنى) مررت على وادى السباع فاداهو واد حين يظلم لا تماثله أودية فى قلة اتيان الراكبين فيه ولا فى خوف السارين منه حين مرورهم عليه مالم يدخلهم الله سبحانه وتعالى تحت وقايته وحفظه (والشاهد) فى قوله أقل به ركب حيث رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر وهو كثير لانه يصلح ان يقع موقعه فعل بمعناه كما قاله المصنف لانك تقول فى اقل يقل وفى أخوف يخاف الا فلا يرفع اسما ظاهرا بل ضميرا مستترا فتقول زيد أفضل من عمرو ولا تقول مررت برجل أفضل منه أبوه الا على لغة شاذة

(شواهد النعت)

والله أمر على اللئيم يسبنى * فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

قاله رجل من بنى سلول (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور أى والله واللام واقعة فى جواب القسم المحذوف وهو لا محل له من الاعراب وقد حرف تحقيق وأمر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وعلى اللئيم أى الشحيح لرداءة أصله كالارض السبخة لا تنبت شيأ لرداءة أصلها جار ومجرور متعلق بأمر وهو معرف بأل الجنسية ويسبنى أى يشتمنى فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اللئيم والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل جر صفة لقوله اللئيم والرابط للصفة بالموصوف ضمير يسبنى ووقوع الصفة جملة سواء كانت اسمية أو فعلية خلاف الاصل كوقوع الخبر والحال لكن الوصف بالجملة الفعلية أقوى من الوصف بالجملة الاسمية لاشتمالها على الفعل المناسب للوصف فى الاشتقاق وأما الاسمية فقد تخلو عن المشتق بالكلية

نحو

نحو جاء رجل أبوه زيد وقضيت أى فأمضى بمعنى أذهب وانما عبر بالماضى اشارة الى انه متحقق من نفسه الذهاب عن هذا الساب حتى كأنه وقع بالفعل الفاء للعطف على أمر ومضيت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وثمت بضم المثلثة حرف عطف والتاء لتأنيث اللفظ وقلت أى أقول فعل وفاعله ولا نافيه ويعنينى أى يقصدنى فعل مضارع وفاعله يرجع للئيم والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل نصب مقول القول (يعنى) والله لقد أمر على اللئيم الشاتم لى حين مرورى عليه وأذهب عنه وأتركه ثم أقول فى نفسى لا يقصدنى بشتمه (والشاهد) فى قوله يسبنى حيث وقعت هذه الجملة صفة للمعرف بأل الجنسية وهو اللئيم وذلك جائز لانه وان كان معرفة فى اللفظ الا انه نكرة فى المعنى وهذا الاعراب غير متعين لانه يجوز ان تكون هذه الجملة حالا لانها اذا وقعت بعد المعرف بأل تحتمل الوصفية نظرا للمعنى والحالية نظرا للفظ

وما أدرى أغيرهم تناء ❊ وطول الدهر أم مال أصابوا

وقبله كتبت اليهم كتبا مرارا ❊ فلم يرجع الى لها جواب

فالسماحرير (قوله) وما الواو بحسب ما قبلها وما نافية وأدرى أى أعلم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأغيرهم أى الاحبة الهمزة للاستفهام وهى معلقة لأدرى عن العمل فى اللفظ لا المحل وغيرهم فعل ماض والهاء مفعوله مقدم والميم علامة الجمع وتناء بالمثناة الفوقية أى تباعد فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل اذ أصله تناءى فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى

أدرى وطول معطوف على تناه والدهر أى الزمان مضاف اليه وأم حرف عطف ومال معطوف على تناه أيضا وهو يذكر ويؤنث فيقال المال اكتسبته واكتسبتها وجملة أصابوا أى وجدوا من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لمال والرابط للصفة بالموصوف محذوف تقديره أصابوه (يعنى) وما أعلم هل غير الاحبة التباعد وطول الزمان أم غيره. م مال وجدوه حتى صاروا لا يردون لمكاتبتنا جوابا (والشاهد) فى قوله أصابوا حيث وقعت هذه الجملة صفة للنكرة قبلها وهى قوله مال وحذف منها الضمير الذى لابد عنه فى ربط الصفة بالموصوف كما انه لابد للجملة الخبرية منه لدلالة الكلام عليه وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة لهذا الباب وهو باب النعت واما بالنسبة لباب الصلة فكثير

حتى اذاجن الظلام واختلط ❊ جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط

قاله العجاج (قوله) حتى حرف ابتداء واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وجن أى دخل فعل ماض والظلام أى أول الليل فاعله والجملة شرط اذا لامحل لها من الاعراب واختلط الواو لعطف على جن واختلط فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الظلام ومتعلقه محذوف أى واختلط بنور النهار وجاؤا أى أتوا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لمفظا والواو العائدة على القوم الذين أضافوا الشاعر فاعله والمتعلق محذوف أيضا أى جاؤا الى والجملة جواب اذا لامحل لها من الاعراب وبمذق بفتح الميم وسكون الدال المعجمة وفى آخره قاف متعلق بجاؤا

وهو فى الاصل مصدر مذق اللبن من باب قتل أى مزجه بالماء والمراد به هنا اسم المفعول أى جاؤا اليه بلبن ممذوق أى ممزوج بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وهل حرف استفهام ورأيت فعل ماض وتاء المخاطبة فاعله والذئب مفعوله وهو على حذف مضاف أى لون الذئب وقط ظرف زمان مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر متعلق برأيت وهو اسم معناه الدهر ومخصوص بالماضى وجملة هل رأيت الذئب قط فى محل نصب مقول قول مقدر مع متعلقاته وهذا القول صفة لمذق أى بمذق مقول فيه عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت الذئب قط (يعنى) ان القوم الذين أضافونى عندهم أطالوا على حتى اذا دخل وأقبل أول الليل واختلط ظلامه بنور النهار أتوا الى بلبن ممزوج بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وأخبركم بأنه مقول فى اللبن الممزوج بالماء عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت لون الذئب فيما مضى من عمرك المشابه له لون اللبن الممزوق بالماء (والشاهد) فى قوله بمذق هل رأيت حيث ان ظاهره ان الجملة الطلبية وهى هنا جملة الاستفهام وقعت نعتا مع انه لا يجوز ذلك فى باب النعت وان كان يجوز فى باب الخبر عند الجمهور فتقول زيد هل رأيته فيخرج على اضمار القول وجعله صفة وجعل الجملة الطلبية معمولة لذلك القول المضمر كما تقدم ذكره

(شواهد التوكيد)

ياليتنى كنت صبيا مرضعا	تحملنى الذلفاء حولا أكتعا
اذا بكيت قبلتنى أربعا	اذا ظللت الدهر أبكى أجمعا

قاله اعرابى حين رأى امرأة حسناء تسمى بالزلفاء تقبل صبيا كلما

بكى (قوله) ياليتني يا حرف ندا والمنادى محذوف تقديره يا قومي مثلا وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي هنا للدوام والاستمرار بقرينة قوله ظللت الدهر ولذا لم يقل أكون والتاء اسمها مبني على الضم في محل رفع وصبيا خبرها والجملة في محل رفع خبر ليت ومرضعا صفة أولى لصبيا وتحملني تحمل فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم والذلفاء بالذال المعجمة والفاء فاعله مؤخر والجملة في محل نصب صفة ثانية لصبيا والذلفاء جمعه ذلف بضم الذال وسكون اللام كحمراء وحمر وهي هنا اسم امرأة كما في القاموس لانه قال والذلفاء من أسمائهن اه وتطلق على المرأة الحسناء كما ان الرجل اذا كان حسنا قال له أذلف وجمعه ذلف أيضا كأحمر وحمر وحولا أي عاما ظرف زمان متعلق بتحملني وأكتعا أي كاملا توكيد لحولا وألفه للاطلاق وقوله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط وبكيت بكى فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والجملة شرط اذا وقبلتني قبل فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع للذلفاء والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة جواب اذا وأربعا صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لقبل والتقدير قبلتني تقبيلا أربعا واذا بالتنوين حرف جواب وجزاء لشرط مقدر تقديره ان حصل ما تمنيته اذا الخ وظللت بكسر اللام من باب تعب فعل ماض ناقص ومصدره الظلول والتاء اسمها والدهر ظرف زمان متعلق بأبكي وأبكي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجملة في محل نصب خبر ظل وأجمعا توكيد للدهر والالف للاطلاق (يعني) ياليتني متصف دائما

بأنى صبى رضيع تحملنى المرأة المرضعة للصبى المسماة بالذلفاء عاما كاملا واذا بكيت فى المستقبل قبلتنى أربع مرات وان حصل ماتمنيته من كونى دائما صبيا رضيعا وحملها لى عاما كاملا وتقبيلها اياى عند البكاء فانا اذا استمر على البكاء الدهر كله لاجل حملها اياى وتقبيلها لى (والشاهد) فى قوله فى البيت الثانى أجمعا حيث أكد بها الدهر وهى غير مسبوقة بكل قال المصنف وهو قليل قال بعضهم وليس كذلك لوروده فى القرآن بكثرة نحو قوله تعالى ولأغوينهم أجمعين وان جهنم لموعدهم أجمعين وأجابوا عنه بأن قوله وهو قليل أى بالنسبة لمجىء أجمع بعد كل والا فهو كثير فى نفسه (وفيه شاهد آخر) وهو الفصل بين المؤكد وهو أجمعا والمؤكد وهو الدهر بأبكى وهو جائز ولكنه قليل أيضا ومثله فى التنزيل ويرضين بما آتيتهن كلهن (والشاهد أيضا) فى قوله فى البيت الاول حولا أكتعا حيث أكدت النكرة المحدودة وهو جائز على ما اختاره المصنف تبعا للكوفيين لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا كله واما البصريون فيمنعون ذلك ولو غير محدودة نحو وقت لان لفظ التوكيد معرفة فلا يتبع نكرة وأجابوا عن هذا بأنه مصنوع لا يحتج به أو شاذ وهذا شاهد قوله وان يفد الخ ففيه شاهدان على ماذكره الشارح (وفيه شاهد آخر) وهو انه اتى بأكتع بدون ان يأتى قبلها بأجمع وهو قليل أيضا

قد صرت البكرة يوما أجمعا

(قوله) قد حرف تحقيق وصرت بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء من باب ضرب أى صوتت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والبكرة بسكون الكاف وجمعها بكرات نحو سجدة وسجدات وبفتحها وجمعها أبكر نحو

قصبة وقصب أي بكرة البئر فاعل صرت ويوما ظرف زمان متعلق بصرت وأجمعا توكيد ليوما وألفه للاطلاق (يعني) قد صوتت بكرة البئر يوما كاملا وهو كناية عن عدم انقطاع استعمالها اليوم كله لأجل الاحتياج الى ماء البئر (والشاهد) في قوله يوما أجمعا حيث أكدت النكرة المحدودة على ما اختاره المصنف تبعا للكوفيين المجيزين له لحصول الفائدة بذلك وأجاب عنه البصريون المانعون لذلك بما سبق قريبا

فأين الى أين النجاة ببغلتي * أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

(قوله) فأين الفاء بحسب ما قبلها وأين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره النجاء أي في أي مكان النجو والى أين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاة اي الخلاص مبتدأ مؤخر وببغلتي متعلق بالنجاة وياء المتكلم مضاف اليه وهو متعلق بالنجاة أيضا محذوف والتقدير الى أين تكون النجاة ببغلتي من الاعداء أي في أي محل يكون الخلاص ببغلتي من الاعداء وأتاك أتى فعل ماض والكاف مفعوله مقدم وفيه التفات من التكلم الى الخطاب وأتاك الثاني توكيد للاول واعرابه كاعرابه واللاحقون أي المدركون فاعل مؤخر لأتاك الاول مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولا فاعل لأتاك الثاني لانه انما ذكر لتوكيد الاول لا ليسند الى شيء وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انه فاعل لأحدهما تنازعه قوله اللاحقون وليس كذلك لانه يلزمه ان يضمر في أحدهما فكان يقول أتوك أتاك اللاحقون على أعمال الثاني

وأتاك أتوك على اعمال الاول لعدم اضماره دليل على انه ليس من باب التنازع واحبس أى امنع فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت ومفعوله والمتعلق به محذوفان أى احبس نفسك عن السير وجملة احبس الثانية مؤكدة للاولى (يعنى) ففى اى مكان أنجو وفى أى محل يكون الخلاص ببغلتى من الاعداء وقد أدركنى اللاحقون منهم فليس لى حينئذ الا منع نفسى عن السير وكفوا عن الفرار ولا يقع الا ما أراده المولى الغفار (والشاهد) فى قوله اتاك اتاك حيث أكد الفعل الاول بالثانى وفى قوله احبس احبس حيث أكد الجملة الاولى بالثانية لان الضمير المستتر فى الفعل فى قوة الملفوظ به فالاول يسمى توكيدا لفظيا بالفعل والثانى يسمى توكيدا لفظيا بالجملة وهو تكرار اللفظ الاول بعينه اعتناء به وغاية التكرار الى ثلاث ولا يزيد عليها

(شاهد اعطف البيان)

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم ان كان فجر

قاله اعرابى لسيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما لما حصل لناقته نقب ودبر وقال له احملنى على غيرها فاقسم بالله الخ (قوله) أقسم أى حلف فعل ماض وبالله جار ومجرور متعلق به وأبو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وحفص مضاف اليه وعمر معطوف على أبو حفص الذى هو كنية له عطف بيان والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر

وما نافية ومسها أى أصابها فعل ماض والهاء العائدة على الناقة مفعوله مقدم ومن حرف جر زائد ونقب بفتح النون والقاف أى رقة فى خفها فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفى ودبر بفتح الدال والباء المهملتين أى حفا معطوف على نقب وسكن للشعر وجملة ما مسها الخ جواب القسم لا محل لها من الاعراب وقوله فاغفر الفاء سببية واغفر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت وله متعلق به واللهم منادى مبنى على الضم فى محل نصب والميم المشددة زائدة عوض عن حرف النداء وان حرف شرط جازم وكان فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم بان فعل الشرط واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على سيدنا عمر وفجر بفتح الفاء والجيم أى حنث فى يمينه فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر وفاعله يرجع لسيدنا عمر أيضا والجملة فى محل نصب خبر كان وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فاغفر له اللهم (يعنى) حلف بالله أبو حفص عمر حين قال له الاعرابى ان ناقتى رق خفها وحصل فيه حفاء فاحملنى على غيرها انه ما حصل لناقتك ذلك وكذبه ولم يحمله ثم حمله على بعير وكساه لما تبين له صدقه فقال الاعرابى حينئذ اغفر له اللهم ان كان حنث فى يمينه (والشاهد) فى قوله عمر حيث وقع عطف بيان على أبو حفص لانه تابع جامد مشبه للصفة فى ايضاح متبوعه فى المعارف كهذا المثال وتخصيصه فى النكرات كقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة فزيتونة معطوف على شجرة عطف بيان وكل منهما نكرة .

أنا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا

قاله المرار الاسدي (قوله) انا ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وابن خبره والتارك أي المصير مضاف اليه فهو اسم فاعل فعله متعد لمفعولين وفيه ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على موصوف محذوف أي أنا ابن الرجل التارك وهو مضاف والبكري بفتح الباء الموحدة مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله الاول وهو نسبة الى بكر بن وائل ابن قاسط اسم لابي قبيلة وبشر بكسر الموحدة أي ابن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه فأخبرهم الشاعر عنه بقوله انا ابن الخ وهو معطوف على البكري عطف بيان والمعطوف على المجرور مجرور ولا يصح ان يكون بدلا منه لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير أنا ابن التارك بشر وهو لا يجوز لان الصفة اذا كانت بأل لا تضاف الا الى ما فيه أل كما هنا أو ما أضيف الى ما فيه أل نحو قولك زيد الضارب رأس الجاني وعليه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والطير مبتدأ مؤخر أي الطير واقفة عليه وهي جمع طائر كصحب وصاحب وقيل يطلق على الواحد والجمع وجملة عليه الطير في محل نصب مفعول ثان لقوله التارك لان ترك من جملة ما ألحق بظن فلذا تعدت الى مفعولين وجملة ترقبه أي تنتظره من الفعل والفاعل العائد على الطير والمفعول العائد على بشر حال من الضمير المستتر في خبر المبتدأ أو وقوعا مفعول لاجله حذف متعلقه أي ترقبه لاجل وقوعها عليه أو حال منتظرة من فاعل ترقب ويؤول بواقعة ولا يصح ان تجعل عليه متعلقا بوقوعا وتجعل الطير مبتدأ وجملة ترقبه خبرا لانه يلزم عليه تقديم معمول معمول الخبر الفعلي على المبتدأ مع انه لا يجوز ذلك عندهم والذي رجحوا جوازه تقديم معمول الخبر

الفعل لا تقديم معمول معموله افاد ذلك كله العلامة الصبان (يعنى) انا ابن الرجل الشجاع الذى صير بشرا مجروحا وماتى على الارض الطير واقفة عليه حال كونها تنتظر خروج روحه لاجل وقوعها عليه تأكل منه لانها لا تقع عليه مادام حيا (والشاهد) فى قوله بشر حيث يتعين فيه ان يكون عطف بيان على البكرى ولا يجوز ان يكون بدلا منه لما مر

(شواهد عطف النسق)

لعمرك ما أدرى وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر أم بثمانيا

قاله عمرو بن أبى ربيعة (قوله) لعمرك بعين مهملة مفتوحة أى لحياتك اللام موطئة لقسم محذوف أى والله وعمرك مبتدأ والكاف مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمى وروى فوالله وما أدرى أى ما أعلم ما نافية وأدرى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وان الواو للحال من الفاعل وان زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص وتاء المتكلم اسمها مبنى على الضم فى محل رفع وداريا أى عالما خبرها منصوب والمتعلق بداريا محذوف والتقدير وان كنت داريا بغير ذلك أو هو منزل منزلة اللازم أى وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم وبسبع أى أبسبع الهمزة للاستفهام وهى معلقة لادرى عن العمل وبسبع متعلق برمين ورمين فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع والجمر مفعوله والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى أدرى وأم حرف عطف وهى هنا متصلة لوقوعها بعد الهمزة المغنية

عن أى وكذا اذا وقعت بعد همزة التسوية تكون متصلة نحو قوله تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أى جزعنا وصبرنا علينا سواء والا فتكون منقطعة وتفيد الاضراب كبل نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه أى بل يقولون افتراه وسميت متصلة لان مابعدها وماقبلها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر ومنقطعة لان الجملة التى بعدها منقطعة عما قبلها وقوله بثمانيا صوابه بثمان لان القصيدة نونية ولانه كقاض تحذف ياؤه عند عدم الاضافة رفعا وجرا وهو جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل متعلق بمحذوف لدلالة ماقبله عليه أى أم رمين الجمر بثمان وجملة ماأدرى بسبع رمين الجمر أم بثمان جواب القسم لامحل لها من الاعراب وانما حذف التاء من ثمان لان المعدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات وان كان حذفها عند حذفه ليس بلازم (يعنى) والله لحياتك قسمى انى لاأعلم أرمت النسوة الجمر بسبع حصيات أم رمته بثمانية أى لاأعلم أيهما حصل والحال انى كنت عالما بغير ماتقدم ذكره (والشاهد) فى قوله بسبع حيث حذف منه همزة الاستفهام المغنية عن أى لامن اللبس وهو قليل

ماذاترى فى عيال قدبرمت بهم * لم أحص عدتهم الابعداد
كانوا ثمانين أوزادوا ثمانيــــة * لولا رجاؤك قدقتلت أولادى

قاله جرير يخاطب بهما هشام بن عبد الملك (قوله) ماذا ما اسم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى الذى خبره وترى من الرأى فى الامر والابصار فيه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت والجملة صلة الموصول لامحل لها من الاعراب والعائد محذوف وهو مفعول لترى أى ما الذى تراه ويحتمل ان ماذا كلها اسم

استفهام مفعول مقدم لترى مبنى على السكون فى محل نصب
وفى عيال جار ومجرور متعلق بترى وهو على حذف مضاف أى فى شأن
عيال وعيال الانسان أهل بيته ومن يمونه وهى جمع عيل بالتشديد
مثل جيد وجياد وقد حرف تحقيق وبرمت بفتح الباء الموحدة وكسر
الراء أى ضجرت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وبهم أى منهم متعلق
ببرمت والميم علامة الجمع وهناك متعلق أيضا بمحذوف أى أكثرتهم
والجملة فى محل جر صفة لعيال ولم حرف نفى وجزم وقلب وأحص بضم
الهمزة أى أعلم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة
عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنا وعدتهم أى عددهم مفعوله والهاء مضاف اليه والميم علامة
الجمع وتجمع على عدد مثل سدرة وسدر والا اداة استثناء مفرغ
وعداد بفتح العين المهملة متعلق بأحص والجملة فى محل نصب حال
من تاء برمت وقوله كانوا أى العيال كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم
وتنصب الخبر والواو اسمها مبنى على السكون فى محل رفع وثمانين
خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم وأو حرف عطف
بمعنى بل الاضرابية وزادوا زاد فعل ماض والواو فاعله وثمانية مفعوله
وجملة كانوا الخ مستأنفة مبينة للعدد لا محل لها من الاعراب ولولا
حرف امتناع لوجود ورجاؤك مبتدأ والكاف مضاف اليه من اضافة
المصدر لمفعوله وهو على حذف مضاف أى لولا رجاء عطائك وكذا
فاعله وخبره محذوفان والتقدير لولا رجاء عطائك موجود والجملة
شرط لولا وقد حرف تحقيق وقتلت بفتح القاف والتاء المشددة للكثرة
فعل ماض وتاء المتكلم فاعله وأولادى مفعوله وياء المتكلم مضاف

اليه

اليه والمراد بالاولاد العيال لانه بعد ان يكون له ثمانية وثمانون ولدا وان كان ممكنا وجملة قد قتلت أولادى جواب لولا لاجل الماءن الاعراب (يعنى) ما الذى بصره رأيك ويقتضيه ياهشام فى شأن أهل بيتى ومن أمونه الذين قد ضجرت وتعبت منهم لكثرتهم فى حالة عدم على بعددهم واما قبل ذلك فلا واخبرك بأن عدتهم كانت ثمانين عيلا بل زادوا ثمانية ولولا رجائى عطاءك لقتلتهم (والشاهد) فى قوله أو زادوا حيث استعمل أو فيه للاضراب أى بل زادوا ثمانية وهو كثير ويحتمل ان أو بمعنى الواو فلا شاهد فيه حينئذ

جاء الخلافة أو كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر

قاله جرير يمدح به سيدنا عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنهم (قوله) جاء يستعمل لازما بمعنى حضر نحو جاء زيد ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على سيدنا عمر والخلافة أى ولاية الامر مفعوله وأو حرف عطف بمعنى الواو وكما تستعمل أو بمعنى الواو تستعمل الواو بمعنى أو نحو قولك الكلمة اسم وفعل وحرف وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هى يعود على الخلافة وله أى سيدنا عمر متعلق بقدرا وقدرا بفتح القاف والدال المهملة أى موافقة خبرها وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وهى وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف أى جاء الخلافة مجيئا كاتيان الخ وأتى كجاء يستعمل لازما بمعنى حضر نحو أتى زيد ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وربه منصوب على التعظيم بأتى والهاء العائدة على موسى مضاف اليه ولا يقال انه اضمار قبل الذكر لان موسى الواقع فاعلا

لانى وان كان مؤخرا فى الذكر لكنه مقدم فى الرتبة وهو ابن عمران من نسل يعقوب عليهما الصلاة والسلام واسم سريانى مركب من مو وساو وهو بالقبطية الماء وساهو الشجر فعرب وقيل موسى وانما سمى به لانه وجد بين ماء وشجر وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وعشرين سنة وعلى قدر ناعت متعلق بأتى أى اتيانا موافقا (يعنى) ان سيدنا عمر وصل ولاية الامر وكانت موافقة له ولائقة به ومعادلة لحاله كوصول سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما جاء ربه فان ذلك أيضا موافق له ولائق به ومصادق لحاله حيث اصطفاه الله لهذا المقام واختاره على الناس بالرسالة والكلام (والشاهد) فى قوله أو كانت حيث استعمل أو فيه بمعنى الواو لامن اللبس وهو قليل وروى اذ كانت الخ فلا شاهد فيه حينئذ

قالت اذا قبلت وزهر تهادى * كنعاج الفلاة تعسفن رملا

قاله عمرو بن أبى ربيعة (قوله) قالت فعل ماض وتاء المتكلم فاعله واذ أى حين ظرف زمان متعلق بقلت وأقبلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على المحبوبة والجملة فى محل جر باضافة اذ اليها وزهر بضم الزاى وسكون الهاء أى بيض حسان معطوف على الضمير المستتر فى أقبلت وهو صفة لموصوف محذوف تقديره ونسوة زهر وهى جمع زهراء كحمر وحمراء وتهادى أى تتمايل وتتبختر فعل مضارع وأصله تتهادى بتاءين فحذفت منه احدى التاءين التخفيف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على زهر والجملة فى محل نصب مقول القول وكنعاج جمع نعجة متعلق بتهادى وهى على حذف مضاف والتقدير تهادى كتهادى نعاج أو حال من فاعل تهادى والمراد بها هنا بقر

الوحش لا اناث الضأن بقرينة الاضافة الى الفلا والفلا أى الصحراء مضاف اليه وهو اسم جنس جمعي للفلاة وتعسفن أى ملن عن الطريق فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة وهى فاعله والجملة فى محل نصب حال من نعاج الفلا ورملا منصوب على نزع الخافض أى فى رمل وانما قيد بقوله تعسفن رملا لانه أقوى فى التبختر لبعدها حينئذ عن المارة (يعنى) قلت حين أقبلت المحبوبة مع النسوة البيض الحسان انهن يتمايلن و يتبخترن فى مشيهن كتمايل وتبختر بقر الصحراء حين ملن عن الطريق المعتادة للمشى ومشين فى الرمل (والشاهد) فى قوله وزهر حيث عطفه على الضمير المرفوع المتصل المستتر فى أقبلت من غير فاصل بالضمير المنفصل أو بغيره وهو سماعى يحفظ ولا يقاس عليه عند البصريين خلافا للكوفيين

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ﴾ فاذهب فما بك والايام من عجب

(قوله) فاليوم الفاء بحسب ماقبلها واليوم منصوب على انه ظرف زمان متعلق بقربت والمراد به هنا مطلق الزمن وقربت بفتح القاف والراء المشددة أى قربت بفتح القاف وضم الراء المخففة فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع وتهجونا أى تذمنا وتسبنا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره مفعوله والجملة فى محل نصب حال من التاء هذا ان لم تجعل قرب من افعال المقاربة نحو كاد وان جعلتها منها فالتاء اسمها وجملة تهجونا فى محل نصب خبرها وتشتمنا بفتح المثناة الفوقية الاولى وكسر الثانية من باب ضرب معطوف على تهجونا عطف تفسير أو مرادف وفى نسخة فاليوم قدبت الخ أى

صرت وما ذهب الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره وحيثما صدر
منك ما ذكر فاذهب الخ واذهب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره انت وما الفاء للتعليل وفى بعض النسخ وما والاولى
أظهر وما نافية بمعنى ليس ملغاة لعدم تقديم المبتدأ على الخبر لانه
يشترط فى الجارية ذلك وبك أى منك جار ومجرور متعلق بمحذوف
تقديره كائن خبر مقدم والايام معطوف على محل الكاف فى بك ومن
حرف جر زائد وعجب مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد
(يعنى) قد قربت الآن يا أيها الرجل تذمنا وتسبنا بالصريح بعد
ذمك وسبك لنا بالكناية وقد كنت قبل ذلك بيننا وبينك محبة
عظيمة لا تقتضى ذلك وحيثما صدر منك فينا ما ذكر ففارقنا لان هذا
ليس بعجب منك ومن مثل هذه الايام (والشاهد) فى قوله والايام
حيث عطفه على محل الكاف المجرورة بالباء محلا من غير اعادة الجار
وهو جائز عند الكوفيين ويونس والاخفش وقطرب والشلوبين
وابن مالك لورود السماع به نظما كهذا البيت ونثرا كقراءة حمزة
واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام بتخفيف سين تساءلون وجر
الارحام عطفا على محل الهاء المجرورة بالباء محلا وممنوع عند جمهور
البصريين لان عود الجار عند العطف على الضمير المجرور محلا لازم
عندهم لان الجار والضمير المجرور محلا كالشىء الواحد فاذا عطف
بدون الجار فكأنه عطف على بعض الكلمة وأجابوا عن نحو هذا
البيت بأنه ضرورة وعن الآية بأن الواو فيها للقسم وليست بعاطفة
جريا على عادة العرب من تعظيمهم الارحام والقسم بها وعلى ذلك جملة
ان الله كان عليكم رقيبا جواب القسم

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

قاله عبيد الراعي (قوله) اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وما زائدة والغانيات أي المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة أو التي تطلب ولا تطلب أو التي غنيت ببيت أبويها أو الشابة العفيفة ذات زوج أم لا وهي فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو برزن وصفة لموصوف محذوف أيضا والتقدير اذا برزت النساء الغانيات وهي جمع غانية وجملة برزت الغانيات شرط اذا وجوابها فيما بعد من الابيات ولعله بالمعنى يحصل لمن ينظر اليهن حب عظيم وبرزن أي خرجن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة وهي فاعله مبني على الفتح في محل رفع والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب ويوما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق ببرزن وزججن أي دققن وحسن وطولن معطوف على برزن والحواجب مفعول زججن وهي جمع حاجب وهو العظم الذي فوق العين مع اللحم والشعر والعيونا مفعول لفعل محذوف معطوف على زججن والتقدير وكحلن العيونا والألف للاطلاق (يعني) اذا خرجت النساء المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة في أي وقت كان ودققن وحسن حواجبهن بأخذ الشعر من أطرافها حتى تصير مقوسة حسنة وكحلن عيونهن لاجل زيادة حسنهن يحصل لمن ينظر اليهن حب عظيم وتعلق بهن (والشاهد) في قوله والعيونا حيث عطفت الواو عاملا محذوفا بقي معموله أي وكحلن العيونا وذلك انفردت به من بين حروف العطف كما قاله المصنف قال ابن هشام وليس كذلك لان الفاء مثل الواو في عطف عامل حذف وبقي معموله نحو اشتريته

بدرهم بصاعدا الا تقدير وفذهب الثمن صاعدا اه ولا يجوز عطف قوله والعيونا على الحواجب لانها لا تزجج بل تكحل ولا نصبه على المعية لعدم الفائدة بالاعلام بمصاحبة العيون للحواجب لكن بعض المقدمين وأكثر المتأخرين على ان قوله والعيونا معطوف على الحواجب عطف مفرد على مفرد لا عطف جملة على جملة وأن العامل يضمن معنى يناسب المعطوف والمعطوف عليه فضمنوا زججن معنى زين ومثله قولهم

علفتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عيناها

أي وسقيتها ماء باردا او ان علفتها يضمن معنى اناتها

وألفيته يوما يبير عدوه * ومجر عطاء يستحق المعابرا

(قوله) فالفيته أي وجدته الفاء بحسب ما قبلها والفى فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والهاء العائدة على الممدوح مفعوله الاول ويوما اى وقتا منصوب على انه ظرف زمان متعلق بالفى ويبير بضم التحتية وكسر الموحدة وفى آخره راء أي يقتل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الممدوح وعدوه مفعوله والهاء مضاف اليه والجملة فى محل نصب مفعول الفى الثانى والعدو خلاف الصديق الموالى ويجمع على أعداء والعدى بالكسر والقصر وقيل انه يقع بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث وعلى المجموع ومجر اسم فاعل من الاجراء معطوف على يبير لتأويله بمبير اى فالفيته مبيرا ومجرو المعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة للشعر لانه كان مقتضاه أن يقول ومجريا أو لالتقاء الساكنين جريا على اللغة التى تحذف ياء المنقوص فى حالة النصب كحالتى الرفع والجر وانما أولوا يبير بمبير لانه فى الاصل خبر عن المبتدأ الذى هو الضمير

الواقع مفعولا أولا لا الثانى والاصل فيه أن يكون اسما وفاعل مجر ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع للممدوح وعطاء اسم مصدر بمعنى العطية مفعوله و يستحق فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى العطاء والمعابرا أى المراكب مفعوله وألفه للاطلاق والجملة فى محل نصب صفة لعطاء والمعابر جمع معبر كمنبر ومنابر (يعنى) فوجدت الممدوح فى وقت من الاوقات يقتل عدوه ويهلكه ويجرى عطاء يستحق أن يحمل فى المراكب لكثرته (والشاهد) فى قوله ومجر حيث عطفه وهو اسم على الفعل وهو يبير الواقع موقع الاسم وهو مبير وهو جائز

بات يعشيها بعضب باتر ❊ يقصد فى أسوقها وجائر

(قوله) بات فعل ماض ناقص وهى تأتى حينئذ لمعنيين أشهرهما اختصاص الفعل ليلا فاذا قلت بات زيد يفعل كذا أى فعله ليلا وهو المراد هنا والمعنى الثانى أن تكون بمعنى صار سواء كان الفعل ليلا أو نهارا واسم بات ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الرجل المعشى لزوجته وجملة يعشيها من الفعل والفاعل والمفعول فى محل نصب خبر بات ويحتمل انها تامة بمعنى اقام ليلا فتكون جملة يعشيها فى محل نصب حال من فاعل بات المستتر وهو من العشاء بالفتح والمد وهو الطعام الذى يؤكل وقت العشاء بالكسر والمد وليس بمراد بل المراد يصرمها بدليل قوله بعد بعضب باتر والعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة أى بسيف متعلق بيعشيها وباتر أى قاطع صفة أولى لعضب وهى لبيان الواقع وجملة يقصد فى محل جر صفة ثانية له وهو من القصد بمعنى التوسط وعدم مجاوزة الحد فهو ضد الجور وفى أسوقها بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وضم الواو

كأسطر وأبلس متعلق بيقصد والهاء مضاف اليه وهي جمع ساق وهو ما بين الركبة والقدم وجائر اسم فاعل من الجور معطوف على يقصد لتأويله بقاصد وانما أولوه بذلك لانه واقع نعتا والاصل فيه أن يكون اسما (والمعنى) بأن الرجل يضرب زوجته بسيف موصوف هذا السيف بأنه قاطع وبأنه تارة لا يجور في سيقانها وتارة يجور وهو مجاز عقلي من الاسناد الى آلة الفعل (والشاهد) في قوله وجائر وهو مثل الاول

(شواهد البدل)

ذريني ان أمرك لن يطاعا * وما ألفيتني حلمي مضاعا

قاله عدي بن زيد العبادي (قوله) ذريني أي اتركيني فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وقد أماتت العرب ماضي هذا الفعل ومصدره فاذا أرادوا النطق بماضيه قالوا ترك وقد يستعملون ماضيه ويقولون ذري وان حرف توكيد وأمرك اسمها والكاف مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر ويجمع على أوامر ولن حرف نفي ونصب واستقبال ويطاع أي يمتثل له وينقاد اليه فعل مضارع منصوب بلن والالف للاطلاق وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الامر والجملة في محل رفع خبر ان وما ورد ولا الواو للعطف على قوله لن يطاع او ما نافية والفيتني بالفاء أي وجدتني فعل ماض وتاء المخاطبة فاعله مبني على الكسر في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وحلمي بكسر الحاء المهملة أي عقلي بدل اشتمال من الياء في الفيتني وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة

وياء المتكلم مضاف اليه ومضياعا مفعول الفيتني الثاني وهو اسم مفعول من الاضاعة (يعني) اتركيني يا أيتها المرأة اللائمة لي على اتلاف مالي في المكرمات فان أمرك لي بعدم الاتلاف المذكور لا امتثل له ولا انقاد اليه ولا تجد بني أضيع ما يأمرني به عقلي من اتلاف مالي في المكرمات لاجل اكتساب الحمد والثناء (والشاهد) في قوله الفيتني حلمي حيث أبدل حلمي وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الياء في الفيتني بدل اشتمال وهو جائز

أوعدني بالسجن والاداهم * رجلي فرجلي شثنة المناسم

قاله غويل بن فرج (قوله) أوعدني اوعد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الموعد والنون للوقاية والياء مفعوله وهو يتعدى بنفسه وبالباء كما هنا ويستعمل في الشر واما وعد فيستعمل في الخير غالبا وبالسجن أي الحبس متعلق بأوعد ويجمع على سجون نحو حمل وحمول والاداهم أي القيود الحديد معطوف على السجن وهي جمع لادهم ورجلي بدل بعض من الياء في أوعدني وياء المتكلم مضاف اليه وأعربه أبو حيان منادى على طريق الاستهزاء والسخرية بالرجل الموعد وعلى كل فهو مفرد مضاف الى معرفة فيعم الرجلين وفرجلي الفاء التعليل لمحذوف والتقدير الرجل الموعد لا يقدر على ما أوعدني به لان رجلي الخ وروى بالواو وهي أحسن وعليها فتكون الواو للحال من رجلي ورجلي مبتدأ والياء مضاف اليه وشثنة بشين معجمة مفتوحة فثاء مثلثة فنون أي غليظة خبره والمناسم مضاف اليه وهي جمع لمنسم كمسجد وهو خف البعير بحسب الاصل واستعير هنا لقدم الانسان بجامع الغلظ في كل (يعني) أوعدني هذا الرجل الموعد بالحبس

ووضع القيود الحديد فى رجلى مع أنه لا يقدر على ما أوعدنى به لان رجلى أو والحال ان رجلى خليفة وهذا كناية عن عدم قدرة الرجل الموعد على حبسه وتقييده (والشاهد) فى قوله أوعدنى رجلى حيث أبدل رجلى وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الياء فى أوعدنى بدل بعض من كل وهو جائز أيضا

ان على الله أن تبايعا ✻ تؤخذ كرها أو تجىء طائعا

قاله الشاعر فى شخص تقاعد وتكاسل عن مبايعة الملك والانقياد اليه (قوله) ان حرف توكيد وعلى بتشديد الياء جار ومجرور ومتعلق بمحذوف خبرها مقدم ولفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم وان حرف مصدرى ونصب واستقبال وتبايعا بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والألف للاطلاق وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر اسم ان مؤخر والتقدير ان مبايعتك والله واجبة على والمبايعة هى اعطاء العهود والمواثيق على الطاعة والانقياد وتؤخذ بالنصب بدل اشتمال من تبايعا وبدل المنصوب منصوب ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وكرها مفعول مطلق على تقدير مضاف أى أخذ كره أو منصوب على الحالية من الضمير المستتر فى تؤخذ ويؤول كرها بكارها وهو أنسب بقوله طائعا واو حرف عطف وتجىء فعل مضارع معطوف على تؤخذ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وطائعا حال من الضمير المستتر فى تجىء (يعنى) والله ان اعطائك العهود والمواثيق للملك على طاعتك له وانقيادك اليه وأخذك لاجله كارها أو مجيئك طائعا أمر واجب على وأنا المطالب به (والشاهد) فى قوله تبايعا تؤخذ حيث أبدل

الفعل وهو تؤخذ من الفعل وهو تبابعا بدل اشتمال فهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب فى كل وهو جائز أيضا

(شواهد النداء)

اذا ارعوا فليس بعد اشتعال الـــرأس شيبا الى الصبى من سبيل

(قوله) ذا اسم اشارة منادى حذفت منه ياء النداء أى ياذا مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء الاصلى فى محل نصب وارعوا مصدر نائب عن التلفظ بفعله منصوب بهذا الفعل المحذوف وجوبا والمتعلق محذوف أيضا والتقدير ارعوا ارعواء عن فعل القبيح أى الكف انكفافا عنه وفليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وبعد منصوب على انه ظرف زمان متعلق بما تعلق به الجار والمجرور بعده واشتعال بالعين المهملة أى انتشار مضاف اليه وهو مضاف والرأس مضاف اليه وشيبا تمييز محول عن الفاعل والاصل قبل تأويل ان ومابعدها بمصدر واضافة بعد الى هذا المصدر ثم اضافته الى الرأس بعد ان يشتعل شيب الرأس فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فحصل ابهام فى النسبة فجيء بالمضاف الذى حذف وجعل تمييزا والى الصبى بكسر الصاد مقصورا و يقال فيه أيضا صباء وزان كلام أى الصغر جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره توصل خبر ليس مقدم ومن حرف جر زائد وسبيل أى طريق اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (يعنى) انكف انكفافا وامتنع امتناعا تاما عن فعل كل قبيح لانه لاتوجد طريقة توصل الى الصغر بعد انتشار الشيب فى الرأس وكثرته (والشاهد) فى قوله ذا حيث حذف حرف

النداء منه وهو اسم اشارة وهو جائز عند الكوفيين ولكنه قليل وتبعهم المصنف على ذلك لورود السماع به وممنوع عند البصريين ويحملون نحو ذلك على الضرورة

أيا راكبا اما عرضت فبلغن * نداماى من نجران ألا تلاقيا

قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي حين أسر وتيقن أنه سيقتل (قوله أيا راكبا) أيا حرف نداء وراكبا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لانه نكرة غير مقصودة وأما أصله ان ما فادغمت نون ان الشرطية بعد قلبها ميما في ميم ما الزائدة وعرضت أي أتيت العروض بفتح العين المهملة وهو اليمن خاصة بدليل قوله نجران كما سنذكره وان كان يطلق أيضا على مكة والمدينة وما بينهما وهو فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بأن فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعله مبني على الفتح في محل رفع وفبلغن الفاء واقعة في جواب الشرط وبلغن فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونداماى مفعوله الاول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وياء المتكلم مضاف اليه وهي جمع ندمان وهو الذي ينادمك على الشرب ومثله النديم ومن نجران جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون أو والتأنيث متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من نداماى وهو على حذف مضاف أي من أهل نجران وهي بلدة من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران والا تلاقيا

أصله ان لا نتلاقيا فادغمت نون ان المخففة من الثقيلة بعد قلبها لاما في لام لا واسمها ضمير الشأن المحذوف أي انه ولا نافية للجنس وتلاقيا اي اجتماع اسمها مبني على الفتح في محل نصب وألفه للاطلاق والخبر محذوف أي لنا وجملة لا تلاقي لنا في محل رفع خبران وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهو عدم تلاقيا مفعول بلغ الثاني وجملة فبلغن في محل جزم جواب الشرط (يعني) أيا راكبا ان أتيت اليمن فبلغن أصحابي المنادمين لي على الشرب من أهل نجران عدم تلاقينا أي انه لا اجتماع بيني وبينهم بعد اسري وتيقني اني سأقتل (والشاهد) في قوله أيا راكبا حيث نصبه لكونه منادى مفردا ونكرة غير مقصودة وقال أبو عبيدة أراد أيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز أيا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه اه فكلامه يخالف ماذكره الشارح كما هو ظاهر

سلام الله يا مطر عليها ❊ وليس عليك يا مطر السلام

قاله محمد ابن عبد الله الاحوص وهو الذي في مؤخر عينيه ضيق في حق رجل يسمى مطرا كان من أقبح الرجال وكانت له زوجة تسمى سلمى كانت من أجمل النساء وكان يحبها وهي تكرهه وتريد فراقه وهو لا يرضى بذلك وكان الشاعر يحبها أيضا ويكره مطرا زوجها ككراهتها له فلذلك سلم عليها ولم يسلم عليه (قوله) سلام وهو التحية مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه ويا مطر يا حرف نداء ومطر بالتنوين للشعر منادى مبني على الضم في محل نصب وعليها أي سلمى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ وليس الواو للعطف وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وعليك متعلق

بمحذوف أى كائنا خبرا مقدما ويامطر بلا تنوين قد سبق اعرابه والسلام اسمها مؤخر ومعنى البيت ظاهر (والشاهد) فى قوله يامطر الاول حيث نونه مع بقائه على البناء على الضم مع أنه مفرد معرفة لا ينون عند ذلك للشعر وأما الثانى فقد جاء على الاصل

ضربت صدرها الى وقالت ❊ ياعديا لقد وقتك الاواقى

قاله مهلهل (قوله) ضربت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على المرأة القائلة ياعديا الخ وصدرها مفعوله والهاء مضاف اليه والى جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل والتقدير ضربت صدرها متعجبة منى فالى بمعنى منى ويصح أن تكون بمعنى لام التعليل متعلقة بضربت أى ضربت صدرها لاجلى وقالت الواو للعطف على ضربت وقالت اعرابه كضربت وياعديا يا حرف نداء وعديا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره ولقد اللام موطئة لقسم محذوف أى والله وقد حرف تحقيق ووقتك أى حفظتك فعل ماض والتاء علامة التأنيث والكاف مفعوله مقدم والاواقى أى الحوافظ فاعله مؤخر وهى جمع واقية وأصله الوواقى فابدلت الواو الاولى همزة فصار الاواقى وجملة لقد الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب والجملة من القسم وجوابه وقوله ياعديا فى محل نصب مقول القول (يعنى) ضربت المرأة صدرها متعجبة من نجاتى مع ما لاقيت من الحروب والاسر ومفارقة الاهل على عادة النساء من ضرب صدورهن عند التعجب وقالت لى ياعديا والله لقد حفظتك الحوافظ (والشاهد) فى قوله ياعديا حيث نونه ونصبه مع أنه مفرد معرفة لا ينون ولا ينصب بل يبنى على الضم من غير تنوين للشعر

فيا الغلامان اللذان فرا * ايا كما أن تعقبا ناشرا

(قوله) فيا الغلامان الفاء بحسب ما قبلها و يا حرف نداء والغلامان منادى مبنى على الالف نيابة عن الضم فى محل نصب والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهما تثنية غلام وهو الولد الصغير ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان ويجمع جمع كثرة على غلمان وقلة على غلمة واللذان اسم موصول صفة لقوله الغلامان وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وضعا وهو تثنية لذى لا الذى لان ال فيها كلمة أخرى وقيل انه مبنى على الالف فى محل رفع لان مفرده مبنى فيكون المثنى كالمفرد لانه فرع عنه والنون عوض عن التنوين المقدر فى الاسم المفرد وفرا أى هربا فعل ماض والالف فاعله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد اليه الالف فى فرا وايا كما ايا ضمير منفصل منصوب محلا على التحذير بفعل محذوف وجوبا والكاف حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والتقدير ايا كما أحذر وان حرف مصدرى ونصب واستقبال وتعقبا نا أى تكسبانا وهى رواية الشواهد وغيرها فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والالف فاعله ونا مفعوله الاول وشرا بالشين المعجمة أى فسادا مفعوله الثانى وجمعه شرور وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور متعلق بأحذر المحذوف أى احذركما من أعقابكما لنا شرا وروى أن تكتما ناسرا بالسين المهملة (يعنى) فيا أيها الغلامان اللذان هربا احذركما من أن تكسبانا بهربكما فسادا او ظلما (والشاهد) فى قوله فيا الغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء وال فى غير اسم الله تعالى وما سمى به من الجمل مع

أنه لا يجوز الجمع بينهما لان يا للتعريف وال للتعريف ولا يجمع بين معرفين الشعر وأما مع اسم الله كيا الله وما سمى به من الجمل نحو يا الرجل منطلق أقبل فيمن اسمه الرجل منطلق فيجوز

انى اذا ما حدث ألما * أقول يا اللهم يا اللهما

قاله أبو خراش الهذلى (قوله) انى ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط والعامل فيها شرطها على الراجح عندهم (فان قلت) انها مضافة اليه والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف (أجيب) بأنهم لا يقولون باضافتها اليه وليس العامل فيها الجواب لانه قد يقترن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها وما زائدة وحدث بفتحتين أى ما يحدث من مكاره الدنيا فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور لان اذا لا تضاف الا الى الجمل الفعلية أى اذا الم الحدث والجملة شرط اذا لا محل لها من الاعراب وألما أى أتى ونزل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحدث وألفه للاطلاق والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب وجملة أقول فى محل رفع خبر ان وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير انى أقول اذا ما حدث ألما فانى أقول وهو لا محل له من الاعراب ويا اللهم يا حرف نداء ولفظ الجلالة منادى مبنى على الضم فى محل نصب والميم المشددة الزائدة عوض عن ياء النداء فرارا من دخولها على ال واختيرت الميم دون غيرها عوضا عن يا المناسبة بينهما لان يا للتعريف والميم تقوم مقام لام التعريف فى لغة حمير كقوله يرمى ورائى بامسهم وامسلمه وكانت مشددة لتكون على حرفين كيا وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله تعالى ولانه لا يجب كون العوض

فى محل المعوض عنه كتاعدة وألف ابن ولانه يلزم على التقديم اجتماع زيادتين فى الاول لان ال زائدة ويا زائدة ولانه عهد زيادة الميم آخرا كميم زرتم وقال بعضهم و يحتمل أن يكون اللهم مبنيا على ضم مقدر على الميم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الادغام وانما كانت فتحة للتخفيف ووجه تقدير الضم على الميم انها لما زيدت زيادة لازمة صارت للزومها كالجزء من لفظ الجلالة اه فهو قد جعل حركة البناء على الميم كما جعلوا حركة الاعراب على الهاء فى نحو عدة و زنة بجامع العوضية واعراب يا اللهما الثانى كاعراب الاول وألفه للاطلاق وقوله يا اللهم يا اللهما فى محل نصب مقول القول (يعنى) انى اذا أتى ونزل بى ما يحدث من مكاره الدنيا أقول عند ذلك يا الله يا الله فرج كربى واكشف عنى ما نزل بى (والشاهد) فى قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض وهو الميم والمعوض عنه وهو يا وهو شاذ عند البصريين وذهب الكوفيون الى أن الميم بعض جملة محذوفة وليست بعوض والتقدير عندهم يا الله أمنا بخير ولذا أجازوا الجمع بينهما فى الاختيار

(شاهد فصل تابع المنادى)

يا تيم تيم عدى لا أبا لكمو * لا يلقينكمو فى سوءة عمر

قاله جرير يخاطب به عمر بن لجا (قوله) يا تيم يجوز بناؤه على الضم ونصبه فان بنى على الضم تقول فى اعرابه يا حرف نداء وتيم منادى مبنى على الضم فى محل نصب وتيم الثانى يجب نصبه على أنه منادى ثان حذفت منه ياء النداء أو على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى أو على أنه معطوف على تيم الاول عطف بيان باعتبار محله أو على أنه بدل منه بدل كل من كل نظرا لمحله أيضا أو على أنه توكيد لفظى له تبعا

للجعل أيضا أو على أنه نعت له لانه وان كان جامدا لكنه مؤول بمشتق
أى المنسوب الى عدى كما قاله السيرافى وضعفه الشاطبى بأن النعت
بالجامد على تأويله بالمشتق موقوف على السماع وعلى كل من هذه
الاعاريب الستة السابقة تيم الثانى مضاف وعدى مضاف اليه وان
نصب تيم الاول تقول فى اعرابه يا حرف نداء وتيم منادى منصوب
وعدى مضاف اليه وتيم الثانى زائد عند سيبويه بين المضاف
والمضاف اليه وعلى هذا قال بعضهم يكون نصب الثانى على التوكيد
(واورد على سيبويه) بأنه يلزم على كلامه الفصل بين المضاف
والمضاف اليه وهما كالشئ الواحد (وأجيب عنه) بأنه لما
اتحد الاسمان لفظا ومعنى اغتفر الفصل بالثانى لانه كلا فصل
(واورد عليه أيضا) بأنه يلزم على زيادة تيم الثانى مخالفة مذهب
الجمهور لانه لا يزعندهم زيادة الاسم (وأجيب عنه) بأن
ماذكر مبنى على مذهبه ومذهب الباقين من جواز الزيادة ولا يعارض
مذهب بمذهب (واورد عليه أيضا) بأن تيم الثانى لو كان
زائدا كما قلت وتيم الاول مضاف الى عدى لنون لعدم اضافته مع أنه
لم ينون (وأجيب عنه) بأنه انما لم ينون لمشاكلته للاول وقال
المبرد ان تيم الثانى مضاف الى عدى وان تيم الاول مضاف الى محذوف
مثل ما أضيف له الثانى وان الاصل يا تيم عدى تيم عدى فحذف عدى
الاول لدلالة الثانى عليه ويكون نصبه على الاوجه الستة السابقة
(وأورد عليه) بأنه يلزم على كلامه مخالفة الكثير اذ هو الحذف
من الثانى لدلالة الاول لا العكس (وأجيب عنه) بأن هذه المخالفة
واتباعه للقليل وتركه للكثير لا ضرر فيه وقال الاعلم ان الاسمين
ركبا تركيب خمسة عشر وجعلا اسما واحدا فتحة الثانى فتحة بناء

لا فتحة اعراب ومجموعهما منادى مضاف مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصلي فى محل نصب (وأورد عليه) بأنه يلزم على كلامه توارد عاملين على معمول واحد (وأجيب عنه) بأن العاملين لما اتحد لفظهما وعملهما جاز تواردهما على معمول واحد (واعلم) ان تيم اسم للقبيلة وعديا اسم لابيها وانما أضاف تيم الى عدى ليميزه من تيم مرة وتيم قيس وتيم غالب وتيم شيبان وتيم ضبة وقوله لا أبا لكمو انما قال لهم ذلك الغلظة عليهم فى الخطاب ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأبا اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة ولكمو اللام زائدة والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والخبر محذوف والتقدير لا اباكم موجود أى لا تنسبون لاب وانما جعلوا اللام زائدة لان من جملة ما اشترط فى الاسماء الخمسة ان تكون مضافة وقيل ان المضاف اليه محذوف الشعر على حد قول الشاعر خالط من سلمى خياشيم وفا أى خياشيمها وهى جمع خيشوم وهو أقصى الحلق وفاها أى فمها ولكم أى فيكم متعلق بمحذوف خبرها والتقدير لا اباكم موجود فيكم تنسبون اليه وقيل أن أبا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف كفتى تشبيها له بالمضاف ولكم متعلق به لتأويله بمسمى وخبر لا محذوف والتقدير لا مسمى بهذا الاسم وهو اب لكم موجود ولا يلفينكمو بضم التحتية وكسر الفاء أى يوقعنكمو الا ناهية ويلفينكمو فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل جزم بلا الناهية والنون حرف توكيد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف مفعوله مقدم والميم علامة الجمع والواو للاشباع وفى سوءة بفتح السين

المسئلة أى شر متعلق بيانى وعمرو فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (يعنى) ياأيها القبيلة المنسوبة لا بيكم عدى لا أبالكم ان وافقتم عمر على سبى بل انهوه عن ذلك ولا تساعدوه فان لم تطاوعونى يوقعنكم فى شر وفساد وهو هجوى لكم (والشاهد) فى قوله ياتيم تيم عدى حيث تكرر لفظ المنادى فى حالة الاضافة فحينئذ يجوز فى الاول البناء على الضم ويجوز النصب ويجب فى الثانى النصب كما تقدم

يازيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

قاله عبد الله بن رواحة لزيد اليعملات حين مر عليه وهو حادٍ (قوله) يازيد زيد اليعملات الذبل المراد بزيد زيد بن أرقم وباليعملات بفتح المثناة التحتية وسكون العين المهملة وفتح الميم النوق القوية على العمل وهى جمع يعملة وانما أضاف زيد اليها لاشتهاره بالحداء أى الغناء لها عند سيرها وبالذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة الضوامر وهى صفة لقوله اليعملات وجمع ذابل وقوله تطاول فعل ماض والليل فاعله وعليك متعلق بتطاول وفانزل الفاء السببية وانزل فعل أمر مبنى على السكون وحرك بالكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت (يعنى) ياحادى النوق التى عندها قوة على العمل وضوامر تطاول الليل عليك وأنت سائر فانزل فى هذا المحل لاجل أن تستريح من مشقة السير وتستريح أيضا النوق معك من هذه المشقة (والشاهد) فى قوله يازيد زيد اليعملات وهو مثل الاول فى جميع ماتقدم ذكره

(شاهد اسماء لازمة النداء)

تضل منه ابلى بالهوجل * فى لجة أمسك فلانا عن فل

قاله

قاله أبو النجم العجلي (قوله) تضل الخ هكذا وجد في خط الشارح والذي في غيره * تدافع الشيب ولم تقتل في لجة أمسك فلانا عن فل * وهو الصواب لان الشطر الثاني غير ملاق في المعنى للشطر الاول الذي ذكره بخلافه مع الشطر الاول الذي ذكره غيره كما سيذكره وهو فعل مضارع اضل ضلالا وضلالة من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والمتعلق محذوف أي تضل عن الطريق أي لم تهتد اليها ومنه أي الغبار متعلق بتضل وابل فاعله وياء المتكلم مضاف اليه وهي اسم جمع لا واحد لها من لفظها ومؤنثة لزوما لانها لما لا يعقل وبالموحل أي الارض متعلق بتضل أيضا والباء بمعنى في أي لم تهتد ابلي في الارض الى الطريق من الغبار وهي تتزاحم بل مرة تمشي جهة المشرق ومرة جهة المغرب وهكذا وفي لجة بفتح اللام أي اختلاط الاصوات الكثيرة في الحرب متعلق بتدافع الواقع مفعولا مطلقا لفعل محذوف أي تدافعت الابل تدافع الشيب بالكسر ولم تقتل في لجة وامسك أي كف واحجز فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفلانا مفعوله وعن فل متعلق بامسك وجملة امسك في محل نصب مقولة القول محذوف واقع نعتا لقوله لجة أي في لجة مقول فيها امسك فلانا عن فل (يعني) تدافعت وتزاحمت الابل مع بعضها وقد أثارت أيديها الغبار كتدافع وتزاحم الشيب والشيوخ والحال انها لم تقتل أحدا عند اختلاط الاصوات الكثيرة في الحرب المقول فيها ودفع بعضهم بعضا كف واحجز وامنع فلانا عن فلان وانما خص الشيوخ بالذكر لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وهو قد قال ولم تقتل (والشاهد) في قوله عن فل حيث استعمله في غير النداء وجره بعن مع أنه من الاسماء المختصة بالنداء عند المصنف للشعر وقال

ابن هشام والصواب أن أصله فلان وانه حذف منه الالف والنون لاضرورة أى ان المصنف قال ان فل كناية عن زيد وفلة كناية عن هند فاعترض عليه ابن هشام بأن الذى هو كناية عن زيد وهند فلان وفلانة لا فل وفلة اللذان هما كناية عن رجل وامرأة كما قاله سيبويه وهذان هما اللذان يختصان بالنداء فقل الذى فى البيت أصله فلان الذى هو كناية وليس هو المختص بالنداء كما قاله المصنف وأجيب عنه بأنه تابع فى ذلك للكوفيين وان أصلهما فلان وفلانة فرخما ورد بأنه لو كان فلان مرخما لقيل فيه فلا ولما قيل فى فلانة فى التأنيث فلة بل حذف المرخم التاء منها وقال فلان بفتح النون كيا جارى مرخم جارية

(شاهد الندبة)

الا يا عمرو عمراه * وعمرو بن الزبيراه

(قوله) الا اداة استفتاح وتنبيه وقوله يا عمرو يا حرف ندبة وعمرو مندوب مبنى على الضم فى محل نصب والمندوب هو المتفجع والمحزون عليه لفقده حقيقة أو تنزيلا كقول سيدنا عمر حين أخبر بجدب أصاب بعض العرب واعمراه واعمراه أو المتوجع منه وهو ما سبب الالم كوامصيبتاه واما محله كواظهراه وقوله عمراه تأكيد لعمرو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة وهذا باعتبار اللفظ وأما باعتبار المحل فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والالف للندبة وعلى كل الهاء للسكت وانما حركت فى الوقف لاجل الشعر وقوله وعمرو معطوف على عمرو من قوله يا عمرو فهو مبنى على الضم فى محل نصب وبن صفته باعتبار المحل وصفة المنصوب منصوب وهو مضاف والزبيراه مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها

اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة والهاء للسكت وحركت للشعر (يعنى) تنبهوا لى لاجل ان تدعوا لى بالصبر وازالة مابى فانى متفجع ومتحزن على عمرو وعمرو بن الزبير (والشاهد) فى قوله عمراه حيث أثبت هاء السكت فى آخر المندوب فى حالة الوصل للشعر قال العلامة الصبان والشاهد فى الاول لان محل الوصل هو العروض وأما الضرب فمحل وقف لا شاهد فيه وقد يقال العروض هنا مصرعة فهى فى حكم الضرب فتكون أيضا محل وقف فلا شاهد فى البيت أصلا اه

* (شاهد الترخيم) *

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر

قاله ذو الرمة غيلان (قوله) لها أى مى محبوبة الشاعر المذكور وقد تقدم ذكرها قبل فى قوله

ألا يا اسلمى يا دار مى على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وهو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وبشر بفتح الباء الموحدة والشين المعجمة وهو ظاهر جلدها مبتدأ مؤخر وهى جمع بشرة نحو قصب وقصبة ومثل صفة لبشر والحرير مضاف اليه ومنطق بفتح الميم وسكون النون وكسر الطاء المهملة أى كلام معطوف على بشر ورخيم أى رقيق صفة لمنطق والحواشى مضاف اليه وهى جمع حاشية وهى جانب الثوب وغيره كما فى القاموس والمراد هنا نواحى الكلام أى أطرافه وخصها بالذكر على عادة العرب لان عادتهم التعبير بأطراف الشئ عن كله لانه يلزم عادة من الاحاطة بأطراف الكلام أوله وآخره الاحاطة بالكل فهو كناية عن رقة كلام مى كله ولا نافية عاطفة وهراء بضم الهاء وتخفيف الراء أى كثير

مل بلافائدة معطوف على منطق ولانزر بفتح النون وسكون الزاى أى قليل محل معطوف على هراء (يعنى) ان مى ظاهر جلدها وجسدها ناعم مثل نعومة الحرير وكلامها مع رقته ولطافته متوسط بين الكثرة المملة بلافائدة والقلة المخلة (والشاهد) فى قوله رخيم حيث دل على أن الترخيم لغة معناه ترقيق الصوت

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

قاله امرؤ القيس الكندى (قوله) لنعم اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله ونعم بكسر النون فعل ماض وهى لانشاء المدح والفتى فاعله وهو فى الاصل الشاب الحديث فى السن وتعشو بتاء الخطاب أى تسير فى العشاء أى الظلام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة فى محل نصب حال من الفتى أى أمدحه حال كونه مقارنا لعشوك الى ضوء ناره والى حرف جر وضوء مجرور بالى والجار والمجرور متعلق بتعشو وهو مصدر ضاء من باب قال لغة فى أضاء وناره مضاف اليه وهو مضاف للهاء وطريف بفتح الطاء المهملة خبر لمبتدا محذوف أى هو طريف وهو المخصوص بالمدح فحينئذ الضمير فى ناره عائد على الفتى أو مبتدأ خبره جملة قوله نعم الفتى فالضمير حينئذ عائد على طريف لانه مقدم حكما وابن صفة لطريف ومال مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وبالتنوين على لغة من لا ينتظر الحرف المحذوف للترخيم اذ أصله مالك ولو كان على اللغة الثانية لم ينون وليلة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بتعشو والجوع مضاف اليه والخصر بفتح الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة أى البرد الشديد معطوف على الجوع وسكن للشعر وجملة لنعم الفتى الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب (يعنى) ان طريف بن

مالك

مالك يستحق المدح لانه كريم يوقد النار ليبصرها الناس فيقصدوها في ليلة الجوع والبرد الشديد (والشاهد) في قوله مال حيث رخمت هذه الكلمة في غير النداء بحذف الكاف مع أن الترخيم في الاصطلاح حذف أواخر الكلم في النداء للشعر والشرط موجود وهو صلاحيتها للنداء وقيل الرواية طريف ابن مل بكسر الميم وتشديد اللام فهو على الاصل كما في الفارضي

(شواهد نوني التوكيد)

يحسبه الجاهل مالم يعلما * شيخا على كرسيه معمما

قاله أبو حيان الفقعسي قال ابن هشام اللخمي يصف به لبنا في اناء حين تعلوه الرغوة حتى يمتلئ وما قبل من الابيات قبله يدل على ذلك وقال العيني يصف به جبلا عمه الخصب وحفه النبات (قوله) يحسبه بفتح السين من باب تعب أكثر من كسرها أي يظنه فعل مضارع والهاء العائدة على اللبن أو الجبل مفعوله الاول والجاهل فاعله وما مصدرية ظرفية ولم حرف نفي وجزم وقلب ويعلما فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف اذ الاصل يعلمن في محل جزم بلم وشيخا مفعول يحسب الثاني وهو مافوق الكهل وعلى كرسيه بضم الكاف أكثر من كسرها متعلق بمحذوف تقديره جالسا صفة أولى لشيخا والهاء مضاف اليه ومعمما صفة ثانية له وهو من عمم رأسه بالبناء للمجهول أي لفت عليه العمامة (يعنى) ان هذا اللبن الموضوع في الاناء الذي علته الرغوة حتى امتلأ أو الجبل الذي عمه الخصب وحفه النبات يظنه الجاهل مدة عدم علمه بأنه لبن أو جبل شيخا جالسا على كرسيه معمما (والشاهد) في قوله لم يعلما حيث أكد الفعل المضارع المنفي بلم

نون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا وهو قليل والكثير أن يكون مثبتا نحو لتضربن زيدا بالثقيلة أو الخفيفة أو المنقلبة ألفا في الوقف

من يثقفن منهم فليس بآيب * أبدا وقتل بني قتيبة شافي

(قوله) من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويثقفن بالتحتية مبنيا للمفعول أي يوجدن وروي بالفوقية مبنيا للفاعل أي تجدن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بمن فعل الشرط ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة في محل رفع خبر المبتدا على الصحيح والرابط الضمير المستتر في يثقفن على الرواية الاولى وعلى الثانية محذوف تقديره تثقفنه لانه ليس هناك ضمير على هذه الرواية يعود على المبتدا لان فاعل تثقفن ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وانما كان ماذكر صحيحا لان في الجملة الواقعة خبر المبتدا ضميرا يعود عليه بخلاف الجملة الواقعة جوابا للشرط فانها قد تخلو عن ضمير المبتدا كقوله عليه الصلاة والسلام من ملك ذا رحم محرمه فهو حر فان الضمير راجع الى المملوك لا الى من الواقعة على المالك (واعترض) بأن الخبر لابد أن يكون مفيدا وجملة يثقفن وحدها لم تفد (وأجيب) بأن عدم افادتها من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبرية على أن الخبر قد تتوقف فائدته على غيره نحو قوله تعالى بل أنتم قوم تجهلون وقيل خبر المبتدا جملة جواب الشرط لانها لا تتم الفائدة الا بها وقيل هما معا لان الفائدة لا تحصل الا بمجموعهما وقيل لا خبر له ومنهم أي الاعداء متعلق بيثقفن والميم علامة الجمع وفليس الفاء واقعة في جواب الشرط وليس فعل ماض ناقص واسمها يرجع الى من وبآيب أي راجع الباء زائدة وآيب

خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو اسم فاعل من آب يؤوب أوبا ومآبا والجملة من فليس الخ فى محل جزم جواب الشرط وأبدا ظرف زمان متعلق بآيب والابد هو الزمان الطويل الذى ليس له حد فاذا قلت لا أكلمك أبدا فالابد من وقت التكلم الى آخر العمر وقيل الواو للتعليل وقيل مبتدأ وبنى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف وقتيبة بالتصغير مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظى وبنو قتيبة اسم لقبيلة وشافى أى يبرى من الداء خبر قيل (يعنى) أى شخص يوجد من أعدائى من هذه القبيلة فليس براجع الى أهله أبدا بل لابد لى من قتله لان قتل هذه القبيلة يبرى القلب من داء الغضب ويزيل عنه ما كان يجده فى شأن هذه القبيلة من الكرب (والشاهد) فى قوله يثقفن حيث أكد الفعل المضارع بنون التوكيد الخفيفة مع أنه واقع بعد اداة شرط غير ان المؤكدة بما الزائدة وهو من وهو قليل والكثير أن يقع شرطا بعد ان المؤكدة بما نحو قوله تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم

لا تهين الفقير علك أن تر ❊ كع يوما والدهر قد رفعه

قاله الاضبط بن قريع (قوله) لا تهين بضم التاء المثناة فوق وكسر الهاء وسكون الياء المثناة تحت وبالنون المفتوحة أى تحتقر لا ناهية وتهين فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع لام قوله الفقير فى محل جزم بلا الناهية وأصله قبل دخول الجازم تهين فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

فى آخره فلما دخل الجازم عليه وهو لا الناهية حذف الضمة فصار لاتهين فهو فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون فالتقى ساكنان الياء والنون فحذفت الياء لالتقائهما فصار لاتهن فلما أكد بنون التوكيد الخفيفة فتحت نون الفعل فرجعت الياء لزوال الالتقاء فصار لاتهينن فالتقا ساكنان نون التوكيد ولام قوله الفقير فحذفت نون التوكيد للتخلص من التقاء الساكنين لانها لاتقبل التحريك فاشبهت حرف المد فصار لاتهين باثبات الياء وفتح النون وفاعل تهين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والفقير أى قليل المال مفعوله وهو من فقر يفقر من باب تعب وعلك لغة فى لعلك حرف توقع تنصب الاسم وترفع الخبر وهو الاشفاق فى المكروه والكاف اسمها وان حرف مصدرى ونصب واستقبال وتركع أى تخفض فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر وهو ركوع خبر عل اما بتأويله باسم الفاعل وهو راكع أو على حذف مضاف وهو ذو ركوع أو أخبر بالمصدر مبالغة على حد ما قيل فى زيد عدل وحمل لعل على عسى فقرن خبرها بأن وهو كثير وجملة علك أن تركع فى معنى التعليل لما قبلها ويوما أى وقتا من الاوقات منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بتركع والدهر أى الزمان الواو للحال من فاعل تركع أى تخفض مقارنا لرفع الدهر له والدهر مبتدأ وقد حرف تحقيق ورفعه فعل ماض وفاعله يرجع للدهر والهاء الراجعة للفقير مفعوله مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر والجملة فى محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير المستتر فى رفعه (يعنى) لاتحقر وتستخف قليل المال

لانه

لانه ربما ينعكس الحال فيخفض الزمان عنه ويرفعه عليك
(والشاهد) فى قوله لاتهين حيث حذف منه نون التوكيد الخفيفة
لملاقاة الساكن وهو لام التعريف فى قوله الفقير وهو واجب وروى
لاتعاد الفقير فحينئذ لا شاهد فيه

(شواهد ما لا ينصرف)

عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها ألف * ووزن فعل وهذا القول تقريب

(قوله) عدل بدل بعض من كل أو تقول بدل مفصل من مجمل من قوله
تسع فى البيت قبله وهو قوله

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف تصويب

(واعترض) بأنه اذا كان بدل بعض من كل فلا بد من اشتماله على
ضمير يعود على المبدل منه (وأجيب) بأن محل ذلك اذا لم تستوف
الاجزاء نحو أكلت الرغيف ثلثه فان استوفيت كما هنا فلا يحتاج
اليه أو ان الضمير مقدر تقديره عدل منها ومن قوله ووصف الى قوله
والنون معطوف كله على عدل وزائدة بالنصب حال أولى من النون
ومن قبلها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم والهاء
مضاف اليه وألف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب حال ثانية من
النون أيضا فهى حال مترادفة أى متتابعة وسميت بذلك لترادفها أى
تتابعها أو من الضمير المستتر جوازا فى اسم الفاعل وهو زائدة فهى
حال متداخلة وسميت بذلك لدخول صاحب الحال الاولى فى الثانية
(واعترض) بأن قوله ألف نكرة ولا يجوز الابتداء بها لانها مجهولة
والحكم على المجهول لا يفيد غالبا (وأجيب) بأنه وجد مسوغ وهو
تقدم الخبر عليها وهو جار ومجرور أو وصفها بصفة محذوفة للعلم بها

عاقل والتقدير والنون زائدة من قلبها ألف زائدة ووزن معطوف على عدل ويعلل مضاف اليه وهذا الواو للاستئناف وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ والقول بدل أو عطف بيان من اسم الاشارة وتقريب خبر المبتدا (قوله) عدل أي تحقيقي وهو مادل عليه دليل غير المنع من الصرف كثنى فانه معدول عن اثنين اثنين وهكذا الى عشار أو تقديري وهو مالم يدل عليه الا المنع من الصرف كعمر (وقوله) ووصف كآخر وسكران وأحمر (وقوله) وتأنيث أي بغير الالف سواء كان لفظا ومعنى كفاطمة أو لفظا لا معنى كطلحة أو معنى لا لفظا كزينب أو بالالف سواء كانت مقصورة كحبلى أو ممدودة كحمراء (وقوله) ومعرفة أي علمية (وقوله) وعجمة كابراهيم (وقوله) ثم جمع كمساجد وصوامع ومصابيح وقناديل أي وما يشبهه لكونه على زنته كسراويل وهو اسم مفرد أعجمي نكرة مؤنث يمنع من الصرف لشبهه بصيغة منتهى الجموع ويجمع على سراويلات وان سمى بهذا الجمع المتناهي أو بما يشبهه فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لانه ليس في الآحاد العربية ما هو على زنته ومن جملة ما يشبهه كشاجم علم على شاعر وشراحيل علم لعدة اشخاص من الصحابة والمحدثين والتابعين فانهما يمنعان من الصرف للعلمية وشبه العجمة (وقوله) ثم تركيب أي مزجي غير مختوم بويه كبعلبك ومعدي كرب وخرج بغير مختوم بويه المختوم به كسيبويه فانه يبنى على الكسر رفعا ونصبا وجرا وخرج بمزجي المركب الاضافي كغلام زيد فانه اذا سمي به يعرب كاعرابه قبل التسمية والمركب الاسنادي كبرق نحره فانه عند التسمية به يحكى والمركب العددي كاحد عشر فانه يبنى على الفتح رفعا ونصبا وجرا قبل التسمية به واذا سمي به ففيه ثلاثة

مذاهب

مذاهب اقراره على حاله واضافة صدره لعجزه واعرابه غير مصروف والمركب التقييدى كالحيوان الناطق فانه عند التسمية به يحكى أيضا (وقوله) والنون زائدة من قبلها ألف كعثمان (وقوله) ووزن فعل كضرب وكلم واثمد واصبع واحمد ويشكر (وقوله) وهذا القول تقريب أى لانه ليس فيه تعيين ما يستقل بالمنع وتعيين ما يمنع مع العلمية وما يمنع مع الوصفية ونحو ذلك وزاد المصنف على العلل التسع المتقدمة ألف الالحاق المقصورة نحو علقى وهو نبت يخرج فى البوادى فانه اذا سمى به يمنع من الصرف للعلمية وألف الالحاق أى ان ألف علقى علما تشبه ألف التأنيث من جهة أن ما هى فيه فى حالة كونه علما لا يقبل التاء فلا تقول فيمن اسمه علقى علقاة كما لا تقول فى حبلى حبلات واعلم تستقل ألف الالحاق بالمنع كألف التأنيث لان الملحق بغيره أحط رتبة منه أفاده سم وهذه العلل ليس فيها معنوى سوى العلمية والوصفية وباقيها لفظى فيمنع مع العلمية العدل والتأنيث والعجمة والتركيب وزيادة الالف والنون ووزن الفعل وألف الالحاق ويمنع مع الوصفية العدل وزيادة الالف والنون ووزن الفعل وقد جمع ابن النحاس هذه العلل التسع السابقة فى بيت واحد وهو قوله

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ❊ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

تبصر خليلى هل ترى من ظعائن ❊ سوالك نقبا بين حزمى شعبعب

قاله امرؤ القيس الكندى (قوله) تبصر أى تأمل فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وخليلى أى صديقى منادى حذف منه حرف النداء أى يا خليلى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة

وياء المتكلم مضاف اليه وهو مشتق من الخلة بفتح الخاء وقد تضم وهل حرف استفهام وترى أى تبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن حرف جر زائد وظعائن بالصرف للشعر مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهى جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج مسافرة اذهى مشتقة من الظعن وهو السفر وقد تطلق على المرأة وان لم تكن فى هودج ولا مسافرة وسوالك أى ذاهبات صفة لظعائن وقيل مفعول ثان لترى على انها علمية وهى جمع سالكة اسم فاعل ففاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على ظعائن ونقبا بفتح النون أى طريقا فى الجبل مفعوله وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة لنقبا وحزمى بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوحة ماقبلها تحقيقا المكسور مابعدها تقديرا لانه مثنى اذهو تثنية حزم وهو الغليظ من الارض وشعبعب بفتح الشين المعجمة والعين المهملة بعدها باء موحدة ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة وفى آخره باء موحدة مضاف اليه وهو اسم موضع وقيل اسم ماء (يعنى) تأمل وانظر ياصديقى هل تبصر أو تعلم نسوة فى هوادجهن ذاهبات فى طريق فى الجبل كائنة بين الارضين الغليظتين المحيطتين بالموضع المسمى بشعبعب (والشاهد) فى قوله من ظعائن حيث صرفه مع أنه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع للشعر وهو كثير وقد أجمع عليه البصريون والكوفيون

ومن ولدوا عامر * ذو الطول وذو العرض

قاله ذو الاصبع حرثان بن الحارث من قصيدة طويلة يرثى بها قومه

قريشا (قوله) ومن الواو بحسب ماقبلها ومن حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وجملة ولدوا من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أى ولدوه وعامر بلا تنوين مبتدا مؤخر ومنعه من الصرف للشعر وآخر الشطر ميم عامر وذو أى صاحب صفة لعامر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والطول مضاف اليه وذو معطوف على ذو الاولى والعرض مضاف اليه (يعنى) وعامر الموصوف بالطول والعرض وهو كناية عن عظم جسمه واتساعه من جملة نسل قريش (والشاهد) فى قوله عامر حيث منعه من الصرف مع انه اسم مصروف لوجود العلمية فيه فقط للشعر وأجاز ذلك الكوفيون والاخفش والفارسى ومنعه أكثر البصريين والصحيح الجواز واختاره المصنف لثبوت سماعه

* (شواهد اعراب الفعل) *

لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر

(قوله) لاستسهلن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله واستسهلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع وهى حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والصعب مفعوله أى لاعدن المتعسر سهلا يا صبر فتعلق استسهلن محذوف وأو حرف عطف بمعنى حتى وهو الى أو لام التعليل وأو التى تقدر بحتى هى التى تنقضى الفعل قبلها شيأ فشيأ وأدرك أى أبلغ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى حتى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا

والمنى بضم الميم وتخفيف النون أى ما تمناه مفعوله وهى جمع منية كمدية ومدى وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل المتقدم أى ليكونن منى استسهال للصعب أو ادراك للمنى وجملة لاستسهلن الخ جواب القسم لامحل لها من الاعراب وفى الفاء للتعليل وما نافية وانقادت أى حصلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والآمال بالمد أى الامور التى تؤمل ويرجى حصولها وهى جمع أمل كسبب واسباب والا اداة استثناء مفرغ ولصابر أى حابس نفسه عن الجزع متعلق بانقادت (يعنى) والله لاعدن المتعسر سهلا بالصبر حتى أبلغ ما أتمناه اذ ما حصلت الامور التى تؤمل ويرجى حصولها الا لصابر وحابس نفسه عن الجزع وفى المثل من صبر وتأنى نال ماتمنى (والشاهد) فى قوله أو أدرك حيث اضمرت أن وجوبا بعد أو التى بمعنى حتى ونصب الفعل بعدها

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

قاله زياد الاعجم (قوله) وكنت الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص وتاء المتكلم اسمها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وغمزت بالغين المعجمة والزاى أى جسست فعل ماض والتاء فاعله وقناة بالقاف والنون أى رمح مفعوله وقوم مضاف اليه والمراد بالقوم بعض الرجال وقد تدخل النساء بالتبعية وجملة غمزت شرط اذا وكسرت فعل ماض والتاء فاعله وكعوبها مفعوله والهاء مضاف اليه وجملة كسرت جواب اذا وجملة اذا فى محل نصب خبر كان والكعوب جمع كعب وهو من القصب الانبوبة بين العقدتين ومن الرمح الطرف من الجنبين وأو حرف عطف بمعنى الا وهى التى ينقضى الفعل قبلها

مرة واحدة قال الصبان ويظهر صحة تقدير حتى بمعنيها أيضا فى هذا
البيت فتدبراه ومعنياها يا الى أو لام التعليل كما مر وتستقيما فعل
مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التى بمعنى الا وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على القناة وألفه للاطلاق وان
وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من
الفعل السابق أى حصل منى كسر لكعوبها أو استقامة منها يعنى
أن هذا الرجل اذا أراد اصلاح قوم مفسدين لا يرجع عنهم الا اذا
استقاموا والا كسرهم وأتلفهم كالرمح المعوج اذا أراد اصلاحه فلا
يرجع عنه الا اذا استقام واعتدل والا كسره وفى كلامه استعارة
تمثيلية حيث شبه حاله اذا أخذ فى اصلاح قوم اتصفوا بالفساد
فلا يكف عن قطع الاسباب التى ترتب عليها الفساد ونشأ عنها الا اذا
صلح حالهم بحال من أخذ يصلح كعوب الرماح بكسر ما ارتفع من
أطرافها مما يمنع اعتدالها ولا يفارق ذلك الا اذا استقامت واعتدلت
وانصلحت بادعاء ان الحالة أى الهيئة المشبهة من جنس الحالة المشبهة
بها ثم استعير اللفظ الدال على الحالة المشبهة بها للحالة المشبهة على
طريق الاستعارة التمثيلية ووجه الشبه الاصلاح فى كل
(والشاهد) فى قوله أو تستقيما حيث أضمرت أن وجوبا بعد أو التى بمعنى
الا ونصب الفعل بعدها

يا ناق سيرى عنقا فسيحا ✲ الى سليمان فنستريحا

قاله أبو النجم العجلى (قوله) يا ناق يا حرف نداء وناق منادى مبنى
على الضم على التاء المحذوفة للترخيم فى محل نصب على لغة
من ينتظرها اذ أصله يا ناقة أو مبنى على الضم على القاف فى محل نصب
على لغة من لا ينتظرها والناقة هى الانثى من الابل وسيرى فعل أمر

مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله وهو من سار يسير سيرا ومسيرا سواء كان بالليل أو النهار بخلاف سرى واسرى فيختصان بالليل وسار يستعمل لازما يقال سار البعير ومتعديا يقال المكان الصعب سرته أي جاوزته وعنقا بفتحتين منصوب على النيابة عن المصدر اذ الاصل سيري سير عنق فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه أو على أنه صفة او صوف محذوف أي سيري سيرا عنقا وهو ضرب من السير سريع وفسيحا أي سريعا حينئذ وصف كاشف له والى حرف جر وسليمان مجرور بها وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون أو والعجمة وفنستريحا الفاء للسببية واقعة في جواب الامر وهي حرف عطف ونستريحا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن وألفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ليكن منك سير فاستراحة منا (يعني) يا ناقة سيري سيرا سريعا قويا الى سليمان وجدي في ذلك لانه ان حصل منك ما ذكر تسبب عنه الراحة لنا ولك (والشاهد) في قوله فنستريحا حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب الامر

رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن

(قوله) رب منادى حذف منه حرف النداء أي يارب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ووفقني فعل دعاء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والتوفيق هو أن يخلق الله سبحانه وتعالى

فى العبد قدرة على الطاعة (فلا) الفاء السببية واقعة فى جواب الدعاء وهى حرف عطف ولا نافية (أعدل) أى أميل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها أى يارب ليكن منك توفيق لى فعدم عدول منى (وعن سنن) أى طريق متعلق بأعدل (والساعين) أى السالكين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد (وفى خير) متعلق بالساعين (وسنن) مضاف اليه مجرور وسكن للشعر وفى سنن لغات ثلاث أجودها فتح السين والنون ثم ضمهما ثم ضم السين وفتح النون (يعنى) يارب الخلق فى قدرة على طاعتك لانه ان حصل منك ذلك فضلا منك لا وجوبا عليك تسبب عنه أنى لا أميل عن طريق السالكين فى خير طريق (والشاهد) فى قوله فلا أعدل حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء فى جواب الدعاء

هل تعرفون لباناتى فأرجو أن ✽ تقضى فيرتد بعض الروح للجسد

(قوله) هل حرف استفهام وتعرفون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ولباناتى بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة ومد النون أى حاجاتى مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وهى جمع لبانة وفأرجو أى اطلب الامر المحبوب الفاء للسببية واقعة فى جواب الاستفهام وهى حرف عطف وأرجو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأن وما دخلت

عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل المتقدم
أي هل يكون منكم عرفان فرجائي وأن حرف مصدري ونصب
واستقبال وتقضي بالبناء للمجهول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب فاعله
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على اللبانات وأن وما دخلت
عليه في تأويل مصدر مفعول أرجو والتقدير فأرجو القضاء فيرتد
الفاء السببية وهي حرف عطف ويرتد معطوف على تقضي وبعض
فاعل يرتد والروح مضاف اليه وهي عند جمهور المتكلمين جسم لطيف
مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال الباقي منهم انها
عرض وهو فردها بأنها هي الحياة التي صار البدن بوجودها حيا وقال
الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متحيز
متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه والحق
الامساك عن الكلام فيها لقوله تعالى ويسئلونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي والمراد بالروح في البيت الشفاء بدليل قوله
بعض لا الروح الحقيقية لانها لا تتجزأ فاطلاق الروح على الشفاء
مجاز وللجسد متعلق بيرتد (يعني) هل تعرفون حاجاتي التي
مرضت مرضا شديدا من أجل عدم قضائها فان كنتم تعرفونها تسبب
عن ذلك أني أرجو من الله أن تقضوها الي فيرتد ويرجع الشفاء التام
لجسدي فقوله حينئذ بعض الروح اطلق البعض وأراد الكل
كما في قوله تعالى فتحرير رقبة وقال المحشي الخضري وانما قال بعض
الروح لانه رتب الارتداد على الرجاء والراجي شيأ قد لا يجزم بحصوله
فلا يحصل له شفاء تام بل بعضه بسبب الرجاء اه (والشاهد)
في قوله فأرجو حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء

في جواب الاستفهام

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا

(قوله) يا ابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب والكرام أى القوم الكرام مضاف اليه وهى جمع كريم وألا اداة عرض وتدنو أى تقرب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفتبصر الفاء للسببية واقعة في جواب العرض وهى حرف عطف وتبصر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وما اسم موصول بمعنى الذى مفعوله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل المار أى ليكن منك دنو فابصار وقد حرف تحقيق وحدثوك فعل وفاعل ومفعول به وجملة تدالخ صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف والتقدير فتبصر ما قد حدثوك به وفما الفاء للتعليل وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وراء اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل اذ أصله رائى فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار رائين فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقائهما والمتعلق براء محذوف تقديره فما راء بعينيه وكمن الكاف حرف تشبيه وجر وهذا التشبيه مقلوب كما ستراه في المعنى ومن اسم بمعنى الذى مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر ما الحجازية ويصح أن تكون تميمية فراء مبتدأ وكمن متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره وسمعا فعل ماض والألف للاطلاق وفاعله يعود على من والمفعول مع المتعلق محذوفان والتقدير فما راء بعينيه كمن سمع الحديث بأذنيه

والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب (يعني) يا بن اليوم الكرام أطلب منك أن تقرب منا وتأتي عندنا لانه يترتب على ذلك أن ترى بعينيك الشيء الذي قد حدثوك به لان السامع بأذنيه ليس كالرائي بعينيه بل الرؤية بالعينين أقوى من السماع بالاذنين (والشاهد) في قوله فتبصر حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب العرض

فقلت ادعي وأدعو ان أندى * لصوت أن ينادي داعيان

قاله الاعشى أو الحطيئة أو ربيعة أو دثار على الخلاف فيه (قوله) فقلت الفاء بحسب ما قبلها وقال فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف أي فقلت لها وادعي أي نادي فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والمتعلق به ومفعوله محذوفان أي ادعي مع دعائي الناس لاغاثتي وأصله أدعوي بضم الهمزة والعين فحذفت كسرة الواو استثقالا لها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو لالتقائهما ثم كسرت العين لمناسبة الياء وأما همزة أدعي فيجوز ضمها نظرا لضم العين في الاصل وكسرها نظرا لكسرها الآن وهذا اذا لم يوصل بما قبله وأما اذا وصل كما هنا فيجب حذف الهمزة للوصل وأدعو الواو واو المعية واقعة في جواب الامر وهي حرف عطف وأدعو فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والمتعلق به ومفعوله محذوفان أيضا أي وأدعو مع دعائك الناس لاغاثتك وأن والفعل مؤولان بمصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ليكن دعاء منك ودعاء مني وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وأندى اسمها ظاهره افعل تفضيل من الندى بفتح النون والدال

المهملة

المهملة مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت ولصوت اللام زائدة وصوت مضاف اليه كما يؤخذ من العيني وقال الصبان ولا حاجة اليه لصحة كون المعنى ان أبعد ذهاب اصوت كما قاله الدماميني والشمني اه وان حرف مصدري ونصب واستقبال وينادي فعل مضارع منصوب بأن وداعيان فاعله مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر خبران ويصح العكس أى ان أندى صوت نداء داعيين أوان نداء داعيين أندى صوت وجملة ان الخ فى معنى التعليل لما قبلها كما ستراه (يعنى) فقلت لهذه المرأة التى خافت أن يدركنا العدو نادى مع ندائى الناس لاغاثتى وأدعو مع دعائك الناس لاغاثتك لان أبعد الصوت وأعلاه فى الذهاب نداء داعيين معا (والشاهد) فى قوله وأدعو حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو فى جواب الامر

لا تنه عن خلق وتأتى مثله ❊ عار عليك اذا فعلت عظيم

قاله أبو الاسود الدؤلى (قوله) لا تنه لا ناهية وتنه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله محذوف والتقدير لا تنه غيرك والنهى هو طلب الكف عن الشئ وعن حرف جر وخلق بضمتين مجرور بها والجار والمجرور متعلق بتنه والخلق هو السجية وقال الامام الرازى هو ملكة تصدر بها الافعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية اه وتأتى الواو للمعية واقعة فى جواب النهى وهى حرف عطف وتأتى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاعله ضمير مستتر

فيه وجوبا تقديره أنت ومثله قوله والهاء مضاف اليه وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أي لا يكن منك نهي واتيان والمراد باتيان المثل فعله وعار خبر لمبتدا محذوف أي فذلك عار والجملة في معنى التعليل لما قبلها والعار كل شيء يلزم منه مسبة وعليك على حرف جر والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر وهو متعلق بمحذوف صفة أولى لعار وعلى بمعنى الباء أي عار متعلق وخاص بك واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وفعلت فعل ماض وتاء المخاطب فاعله ومفعوله محذوف أي فعلته والجملة شرط اذا وهي معترضة بين الموصوف وهو عار وصفته الثانية وهي عظيم لا محل لها من الاعراب وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير اذا فعلته فذلك عار عليك عظيم (يعني) لا تنه غيرك عن فعل شيء قبيح وتفعل مثله لان ذلك عار متعلق وخاص بك عظيم اذا فعلته أي فعلت مثله وهو مأخوذ من قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (والشاهد) في قوله وتأتي حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو في جواب النهي

ألم أك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء

قاله الحطيئة (قوله) ألم الهمزة للاستفهام التقريري أي قرروا بما بعد النفي ولم حرف نفي وجزم وقلب وأك فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذ أصله قبل دخول الجازم أكون فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقائهما ثم النون للتخفيف واسم أك ضمير مستتر فيه وجوبا

تقديره أنا وجاركم خبرها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والجار يطلق على معان كثيرة منها المجاور في السكن والشريك في العقار والخفير والمجير والمستجير والحليف والناصر وروى ألم أك محرما فيكون بيني الخ وروى ألم أك مسلما ويكون بيني الخ ويكون الواو للمعية واقعة في جواب الاستفهام وهي حرف عطف ويكون فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وبيني منصوب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره حاصلتين خبر يكون مقدم وياء المتكلم مضاف اليه وبينكم معطوف على بيني والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع وهي ظرف مبهم لا يظهر معناه الا باضافته الى اثنين فأكثر أو ما يقوم مقام ذلك كأحد كقوله تعالى لا نفرق بين أحد من رسله وهي هنا مضافة الى اثنين ضمير المتكلم وضمير المخاطبين وانما كررها لان العطف على الضمير المجرور لا يجوز عند الجمهور الا باعادة الجار خصوصا والمعطوف ضمير متصل والمودة اسم يكون مؤخر والاخاء معطوف على المودة وهو مصدر آخاه اذ اتخذه أخا وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل السابق أي قروا بكوني جارا لكم وكون المودة والاخوة حاصلتين بيني وبينكم (والشاهد) في قوله ويكون حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو في جواب الاستفهام

ولبس عباءة وتقر عيني ❊ أحب الى من لبس الشفوف

قالته ميسون الكلابية امرأة سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه وام ابنه يزيد من قصيدة طويلة وسببه انه تسرى عليها وتركها فحصل لها غم شديد وكانت بدوية بحسب الاصل فلامها على ذلك وقال لها أنت في ملك عظيم لا تعلمين قدره وكنت

قبل ذلك تلبس العباءة لاغيرقة اشليت تخفق الارياح فيه أحب الى من قصرمنيف الى أن ذلك ولبس عباءة الخ (قوله) ولبس بضم اللام الواو للعطف على قوله قبل لبيت الخ ولبس مبتدأ وهومصدر لبس كتعب وفى بعض النسخ للبس باللام لا بالواو وهوتحريف لما علمت وعباءة بفتح العين المهملة والباء الموحدة والمد أى كساء غليظ من صوف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وفيها لغة عباية بالياء ومنها عباء بحذف الهاء وعباآت وتقر بفتح التاء الفوقية والقاف أى تسر وتفرح الواو للعطف وتقر فعل مضارع لقركضرب وفى لغة كتعب قرة وقرورا وهومنصوب بأن مضمرة جوازا بعدواو العطف المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل أى غيرمقصود به معنى الفعل وهواللبس وعينى فاعل تقرمرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه وأن ومادخلت عليه فى تأويل مصدرمعطوف بالواو على المصدر قبلها أى ولبس عباءة وقرة عينى وأحب خبر لبس وقرة او قع كل منهما مبتدأ لانه معطوف على المبتدا فيكون مثله وانما صح الاخبار بالمفرد عن المثنى لان أحب افعل تفضيل مجرد من أل والاضافة وهوعند التجرد يلزم فيه الافراد والتذكير لقوله تعالى ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا ونائب فاعل أحب لانه واقع موقع الفعل المبنى للمفعول وهو يحبان كما افاده ابن هشام فى شرح الشذور ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ماذكر من اللبس والقرة والى ومن لبس متعلقان بأحب والشفوف بضم الشين والفاء المعجمتين أى اللباس الرقيق الذى لايحجب ماوراءه مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهى جمع شف بفتح الشين وكسرها (يعنى)

والبس كساء غليظ من صوف وقرة عيني وسرورها وفرحها أحب الى من لبس اللباس الرقيق الذى لا يحجب ماوراءه (والشاهد) فى قوله وتقر حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو لبس

انى وقتلى سليكا ثم أعقله ۞ كالثور يضرب لما عافت البقر

قاله أنس بن مدركة الخثعمى وسببه أن رجلا اسمه سليك كزبير مر بامرأة من خثعم فوجدها وحدها وهى فى غاية الحسن والجمال فركبها وفعل معها الفاحشة قهرا فبلغ ذلك أنسا فأدركه فقتله ودفع ديته ثم قال انى وقتلى سليكا الخ (قوله) انى حرف توكيد والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وقتلى معطوف على محل اسم ان وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وسليكا مفعوله وثم حرف عطف وأعقله أى ادفع ديته فعل مضارع اعقل كضرب منصوب بأن مضمرة جوازا بعد ثم العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلى وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بثم على المصدر قبلها أى انى وقتلى سليكا ثم عقله وانما سميت الدية عقلا لان الابل كانت تعقل بفناء ولى القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو نقدا وكالثور جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر ان وهو الذكر من البقر والانثى يقال لها ثورة ويجمع على ثيران وأثوار وثيرة كعنبة وقيل المراد بالثور الطحلب وقيل كل ماعلا الماء يقال له ثور فيضربه الراعى وينحيه عن الماء اذا عافته البقر وامتنعت من شربه فتشرب حينئذ منه والقول الاول أنسب بالتشبيه لان الغرض من وقوع الفعل به وهو الضرب تخويف

غيره وجملة يضرب من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من الثور ولما حرف وجود لوجود عند سيبويه وظرف زمان بمعنى حين متعلق بيضرب عند الفارسى والمعتمد الاول وعافت أى كرهت يقال عاف زيد الشىء يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه وهو فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لاجل التخلص من التقاء الساكنين والبقر فاعله والمفعول محذوف تقديره لما عافت البقر الماء والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والانثى فالتاء فى بقرة للوحدة أى تدل على ان مدخولها واحد من افراد ذلك الجنس وتجمع على بقرات (يعنى) انى أضر نفسى وأنفع غيرى لانى قتلت سليكا ثم دفعت ديته كذكر البقر يضرب ليرد الماء اذا عافته اناثه وامتنعت من شربه فترده بالتبعية له وأما هى فلا تضرب لانها ذات لبن فوجه الشبه ان كلا حصل له ضرر لاجل نفع غيره وأما المرأة فلم يقتلها لانها مقهورة كما مر (والشاهد) فى قوله ثم أعقله حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف وهو ثم تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو قتلى

لولا توقع معتر فأرضيه ❊ ما كنت أوثر اترابا على تربى

(قوله) لولا حرف امتناع لوجود أى امتناع الجواب لوجود الشرط نحو لولا زيد لهلك عمرو فانه امتنع وقوع الهلاك لعمرو لاجل وجود زيد وتوقع أى انتظار مبتدأ ومعتر بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح التاء المثناة فوق وفى آخره راء مهملة أى فقير متعرض للسؤال مضاف اليه وخبر المبتدا محذوف وجوبا والتقدير لولا توقع معتر موجود والجملة شرط لولا لا محل لها من الاعراب وفأرضيه الفاء حرف عطف وارضى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة المسبوقة

باسم خالص من التقدير بالفعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على المصدر قبلها أي لولا توقع معتر فارضائي اياه وما نافية وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبني على الضم في محل رفع وأوثر أي أفضل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأترابا مفعوله والاتراب جمع ترب بكسر المثناة الفوقية وسكون الراء المهملة كحمل واحمال وهو المساوي لك في العمر وعلى حرف جر وتربي مجرور بعلى وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهي مضاف اليه وجملة أوثر أترابا على تربي في محل نصب خبر كان وجملة ما كنت الخ جواب لولا لا محل لها من الاعراب (يعني) لولا انتظار الفقير المتعرض للسؤال موجودا فارضائي اياه ما كنت أفضل وأرجح أتراب الناس المساوين لهم في أعمارهم على تربي المساوي لي في عمري أي امتنع نفي التفضيل والترجيح لوجود انتظار الفقير المتعرض للسؤال الذي يعقبه الارضاء أي قدمت في العطاء المساوي لغيري في العمر وأخرت المساوي لي فيه وما ذاك الا لكوني أنتظر الفقير المتعرض للسؤال لاجل أن أعطيه حتى أرضيه ولولا ذلك الانتظار لعممت وأعطيت أيضا المساوي لي في العمر ولم أأخره (والشاهد) في قوله فأرضيه حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف وهو الفاء تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو توقع

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

قاله طرفة بن العبد البكري (قوله) ألا اداة استفتاح وأيها منادى حذفت منه ياء النداء مبني على الضم في محل نصب وها حرف تنبيه

وذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع صفة لاى باعتبار
اللفظ أو فى محل نصب صفة لها باعتبار المحل والزاجرى أى الرجل
الزاجرى اى الذى يزجرنى و يمنعنى بدل أو عطف بيان من اسم
الاشارة ولا يصح أن يكون نعتا له لانه غير معرفة وأما اضافته لياء
المتكلم فهى من اضافة الوصف لمعموله لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا
بل هو باق على تنكيره فلذا اغتفر دخول أل عليه مع الاضافة
وان كان شرط ذلك مفقودا هنا وهو ان تدخل أل على المضاف اليه
أو على ما أضيف اليه المضاف اليه كما دخلت على المضاف نحو الجعد
الشعر والضارب رأس الجانى وفاعل قوله الزاجرى ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يرجع الى الرجل المشار اليه وأحضر فعل مضارع
منصوب بأن محذوفة أى أن أحضر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنا والوغى مفعوله وهو بالغين المعجمة مقصورا نفس الحرب
وبالعين المهملة الصوت قاله ابن جنى وأن المحذوفة وما دخلت عليه
فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف متعلق بقوله الزاجرى أى
الزاجرى عن حضور الوغى وحسن حذف أن فى ذلك وجودها فيما
بعده على حد تسمع بالمعيدى خير من ان تراه بنصب تسمع بخلاف
الجار فانه حذف بلا دليل ولكنه مطرد مع أن وأن وأن أشهد
معطوف على أن أحضر وهو للتفسير واللذات جمع لذة مفعول أشهد
منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث
سالم وهل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف
خطاب ومخلدى بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام
مخففة من الاخلاد أى ادامة الحياة خبرا لمبتدا وياء المتكلم مضاف
اليه (يعنى) يا أيها الرجل المانع لى عن حضور الحرب وعن حضور

مجالس اللذات هل لك قدرة على دوام حياتى وأنا أمتثل لك وأطيعك على ذلك (والشاهد) فى قوله أحضر حيث حذف أن ونصبه بها محذوفة فى غير المواضع التى تحذف فيها وجوبا أو جوازا وهو شاذ لا يقاس عليه عند البصريين وقاسه الكوفيون ومن وافقهم اه تصريح

(شواهد عوامل الجزم)

متى تأته تعشو الى ضوء ناره ❊ تجد خير نار عندها خير موقد

قاله الحطيئة (قوله) متى اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتأته أى ان تأته فى أى وقت من الليل الخ وتأته فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه مفعوله مبنى على الكسر فى محل نصب وتعشو بالعين المهملة والشين المعجمة أى تقصد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة فى محل نصب حال من فاعل تأته أى ان تأته حال كونك عاشيا والى ضوء متعلق بتعشو وضوء مضاف ونار مضاف اليه وهو مضاف والهاء مضاف اليه والمقصود النار لا ضوءها كما سيذكره بعد وتجد أى تلق فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأصل تجد توجد كتضرب فحذفت الواو حملا لها على حذفها فى مضارع الغائب وهو يجد لوقوعها فيه بين عدوتيها

الياء والكسرة وخير مفعول تجد ونار مضاف اليه وانما تعدى لمفعول واحد فقط لانه من وجد بمعنى لقى لا علم وعندها ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والهاء مضاف اليه وخير مبتدأ مؤخر وموقد بضم الميم وسكون الواو وكسر القاف مضاف اليه والجملة من المبتدا والخبر فى محل جر صفة لنار وخير فى الموضعين أفعل تفضيل اذ أصله أخير فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء لانها ساكنة ولا يمكن النطق به فسكنت الياء فصار خير (يعنى) ان تأتى سيدنا عمر فى أى وقت من الليل حال كونك قاصدا ناره حيث رأيتها من بعد راجيا عندها القرى والخير تلق خير نار بسبب انها نار قرى عندها خير موقد بسبب أن موقدها أسخى وأكرم من غيره بكثير (والشاهد) فى قوله متى حيث جزمت فعلين وهما تأت بحذف الياء وتجد بالسكون الظاهر

أيان نؤمنك تأمن غيرنا واذا ﴿ لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

(قوله) أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بنؤمنك أى ان نؤمنك فى أى وقت من الاوقات تأمن الخ ونؤمنك أى نعطك الامان فعل مضارع مجزوم بأيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والكاف مفعوله وتأمن أى لم تخف فعل مضارع مجزوم بأيان جواب الشرط والفاعل أنت وغيرنا مفعوله ونا مضاف اليه واذا الواو لعطف الجملة التى بعدها على الجملة التى قبلها وهى جملة نؤمنك واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط ولم حرف نفى وجزم وقلب وتدرك أى تنل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين

وفاعله أنت والأمن مفعوله ومنا جار ومجرور متعلق بتدرك أو بمحذوف تقديره صادرا حال من الامن وجملة لم تدرك الامن منا شرط اذا لامحل لها من الاعراب ولم تزل جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وحذرا بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة أى خائفا خبرها وهو اسم فاعل مخفف من حاذر وبابه تعب وجملة لم تزل حذرا جواب اذا لامحل لها من الاعراب (يعنى) أن نعطك الامان فى أى وقت من الاوقات لم تخف من غيرنا بل تسلم من ضرره ويسكن قلبك من جهته واذا لم تنل الامن منا فانك تستمر خائفا (والشاهد) فى قوله أيان حيث جزمت فعلين وهما نؤمن وتأمن بالسكون فيهما

صعدة نابتة فى حائر ❊ أينما الريح تميلها تمل

قاله حسان بن ضرار الكلبى (قوله) صعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات أى رمح معتدل لين نابت كذلك وأنثه باعتبار أنه خشبة وهى خبر لمبتدا محذوف تقديره هى أى المحبوبة صعدة أى كالصعدة ونابتة صفة لصعدة وفى حائر بالحاء والراء المهملتين أى فى مجتمع الماء جار ومجرور متعلق بنابتة ويجمع على حيران وحوران وانما خص الحائر بالذكر لان النبات فيه أنضر واحسن منظرا من غيره وأينما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتميلها محذوفة مفسرة بتميلها المذكور لان أدوات الشرط لا يليها الا الفعل وما زائدة والتقدير ان تميلها الريح فى أى مكان تميلها تمل فتميلها المحذوفة فعل مضارع مجزوم بأينما فعل الشرط والهاء العائدة على الصعدة مفعوله والريح فاعل بذلك الفعل المحذوف وتميلها المذكورة بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية المشددة

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لانه مفسر ومبين للفعل المحذوف المجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الريح والهاء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة كما مر وتمل بفتح التاء المثناة فوق فعل مضارع مجزوم بأينما جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الصعدة والريح هي الهواء المسخر بين السماء والارض وتؤنث كما هنا وهو الكثير وقد تذكر على معنى الهواء وأصلها روح فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وتجمع على أرواح ورياح وهي على اربعة أقسام الاول الشمال وتأتي من جهة الشام وهي حارة في الصيف والثاني الجنوب وهي مقابلة للشمال وتأتي من جهة اليمن والثالث الصبا وتأتي من جهة الشرق وتسمى القبول أيضا والرابع الدبور وتأتي من جهة المغرب (يعني) ان هذه المرأة المحبوبة في الاعتدال واللين وفي ان تميلها الريح في أي مكان تمل تشبه الرمح المعتدل اللين النابت كذلك في مجتمع الماء الذي ان تميله الريح في أي مكان من الاماكن يمل (والشاهد) في قوله أينما حيث جزمت فعلين وهما تميلها المحذوفة وتمل المذكورة بالسكون فيهما

وانك اذ ما تأت ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

(قوله) وانك الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبني على الفتح في محل نصب وجملة اذ ما الخ في محل رفع خبرها واذ ما حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتأت أي تفعل فعل مضارع مجزوم باذ ما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت

وما اسم موصول بمعنى الذى مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب
وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء
حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وآمر خبره وبه
متعلق بآمر وجملة أنت آمر به صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
والعائد الضمير فى به وتلف بضم المثناة الفوقية أى تجد فعل مضارع
مجزوم باذ ما جواب الشرط والفاعل أنت ومن اسم موصول بمعنى
الذى مفعول أول لتلف واياه ايا ضمير منفصل مفعول به مقدم لتأمر
مبنى على السكون فى محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة وتأمر
فعل مضارع وفاعله تقديره أنت والجملة صلة من والعائد الضمير
فى اياه وآتيا مفعول ثان لتلف (يعنى) انك ان فعلت الشىء الذى
أنت آمر غيرك بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلا له لان الفعل يؤثر أكثر
من القول والا فلا وروى بدل تأت تأب أى تمتنع وبدل آتيا آبيا أى
ممتنعا (والشاهد) فى قوله اذ ما حيث جزمت فعلين وهما تأت
وتلف بحذف الياء فيهما

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان

(قوله) حيثما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه
وجزاؤه مبنى على الضم فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق
بتستقم وما زائدة أى أن تستقم فى أى مكان يقدر الخ وتستقم أى تعتدل
وتحسن سلوكك فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه
السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ويقدر أى يقض
ويهيء فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط ولك متعلق به والله
فاعله ونجاحا بفتح النون أى ظفرا بمرادك مفعوله وهو اسم مصدر من
أنجح ونجح وفى غابر بالغين المعجمة والباء الموحدة متعلق بيقدر ويصح

أن يكون متعلقا بمحذوف تقديره كائنا صفة لصاما وهو اسم فاعل من غبر غبورا وبابه قعد ويطلق على المستقبل والماضي فيكون من الاضداد والمراد هنا الاول والازمان مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي في الازمان الغابرة وهي جمع زمن كسبب وأسباب وهو مدة قابلة للقسمة يطلق على الوقت القليل والكثير (يعني) ان تعتدل ويحسن سلوكك في أي مكان تكون يقض ويهيئ لك الله سبحانه وتعالى الظفر بمرادك والفوز بمقصودك في الازمان المستقبلة أي في الباقي من عمرك (والشاهد) في قوله حيثما حيث جزمت فعلين وهما تستقم ويقدر بالسكون فيهما

خليلي أنى تأتياني تأتيا ✲ أخا غير ما يرضيكما لا يحاول

(قوله) خليلي أي ياخليلي فهو منادى حذفت منه ياء النداء منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة المدغمة في ياء المتكلم المفتوح ماقبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديرا لانه مثنى اذ هو تثنية خليل وهو الصديق والنون المحذوفة لاجل اضافته الى ياء المتكلم عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ الاصل ياخليلين لي فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة وأنى بفتح الهمزة وفتح النون المشددة اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل نصب على انه ظرف مكان متعلق بتأتياني أي ان تأتياني في أي مكان تأتيا الخ وتأتياني فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والالف فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وماضي تأتياني أتيته اتيانا ويستعمل لازما أيضا نحو أتى أمر الله وتأتيا فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط والالف فاعله واخا بالتنوين مفعوله منصوب

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وغير مفعول به ليحاول مقدم عليه وما اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه و يرضيكما أى يعجبكما فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والكاف مفعوله والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ولا نافية و يحاول أى يريد فعل مضارع وفاعله يرجع الى الاخ والجملة فى محل نصب صفة له (يعنى) ياصديقى ان تأتيانى فى أى مكان وفى أى جهة تأتيا أخا لا يريد ولا يقصد الا الذى يعجبكما ويوافقكما (والشاهد) فى قوله أنى حيث جزمت فعلين وهما تأتيانى وتأتيا بحذف النون فيهما

من يكدنى بسيئ كنت منه * كالشجى بين حلقه والوريد

قاله أبو زبيد أراد به مدح شخص وهو المخاطب بكنت (قوله) من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع و يكدنى أى يخدعنى و يمكر بى ويوقعنى فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وماضيه كاده كيدا وبابه باع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والنون للوقاية والياء مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب وبسيئ أى قبيح متعلق به والباء بمعنى فى وهو اسم فاعل من ساء يسوء وجملة يكدنى بسيئ فى محل رفع خبر المبتدا على الراجح كما مر وعدم الفائدة عارض فى الجملة الشرطية لا يلتفت اليه وكنت كان فعل ماض ناقص مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بمن فعل الشرط

اذ أصله كونت فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما ثم ضمت الكاف لاجل أن تدل على الواو المحذوفة وتاء المخاطب اسم كان مبنى على الفتح فى محل رفع ومنه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من الضمير المستتر فى خبر كان المحذوف الذى هو متعلق قوله كالشجى وهو كائنا أو حال من تاء كنت والشجى بفتح الشين المعجمة وفتح الجيم ما اعترض فى الحلق من عظم أو غيره وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره حاصلا حال من الشجى وحلقه مضاف اليه وهو مضاف للهاء والحلق هو الحلقوم وهو مذكر ويجمع على حلوق نحو فلس وفلوس والوريد معطوف على حلقه وهو عرق غليظ فى العنق ويجمع على أوردة نحو رغيف وارغفة ويجمع على ورد أيضا نحو بريد وبرد (يعنى) من يخدعنى ويمكر بى ويوقعنى فى قبح أى فى أمر قبيح أسأته وانتقمت أنت منه وكنت بالنسبة اليه كالعظم الذى يعترض بين حلقه ووريده فانه يسيئه ويمنعه من الاكل والشرب (والشاهد) فى قوله يكدنى وكنت حيث جاء فعل الشرط مضارعا وجوابه ماضيا وهو قليل

وان أتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

قاله زهير بن أبى سلمى من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان (قوله) وان الواو بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وأتاه أتى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر فى محل جزم بان فعل الشرط والهاء العائدة على هرم الممدوح مفعوله مقدم وخليل فاعله مؤخر وهو الفقير المحتاج لانه مأخوذ من الخلة بفتح الخاء المعجمة وهى الفقر

والحاجة لا من الخلة بضمها وهي الصداقة ويوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بأتى ومسغبة أي مجاعة مضاف اليه وروى يوم مسئلة أي طلب وهي مصدر لسأل وتجمع على مسائل بالهمز ويقول فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على هرم والجملة في محل جزم بأن جواب الشرط وقولهم ان المرفوع نفسه جواب أي هو جواب بمعنى لا لفظا لكونه مرفوعا بل الذي في محل جزم وجواب هو الجملة كما مر وهذا المرفوع بلا تقدير فاء وانما لم يظهر فيه الجزم لان الاداة لما لم يظهر أثرها في الشرط الماضي ضعفت عن العمل في الجواب وذهب الكوفيون والمبرد الى أن المرفوع هو الجواب بتقدير الفاء أي فيقول الخ والمضارع مع الفاء يرفع وجوبا لكونه خبرا لمبتدا محذوف على التحقيق فالجملة الاسمية مع الفاء في محل جزم جواب الشرط وذهب سيبويه الى أن المرفوع يقدر تقديمه عن الاداة ويكون دالا على الجواب المحذوف لانه هو الجواب فكأنه قال ويقول ان أتاه خليل يوم مسغبة يقل الخ ولا نافية حجازية عاملة كليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وغائب اسمها ومالى فاعل بغائب سد مسد خبرها لان الوصف اعتمد على نفي وياء المتكلم مضاف اليه أو تميمية ملغاة وغائب مبتدأ ومالى فاعل بغائب سد مسد خبره ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية أو تميمية وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين أي حرمان اسمها أو مبتدأ والخبر على كل محذوف تقديره ولا حرم عندي والحرم مصدر وفعله يتعدى الى مفعولين تقول حرمت زيدا كذا أو كذا أحرمه من باب ضرب أي منعته منه فهو محروم ويقال أيضا أحرمته بالالف وجملة قوله لا غائب مالى ولا حرم في محل نصب مقول القول (يعني) وان أتى هرما فقير محتاج

ى وقت مجاعة أو فى وقت يحتاج فيه الى الذهاب والسؤال يقول له
بسبب انه سخى وكريم ليس غائب مالى بل هو حاضر ولا حرمان ومنع
لك من العطاء عندى بل اعطيك كل ما سألتنى فيه ما أنت محتاج له
ثم يعطيه ولا يرده خائبا (والشاهد) فى قوله يقول حيث وقع جواب
الشرط فعلا مضارعا مرفوعا غير مجزوم تكون فعل الشرط جاء
فعلا ماضيا وهو حسن ولكن الجزم أحسن من الرفع كما فى شرح
الكافية والمراد الماضى ولو معنى كان لم تقم أقوم بالرفع وهو حسن
ولكن أقم بالجزم أحسن

يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان يصرع أخوك تصرع

قاله جرير (قوله) يا أقرع يا حرف نداء وأقرع منادى مبنى على الضم
فى محل نصب لانه مفرد علم على الصحابى رضى الله تعالى عنه ويجوز
فتح آخره اتباعا لحركة نون ابن فتقول فى اعرابه حينئذ مبنى على ضم
مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الاتباع وانما جاز
ذلك لانه اذا كان المنادى مفردا علما ووصف بابن مضاف الى
علم ولم يفصل بين المنادى وبين ابن بفاصل جاز لك فى المنادى الوجهان
السابقان وابن صفة لاقرع باعتبار المحل فقط فهو منصوب وجوبا
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لان التابع للمنادى المبنى على الضم
اذا كان مضافا وليست فيه ال يتعين نصبه على المحل وحابس
مضاف اليه ويا اقرع يا حرف نداء وأقرع منادى مبنى على الضم فى محل
نصب وهو توكيد لفظى للاول وانك ان واسمها وجملة ان يصرع الخ
فى محل رفع خبرها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين ويصرع بالبناء
للمجهول أى يطرح على الارض فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط
وعلامة جزمه السكون وماضيه صرع صرعا وبابه نفع واخوك نائب

عن فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه واسمه مرثد وهما اللذان يقال لهما الاقرعان وتصرع فعل مضارع مرفوع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط (ومعنى) البيت ظاهر (والشاهد) في قوله تصرع حيث وقع جواب الشرط فعلا مضارعا مرفوعا ووقع فعل الشرط فعلا مضارعا مجزوما وهو ضعيف لانه حينئذ يجب الجزم فيهما وهو مقيد بأن لا يكون فعل الشرط منفيا بلم والا كان رفع الجواب حسنا وجزمه أحسن من رفعه لا واجب نحو ان لم يقم زيد يقوم أو يقم عمرو

فان يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام

(قوله) فان الفاء بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم يجزم فعلين ويهلك أي يمت فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وهو بكسر اللام لانه من باب ضرب ومصدره هلك وهلاك بفتح الهاء وهلوكا بضم الهاء وتهلك بفتح المثناة الفوقية وفتح الميم وتثليث اللام ويتعدى عند الجمهور بالهمزة فيقولون أهلكته وعند بني تميم بنفسه فيقولون هلكته وأبو فاعل يهلك مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وقابوس مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة وأبو قابوس كنية للنعمان بن المنذر ملك العرب وقد تنصر ومكث في مملكته مع وجود الخير والامن لاهلها اثنين وعشرين سنة ثم قتله كسرى أبرويز وبسبب قتله له وقعت وقعة عظيمة بين العرب والعجم معروفة بيوم ذي قار وكانت

النصرة فيه العرب وهى أول نصرة انتصروها على العجم وتولى ء
المملكة بعد النعمان المذكور اياس ابن قبيصة الطائى ثم بعد ستة أ
من توليته بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويهلك أى يذهب
مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون و ر
الناس أى الخير لهم فاعله ومضاف اليه فيكون الشاعر نزل أباقابو
منزلة الربيع لكثرة خيره وانتفاع الناس به سواء كان ربيع شهر
اثنان ربيع الاول وربيع الثانى أو ربيع زمان وهو اثنان أيضا ا
الذى تأتى فيه الكمأة والنور والثانى الذى تدرك فيه الثمار و
أن الربيع يذهب الخير بذهابه وفراغه كذلك أبوقابوس يذهب ا
والانتفاع به بذهابه وموته والشهر وروى والبلد وهى مكة معطو
على ربيع والحرام صفة لقوله الشهر وهو أحد شهور أربعة و
ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب فثلاثة سرد وواحد فرد وا
سميت الاشهر الحرم لان العرب كانت تحرم فيها القتال والمـ
الحرام هو كناية هنا عن الامن للناس وعدم خوفهم فيكون الشا
نزل أباقابوس منزلة الشهر الحرام أيضا فكما أن الشهر الحرام يا
بوجوده الامن ويذهب بذهابه كذلك أبو قابوس فيما ذكر (ونو
ونأخذ بالجزم معطوف على الجواب وفاعله ضمير مستتر فيه وجو
تقديره نحن وبالرفع على جعل الواو للاستئناف وجملة نأخذ خبر لمـ
محذوف أى ونحن نأخذ أو للعطف على جملة الجواب ويكون من قبـ
عطف جملة اسمية على جملة فعلية وبالنصب على جعل الواو للمـ
ونأخذ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وا
جاز النصب بعد الجواب مع أنه لم يتقدم على الواو ومثلها الفاء واحـ
من التسعة التى جمعها بعضهم فى قوله

مرو ادع وانه وسل واعرض لحضهم ❊ ثمن وارج كذالك الذى قد كلا
لان مضمونه لم يتحقق وقوعه لكونه معلقا على الشرط فأشبه الواقع
بعده الواقع بعد الاستفهام بالفعل الواقع بعد الاستفهام ينصب بأن
مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاء السببية وبعده ظرف زمان متعلق
بنأخذ والهاء مضاف اليه وبذناب بكسر الذال المعجمة ككتاب
وهو عقب كل شيء الباء حرف جر زائد وذناب مفعول لنأخذ
منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزائد وعيس بكسر العين وبالسين المهملتين
أى ابل مضاف اليه وأجب الظهر بالجيم أى مقطوع سنام الظهر
صفة لعيس ومضاف اليه وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم
وتنصب الخبر وله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبرها
مقدم وسنام بفتح السين المهملة كسحاب وهو ما ارتفع من ظهر البعير
اسمها مؤخر ويجمع على أسنمة وهذه الجملة بيان لقوله أجب الظهر
فيكون الشاعر نزل الناس بعد أبى قابوس أيضا منزلة من يأخذ بذناب
ابل ليس لها سنام فكما ان من يأخذ بذناب الابل التى ليس لها
سنام لا ينتفع بها لكثرة هزالها كذلك أبو قابوس لا ينتفع بعده
الناس من غيره بشىء (يعنى) فان يمت أبو قابوس يذهب الخير
والامن ونأخذ بعده بذناب الابل المعروف فى العرف بالذيل التى
ليس لها سنام المعروف فى العرف أيضا بالصنام وهو كناية عن كونهم
لا ينتفعون بعد موته من أحد كعدم انتفاعهم اذا تمسكوا بذناب
ابل ليس لها سنام بسبب هزالها الكثير وروى ونأخذ بعده بذناب
عيش بفتح العين المهملة وبالشين المعجمة أى حياة فيكون الشاعر
نزل ذناب العيش فى قلة النفع به منزلة البعير المهزول فنعته بقوله

أجب الظهر (والمعنى) عليها ونأخذ بعد أبي قابوس بذنابِ عيش أجب الظهر ليس له سنام أي نبقى في حالة سيئة الحال قليلة النفع كالبعير المهزول الذي انقطع سنامه (والشاهد) في قوله ونأخذ حيث جاز فيه الجزم والرفع والنصب لوقوعه بعد جواب الشرط مقرونا بالواو والجزم أقوى من الرفع وهو أقوى من النصب

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ❊ فلا يخش ظلما ما أقام ولا هضما

(قوله) ومن الواو بحسب ما قبلها ومن اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدا مبني على السكون في محل رفع ويقترب أي يدنو ويقرب فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة في محل رفع خبر المبتدا ومنا جار ومجرور متعلق بيقترب ويخضع أي يتذلل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية والفاعل يرجع الى من وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أي من يكن منه اقتراب وخضوع وانما نصب الفعل مع أنه لم يتقدم على الواو واحد مما يشترط تقدمه عليها من التسعة السابقة لشبه الشرط بالاستفهام في عدم التحقق ونؤوه بضم النون من آوى بالمد ويقصرها من أوى بالقصر أي ندخله تحت كنفنا فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والهاء مفعوله وفلا الفاء لعطف ولا ناهية ويخش أي يخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل يعود على من

وظلما أي تعديا بالأضرار والإيذاء مفعول لأجله وما بعده ... ومثله ... اقامته وأقام فعل ماض وفاعله يرجع الى من والضمير مفعوله ... ظلما عطف مرادف لأن الهضم هو الظلم ... بدل والضمير ... وهو بمعنى الظلم أيضا (يعني) ومن يدن ويقرب منا ويأتنا لزيارتنا مع الذل والانكسار والتواضع نحن نجيب ... آو يخاف من تعدى أحد عليه بالأضرار والإيذاء ... (والشاهد) في قوله ويخضع حيث نصبه لتوسطه بين فعل الشرط والجواب وهو جائز كالجزم لكن في غير البيت نحو ان يأتني زيد ويخرج خالدا أكرمك وأما فيه فيتعين النصب للوزن والجزم قوي والنصب ضعيف وأما الرفع فممتنع لأنه لا يجوز الاستئناف قبل الجواب ونازع فيه بعضهم بأنه لا مانع من رفعه على كونه خبر المبتدأ محذوف ويكون جملة معترضة بين فعل الشرط والجواب

فطلقها فلست لها بكفء ✻ والا يعل مفرقك الحسام

قاله محمد الاحوص بن عبد الله بن عاصم الانصاري يأمر مطرا السابق ذكره في قوله

سلام الله يا مطر عليها ✻ وليس عليك يا مطر السلام

بطلاق امرأته لأنه كان قبيح الخلقة وامرأته جميلة (قوله) فطلقها الفاء للعطف وطلق فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على امرأة مطر مفعوله وفلست الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع ولها جار ومجرور متعلق بكفء وبكفء بضم الكاف وسكون الفاء كقفل أي بمعادل ومساو والباء حرف جر زائد وكفء خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها

اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والا واصله وان لا الواو للعطف وان المدغمة نونها بعد قلبها لاما فى لام لا النافية حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وهو قوله فطلقها والتقدير وان لا تطلقها ويعل فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها ومفرقك بفتح الميم وكسر الراء مثل مسجد ويصح فتح الراء كما فى الصحاح مفعول به مقدم ليعل وهو وسط الرأس الذى يفرق فيه الشعر والحسام بضم الحاء المهملة أى السيف فاعله مؤخر وانما سمى السيف حساما أخذا من مادة الحسم وهو القطع لانه قاطع لغيره (يعنى) فطلق يا مطر امرأتك لانك غير معادل ومساو ومماثل لها فى الفعل وجمالها وان لا تطلقها اضربتك بالسيف القاطع فى وسط رأسك (والشاهد) فى قوله والا حيث حذف فعل الشرط واستغنى عنه بالجواب لوجود ما دل عليه وهو قليل

لئن منيت بنا عن غب معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتقل

قاله الاعشى (قوله) لئن اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه ومنيت بالبناء للمجهول أى ابتليت فعل ماض مبنى على فتح مقدرة على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب نائب فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع وبنا الباء حرف جر ونا ضمير مبنى على السكون فى محل جر متعلق بمنيت وعن غب بكسر الغين المعجمة أى عاقبة متعلق بمنيت أيضا وعن بمعنى بعد أو متعلق بمحذوف حال من نا أى حال كوننا منفصلين عن غب ومعركة أى حرب مضاف

الیه

اليه وروى بدل غب جد أى اجتهاد وانما خص غب المعركة لانه
لما كان مظنة ضعفهم وفتورهم بسبب ما كانوا فيه من القتال نبهوا
على شدة شجاعتهم وعدم اهمالهم العدو فى أى حالة كانت ولا نافية
وتلفنا أى تجدنا فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه
حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونا مفعوله الاول وعن دماء
متعلق بقوله بعد ننتفل وهو على حذف مضاف أى عن سفك دماء
والقوم مضاف اليه وننتفل بالفاء من الانتفال لا بالقاف أى ننتصل
ونتبرى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والجملة
فى محل نصب مفعول ثان لتلفنا وجواب القسم محذوف لدلالة جواب
الشرط عليه (يعنى) والله لئن ابتليت بنا بعد عاقبة حرب
أى حالة كوننا منفصلين عن عاقبة حرب أو بعد بذل الجهد فى القتال
لا تجدنا عن سفك دماء القوم ننتصل ونتبرى بل لو ابتلينا بقتال
أحد بعد ذلك لا ننكل ولا تفترهمتنا عن قتاله ولا بد من سفك دمه
ونبذل الجهد فى ذلك زيادة عن الاول (والشاهد) فى قوله لا تلفنا
حيث جزمه بحذف الياء على أنه جواب الشرط المتأخر عن القسم
من غير أن يتقدم عليهما ذو خبر وهو قليل والكثير اجابة القسم لتقدمه
فيقول لا تلفينا باثبات الياء لانه مرفوع ومنع الجمهور ذلك وتأولوا
ما ورد على جعل اللام زائدة لا موطئة للقسم فلم يكن هناك قسم
بل شرط فقط وقال الفارضى ويحتمل أنه للقسم وحذف الياء للشعر
وأما ان تقدم عليهما ذو خبر فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم
سواء تقدم الشرط أو تأخر لانه يلزم على اسقاط جوابه اخلال
فى الجملة التى الشرط منها والقسم انما جىء به لمجرد التوكيد فتقول زيد

ان قام والله أكرمه وزيد والله ان قام أكرمه

(شاهد انفصال لو)

ولو أن ليلى الاخيلية سلمت * على ودونى جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أوزقا * اليها صدى من جانب القبر صائح

قالها توبة بن الحمير فى محبوبته ليلى (قوله) ولو لو حرف امتناع لامتناع أى حرف يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا قول المعربين الذى اشتهر بينهم وهو يقتضى أن الجواب يكون ممتنعا فى كل موضع قال ابن هشام وليس كذلك لانها انما تدل دائما على امتناع الشرط فقط وأما الجواب فان كان سببه الشرط لا غير فهو ممتنع ومنتف لانه يلزم من انتفاء السبب انتفاء المسبب كقوله تعالى فى حق بلعم بن باعوراء من علماء بنى اسرائيل ولو شئنا لرفعناه أى الى منازل العلماء بها أى الآيات بأن يوفقه للعمل فقد انتفى رفعه لانتفاء المشيئة التى هى سببه للملازمة بينهما شرعا وكقوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أى خرجتا عن النظام المعهود فقد انتفى الفساد لانتفاء الآلهة التى هى سببه للملازمة بينهما العادية وكقولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فقد انتفى وجود النهار لانتفاء طلوع الشمس للملازمة بينهما العقلية وان كان الجواب له سبب آخر غير الشرط فلا ينتفى كقولك لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا اذ لا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لان له سببا آخر كالسراج وأجاب عنه بعضهم بأن المراد انها تدل على امتناع الجواب الناشئ عن فقد السبب وهو الشرط لا على امتناعه مطلقا أى أن جوابها ممتنع من حيث امتناع المعلق عليه وقد يكون ثابتا لسبب غيره لانه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثانى حتى

يرد عليه ماذكر ولما كانت عبارتهم تحوج لما ذكر قال في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو أن يقال حرف يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه أي في الماضي فمجيء زيد من قولك لو جاء زيد لاكرمته محكوم بانتفائه بمقتضى لو وبكونه يستلزم ثبوته ثبوت اكرامه في الماضي وهل هناك حينئذ اكرام آخر غير اللازم عن المجيء أولا لا متعرض لذلك بل الاكثر امتناع الاول والثاني معا (واعلم) أن لو تأتي أيضا مصدرية نحو وددت لو قام زيد أي قيامه وعرضية نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا وتحضيضية نحو لو تأمر فتطاع وتقليلية نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وتمنية نحو لو تأتينا فتحدثنا (وقوله) أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وليلى اسمها والاخيلية صفتها وسلمت أي تسلم فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع الى ليلى والجملة في محل رفع خبر ان وان واسمها وخبرها في تأويل مصدر فاعل بفعل محذوف أي ولو ثبت سلامها السلمت فعلى هذا هي باقية على اختصاصها بالفعل أو مبتدا والخبر محذوف أي ولو سلامها ثابت لسلمت فعلى هذا لم تبق على اختصاصها بالفعل فهما قولان الاول للكوفيين وبعض البصريين ورجح والثاني لجمهور البصريين وسيبويه والجملة على كل شرط لو لا محل لها من الاعراب وعلى متعلق بسلمت ودوني أي أقرب الى منها أي بيني وبينها الواو للحال من الياء في على ودوني ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنان خبر مقدم وياء المتكلم مضاف اليه وجندل أي حجارة عريضة أم لا مبتدا مؤخر وصفائح أي حجارة عريضة وهي التي تكون على القبور معطوف على جندل من عطف الخاص على العام (وقوله) لسلمت أي لاسلم جواب لو لا محل له من الاعراب ومتعلقه محذوف أي عليها

وتسليم مفعول مطلق لسلمت والبشاشة أى الوجه الطلق مضاف
اليه واو حرف عطف على سلمت وزقا بالزاى والقاف أى زقى أى يصيح
فعل ماض واليها متعلق به وصدى بفتح الصاد والدال المهملتين و بالقصر
كروى فاعله وهو طائر ذكر يسمى البوم و يطلق أيضا على ما تسمعه
مثل صوتك فى الخلاء والجبال والمراد الاول ويدل على ذلك ما قاله
السيوطى فى شرح شواهد المغنى أنها لما سلمت عليه بعد موته خرج
طائر من القبر فضرب صدرها فشهقت شهقة فماتت ودفنت بجانب
قبره وقيل انها بعد ان سلمت عليه رأت زوجها بومة كانت كامنة
بجانب قبره ففزعت منه وطارت فنفر الجمل ورمى ليلى على رأسها
فماتت وقيل المراد الثانى ويدل على ذلك ما قاله السندوبى ومن
اللطائف ما حكى عن مجنون ليلى انه لما مات وتزوجت برجل من
اقربائه امرها على قبره فقال لها هذا قبر الكذاب فقالت حاش لله انه
لم يكذب فقال لها أليس هو القائل ولو أن ليلى الاخيلية الخ فاستأذنته
فى السلام عليه فأذن لها فقالت السلام عليك يا قتيل الغرام
وحليف الوجد والهيام فسمع أى انتشر الصدى الصوت من جانب
القبر فسقطت ميتة ودفنت عنده فطلع من قبرها شجرتان يلتف
بعضها على بعض فسبحان من حارت الافكار فى عظيم قدرته اهـ
ومن جانب متعلق بقوله بعد صائح والقبر مضاف اليه وصائح صفة
الصدى (يعنى) ولو ثبت سلام ليلى الاخيلية على وأنا مطروح
فى قبرى و بينى وبينها أحجار القبر ولكنها أقرب الى منها الاسلم عليها
سلام المحبة واردّ عليها السلام أو يصيح اليها طائر او تسمع صوتا
من جانب قبرى وهذا المعنى مبنى على الاكثر كما مر وهو امتناع الاول
والثانى معا وأما ما وقع من كونها سلمت عليه الخ فهو مبنى على

اذلو

أن لو بمعنى ان تفيد وقوع شرطها وجوابها في المستقبل وقد وقع بالفعل لكونها سلمت عليه وصاح اليها الطائر من جانب القبر (والشاهد) فيه حيث وقع بعد لو ما هو مستقبل في المعنى وهو قليل والكثير أنه لا يليها الا الماضي في المعنى نحو لو قام زيد لقمت

رهبان مدين والذين عهدتهم * يبكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت كلامها * خروا لعزة ركعا وسجودا

قاله كثير في محبوبته عزة (قوله) رهبان أي عباد النصارى مبتدا وهي جمع راهب ومدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى وهي بلدة مشهورة بساحل بحر الطور تلقاء غزة يقال لها بلدة شعيب عليه الصلاة والسلام والذين اسم موصول معطوف على رهبان مبنى على الفتح في محل رفع وعهدتهم أي عرفتهم فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبنى على الضم في محل رفع والهاء مفعوله مبنى على الضم في محل نصب والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول والعائد اليه الضمير الثاني في عهدتهم ويبكون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والجملة في محل نصب حال أولى من مفعول عهدتهم أي حالة كونهم باكين ومن حذر أي خوف متعلق بيبكون والعذاب مضاف اليه وقعودا جمع قاعد أي مهتمين من قولهم قعد للامر اهتم له حال ثانية من المفعول أيضا فتكون مترادفة أو من الواو في يبكون فتكون متداخلة (وقوله) لو حرف امتناع لامتناع ويسمعون أي سمعوا فعل مضارع والواو فاعله والجملة شرط لو وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وسمعت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله

وما وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور
صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا ليسمعون أي لو يسمعون
سماعا كسماعي فعلم أن ما موصول حرفي ويصح أن تكون موصولا اسميا
وجملة سمعت صلتها والعائد محذوف والتقدير لو يسمعون سماعا
كالسماع الذي سمعته وكلامها وروي حديثها تنازعه كل
من يسمعون وسمعت فاعمل الثاني عند البصريين لقربه منه وأضمر
في الاول أي لو يسمعونه ثم حذف لكونه فضلة وأعمل الاول عند
الكوفيين لتقدمه وأضمر في الثاني أي كما سمعته ثم حذف لكونه
فضلة وخروا أي هووا وسقطوا وبابه ضرب فعل ماض والواو فاعله
والجملة جواب لو وجملة لو في محل رفع خبر المبتدأ وهو رهبان والعائد
الواو في يسمعون ولعزة جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن
الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي
متعلق بخروا وأعاد صرح باسمها تلذذا وتصحيحا للوزن والا فحقها
الاضمار كالاضمار في قوله كلامها وركعا بضم الراء حال من
الواو في خروا وهي جمع راكع وسجودا بضم السين معطوف على
ركعا وهي جمع ساجد (يعني) أن عباد النصارى المنقطعين
للعبادة في مدين وكذلك الناس الذين عرفتهم حال كونهم باكين
من خوف العذاب ومتميزين بالبكاء من ذلك لو سمعوا كلام عزة سماعا
كسماعي أو كالذي سمعته لتركوا انقطاعهم للعبادة وبكاءهم
واهتمامهم بالبكاء وهووا وسقطوا لها راكعين وساجدين
(والشاهد) فيه حيث وقع الفعل المضارع بعد لو مصروفا معناه الى
المضي وهو قليل والكثير انه لا يليها الا ما كان ماضيا في المعنى كما تقدم
ذكره

(شواهد اما ولولا ولوما)

فأما القتال لا قتال لديكمو ❊ ولكن سيرا في عراض المواكب

قائله قديم يهجو به بني أسد بن أبي العيص حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام بخمسمائة عام (قوله) فاما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف فيه معنى الشرط لانها قائمة مقام اداة الشرط وفعل الشرط بدليل لزوم الفاء بعدها اذ الاصل مهما يك من شيء فالقتال لا قتال الخ فأنيبت اما مناب مهما ويك من شيء فصار أما فالقتال لا قتال ثم أخرت الفاء الى الخبر فصار أما القتال فلا قتال ثم حذفت الفاء للشعر فصار أما القتال لا قتال ففعل الشرط محذوف مع الاداة وحرف دال على التفصيل غالبا لانها في الغالب تكون مسبوقة بكلام مجمل وهي تفصله ويعلم ذلك من تتبع مواقعها وحرف دال على التوكيد دائما لانها تحقق الجواب وتفيد أنه واقع ولا محالة لكونها علقته على أمر متيقن والقتال مبتدا ولا نافية للجنس تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر وقتال اسمها مبني على الفتح في محل نصب وهو اظهار موضع الاضمار ولديكمو ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والجملة في محل رفع خبر المبتدا والرابط اعادة المبتدا بلفظه والجملة من المبتدا والخبر جواب أما لا محل لها من الاعراب ولكن بتشديد النون الواو للعطف ولكن حرف استدراك وهي من اخوات أن تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها محذوف وسيرا منصوب على المصدرية بفعل محذوف أيضا والجملة في محل رفع خبر لكن والتقدير ولكنكم تسيرون سيرا ويحتمل أن سيرا منصوب على أنه اسم لكن وخبرها محذوف لدلالة ماقبله عليه أى ولكن سيرا

لديكم و فى عراض بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة أى شق ا
وناحية متعلق بسيروالمواكب مضاف اليه وهى جمع موكب وهو
عرفا القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة (يعنى) انكم
يابنى أسد ليس عندكم خيل عددتموها للحرب والقتال عليها لجبنكم
بل الخيل التى عندكم انما عددتموها لركوبكم عليها وسيركم بها
فى الجهة التى يمشى فيها القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة
فتمشون معهم وهذا هوشأن الجبن (والشاهد) فى قوله لاقتال
حيث حذف الفاء منه وهو جواب اما مع انها ملتزمة الذكر للشعر
وهذا الحذف كثير فى الشعر ومثله النثر لكن اذا حذف القول معها
استغناء عنه بالمقول نحو قوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد ايمانكم أى فيقال لهم أكفرتم بعد ايمانكم وأما اذا لم
يحذف القول معها فحذفها قليل نحو قوله عليه الصلاة والسلام أما بعد
ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله تعالى اذ الاصل
أما بعد فما بال أقوام الخ

ألان بعد لجاجتى تلحوننى * هلا التقدم والقلوب صحاح

(قوله) ألان قيل بحذف الهمزة ونقل حركتها للام ولعله الرواية
والا فالوزن صحيح مع الهمزة اه خضرى وهو ظرف للزمن الحاضر
الذى أنت فيه مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بتلحوننى وعلة بنائه
تضمنه معنى الاشارة وقيل تضمنه معنى حرف التعريف وفيه غرابة
لانه تضمن شيأ هو موجود فيه لفظا وال فيه زائدة لازمة وليست
للتعريف على الصحيح وهو على حذف همزة الاستفهام الانكارى
للتخفيف اذ الاصل أألان وبعد ظرف زمان متعلق بتلحوننى أيضا
ولجاجتى بفتح اللام وبالجيم مخففة بمعنى ملازمتى لانه مصدر

قوله لج في الامر من باب تعب اذا لازمه و واظب عليه مضاف اليه وهو مضاف الى ضمير المتكلم والمتعلق به محذوف أي تلحونني الان بعد لجاجتي في هذا الزمن بالامور النافعة لي وتلحونني بفتح المثناة الفوقية وسكون اللام وبالحاء المهملة بمعنى تلومونني لانه من لحيت الرجل ألحاه اذا لمته وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والمتعلق به محذوف أي تلحونني ألان على عدم ملازمتي فيما مضى بالامور النافعة لي وهلا اداة تحضيض والتقدم نائب فاعل لفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم والقلوب الواو للحال من نائب الفاعل والقلوب مبتدا وصحاح أي سليمة من الهموم خبره وهي جمع صحيح ككرام وكريم والصحة في البدن حالة طبيعية تجري افعاله معها على المجرى الطبيعي (يعني) لا ينبغي لكم انكم تلومونني ألان على عدم ملازمتي واشتغالي فيما مضى بالامور النافعة لي مع ملازمتي في هذا الزمن عليها واشتغالي بها والحال أن القلوب غير سليمة من الهموم هلا كان ذلك منكم سابقا حين كانت القلوب سليمة منها (والشاهد) في قوله هلا التقدم حيث وقع الاسم بعد هلا التحضيضية فأضمر له فعل لان ادوات التحضيض مختصة بالدخول على الافعال فلاتدخل على الاسماء

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم ✽ بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

قاله جرير يهجو به ضوطرى ويصفهم بقلة الشجاعة (قوله) تعدون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومتعلقه محذوف أي تعدون للضيفان وعقر أي نحر مفعوله الاول والنيب بكسر النون وسكون

المثناة الفوقية وفى آخره باء موحدة مضاف اليه وهى جمع ناب وهو الاثنى المسنة من النوق وأفضل مفعوله الثانى وهو اسم تفضيل من فضل فضلا من باب قتل اذا زاد ومجدكم أى شرفكم مضاف اليه وهو مضاف الكاف والميم علامة الجمع وبنى منادى حذفت منه ياء النداء والاصل يابنى منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا المفتوح ما بعدها تقديرا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مقصورا مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لالف التأنيث المقصورة وهو علم على قبيلة ومعناه فى الاصل المرأة الحمقا ولولا بمعنى هلا أداة تحضيض والكمى بفتح الكاف وكسر الميم أى الشجاع مفعول لفعل محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير لولا تعدون الكمى وهو بمعنى الماضى أى لولا عددتم لان المراد توبيخهم على ترك عده فى الماضى وانما قال تعدون على حكاية الحال الماضية وسمى الشجاع كميا لانه يكمى نفسه أى يسترها بالدرع والسلاح والمقنعا بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وبعدها عين مهملة أى الذى عليه بيضة الحديد صفة لقوله الكمى والألف للاطلاق (يعنى) يابنى ضوطرى أنتم عددتم لاضيفان نحر النوق الكبيرة فى السن أزيد وأكبر واعظم شرفكم وعزكم وفخركم مع ان هذا لا فخر فيه للشجعان فهلا عددتم من المفخر الشجاع المتغطى بسلاحه أى الذى يعد من المفاخر الشجعان وابطال الفرسان الذين يسترون أنفسهم بالدروع والاسلحة (والشاهد) فى قوله لولا الكمى وهو مثل الاول

(شاهد الحكاية)

أتوا ناري فقلت منون أنتم ❊ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

قاله تأبط شرا وقيل شمر الغساني (قوله) أتوا فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة تقديرا اذ اصله اتيوا فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما والواو العائدة على الجن فاعله وناري مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه وفقلت الفاء للسببية وقلت قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ اصله قولت فقلبت الواو ألفا لتحركها الخ ثم ضمت القاف لاجل أن تدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله ومنون من اسم استفهام مبتدا مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة للحرف وهو الواو الذي جلبته الحكاية في محل رفع والواو والنون زائدتان لحكاية الضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن والتقدير أتوا ناري فقالوا أتيناه فقلت منون أنتم وليس حكاية لضمير أتوا لان الشاعر قال للجن حين اتيانهم له منون أنتم ثم أخبرنا عن ذلك بقوله أتوا ناري فالنطق بأتوا ناري متأخر عن قوله لهم منون أنتم فكيف يكون حكاية للضمير في أتوا كما قاله في التصريح بل يتعين أن يكون حكاية للضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن وهو ضمير أتينا المحذوف كما قاله يس قال الخضري وهذا ظاهر على كون ذلك قصة وقعت حقيقة أما على ماقيل ان هذا الشعر أكذوبة من أكاذيب العرب فكلام المصرح محتمل تأمل اه (وقوله) أنتم أن ضمير منفصل خبر عن من في قوله منون مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع والجملة من المبتدا

والخبر فى محل نصب مقولة لقوله فقلت وفقالوا الفاء للسببية أيضا وقالوا قال فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفتاوالواو فاعله والجن خبر لمبتدا محذوف تقديره نحن الجن والجملة فى محل نصب مقولة قوله فقالوا وقلت قال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله وعموا بكسر العين المهملة فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله اذا أصله أنعموا من النعومة أى تنعموا فحذفت الالف والنون للتخفيف وظلاما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بعموا والجملة فى محل نصب مقولة لقوله قلت وانما خص الظلام لانهم أتوه ليلا وروى عموا صباحا وكلاهما صحيح لانه من قصيدتين لشاعرين احداهما ميمية والأخرى حائية وانما دعا لهم أن ينعموا فى الصباح مع أنهم فى الليل لان المراد التعميم لاخصوص الصباح لان القصد به التحية (يعنى) حضر الجن الى نارى فى الليل فقلت لهم حين أبصرتهم مستفهما منهم من أنتم فأجابونى بقولهم نحن الجن فقلت لهم عند ذلك على وجه التحية عموا فى الظلام (والشاهد) فى قوله منون حيث لحقت الواو والنون من فى حالة الوصل مع أنهما لا يلحقانها الا فى حالة الوقف فقط كما اذا قيل لك جاء قوم فقل منون بسكون النون الاخيرة وهو شاذ والقياس من أنتم وفيه شذوذ ثان وهو تحريك النون الاخيرة مع أنها تكون ساكنة كما علمت وثالث وهو حكاية الضمير المحذوف فى أتينا كما سبق

(شاهد المقصور والممدود)

يالك من تمر ومن شيشاء ❊ ينشب فى المسعل واللهاء

قاله اعرابى من أهل البادية (قوله) يالك كلمة تعجب ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا عجبا ولك متعلق بعجبا ومن تمر

بالمثناة الفوقية تمييز الكاف وهو مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بعجبا
أيضا وجر التمييز بمن جائز الا تمييز العدد نحو عندي عشرون درهما
والتمييز الواقع فاعلا في المعنى نحو طاب محمد نفسا والمحول عن المبتدا
نحو أنا أكثر منك مالا والمحول عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا
الارض عيونا والذي ليس محولا عن شيء نحو لله دره فارسا فلا يجوز
جرها بمن والتمر اسم لليابس من ثمر النخل وهو مذكر في لغة ومؤنث
في أخرى فيقال التمر أكلته وأكلتها ويجمع على تمور وتمران بضم التاء
ومن شيشا بمعجمتين الاولى مكسورة وبعدها مثناة تحتية ساكنة
والثانية مفتوحة وبعدها مدة معطوف على من تمر والشيشاء لغة
في الشيصاء كما أن الشيش لغة في الشيص وهو اسم للتمر الذي
لم يشتد نواه وقيل أن المنادى محذوف تقديره يا زيد مثلا ولك خبر مقدم
وتمر مبتدا مؤخر وشيشا عطف على تمر ومن زائدة فيهما أي يا زيد لك
تمر وشيشا وقيل ان اللام في لك للتعجب والمنادى لفظ الكاف فيكون
مبنيا على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة
البناء الاصلي في محل نصب ونداء الكاف على سبيل التهكم والاستهزاء
بالتمر ومن في قوله من تمر ومن شيشا للبيان للكاف فكأنه قال احضر
يا تمر لنتعجب منك وقيل ان يا هنا لمجرد التنبيه دون النداء ولك
خبر لمبتدا محذوف تقديره لك شيء من تمر ومن شيشاء ومن لبيان
الشيء فكأنه قال تنبه يا زيد لما أقول لك وهو لك شيء تملكه وهو التمر
والشيشاء (وقوله) ينشب بفتح المثناة التحتية والشين المعجمة
من باب تعب أي يتعلق فعل مضارع لنشب ومصدره النشوب وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الشيشا والجملة في محل
نصب حال من قوله شيشاء في المسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح

العين المهملتين أي موضع السعال من الحلق متعلق بينتسب واللهاء بفتح اللام وبالمد الشعر أي اللحمة المطبقة في أقصى سقف الحلق معطوف على السعال وهي جمع لهاة كحصى وحصاة (يعنى) يا عجبا لك يا عمرو من حيث كونك تراجيد الا تعلق بموضع السعال من الحلق ولا تعلق باللحمة المطبقة في أقصى سقف الحلق ومن حيث كونك شيئا رديئا تعلق بهما وتضرهما (والشاهد) في قوله واللهاء حيث مده مع أنه مقصور للشعر وهو جائز عند جمهور الكوفيين مطلقا وممنوع عند جمهور البصريين مطلقا وفصل الفراء فأجاز مد ما لا يخرجه المد الى ما ليس في أبنيتهم فيجيز مقلى بكسر الميم فيقول مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مد مولى لعدم مفعال بفتح الميم قال الصبان وهذا البيت يرد على الفراء المفصل لان الشاعر مد اللهى للشعر مع كونه يخرجه المد عن النظير اذ ليس في الجموع فعال بالفتح اهـ

(شاهد كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا)

وحملت زفرات الضحى فأطقتها * ومالي بزفرات العشي يدان

قاله اعرابي من بني عذرة (قوله) وحملت بضم الحاء المهملة وكسر الميم المشددة مبني للمجهول أي كلفت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم نائب عن فاعله وهي المفعول الاول وزفرات بفتح الزاي وسكون الفاء للشعر مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وهي جمع زفرة وهي خروج النفس بأنين وشدة والضحى مضاف اليه وهو في الاصل جمع ضحوة مثل قرية وقرى وهي ارتفاع النهار ثم استعمل استعمال المفرد وفأطقتها أي استطعتها وقدرت عليها الفاء السببية وأطقتها فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والهاء مفعوله ومالي الواو للعطف وما نافية ولي

جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنتان خبر مقدم وبزفرات متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله والعشى مضاف اليه وهو أول أوقات الليل وقيل هو آخر النهار ويدان مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد واليدان تثنية يد وهذا التثنية ليست مرادة هنا بل هي لمجرد التوكيد وانما المراد الطاقة والقدرة وأضاف زفرات الى الضحى والعشى لان عادة العاشق اشتداد الوجد به في هذين الوقتين فينقطع عن الاكل بسبب ذلك مع أن الاكل غالبا لا يكون الا فيهما (يعني) أن العشق حملني وكلفني زفرات ومشقات كثيرة ناشئة عن اشتداد الوجد بي في وقت ارتفاع النهار وأول أوقات الليل فاطقت واستطعت وقدرت على الاول لانه وان اشتد فيه الوجد الا أنه يمكن فيه التسلي بخلاف الثاني فلا قدرة لي عليه لانه يشتد فيه الوجد اشتدادا لا يطاق ولا يمكنني فيه التسلي لانه أول أوقات الليل المستقبلة التي يحصل فيها اجتماع الفكر والانقطاع عن الناس (والشاهد) في قوله زفرات حيث سكن عينه وهي الفاء في الموضعين مع أن القياس اتباع الفاء للزاي للشعر وانما كان القياس فتحها لانه اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء او المجرد عنها بالف وتاء اتبعت عينه لفائه سواء كانت فاؤه مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة فتقول في بسرة وجمل بسرات وجملات وفي جفنة ودعد جفنات ودعدات وفي كسرة وهند كسرات وهندات ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح فتقول بسرات وبسرات وجملات وجملات وكسرات وكسرات وهندات وهندات ولا يجوز التسكين بعد الفتحة بل يجب

الاتباع

(شاهد جمع التكثير)

أبصارهن الى الشبان مائلة * وقد أراهن عني غير صداد

قاله القطامى (قوله) أبصارهن مبتدا والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهى جمع بصر كسبب واسباب وهو النور الذى تدرك به الجارحة المبصرات والى الشبان بضم الشين المعجمة متعلق بمائلة وهى جمع شاب كفارس وفرسان مأخوذ من الشبيبة وهى السن الذى قبل الكهولة ومائلة خبر المبتدا (وقوله) وقد الواو للحال من المضاف اليه لوجود الشرط وهو كون المضاف جزاء من المضاف اليه أو مثل الجزء فى صحة الاستغناء بالمضاف اليه عن المضاف وقد حرف تحقيق وأراهن أى أعلمهن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله الاول والنون علامة جمع النسوة وعنى متعلق بصداد وغير مفعوله الثانى وصداد بضم الصاد وتشديد الدال المهملتين من الصد وهو الاعراض مضاف اليه وهى جمع صادة (يعنى) أبصار النسوة مائلة دائما الى الشبان بسبب أن طبعهن لا يميل الا لهم وأنا قد أعلم انهن غير معرضات عنى أى لا كراهة فى قلبهن لى بل يحببننى (والشاهد) فى قوله صداد حيث جاء فعال بضم الفاء وتشديد العين جمعا لفاعلة وهو نادر لانه لا يجىء جمعا الا لفاعل لا فاعلة نحو عاذل وعذال وصائم وصوام وتأوله بعضهم بأن صداد فى البيت جمع صاد لا صادة وان الضمير فى أراهن للابصار لا للنسوة لانه يقال بصر صاد كما يقال بصر حاد فلا ندور فيه لانه موافق حينئذ للقياس

(شاهد النسب)

لست بليلي ولكني نهر ✽ لا أدلج الليل و ... أبتكر

انشده سيبويه رحمه الله تعالى (قوله) لست ليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر جامدة لا تتصرف ولنفي الحال عند الاطلاق والتاء اسمها مبني على الضم في محل رفع وبليلي الباء حرف جر زائد وليلي خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو نسبة الى الليل أي لست ألان بصاحب سير بالليل وهو من غروب الشمس الى طلوع الفجر كما هو في الشرع واحد قولين في اللغة والقول الآخر يقول هو من غروب الشمس الى طلوعها ولكني الواو للعطف ولكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب ونهر بفتح النون وكسر الهاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وهو من صيغ النسب التي يستغنى بها عن يائه أي ولكني نهاري أي صاحب سير بالنهار أي مع كوني أدرك النهار من أوله لذلك بدليل ما بعده والنهار من طلوع الفجر أو الشمس الى غروبها ولا نافية وأدلج بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وكسر اللام وفي آخره جيم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا والليل منصوب على أنه ظرف زمان متعلق به أي لا اسير في الليل ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك وابتكر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة الفوقية وكسر الكاف فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا أي وأسير في النهار ولكن ابتداء السير من أوله (يعني) اني لست الآن بصاحب سير في الليل لضعف بصري فأخاف أن أقع في نحو بئر وانما أنا صاحب سير

فى النهار ولكن أدركه من أوله لاجل ذلك السيرة وله حينئذ لا أدلج الليل أى لا اسير فيه كما مر وقوله ولكن ابتكر اى أدرك النهار من أوله لاجل السير كما مر أيضا توكيد لفظى لما قبله (والشاهد) فى قوله نهر حيث دل على أن فعل بفتح الفاء وكسر العين تستعمل للنسب ويستغنى بها عن يائه اذلم يقل ولكنى نهارى

(شاهد الوقف)

لقد خشيت أن أرى جدبا ❊ مثل الحريق وافق القصبا

قاله رؤبة وقيل اعرابى وقيل ربيعة بن صبح (قوله) لقد اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق وخشيت أى خفت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف والتقدير لقد خشيت مما رأيته فى بعض الارض من الجدب وان حرف مصدرى ونصب واستقبال وأرى أى أبصر فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا وجدبا بفتح الجيم والدال المهملتين وتشديد الموحدة للشعر والاصل جدبا بالتخفيف الذى هو انقطاع المطر ويبس الارض مفعول لارى والمتعلق به محذوف أيضا تقديره ان أرى جدبا فى عموم الارض وان وما دخلت عليه فى تأويل مصدر منصوب على المفعولية لخشيت أى خشيت رؤية الجدب ومثل أى مماثل صفة لجدبا والحريق أى النار مضاف اليه ووافق أى صادف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحريق والقصبا بفتح القاف والصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة اى القصب أى النبات الذى يكون ساقه أنابيب وكعوبا مفعول لوافق وألفه للإطلاق والجملة فى محل نصب حال

من المضاف اليه لوجود الشرط وهو كون المقتضى العمل في المضاف اليه لتأويله بمماثل كما سبق وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله فاضافته الى الطريق من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله يرجع الى الجدب (يعني) والله اقد خفت مما ابصرته في بعض الارض من انقطاع المطر عنها ويبسها ان ابصره ينتشر في عموم الارض كعموم النار وانتشارها اذا صادفت النبات الذي يكون ساقه أنابيب وكعوبا (والشاهد) في قوله جدبا والقصبا حيث ضعف الباء فيهما وهي موصولة بحرف الاطلاق وهو الالف مع ان التضعيف لا يكون الا في الوقف نحو الجمل بتشديد اللام فكان القياس أن يقول جدبا والقصبا من غير تضعيف ولكنه قد أعطى الوصل حكم الوقف وهو كثير في النظم وقليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر بسكون الهاء

(شاهد فصل في زيادة همزة الوصل)

أألحق ان دار الرباب تباعدت ✽ أو انبت حبل أن قلبك طائر

(قوله) أألحق الهمزة للاستفهام والحق مبتدا وهو خلاف الباطل وهو بحسب الاصل مصدر لحق الشيء من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت وان بكسر الهمزة حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ودار الرباب فاعل بفعل محذوف هو فعل الشرط يفسره تباعدت والجواب محذوف للعلم به من جملة المبتدا وخبره الآتي آخرا والتقدير هل الحق أن قلبك طائر ان تباعدت دار الرباب تباعدت أو انبت حبل فهل الحق أن قلبك طائر ويصح أن تكون أن بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف أي أنه ودار مبتدا والرباب بفتح الراء وبعدها موحدة

وفي الآخر موحدة أخرى مضاف اليه وهو اسم امرأة وتباعدت فعل
ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هي يعود على الدار والمتعلق به محذوف أي تباعدت عنك والجملة
في محل رفع خبر المبتدا والجملة من المبتدا والخبر في محل رفع خبر ان
المخففة من الثقيلة وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام
تعليل محذوفة متعلقة بطائر أي ان قلبك طائر لاجل تباعد دار
الرباب عنك واو حرف عطف وانبت بسكون النون وفتح الموحدة
وتشديد المثناة الفوقية أي انقطع فعل ماض وحبل فاعله والحبل
التواصل وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وقلبك اسمها
والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وطائر خبرها وان
وما دخلت عليه في تأويل مصدر واقع خبرا عن المبتدا وهو قوله الحق
والتقدير الحق طيران قلبك معها والمتعلق بطائر محذوف وقيل ان
قوله الحق منصوب على أنه ظرف مجازي خبر مقدم وان قلبك طائر
في تأويل مصدر مبتدا مؤخر أي أفي الحق طيران قلبك معها (يعني)
اخبرني هل الواجب الثابت الموافق للواقع طيران قلبك مع محبوبتك
المسماة بالرباب لاجل تباعد دارها عنك وانقطاع التواصل الذي
كان بينكما أولا (والشاهد) في قوله الحق حيث سهل همزة ال
الواقعة بعد همزة الاستفهام ولم تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر
ولم تحقق لانها همزة وصل وهي لا تثبت في الدرج الا الشعر ومعنى
تسهيلها أن ينطق بها بين الهمزة والالف مع القصر وهذا التسهيل
وان كان مرجوحا لكنه هو القياس ولا يجوز في البيت المد
وان كان راجحا لئلا ينكسر ولانه غير القياس

(شاهد نقل لساكن صح انقل الخ)

ألا طرقتنا مية ابنة منذر ❊ فما أرق النيام الا كلامها

قاله الغمر الكلابي (قوله) الا اداة استفتاح وطرقتنا أي جاء تنا فعل ماض والتاء علامة التأنيث ونا مفعوله مقدم مبني على السكون في محل نصب والمتعلق به محذوف أي طرقتنا ليلا ومية فاعله مؤخر وهي اسم امرأة وابنة صفة لقوله مية ومنذر مضاف اليه وفا الفاء للعطف وما نافية وارق بتشديد الراء المهملة المفتوحة وبعدها قاف أي اسهر فعل ماض والنيام بضم النون وتشديد المثناة التحتية أي من عادتهم النوم في الوقت الذي جاءت فيه مفعوله مقدم وهي جمع نائم والا اداة حصر ملغاة لا عمل لها وكلامها فاعله مؤخر والهاء مضاف اليه (والمعنى) واضح ظاهر (والشاهد) في قوله النيام حيث أعله بقلب واوه ياء مع انه قبل لامه الف وهو شاذ لان الواجب ان كان فعل جمعا لما عينه واو وكانت قبل لامه ألف وجب تصحيحه واعلاله شاذ فتقول في جمع نائم وصائم نوام وصوام لا نيام وصيام فان لم يكن قبل لامه ألف جاز تصحيحه واعلاله فتقول في جمع نائم نوم ونيم وفي جمع صائم صوم وصيم وانما كانت عين نائم وصائم واوا لان أصلهما ناوم لانه من النوم وصاوم لانه من الصوم فأبدلت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وهو النون والصاد ولا اعتداد بالالف الاولى الساكنة قبلها لانها حاجز غير حصين ثم أبدلت الالف الثانية همزة لاجتماع الالفين ولم يحذف أحدهما مع وجود التقاء الساكنين لئلا يلتبس بالماضي وهو نام وصام وحكم اسم الفاعل اليائي نحو بائع كحكم اسم الفاعل الواوي المذكور ❊ جعل الله ماذكرته تجارة لن تبور ❊

وقد تم بعون الله جميع ما جمعته على شواهد ابن عقيل * على هذا الوجه الحسن الجميل * والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم * وأن ينفع به كل من اعتنى به بمطالعة أو نقل بجاه رسوله العظيم * والمأمول ممن رأى فيه شيأ من الاخوان * أن يلتمس لى عذرا واضح البيان * لان العذر الذى مقبول * والصفح عن زلاتى مأمول * لعدم أهليتى لهذه الصناعه * ولكونى يقينا قليل البضاعه * خصوصا والانسان محل النسيان * وعرضة للذهول فى أغلب الاحيان * ونحمدك يا الله أولا وآخرا * باطنا وظاهرا * حمدا يوافى نعمك * ويكافئ مزيدك * ويدافع نقمك * ونصلى ونسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين * وعلى آله وصحبه أجمعين * كلما ذكرك الذاكرون * وغفل عن ذكره الغافلون * ونسألك يا كريم ان ترزقنا بجاههم حسن الختام * وأن تدخلنا بجيهم دار السلام بسلام * وقد كنت كتبت اعراب هذه الشواهد وبينت الشاهد منها كما ترى حين قرأت شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك فى الجامع الازهر سنة أربع وأربعين ومائتين بعد الالف من هجرة من خلقه الله تعالى على أتم وصف ولم أذكر معانيها جميعه فصار الدارس فى الانتفاع بها على معرفة اعرابها والشاهد منها الى سنة سبعين ثم حملنى فى أوائل هذه السنة بعض المحبين الى المترددين على أن أذكر المعنى جميعه ليتم النفع بها فأجبته لذلك ليكون سببا للنظر الى وجه الله الكريم وموجبا للفوز لديه بجنات النعيم وقد تم ما أجبته به فى أوائل شهر رمضان الشريف سنة واحد وسبعين غفر الله لى وله ولوالدى ولسائر المسلمين آمين بجاه السيد الامين